سلسلة الدراسات الاجتماعية (١٠)

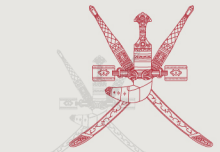


# أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة

# أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان

**دراسة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية**


**الباحثون:**

**الدكتور/ سيف بن ناصر المعمري**

**جامعة السلطان قابوس**

**أ. حميد بن مسلم السعيدي** — **وزارة التربية والتعليم**

**أ. ماجد بن علي الحامدي** — **وزارة التربية والتعليم**

**أ. زينب بنت محمد الغريبية** — **وزارة التربية والتعليم**


**٢٠١٤**

# ملخص الدراسة


**أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة بسلطنة عُمان.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة بسلطنة عمان، كما هدفت إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة التأثير وفقاً لمتغيرات: الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية بالأنماط الاستهلاكية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث قام الباحثون بإعداد مقياس النمط الاستهلاكي تكون من (٤٠) عبارة، كما أعدوا مقابلة وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٢٨٠) أم من جميع المحافظات الإدارية بسلطنة عُمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية القصدية خلال العام ٢٠١٤، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١. إن نمط الاستهلاك السائد في مجتمع الدارسة هو النمط الاستهلاكي المعتدل في إجمالي عبارات الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٣).
٢. عدم جود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) في متغير المستوى العلمي في فئة الغير متعلمة وفئة التعليم الأساسي؛ في حين يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في المستوى العلمي الدبلوم العام لصالح الدراسات العليا، كما كشفت عن وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في المستوى العلمي الجامعي لصالح الغير متعلمة، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في المستوى العلمي الدراسات العليا لصالح الغير متعلمة.

٣. عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير حجم الأسرة في مستوى الأسرة الصغيرة (٢-٥) ومستوى الأسرة المتوسطة (٦-٨)، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير الأسرة الكبيرة (+٩) لصالح الأسرة الصغيرة (٢-٥).

٤. عدم جود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في متغير الحالة الاجتماعية في الحالة الأرملة والمطلقة، في حين يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المتزوجة لصالح الأرملة.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستويات عمر الأم.

٦. وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في جميع مستويات دخل الأسرة، ففي متغير مستوى دخل الأسرة في مستوى المنخفض (١٠٠=٦٠٠) ريال لصالح المستوى المرتفع (+١٨٠٠) ريال، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى دخل الأسرة المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المرتفع (+١٨٠٠) ريال لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠).

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (α=٠,٠٥) بين الأمهات العاملات والأمهات الغير عاملات، لصالح الأمهات العاملات.

٨. عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في متغير نظام التسوق في مستويات الشهرية والأسبوعية واليومية، في حين يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى الغير ثابت في التسوق لصالح المستوى الأسبوعي.

٩. وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في متغير مكان السكن في مستوى المنطقة الحضرية لصالح المنطقة الريفية، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المنطقة الريفية لصالح المنطقة الحضرية، في حين تبين عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير البادية.

١٠. وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى العلمي للأم والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد المستوى العلمي ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي.

١١. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حجم الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد حجم الأسرة أصبح النمط الاستهلاكي مقبولاً.

١٢. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحالة الاجتماعية للأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما كانت الأسرة أكثر استقرار بتواجد الزوج والزوجة معا ارتفع معه النمط الاستهلاكي.

١٣. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عمر الأم والنمط الاستهلاكي، فكلما كانت الام أكثر عمراً ارتفع معه النمط الاستهلاكي واتجه للنمط الترفي.

١٤. وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى دخل الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد مستوى دخل الأسرة ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي، ويعني ذلك أن مستوى دخل الأسرة يؤثر على النمط الاستهلاكي.

١٥. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين طبيعة عمل الأم والنمط الاستهلاكي، فالأمهات التي يعملن يقل معهن النمط الاستهلاكي ويصبح أكثر اعتدالاً.

١٦. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين نظام التسوق والنمط الاستهلاكي، فكلما كان نظام التسوق بين فترات متباعدة قل معه النمط الاستهلاكي، والعكس من ذلك فكلما كان التسوق بصورة مستمرة زاد معه الاستهلاك.

١٧. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مكان السكن والنمط الاستهلاكي، فالإقامة في المناطق الحضرية توثر في جعل النمط الاستهلاكي أكثر اعتدالاً.

# قائمة المحتويات


| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| ملخص الدراسة باللغة العربية | أ |
| قائمة المحتويات | هـ |
| فهرس الجداول | ي |
| فهرس الأشكال | م |
| فهرس الملاحق | ن |
| **الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها** | ١ |
| ١. ١. مقدمة الدراسة وخلفيتها | ٢ |
| ١. ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها | ٨ |
| ١. ٣. أهداف الدراسة | ٨ |
| ١. ٤. أهمية الدراسة | ٩ |
| ١. ٥. حدود الدراسة | ١٠ |
| ١. ٦. مصطلحات الدراسة | ١١ |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة: المرأة والاستهلاك** | ١٣ |
| ٢. ١. تعريف الاستهلاك | ١٣ |
| ٢. ٢ الاسلام والاستهلاك | ١٤ |
| ٢. ٣ أنماط السلوك الاستهلاكي | ١٥ |
| سلوك استهلاكي طبيعي أو محدود | ١٥ |
| نمط استهلاكي معتدل | ١٥ |
| سلوك استهلاكي إتلافي | ١٦ |
| سلوك إستهلاكي تفاخري | ١٦ |
| ٢. ٤. أنواع المستهلكين | ١٨ |
| ٢. ٥. العوامل المؤثرة في السلوك الاستهلاكي | ٢٠ |
| ٢. ٥. ١ العامل الإعلاني | ٢٠ |
| ٢. ٥. ٢ مستوى الدخل | ٢١ |

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| ٢. ٥. ٣ الموقع الجغرافي | ٢٢ |
| ٢. ٥. ٤ التعليم | ٢٢ |
| ٢. ٥. ٥. عمل المرأة ومكانتها | ٢٢ |
| ٢. ٥. ٦. توافر الموارد | ٢٣ |
| ٢. ٥. ٧. مستوى الأسعار وتوقعاتها | ٢٣ |
| ٢. ٥. ٨ التقليد والمحاكاة | ٢٤ |
| ٢. ٥. ٩ النظرة إلى الادخار | ٢٤ |
| ٢. ٥. ١٠ البيئة الاجتماعية | ٢٤ |
| ٢. ٥. ١١ توزيع مستوى الدخل | ٢٤ |
| ٢. ٦. سمات الثقافة الاستهلاكية | ٢٥ |
| ٢. ٧ نظريات السلوك الاستهلاكي | ٢٧ |
| ٢. ٧. ١ نظرية الدخل المطلق | ٢٨ |
| ٢. ٧. ٢ نظرية الدخل النسبي | ٢٨ |
| ٢. ٧. ٣ نظرية الدخل الدائم | ٢٨ |
| ٢. ٧. ٤ نظرية دورة الحياة | ٢٩ |
| ٨,٢ المرأة والنمط الاستهلاكي | ٢٩ |
| ٢. ٩ أنماط الاستهلاك في الأسرة العمانية | ٣٢ |
| ٢. ٩. ١التوزيع الجغرافي لاستهلاك الأسرة العمانية | ٣٤ |
| ٢. ٩. ٢ مجالات إنفاق الأسرة العمانية | ٣٦ |
| ٢. ٩. ٣ الأسرة العمانية والسلع المعمرة | ٣٨ |
| ٢. ٩. ٤. الاستهلاك في الأسر التي تقودها نساء | ٣٨ |
| **الفصل الثالث: الدراسات السابقة** | **٤١** |
| ٣. ١. الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الاستهلاك وعلاقته بالأسرة والمرأة | ٤١ |

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| ٣. ٢ التعليق على الدراسات العربية | ٥٦ |
| ٣. ٣ الدراسات الأجنبية التي ركزت على دراسة أثر المرأة على استهلاك الأسرة | ٦٠ |
| ٣. ٤ التعليق على الدراسات الأجنبية | ٦٤ |
| **الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات** | ٦٨ |
| ٤. ١. مجتمع الدراسة وعينتها | ٦٨ |
| ٤. ١. ١. مجتمع الدراسة | ٦٨ |
| ٤. ١. ٢. عينة الدراسة (مقياس النمط الاستهلاكي) | ٦٨ |
| ٤. ١. ٣. عينة الدراسة (المقابلات) | ٧٢ |
| ٤. ٢. منهج الدراسة | ٧٧ |
| ٤. ٣. أدوات الدراسة صدقها وثباتها | ٧٨ |
| ٤. ٣. ١. مقياس النمط الاستهلاكي | ٧٨ |
| ٤. ٣. ١. ١. وصف مقياس النمط الاستهلاكي | ٧٨ |
| ٤. ٣. ١. ٢ المقياس المعتمد في الأداة (أداة المقياس) | ٧٩ |
| ٤. ٣. ١. ٣. صدق مقياس النمط الاستهلاكي | ٨٠ |
| ٤. ٣. ١. ٤. ثبات مقياس النمط الاستهلاكي | ٨٠ |
| ٤. ٣. ٢ المقابلة | ٨٠ |
| ٤. ٣. ٢. ١ وصف المقابلة | ٨١ |
| ٤. ٣. ٢. ٢ صدق المقابلة | ٨١ |
| ٤. ٣. ٢. ٣ ثبات المقابلة | ٨١ |
| ٤. ٤ تطبيق الدراسة | ٨٢ |
| ٤. ٥. المعالجة الإحصائية | ٨٣ |
| **الفصل الخامس: عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها** | ٨٤ |
| ٥. ١. معيار الحكم على النتائج | ٨٤ |
| ٥. ٢. نتائج السؤال الأول ومناقشتها | ٨٥ |

| الموضوعات | الصفحة |
| --- | --- |
| ٥. ٣. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها | ٩٠ |
| ٥. ٤ نتائج السؤال الثالث ومناقشتها | ٩٤ |
| ٥. ٥ نتائج السؤال الرابع ومناقشتها | ١٠١ |
| ٥. ٦. نتائج السؤال الخامس ومناقشتها | ١١١ |
| ٥. ٧ نتائج السؤال السادس ومناقشتها | ١١٥ |
| **الفصل السادس: نتائج المقابلات ومناقشتها** | ١٢٠ |
| ١,٦. توزيع المقابلات وجمعها وتفريغها | ١٢٠ |
| ٢,٦. مناقشة نتائج أسئلة المقابلات | ١٢٣ |
| ١,٢,٦. مناقشة الأسئلة | ١٢٣ |
| ١,١,٢,٦.السؤال الأول | ١٢٣ |
| ٢,١,٢,٦. السؤال الثاني | ١٣١ |
| ٣,١,٢,٦. السؤال الثالث | ١٣٤ |
| ٤,١,٢,٦السؤال الرابع | ١٤٠ |
| ٥,١,٢,٦.السؤال الخامس | ١٤٥ |
| ٦,١,٢,٦.السؤال السادس | ١٥١ |
| ٧,١,٢,٦.السؤال السابع | ١٥٥ |
| ٨,١,٢,٦.السؤال الثامن | ١٦٠ |
| ٩,١,٢,٦. السؤال التاسع | ١٦٣ |
| ١٠,١,٢,٦.السؤال العاشر | ١٦٩ |
| ٣,٦. خلاصات نهائية | ١٧٤ |
| ١,٣,٦.النتيجة العامة | ١٧٥ |
| ٦، ٣، ٢ أثر المتغيرات المتغيرات الاجتماعية على مستوى استهلاك الأم | ١٧٦ |

| الموضوعات | الصفحة |
| --- | --- |
| ٦,٢,٣,١.المستوى التعليمي للأم | ١٧٦ |
| ٦,٢,٣,٢.حجم الأسرة | ١٧٧ |
| ٦,٢,٣,٣.الحالة الاجتماعية للأم (مطلقة، أرملة، متزوجة) | ١٧٧ |
| ٦,٢,٣,٤.عمر الأم | ١٧٩ |
| ٦,٣,٣.المتغيرات الاقتصادية | ١٧٩ |
| ٦,٣,٣,١.مستوى دخل الأسرة | ١٧٩ |
| ٦,٣,٣,٢.عمل الأم | ١٨٠ |
| ٦,٣,٣,٣.نمط التسوق | ١٨١ |
| ٦,٣,٣,٤.مكان السكن | ١٨١ |
| **الخلاصة العامة والتوصيات** | ١٨٣ |
| **المراجع** | ١٩٥ |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | متوسط الإنفاق الشهري للأسرة العمانية حسب المحافظة. | ٣٥ |
| ٢ | نسبة إنفاق الأسرة العمانية على مجموعات السلع والخدمات. | ٣٧ |
| ٣ | توزيع أفراد عينة مقياس النمط الاستهلاكي للدراسة حسب محافظات سلطنة عُمان للعام ,٢٠١٤ | ٦٩ |
| ٤ | توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي للدراسة حسب المتغيرات التعليمية والاجتماعية. | ٧٠ |
| ٥ | توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي حسب المتغيرات الاقتصادية. | ٧١ |
| ٦ | توزيع عينة المقابلات في الدراسة حسب محافظات سلطنة عُمان | ٧٣ |
| ٧ | توزيع عينة المقابلات في الدراسة حسب المتغيرات التعليمية والاجتماعية | ٧٤ |
| ٨ | توزيع عينة مقابلات الدراسة حسب المتغيرات الاقتصادية | ٧٦ |
| ٩ | درجات المقياس المعتمد لتقديرات درجة الاستهلاك لعينة الدراسة. | ٨٠ |
| ١٠ | الحدود الفعلية للفئات بناءً على التدرج الثلاثي المستخدم في مقياس النمط الاستهلاكي | ٨٥ |
| ١١ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس النمط لاستهلاكي والمتوسط العام للدراسة. | ٨٦ |
| ١٢ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي | ٩١ |
| ١٣ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير المستوى العلمي | ٩١ |
| ١٤ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور | ٩٥ |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | المقياس المختلفة تبعاً لمتغير حجم الأسرة. | |
| ١٥ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغيرات حجم الأسرة. | ٩٧ |
| ١٦ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. | ٩٧ |
| ١٧ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية. | ٩٨ |
| ١٨ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير عمر الأم. | ١٠٠ |
| ١٩ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة | ١٠٢ |
| ٢٠ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير مستوى دخل الأسرة | ١٠٣ |
| ٢١ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) تبعاً لمتغير عمل الأم. | ١٠٥ |
| ٢٢ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير نظام التسوق | ١٠٧ |
| ٢٣ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير نظام التسوق. | ١٠٧ |
| ٢٤ | تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير مكان السكن. | ١٠٩ |
| ٢٥ | نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير مكان السكن. | ١١٠ |
| ٢٦ | معامل الارتباط بيرسون (Person) للعلاقة بين أنماط الاستهلاك | ١١٢ |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | ومتغير المستوى التعليمي والاجتماعي للأم. | |
| ٢٧ | معامل الارتباط بيرسون (Person) للعلاقة بين أنماط الاستهلاك والمتغيرات الاقتصادية. | ١١٦ |
| ٢٨ | رأي عينة مقابلات الدراسة في النمط الاستهلاكي في المجتمع العماني | ١٢٣ |
| ٢٩ | رأي عينة مقابلات الدراسة في ترتيب أكثر الفئات المستهلكة في المجتمع العماني | ١٣١ |
| ٣٠ | رأي عينة مقابلات الدراسة في أن المرأة هي الأكثر استهلاكا في المجتمع العماني | ١٣٤ |
| ٣١ | رأي عينة مقابلات الدراسة في من يقوم بالتخطيط المالي للأسرة العمانية | ١٤٠ |
| ٣٢ | المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الشهرية عليها من وجهة نظر العينة | ١٤٦ |
| ٣٣ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول الالتزام بالحصص الاستهلاكية الرئيسية | ١٥٢ |
| ٣٤ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول أثر المستوى التعليمي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة العمانية | ١٥٦ |
| ٣٥ | رأي عينة مقبلات الدراسة حول أثر الوضع الاجتماعي للأم على المستوى الاستهلاكي للأسرة العمانية | ١٦٠ |
| ٣٦ | نمط استهلاك عينة مقابلات الدراسة من وجهة نظرهن | ١٦٣ |
| ٣٧ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول وجود زيادة استهلاك الأسرة العمانية عن الحصص الرئيسية المحددة | ١٦٩ |


## فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|

| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | توزيع أفراد عينة المقابلات في الدراسة حسب محافظات سلطنة عُمان | ٧٣ |
| ٢ | توزيع عينة المقابلات حسب المتغيرات الاجتماعية | ٧٥ |
| ٣ | توزيع عينة مقابلات الدراسة بالنسب المئوية حسب المتغيرات الاقتصادية | ٧٧ |
| ٤ | رأي عينة مقابلات الدراسة في النمط الاستهلاكي للمجتمع العماني | ١٢٤ |
| ٥ | رأي عينة مقابلات الدراسة في ترتيب أكثر الفئات المستهلكة في المجتمع العماني | ١٣٢ |
| ٦ | رأي عينة مقابلات الدراسة في أن المرأة هي الأكثر استهلاكا في المجتمع العماني | ١٣٥ |
| ٧ | رأي عينة مقابلات الدراسة في من يقوم بالتخطيط المالي للأسرة العمانية | ١٤١ |
| ٨ | المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الشهرية عليها من وجهة نظر العينة | ١٤٧ |
| ٩ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول الالتزام بالحصص الاستهلاكية الرئيسية | ١٥٢ |
| ١٠ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول أثر المستوى التعليمي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة العمانية | ١٥٦ |
| ١١ | رأي عينة مقبلات الدراسة حول أثر الوضع الاجتماعي للأم على المستوى الاستهلاكي للأسرة العمانية | ١٦١ |
| ١٢ | نمط استهلاك عينة مقابلات الدراسة من وجهة نظرهن | ١٦٤ |
| ١٣ | رأي عينة مقابلات الدراسة حول وجود زيادة استهلاك الأسرة العمانية عن الحصص الرئيسية المحددة | ١٦٩ |


**فهرس الملاحق**

| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الاستبانة في صورتها النهائية | ٢٠٤ |
| ٢ | المقابلة في صورتها النهائية | ٢٠٨ |
| ٣ | الجدول التجميعي لاستجابات عينة مقابلات الدراسة | ٢١٣ |

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وأهميتها

**١ـ١ـ مقدمة الدراسة وخلفيتها**

**١ـ٢ـ مشكلة الدراسة وأسئلتها**

**١ـ٣ـ أهداف الدراسة**

**١ـ٤ـ أهمية الدراسة**

**١ـ٥ـ حدود الدراسة**

**١ـ٦ـ مصطلحات الدراسة**

# الفصل الأول

# مشكلة الدراسة وأهميتها

## ١,١ مقدمة الدراسة وخلفيتها

تتفق مختلف دول العالم على أن الاستهلاك ليس مشكلة فردية، وإنما هو مشكلة اجتماعية؛ لأن ما نستهلكه يتوقف على ما يستهلكه آخرون. فالاستهلاك نمط من الأنماط المعيشية تتدخل فيها دوافع إنسانية كثيرة ومتعددة، لذلك تدخل معظم دراساته في ميدان الدراسات الاقتصادية والسيكولوجية. ويعتبر موضوع الاستهلاك من المواضيع المهمة في أي مجتمع من المجتمعات لأنه يعكس درجة متقدمة من الوعي المجتمعي، ويؤثر في الاستقرار والتنمية الاقتصادية، ولذا فهو لا يرتبط بالاقتصاديين والمختصون في الإحصاء الذين يهتمون بدراسة تأثير العلاقة بين الادخار والاستهلاك على التنمية الاقتصادية فقط، إنما يهم أيضا المختصين في العلوم الاجتماعية من خلال دراستهم للمؤثرات الاجتماعية والثقافية التي تقف وراء شيوع أنماط استهلاكية معينة في فترات زمنية محددة.

ولم يعد الاستهلاك قضية فردية أو مجتمعية فقط، بل أصبح قضية عالمية يؤثر على الآخرين من خلال الإضرار بالبيئة، فطبقاً لما جاء في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وهو خطة العمل الخاصة بالتنمية المستدامة والتي أقرت في قمة الأرض في ريو عام (١٩٩٢) فإن "السبب الرئيسي في التدهور المستمر للبيئة العالمية هو نمط الاستهلاك والإنتاج غير المستدام" (المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية، ٢٠١١).

وضاعفت التطورات التي شهدها العالم في مجال الاتصالات من عملية الاستهلاك؛ حيث ساعدت على انتقال ثقافة الاستهلاك إلى كافة أنحاء العالم، مما أدى إلى تغير أساليب حياة الشعوب وتبدل أذواقها وحاجاتها، لكن الاستهلاك كمشكلة لا يبرز بنفس الدرجة في جميع المجتمعات، فالمجتمعات المتقدمة وإن شهدت إقبالاً على الاستهلاك إلا أن آثاره لا تكون بنفس الدرجة التي تظهر في المجتمعات النامية، والسبب في ذلك يعود إلى قدرة الدول المتقدمة على المنافسة والسيطرة على الأسواق، والقدرة على تشكيل شخصية المتسهلك وفقاً لشخصية السلعة المعروضة.

وتربط الساعاتي (٢٠٠٩) بين الإنتاج والاستهلاك في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة التي لم تتحول إلى مجتمعات استهلاكية إلا بعد أن حققت طفرة في الإنتاج مما أدى زيادة كبيرة في عدد السلع وتنوعها، وحتّم ذلك الدعوة إلى الاستهلاك، الذي يُنظر إليه على أنه جزء من عملية الإنتاج، وعاملاً مهماً لاستمراريتها، ونتج عن ذلك انتشار "الميل إلى الاستهلاك، وشملت المظاهر الاستهلاكية كل شيء، وأصبحت تسيطر على كل تصرّفات الأفراد وسلوكهم تجاه السلع وطرق إشباع رغباتهم منها، واندمج الإنسان في هذا المجتمع الجديد إلى درجة أنه لقّب بالإنسان المستهلك".

وتحول الاستهلاك إلى مشكلة في المجتمعات المعاصرة، فالإحصاءات تشير إلى إفراط في الاستهلاك يفوق الإمكانات التي يتمتع بها الأفراد، فالدراسة التي أعدتها مؤسسة بوز أند كومباني تشير إلى أن سلطنة عُمان وغيرها من دول الخليج العربي تتجاوز المعدل العالمي في استهلاك المياه بصورة كبيرة، فاستهلاك المياه للفرد في السعودية والإمارات يتخطى بنسبة (٩١%) و(٨٣%) تواليا معدل الاستهلاك العالمي، كما تتجاوز السلطنة وقطر أيضا المعدل العالمي، على الرغم من أن الدعم الحكومي لتعرفة المياه بلغ في الموازنة العامة للدولة في عام (٢٠١٢) بلغ (١٤٥) مليون

ريال عُماني (اللواتي، ٢٠١٢). وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع كبير في استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى الاستخدام المنزلي، حيث بلغ معدل الاستهلاك في عام (٢٠٠٥) (٤٧٥٩) جيجاواط في الساعة، ليصل الرقم إلى (١٠٠٣٩) جيجاواط في الساعة، أي بنسبة زيادة تقدر ب (١١٠%) (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٢).

ويظهر للمرأة دور كبير في الاستهلاك، فالمرأة الخليجية أنفقت خلال فترة أزمات أسواق المال الخليجية عام (٢٠٠٦) ملياري دولار على أدوات التجميل فقط في السعودية والإمارات، في حين تقتطع المرأة الأردنية (٢٠%) من دخلها الشهري في المتوسط للإنفاق على مستحضرات التجميل، ولذا تُقدر مستوردات الأردن السنوية من مستحضرات التجميل تقدر ب (٥٥) مليون دينار سنوياً، ووصل حجم مبيعات مستحضرات التجميل في المنطقة العربية ثلاثة مليارات دولار عام (٢٠١٠)، وربما يعتبر هذا جزءاً من شيوع ثقافة الاستهلاك في المنطقة العربية، حيث تشير الإحصاءات أن المنطقة العربية استهلكت ثمانين مليون جهاز هاتف محول في عام (٢٠٠٩)، وينفق المصريون يومياً أربعين مليون جنيه على الكلام في الهاتف النقال، و(٢٢) مليون جنيه على التدخين بمختلف أشكاله (الجزيرة نت، ٢٠٠٩). كما تُظهر إحصاءات أخرى أن استهلاك الأُسر العربية يزاد في المناسبات مثل شهر رمضان حيث وصل استهلاك الأسرة السعودية على سبيل المثال إلى (١٥٠%) زيادة عن معدلات الاستهلاك في الأشهر العادية (الشيبان، ٢٠١٣).

وتعتبر المرأة العنصر الأساسي في تشكيل الأسرة وإدارتها، ولذا فإن وعيها ومشاركتها في مختلف القرارات يساعد على نجاح الأسرة في تحقيق الاستقرار، ومن القرارات المهمة التي تشارك فيها المرأة

القرارات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية للأسرة، أو بمعنى آخر مشاركتها في تحديد المستلزمات الاستهلاكية للأسرة.

وتعتبر القرارات الاستهلاكية من أهم التحديات التي تواجه ربة الأسرة. حيث تظهر أهمية دور ربة الأسرة بصفتها المسئولة الأولى عن نمط الاستهلاك العائلي من حيث مسؤوليتها عن عمليات الاختيار والشراء والإعداد والصيانة والانتفاع بالاستهلاك من غذاء وملبس ومسكن (إبراهيم وعبد الفتاح، ٢٠٠٩)، ويظهر دورها في تبني نمط استهلاكي لأسرتها يتلاءم ومواردها المالية وحاجاتها، مما يجنب أسرتها أية إشكاليات مالية أو اجتماعية على المدى الطويل.

ويقع على الأم العبء الأكبر في نجاح الأسرة وتوفير أسباب السعادة لها، ويتم ذلك عن طريق التخطيط الاقتصادي السليم، حيث أكدت الإحصاءات أن حوالي (٨٥%) من الدخل القومي لأية دولة يمر في أيدي ربات البيوت ويُصرف بمعرفتهن، وعادة ما يكون لربة الأسرة الأثر الأكبر في تخطيط الاستهلاك العائلي وتحديد حجمه ومدته (فهمي، ١٩٩٠).

وتمثل الأم أساس الأسرة، فهي المسئولة عن إدارة مختلف احتياجاتها، وعليها يقع العديد من الأدوار التي تتطلب منها حسن استغلال وقتها وجهدها لتحقيق حياة عائلية أفضل، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم باتت الأسرة مطالبة بالتكيف في حياتها وتنظيم انفاقها بما يتماشى مع دخلها؛ ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الإدارة السليمة لموارد الأسرة، ويتأثر هذا الدور بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأم بحيث ينعكس على قدرتها في تنظيم الإنفاق داخل الأسرة، لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على أثر المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة العُمانية.

ولذا فدراسة النمط الاستهلاكي للمرأة الأم ينطلق من كون النظام والتكوين الاجتماعي والقيمي الذي تعيش فيها الأم يلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوكها الاستهلاكي، هذا فضلا عن دور العوامل النفسية والسياسية والثقافية والتربوية والدينية التي تؤثر في النمط الاستهلاكي للأسرة بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص (الرميثي، ٢٠٠٤).

وتأتي دراسة الأم العُمانية وعلاقتها بالأنماط الاستهلاكية للأسرة متماشية مع التطورات التنموية التي شهدتها سلطنة عُمان في السنوات الأخيرة والهادفة إلى تحسين مستوى حياة الأفراد والأسر والتي تمثلت في تشغيل الباحثين عن العمل، وكذلك رفع مستوى الأجور، وإنشاء الهيئة العامة لحماية المستهلك في عام (٢٠١٢)، بغية تحقيق الاستقرار الاقتصادي لدى المواطنين، إلا أن أنماط الاستهلاك تظل من الأمور التي تتطلب دراسة فاحصة، لأنها قد تعزز من الآثار الإيجابية لتلك الخطوات التنموية أو قد تقلل منها، ومن هنا تنبع قيمة هذه الدراسة التي تركز على تأثير المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة.

وتنطلق هذه الدراسة أيضاً من كون الوعي الاستهلاكي للوحدات الاستهلاكية يرتبط بعوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية، وبالتالي من المتوقع أن يختلف النمط الاستهلاكي باختلاف المستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية لأعضاء الأسرة وبالذات الأم التي لا تزال تتحمل مسؤولية كبيرة في الإشراف على شؤون الأسرة وقراراتها الاستهلاكية. فالأم كربة أسرة هي المسئولة الأولى عن إدارة موارد أسرتها المختلفة، وخاصة المورد المالي، من خلال تطبيقها الصحيح لخطوات العملية الإدارية السليمة في توزيع الدخل على بنود الصرف المختلفة، الأمر الذي يساعد أسرتها على ترشيد

الاستهلاك، بما يساعدها على تحقيق توازن بين الاستهلاك والدخل مما يولد الاستقرار الاقتصادي والنفسي لأسرتها.

ومما يزيد من أهمية دراسة دور المرأة الأم في الأسرة، هو التغيرات الاقتصادية التي شهدها العالم بصفة عامة منذ بداية العقد الأول من القرن الحالي، والتي أثرت على المجتمع العُماني من ارتفاع الأسعار، وغلاء المعيشة، مما جعل كثير من الأسر العُمانية تواجه كثير من المشكلات الاقتصادية نتيجة ارتفاع مستوى الإنفاق، وزيادة العبء على ميزانيتها، وهو الذي قد يؤثر على استقرارها الاقتصادي وسط محيط اجتماعي يمارس كثير من العادات الاستهلاكية غير الواعية.

كما نبع تركيز هذه الدراسة على المرأة الأم من تأثيرها في قرارات الاستهلاك الأسرية نتيجة ارتفاع مستوياتها الثقافية، حيث تشير نتائج الإحصاء السكاني الذي أجري عام (٢٠١٠) إلى أن عدد الأسر العُمانية بلغ (٢٥٩) ألف أسرة مقارنة ب (٢٢٥) ألف أسرة في تعداد (٢٠٠٣)، وأشارت الإحصاءات إلى انخفاض متوسط عدد أفراد الأسرة العُمانية من (٨) أفراد في تعداد (٢٠٠٣) ليصل إلى (٧,٥) فرداً.

## ٢,١ مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية يمكن أن تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاجتماعية؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاقتصادية؟

٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي وبين مستوى الأم الثقافي (المستوى التعليمي) والاجتماعي (حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية، عمر الأم)؟

٦. هل توجد علاقة ارتباطية بين النمط الاستهلاكي وبين المستوى الاقتصادي للأسرة (مستوى دخل الاسرة، طبيعة عمل الأم، مكان السكن، نظام التسوق)؟

## ٣,١ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن تقديرات الأمهات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية.

٢. الكشف عن تأثير متغير المستوى التعليمي على تقديرات الأمهات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية.

٣. تحديد أثر المتغيرات الاجتماعية على تقديرات الأمهات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية.

٤. تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية على تقديرات الأمهات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية.

٥. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين النمط الاستهلاكي وبين مستوى الأم الثقافي (المستوى التعليمي) والاجتماعي (حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية، عمر الأم).

٦. تحديد العلاقة الارتباطية بين النمط الاستهلاكي وبين المستوى الاقتصادي للأسرة (مستوى دخل الأسرة، طبيعة عمل الأم، مكان السكن، نظام التسوق).

## ٤,١ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- من المؤمل أن تقدم بيانات حول علاقة الأم بالنمط الاستهلاكي للأسرة يمكن الاستفادة منها من قبل الجهات المسؤولة في تخطيط برامجها التنمية والتوعية لها بما يكفل تحقيق الشعور بالأمن الاقتصادي لدى الأسرة العُمانية وتماسكها.
- تقدم الدراسة مقياساً لتحديد النمط الاستهلاكي يمكن الاستعانة به في الدراسات والبحوث المستقبلية التي تتناول النمط الاستهلاكي وعلاقته بفئات سكانية أخرى في المجتمع مثل المراهقين أو الرجال أو حتى الأسر الوافدة من أجل مقارنتها بالأسر العُمانية.

- تسهم في تزود المهتمين على الشأن الأسري العُماني ببيانات حول تأثير بعض العوامل الاجتماعية والثقافية في الاستهلاك الأسري.
- تثري الدراسات العُمانية في مجال الأسرة، وتفتح المجال لدراسات جديدة مماثلة في مجالات أخرى متعلقة بالأسرة.

### ١,٥ حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال النصف الأول لعام (٢٠١٤).
- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة جميع المحافظات الإدارية لسلطنة عُمان (محافظة مسقط، ومحافظة ظفار، ومحافظة الوسطى، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الظاهرة، ومحافظة جنوب الباطنة، ومحافظة شمال الباطنة، ومحافظة البريمي، ومحافظة مسندم)،
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحديد أثر المستوى التعليمي والاجتماعي، والاقتصادي للأمهات العُمانيات على النمط الاستهلاكي للأسرة.
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية متكافئة من الأمهات العُمانيات من مناطق حضرية وريفية وبدوية.

### ١,٦ مصطلحات الدراسة

– **الاستهلاك** الاستخدام الأفضل للسلع والانتفاع بالخدمات في صورتها النهائية بقصد تحقيق إشباع رغبات وحاجات الأفراد بشكل مباشر (عريقات،١٩٧٧).

- **النمط الاستهلاكي:** طرق وأساليب إنفاق الأسرة لدخلها في الجوانب المختلفة من الاحتياجات (كالمأكل والملبس والمسكن) والكماليات التي تختلف من أسرة إلى أخرى لتسد بها حاجاتها الاجتماعية والثقافية (عبد الصمد، ٢٠٠٧).

ويُعرّف النمط الاستهلاكي في هذه الدراسة بأنه: طرق وأساليب الأسرة العُمانية في مختلف المحافظات الإدارية لسلطنة عُمان في إنفاق دخلها، وتأثير المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم في هذا الإنفاق، ويقاس هذا التأثير بمقياس ذي تدرج ثلاثي، وأداة مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى استخلاص تأثير هذه المستويات في النمط الاستهلاكي.

-**المستوى التعليمي:** يقصد به في هذه الدراسة الوضع التعليمي للأم ويتوزع إلى خمس مستويات، هي (غير متعلمة، وتعليم أساسي، ودبلوم عام، وجامعي، ودراسات عليا).

- **المستوى الاجتماعي:** ويقصد به الحالة الاجتماعية للأم، ويتوزع على ثلاث مستويات، هي: (متزوجة، ومطلقة، وأرملة).

- **المستوى الاقتصادي:** ويقصد به الحالة المعيشية للأسرة، وتتوزع على أربعة مستويات، هي: (دخل الأسرة، طبيعة عمل الأم، نظام التسوق، ومكان السكن).

- **الأسرة:** وتعني في هذه الدراسة، الجماعة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما، أو من المرأة المطلقة وأولادها، أو من المرأة الأرملة وأولادها، الذين يقيمون في مسكن واحد ويشتركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري للدراسة

## المرأة والاستهلاك

تمثل التنمية الإنسانية مفهوماً يحمل في طياته صفة التحول والانتقال نحو أساليب معيشة أفضل، ويعتمد هذا التحول على وجود مجتمع نشط في استهلاك السلع المادية، ولذلك أصبح التباين في درجة التنمية بين المجتمعات يقاس بالارتفاع الدائم في مستويات الاستهلاك ومؤشراً إيجابياً للازدهار الاقتصادي، مما أدى إلى إيجاد مجتمع إنساني شديد التنافس في عملية الاستهلاك التي تفوق حاجاته، وصاحب هذا التنافس شيوع قيم الأنانية والإقصاء والطبقية.

### ١,٢. تعريف الاستهلاك

الاستهلاك مصدر استهلك وفي المعجم الوسيط:"استهلك في كذا، جهد نفسه فيه، والمال ونحوه: أنفقه أو أهلكه، ويقال : استهلك ما عنده من طعام أو متاع" (أنيس وآخرون، ١٩٧٢).

ويُعرف السلوك الاستهلاكي من وجهة نظر الزهراني وحساني (٢٠١٠، ١٣٦) بأنه "محصلة استجابات الفرد للتعبير عن نفسه بصورة إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين (السلوك الاستهلاكي) متأثراً في ذلك بخبرته الشخصية المستمدة من البيئة التي يعيش فيها.

والسلوك الاستهلاكي هو أيضاً: "مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها، ورغباتهم فيها وأثناء تقييمهم لها، والحصول عليها، واستعمالها والتخلص منها، وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرارات" (غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، ٢٠١٠، ٩).

## ٢,٢ الإسلام والاستهلاك

أكد الدين الإسلامي على مجموعة من المبادئ حول المال وكيفية إنفاقه، مما يجعل الإنسان المسلم يتصرف وفق منهجية واضحة في التعامل مع الإنفاق، مما يحميه من التصرف بشكل خاطئ ومخالف لشريعة الله سبحانه وتعالى، وأولى هذه المبادئ هو أن الإنسان مستخلف في مال الله سبحانه وتعالى: (وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۚ) [النور: ٣٣]، وقال تعالى أيضا: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) [الحديد: ٧]، وبالتالي فإن الإنسان مستخلف في مال الله ويجب عليه أن ينفقه كما أمره الله سبحانه وتعالى ووفق القواعد التي وضعها له، ومن أهمها الوسطية، أي عدم الإسراف الذي يحذر منه الله سبحانه وتعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) [الإسراء: ٢٩]، وقال تعالى:( وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا) [الفرقان: ٦٧]، وقال تعالى أيضاً (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) [الأنعام: ١٤١]، وأكد الله سبحانه وتعالى على خطورة الإسراف في آية أخرى حيث قال

تعالى:( يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) [الأعراف: ٣١].

لذا وجب على الإنسان المسلم أن يعي أن الاستهلاك ليس عملية مطلقة بدون قيود وأطر تحددها وترشدها، وأن الإنسان لابد أن يكون معتدلاً في إنفاقه، يسعى للحصول على حاجاته من الغذاء والملبس والاحتياجات الأخرى، ولا ينسى في إنفاقه حق الله سبحانه وتعالى في ماله، وطبقاً لهذه الأوامر الربانية يفترض إلا يكون هناك مشكلة استهلاك في الأسرة المسلمة، لكن من الناحية العملية تجد هذه المشكلة وتتفاقم لأن الأسرة المسلمة لا تتقيد بهذه القواعد الإسلامية، ولأنها – في كثير من الأحيان– تراعي وتجاري أعرافاً اجتماعية تخالفها.

## ٣,٢ أنماط السلوك الاستهلاكي

الاستهلاك ظاهرة معقدة تتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، لذا فقد حاول الباحثين دراستها من خلال تحليل الأنماط والسلوكيات الاستهلاكية أو من خلال تعرف سمات الأفراد المستهلكين، ويرى الحسيني وأبو العينين (١٩٩١)، والملحم والمحيميد (١٩٩٢)، وأحمد (١٩٩٢)، والرامخ (٢٠٠٨) أن الأنماط الاستهلاكية تنقسم إلى عدة أنواع، هي:

- **سلوكي استهلاكي طبيعي أو محدود:** يهدف إلى إشباع الحاجات الضرورية، وهو أساس للبقاء على قيد الحياة أي هو السلوك الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وربما محدودية هذا النمط الاستهلاكي ناتجة من قلة الدخل، أو نتيجة عدم توفر أماكن التسوق والترفيه في البيئة التي يعيش فيها مما يقلل من استهلاكه.

- **نمط استهلاكي معتدل:** ويسود بين الأفراد الحريصين على استهلاك كل ما هو ضروري ومفيد، ويميلون نحو ترشيد الاستهلاك، والابتعاد عن بعض العادات والتقاليد التي تغالي الاستهلاك نظراً لما لديهم من وعي اجتماعي بمخاطر تفشي النزعة الاستهلاكية على مستوى ميزانية الأسرة والاقتصاد الوطني.

- **سلوك استهلاكي إتلافي:** وهو سلوك يتعدى إشباع الحاجات الضرورية إلى إساءة استعمال السلع والخدمات من ماء وكهرباء وملابس وغيرها مما يحدث تكلفة باهضة.

- **سلوك استهلاكي تفاخري:** وهو سلوك سلبي ينتج من التأثر بالآخرين وينتج من رغبة نفسية تهدف إلى مجارة الآخرين في أساليب معيشتهم واستهلاكهم حتى وإن لم يكن هناك تساوٍ معهم من حيث القدرة المادية، وينتشر هذا النمط بين الأفراد الذين تكون لديهم النزعة التفاخرية والمغالاة في استهلاكهم للسلع والمنتجات المادية والمعنوية سواء من حيث أسعارها وكمياتها وجودتها أو من حيث ماركاتها ونوعية الأماكن والمصادر التي تزود بها لما يكون لها من دلالات اجتماعية ورمزية لديهم. ويطلق عليه المنصور (٢٠٠٦) النمط الاستهلاكي التقليدي (قائم على التقليد) وهو يتصف بالتهور وغياب الترشيد والمنطق العقلاني.

مما تقدم يتضح إن إشكالية الاستهلاك لا تكمن في الاستهلاك الطبيعي إنما تكمن في الاستهلاك التفاخري، ويقصد به ذلك الاستهلاك الذي يجعل الأفراد "يستهلكون من السلع والخدمات ما يفوق قدراتهم الشرائية وحجم مرتباتهم الشهرية ومدخراتهم، ويحملون أنفسهم ديون من أجل أن يجاروا الفئات الأخرى الغنية (حبيل، ٢٠١٣، ٢٢٧)، ويتضح الاستهلاك التفاخري في العديد من المظاهر منها شراء الهواتف الخلوية الحديثة باهظة الثمن أو الحواسيب الآلية الشخصية مثل (الآي باد)،

والأثاث والسيارات الفخمة أو الحرص على تعليم الأبناء في المدارس الخاصة المعروفة دولياً والتي ترتفع كلفتها كثيراً، في مقابل وارتفاع تكاليف المعيشة بشكل يزيد عن حجم الدخل لعدد كبير من الأسر، وبالتالي أدى هذا النمط إلى ظهور ما يسمى "بالإنسان ذو البعد الواحد"، الذي لا يستهلك ما يريده إنما يستهلك ما يجد جيرانه وزملائه يستهلكونه، مما يشير إلى أن هذه النمط قاد إلى وجود نوعاً جديدًا من الذات موجهة بالآخرين وبالسوق ولا تعتمد على تقدير نفسها بمحدداتها الداخلية بقدر ما تعتمد على أحكام الآخرين وقبولهم لها.

إن نمط الاستهلاك التفاخري أصبح واضحاً في المجتمعات الخليجية التي شهدت طفرة نفطية ولّدت اتجاهات استهلاكية مفرطة بدلاً من تحفيز الدافعية نحو الإنتاج، فالخليجين الذين يبلغ عددهم نحو (٤٥) مليون نسمة ينفقون على شراء السلع الفاخرة والسيارات والسياحة والسفر واقتناء أحدث أجهزة الهاتف النقال أكثر بثلاث مرات عما ينفقه الصينيون لذات الغرض، رغم أن عددهم يزيد عن مليار و(٣٠٠) مليون نسمة، وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع في إنفاق الأسر في الخليج خلال السنوات الأخيرة، فبشتو (٢٠١٣) يشير إلى نتائج الدراسة التي أجرتها شركة أمريكن أكسبرس (American Express)عن سلوكيات الشراء الفاخر في دول الخليج، تُظهر أن سكان قطر يحتلون المرتبة الأولى في الإنفاق على السلع الفاخرة بمعدل (٥٠٠٠) دولار شهرياً مقابل (٢٥٠) دولار ينفقها أهل الأردن، وتظهر الإحصاءات أيضا أن الخليجين أنفقوا نحو(١٥٠) مليار دولار على وسائل الرفاهية الاجتماعية منذ عام (٢٠١١) وحتى الآن، وأن نساء الخليج ينفقن لوحدهن نحو (١٥) مليار دولار على العطور وأدوات التجميل سنوياً، ويستهلك شراء الأزياء (٣٧%) من دخل بعض الأسر الخليجية، كما أن اقتناء السيارات الحديثة يستقطع نحو (٣٥%) منهم، ونتيجة لذلك

أصبحت (٥٦%) من الأسر في مدينة أبو ظبي مدينة للبنوك، وهو واقع جاء نتيجة الاتجاه للاستهلاك الترفي الذي يزيد عن موارد الإنسان.

## ٤,٢ أنواع المستهلكين

يمكن تصنيف المستهلكين إلى الأنواع الآتية (غرفة وتجارة وصناعة محافظة الخليل، ٢٠١٠):

- **المقرر**: يكون المستهلك في هذا النمط قد قرر شراء مشترياته قبل عملية التسوق أو الذهاب إلى السوق.
- **المبادر**: يبادر المستهلك في هذا النمط إلى عملية الشراء دون تخطيط أو تحديد مسبق لعملية الشراء، وكذلك يشتري مبادراً كل ما هو جديد من المنتجات ولا ينتظر مرور مدة من الزمن عليها.
- **المتأثر**: يتأثر المستهلك بالجماعات المرجعية (الأسرة والأصدقاء) في قراراته الشرائية، كما يتأثر أيضا بأسلوب العرض والهدايا المجانية والإعلانات التجارية عن المنتجات.
- **التحليلي**: يقوم المستهلك في هذا النمط بالاستفسار والسؤال عن مميزات السلعة وخصائصها ومكوناته ومصدرها وبدائلها إن وجدت وكذلك عن جودتها وسعرها، ويفاوض على السعر.
- **الرقابي**: يلجأ المستهلك إلى مراجعة فواتير الشراء والتأكد من أسعار السلع ومقدار ما تم إنفاقه من النقود أثناء وبعد التسوق وحتى العودة إلى البيت.

بينما تركز سارة (Sarah, ٢٠٠٦) على الأفراد وفقاً لطريقة شرائهم، وترى أنهم ينتمون إلى خمسة أنواع، هي:

- **المستهلك المتريث**: هو الذي يتصف سلوكه الاستهلاكي بالتعقل والاتزان ولديه ثقافة استهلاكية عالية.

- **المستهلك المندفع:** هو الذي تتأثر قراراته الاستهلاكية والشرائية بعوامل خارجية مثل الإعلانات التجارية.
- **المستهلك المتهور:** هو الذي يشتري السلع دون حاجة ماسة إليها وبدون وعي استهلاكي كاف.
- **المستهلك المتردد:** هو المستهلك الذي يتردد كثيراً قبل اتخاذه لقرار الشراء.
- **المستهلك التفاخري:** هو الذي يكون الدافع من وراء شرائه للسلع والخدمات التباهي والتفاخر. فبعض المستهلكين يرى أن الناس تحكم عليه من خلال ما يرتديه أو من خلال الأماكن التي يرتادها للتسوق أو تلك التي يقضي وقت فراغه فيها، وهنا تبرز المباهاة التي تؤثر في قرارات الشراء التي تتخذها بعض النساء.

وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن المستهلكين في أي مجتمع يتوزعون إلى عدة أنواع أو فئات، تبعاً لمعتقداتهم عن حاجاتهم وكيفية إشباعها، ويصبح الاستهلاك مقبولاً عندما يقع في نطاق الحاجة أو الإشباع، ولكنه يصبح غير مقبولاً عندما تصبح السلعة أو الخدمة المستهلكة شيئا زائداً عن الإشباع، وهناك عوامل متعددة تؤدي إلى جعل الاستهلاك يخرج عن إطاره الطبيعي، هذه العوامل سوف توضح في العنصر التالي.

## ٥,٢ العوامل المؤثرة في السلوك الاستهلاكي

تتأثر قرارات المستهلك بمجوعة من العوامل المتنوعة التي بعضها داخلي يعود إلى دخله ومعتقداته حول كيفية إشباع حاجاته الاستهلاكية، وبعضها عوامل خارجية ناتجة من تأثير الموقع الجغرافي لمكان سكن المستهلك، أو ناتجة من تأثير الإعلانات المختلفة التي تزايدت نتيجة تعدد القنوات الالكترونية التي يمكن من خلالها الوصول للمستهلك، وفي ما يلي توضيح لبعض العوامل المؤثرة في النمط الاستهلاكي:

### ٢. ٥. ١العامل الإعلاني

تلعب الإعلانات دوراً كبيراً في بناء الأنماط الاستهلاكية، وأيضاً في زيادة معدلات الاستهلاك، فالهدف من الإعلان لم يعد هو إعلام المستهلكين بوجود السلعة ومزاياها فقط، ولكن الإعلان يعمل اليوم على إيجاد حاجات جديدة لدى جمهور المستهلكين، فالغاية أصبحت زيادة الاستهلاك من أجل الاستمرار في زيادة الإنتاج، ولقد ارتفعت نفقات الإعلان التلفزيوني في أوروبا من (٢٧,٨) مليار دولار في عام (١٩٩٩) إلى (٤٠,٦) مليار دولار عام (٢٠٠٤) (بوسنينه، ٢٠٠٦).

ويعمل الإعلان على ربط السلعة بشخصية مرموقة أو نمط معين مميز من الحياة، مما قاد إلى إضفاء الطابع الاسلوبي على السلعة، مما يجعلها تمثل طابع حياة جديد يزيح أمامه الطرق القديمة والتقاليد والقيم الراسخة في المجتمع. ويرى الرباعي (٢٠٠٨) أن نمط السلوك الاستهلاكي لدى الفرد منذ الصغر، يتأثر بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية مثل: الإعلانات التجارية التي تزيد من الشراء العشوائي لدى كثير من الأفراد، ويؤكد ديلافويو (Dillavou,

(٢٠٠٩ أن الإعلانات توجه خصوصاً للنساء في المرحلة العمرية من بداية العشرينات حتى نهاية الخمسينات، لأن المرأة عادة هي التي تقوم بعملية شراء المستلزمات المنزلية، وتحاول الإعلانات أن تبرز جودة الماركات العالمية من أجل تحفيز المرأة على شرائها، ويؤكد راجبوت كيشارواني كانن (Rajput, Kesharwani & Khanna, ٢٠١٢) في دراسة حول علاقة المرأة الهندية بشراء الملابس من الماركات العالمية في الهند، أن (٧٥%) من أفراد العينة تشتري الملابس من الماركات العالمية، ويعطي هذا مؤشر على الاندماج في الاقتصادي الكوني من حيث تأثير الماركات العالمية الشهيرة في أذواق النساء واهتماماتهن، ويبرز الأثر السلبي للإعلان أيضاً في إعلانات البنوك التجارية وشركات التمويل التي تسعى بشتى الطرق إلى تشجيع الأفراد على الاقتراض من خلال الإعلانات الكثيرة المنشورة في الصحف والموجودة في الشوارع والتي تصور الاقتراض وكأنه سلعة من الممكن الحصول عليها بسهولة.

**٢,٥,٢. مستوى الدخل**

يؤثر مستوى الدخل الاقتصادي في عملية الاستهلاك، حيث أن الأغنياء والفقراء تجمعهم صفة موحدة وهي أنهم يندفعون في الاستهلاك، فالفقراء يفعلون ذلك لأنهم ينفقون كل ما لديهم لتلبية احتياجاتهم الأساسي ولا يوجد لديهم فائض من الأموال ليفكروا في كيفية إنفاقه، أما الأغنياء فإنهم ينفقون دون قيد لأن لديهم الكثير من المال، أما الطبقة المتوسطة فهي تسعى جاهدة للتخطيط لتحصل على أكبر قدر من أهدافها في حدود مواردها.

### ٣,٥,٢ الموقع الجغرافي

يؤثر أسلوب حياة السكان على نمطهم الاستهلاكي الذي يعكس مكانة اجتماعية أو وظيفية معنية، وتؤثر زيادة الأسواق وتنوع السلع وتوافر الخدمات في المدن على الاستهلاك مقارنة بالمناطق الريفية أو البدوية التي تفتقر إلى كثير من هذه الأسواق والخدمات؛ وبالتالي لا يتوافر لها فرص كافية لإشباع رغباتها الاستهلاكية والترفيهية، ويؤكد بونت (Punt, ٢٠٠٣) أن سكان المناطق الحضرية عادة أكثر صرفاً مقارنة بسكان المناطق الريفية، وقد يعود ذلك إلى الدخل أو أيضاً إلى الفروق في أسلوب الحياة.

### ٤,٥,٢ التعليم

توجد علاقة قوية بين مستوى المعيشة والمستوى التعليمي لرب الأسرة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة ارتفع مستواها المهني، وانعكس ذلك إيجابياً على مستوى الدخل ومستوى معيشة الأسرة، بالإضافة إلى وجود نفس العلاقة بين المستوى المعيشي والنمط الاستهلاكي فكلما ارتفع المستوى المعيشي للأسرة زاد معدل النمط الاستهلاكي لها(أحمد ومحمد،٢٠١١)، وقد تكون هذه الدراسات أغفلت أثر المستوى التعليمي للمرأة التي تؤكد أن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة ينعكس إيجاباً على تحسن المستوى المعيشي لأطفالها.

### ٥,٥,٢ عمل المرأة ومكانتها

يؤثر عمل المرأة على نمطها الاستهلاكي بصفة خاصة وعلى النمط الاستهلاكي للأسرة بصفة عامة، حيث يصبح للمرأة العاملة تأثير كبير في إدارة الدخل المالي للأسرة، مما يمنحها مكانة ودور في عملية استهلاك الأسرة، من حيث امتلاكها لسلطة المشاركة في اتخاذ قرارات الاستهلاك،

حيث تميل المرأة التي تتمتع بمكانة متدنية مقارنة بمكانة زوجها ليكون لها تحكم ضعيف في توجيه مصادر دخل الأسرة، وتؤكد عبدالله (٢٠٠٩) أن الزوجات العاملات أكثر قدرة على إدارة الدخل المالي للأسرة من غير العاملات. كما كشفت الدراسات أن تحسن دخل المرأة يساهم بشكل أفضل في رخاء الأسرة وتحسن معيشتها مقارنة بتحسن دخل الزوج (Maitra and Ray,٢٠٠٠).

**٦,٥,٢ توافر الموارد**

الأسرة التي تميل إلى مستوى معيشي مرتفع تقوم باستخدام كافة الموارد المتاحة سواء مادية كالدخل أو البشرية كالمهارات والقدرات في الحصول على سلع وخدمات ترقى بها إلى هذا المستوى المعيشي، أما الأسر التي تقنع بمستوى معيشي بسيط فإنها قد توفر من استعمال مواردها وادخار جزء من دخلها لتقوم باستثماره ليساعدها على تحسين مستوى معيشتها (مصطفى وفؤاد، ٢٠٠٣).

**٧,٥,٢ مستوى الأسعار وتوقعاتها**

إن ارتفاع الأسعار دون ارتفاع الدخل يؤدي إلى انخفاض الدخل الحقيقي مما ينتج عنه انخفاض الاستهلاك، أما إذا ارتفعت الأسعار بنسبة معينة وارتفعت الدخول بنفس النسبة فإن الدخول الحقيقية لن تتغير ويبقى الاستهلاك كما هو. إن وجود مؤشرات على ارتفاع في الأسعار يؤدي إلى ارتفاع استهلاك الأفراد الحالي على حساب استهلاكهم المستقبلي، والعكس صحيح وهو ما يحصل عن وجود توقع بوجود تنزيلات في بعض المحلات.

**٨,٥,٢ التقليد والمحاكاة**

وهو ناتج من تأثير البيئة الاجتماعية في المجتمعات التي تشيع فيها المباهاة، حيث يلجأ الأفراد والأسر إلى شراء أشياء لا يحتاجونها أو تفوق قدراتهم المالية نتيجة لمجاراة الأصدقاء والجيران، ويدخل في هذا العامل أيضاً مجاراة مستويات المعيشة في الغرب.

**٩,٥,٢ النظرة إلى الادخار**

إن وعي المجتمع بقيمة الادخار يؤدي إلى الحد من الاستهلاك، أما إذا كان المجتمع لا يعطي أهمية للادخار فإن ذلك يحد من تأثير أي زيادات في الدخل، حيث يزيد الاستهلاك.

**١٠,٥,٢.البيئة الاجتماعية**

تمثل القيم الاجتماعية قوة فاعلة على الفرد والجماعة في ممارسة الأنماط السلوكية، ويزداد هذا الامتثال في المجتمعات التقليدية والريفية أكثر منها في المدينة، فدراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) كشفت عن دلالة إحصائية في العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للطالبة ومعرفتها ترشيد الاستهلاك وممارساتها لهذه الثقافة، أن تتدنى هذه المعرفة وهذا الترشيد في الخلفية الاجتماعية البدوية والريفية وترتفع في الخلفية الحضرية بواقع (٩٣%) للحضرية، و (٨٦%) للريفية، و(٨٠%) للبدوية.

**١١,٥,٢ توزيع مستوى الدخل**

يؤثر توزيع مستوى الدخل على مستوى الاستهلاك، حيث تستهلك الفئات ذات الدخل المنخفض معظم دخلها نتيجة لتدنيه، بينما تستهلك الفئات ذات الدخل المرتفع جزء من دخلها ويكون لديها قدرة على الادخار، وبالتالي فإنه لابد من تبني سياسات اجتماعية تساعد الفئات الدنيا على الحد من استهلاكها نتيجة تنويع الخيارات المناسبة لها.

## ٦,٢ سمات الثقافة الاستهلاكية

إن الاستهلاك متطور ومتغير لأنه مرتبط بالتطورات الاقتصادية الإنتاجية التي تسعى إلى قيادة الناس إلى أساليب وأنماط معيشية مختلفة من خلال تطوير منتجاتها، وهذا الذي قاد إلى ظهور ثقافية استهلاكية مختلفة عن السابق، وتلخص الساعاتي (٢٠٠٩) سمات الثقافة الاستهلاكية في الجوانب الآتية:

- لا ترتبط الثقافة الاستهلاكية بالنواحي المادية فقط، وإنما تتمثل في جوانب معنوية، تعد أهم جوانب الثقافة الاستهلاكية على الإطلاق، وتتعلق باستهلاك المعاني والخبرات والصور.

- للثقافة الاستهلاكية خاصية إضفاء الطابع الأنيق المتميز (Stylish) على السلع والمنتجات، بحيث يكون للمنتج، أسلوب متميز يعبّر عن تفرّد صاحبها، وغالباً ما تعبّر الثقافة الاستهلاكية عن ذلك بربط السلع والمنتجات بشخصيات معينة مثل نجوم السينما، أو الشخصيات العامة الناجمة ذات الأسلوب المميز.

- تتسم الثقافة الاستهلاكية بالتحوّل المستمر والسريع، ويظهر هذا التحوّل في مستويات عدة، أولها: مستوى عام يرتبط بقابلية المعاني التي ترتبط بقابلية ثقافة مستويات عدة، وثانيها: مستوى عام يرتبط بقابلية المعاني التي ترتبط بقابلية ثقافة الاستهلاك للتحوّل، ولذلك فقد وصف أحد الباحثين ثقافة الاستهلاك بأن "كل شيء فيها يصبح قابلاً للتبادل مع أي شيء".

- إن الثقافة الاستهلاكية تغرس في نفوس الناس طموحات استهلاكية كبيرة، وتخلق في تصوّراتهم أحلاماً وردية، ما هي في الواقع إلا يوتوبيا أو واقع مزيّف، ذلك أن الفرد ما يلبث أن يكتشف أن هذا العالم ما هو إلا حلم جميل عندما لا يتمكن في الواقع من الوصول إليه.

- الثقافة الاستهلاكية ثقافة رمزية، تتأسس على الإنتاج المستمر للعلامات (Signs)، والرموز (Symbols) فالمستهلكون على وعي بأنهم يتحدثون من خلال مظهرهم وملبسهم، والسلع والممارسات التي تحيط بهم .وينسحب ذلك على السلوك في المنزل مثلما ينسحب على السلوك في الأماكن العامة، وأماكن قضاء وقت الفراغ، وأماكن التسوّق.

- تتصف الثقافة الاستهلاكية بأنها ثقافة قهرية، تدفع الناس دفعاً إلى الاستهلاك والجري وراء طموحاتهم، بصرف النظر عن الفوائد الفعلية المتحققة من ذلك وهي قهرية، لأنها تعتمد على عنصرين قهريين في انتشارها:

- الأول هو التقليد الذي يدفع الناس إلى تكريس كل حياتهم لأن يحصلوا على كل ما حصل عليه أقرانهم الآخرون.
- الثاني يأتي من التقاليد التي تنجح الثقافة الاستهلاكية في استخدامها وتوظيفها، ويظهر ذلك في حالة الاحتفال بالمناسبات التقليدية، دينية كانت أم غير دينية، حيث يتحوّل الاحتفال بالمناسبة إلى حفل استهلاكي من الطراز الأول.

إن هذه السمات للثقافة الاستهلاكية تشير إلى أن ظاهرة الاستهلاك متعددة الجوانب، فهي ليست ذات بعد واحد هو الجانب المادي الاقتصادي، بل أن لها جوانب ثقافية لا يمكن تجاهلها من خلال توظيف الرموز للترويج لسلع وخدمات متنوعة، وبالتالي فإن المستهلك يكتسب جوانب ثقافية من خلال تفاعله واقتنائه لبعض السلع سيما وإن كانت منتجة في ثقافة مختلفة.

## ٧,٢ نظريات دراسة السلوك الاستهلاكي

نظر الاقتصاديين إلى الأسر على أنها مجموعة من الأفراد الذين يكاد بينهم اتفاق حول أهمية الجمع بين السلع التي يتم شرائها من السوق وتلك التي يتم إنتاجها في المنزل بما يساعد على زيادة فرص الرخاء لأفراد الأسرة، ويظهر أن توزيع السلطة والمصادر داخل الأسرة دائما ما يكون لصالح الرجل، وعدم المساواة بين الرجل والمرأة في توزيع المصادر يؤدي إلى نتائج اجتماعية واقتصادية ربما تختلف درجتها باختلاف الثقافات، ويؤدي تحسين وضع المرأة وزيادة المصادر التي تديرها يؤدي إلى زيادة المخصصات لتربية ويقود إلى تحسين صحة الأطفال وتغذيتهم.

ارتبط شيوع الاستهلاك بالثورة الصناعية الحديثة التي ضاعفت من عملية الإنتاج، وبالتالي أدت إلى نشوء ظاهرة الاستهلاك لدى المجتمعات الحديثة، وزادت معدلات الاستهلاك منذ النصف الثاني من القرن العشرين حتى وصلت إلى معدلات كبيرة في بعض المجتمعات مع ظهور العولمة والأدوات التكنولوجية من انترنت وفضائيات حيث ضاعفت من عمليات الإعلان والترويج لثقافة الاستهلاك، ولذا أصبح الاستهلاك ظاهرة تتطلب الدراسة، وحاول بعض الباحثين تفسيرها من خلال بعض النظريات مثل نظرية الدخل المطلق، ونظرية الدخل النسبي، ونظرية الدخل الدائم، ونظرية دورة الحياة.

### ١,٧,٢ نظرية الدخل المطلق

ترى أن الاستهلاك تؤثر فيه مجموعة من العوامل حددها (سميزس) المشار إليه في جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٨) بأنها تتمثل في درجة التحضر، وإنتاج سلع استهلاكية جديدة، وتغير فئات

العمر السكاني، والثروة أي أنه كلما زادت الثروة زاد الاستهلاك في المدى القصير، وبالتالي فإن الفترات التي تشهد رفع للأجور والرواتب تزيد فيها فرص زيادة الاستهلاك.

**٢,٧,٢ نظرية الدخل النسبي**

وترى هذه النظرية التي قدمها العالم الأمريكي ديزنبيري (Duesenberry) أن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة يحدد استهلاكها بقدر أكبر مما يحدده دخلها، أي أن هذه النظرية تؤكد على ارتباط الاستهلاك بعامل التقليد والمحاكاة، أي أنه الفرد عندما يشعر بأن دخله منخفض عن الآخرين يفترض أن يخفض من معدل استهلاكه بدلاً من أن يحاول أن يجاري الآخرين ممن يفوقونه في مستوى الدخل في الاستهلاك.

**٣,٧,٢ نظرية الدخل الدائم**

جاء بهذه النظرية (فريدمان) وهو يرى أن الاستهلاك يتأثر بمستويات الدخل؛ الدخل الدائم (الراتب والعلاوة الشهرية)، والدخل غير الدائم أو الانتقالي أو غير المتوقع (مثل المكافأة التشجيعية)، أي أنه في الحالات التي تتوقع فيه الأسر دخل أو زيادات غير متوقعة من المتوقع أن تزيد من معدل استهلاكها (الحبيب، ١٩٨٨).

**٤,٧,٢ نظرية دورة الحياة**

ترى أن الاستهلاك يستمر مع الإنسان طوال العمر، ولكن معدله يختلف باختلاف الفترة العمرية، أي الإنسان في مرحلة شباب يكون أكثر ادخاراً من الاستهلاك، بينما في مرحلة التقاعد يكون لدى الإنسان الادخار السالب أي أنه يقوم بالسحب من مدخراته للإنفاق على استهلاكه.

### ٨,٢ المرأة والنمط الاستهلاكي

للمرأة كربة أسرة وأم وزوجة دور مهم في إدارة وتنمية اقتصاد الأسرة، فهي كانت منذ الأزل- ولا تزال- عماد الاقتصاد في حياة الأسرة، ودورها دائماً متطور ومتجدد مع تطور الحياة واحتياجاتها ووظائفها، فهي استفادت منذ القديم من الأعشاب البرية، واستخدمتها كطعام ودواء. ثمّ شاركت الرجل في الزراعة، وعملت على تدجين الحيوانات التي أمدتها بما تحتاجه الأسرة من اللحوم والبيض والحليب والعسل... الخ. واستمرت تشارك في الانفتاح حتى يومنا هذا فهي تُمارس عدة وظائف في آن واحد (مربية، ممرضة، طاهية، عاملة تنظيف، خيّاطة، مدرّسة، مهندسة ديكور، و.. الخ من أعمال أخرى لا حصر لها" وكل هذه الأعمال تصبُّ في خدمة أفراد الأسرة من جهة، وتؤدي إلى تقليص نفقاتها من جهة أخرى بما يُساهم في تنمية هذه الموارد إضافة إلى مساعدة الرجل في تحمّل أعباء الحياة ومتطلباتها، فهي هنا شريك هام في موارد الأسرة المالية" (ونوس، ٢٠١٢).

وبالتالي فإن المرأة ارتبطت في البداية بالإنتاج الفاعل في موارد الأسرة، ومن ثم ارتبط اسمها بالاستهلاك، حيث تركز الدراسات الاقتصادية على المرأة في أبحاثها للتنبؤ بسلوك المستهلك وذوقه وميوله؛ لأن المرأة مؤثرة في قرار الشراء حتى ولو لم تقم به، فهي التي يفترض أن تخطط وتنظم ميزانية منزلها بما يتلاءم مع احتياجاته كالطعام واللباس والأثاث وغيرها (حيدر، ٢٠٠٦).

وتشير أبحاث ودراسات صدرت في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية نشرت في عام (٢٠٠١) أن ظاهرة الاستهلاك الشرهة مرتبطة بالنساء بنسبة تتراوح بين (٨٠-٩٢%)، وتتركز الظاهرة في النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (٢٥) إلى (٤٠) عاماً، وتوزعت المشتريات على الفئات التالية: الأزياء

والإكسسوارات، وللأحذية، والمجوهرات، ومستحضرات التجميل، ومن ثم الأدوات المنزلية (جريدة الشرق الأوسط، ٢٠٠١).

وفي الواقع أن تأثير المرأة في النمط الاستهلاكي لا يمكن النظر إليه من زاوية واحدة هي نزعة المرأة في الاستهلاك فقط، بل لابد من النظر إلى تأثير مساهمة المرأة في النمط الاستهلاكي من خلال مشاركتها أيضاً في توفير موارد الأسرة المالية التي تزيد من قدرة الأسرة على تلبية حاجاتها الاستهلاكية، بعكس الأسر التي تعتمد في مواردها على دخل الزوج فقط، وهذا ما أكدته دراسة المسلمية (١٩٩٥) التي أظهرت إن المشاركة في توفير متطلبات الأسرة أحتل المرتبة الأولى من حيث تقديرات أفراد العينة للعوامل التي تجعل المرأة تخرج للعمل، تلاه الدوافع النفسية مثل تحقيق الذات والشخصية المستقلة، ثم جاءت العوامل الاجتماعية وتأكيد دور المرأة في خدمة المجتمع بالإضافة إلى اكتساب مزيد من الخبرة في الحياة.

ويظهر تأثير مشاركة المرأة في القرارات الاستهلاكية على نمط غذاء الأسرة، حيث تميل الأسر التي تقودها النساء إلى الأنواع الجيدة من الغذاء، بينما تركز الأسر التي يقودها الرجل على أساسيات الغذاء والأنواع غير الجيدة منه (Punt, ٢٠٠٣)، ففي حالة جنوب أفريقيا مثلاً كشفت الدراسة التي أجراها بونت (Punt, ٢٠٠٣) أن الأسر التي تقودها المرأة تنفق الحصة الأكبر من الدخل على الغذاء والملابس والوقود، بينما تنفق الأسر التي يقودها رجل الحصة الأكبر من دخلها على الضرائب، والادخار، والسكن، والخدمات، والنقل، والمشروبات.

وهناك علاقة بين مشاركة المرأة في قرارات الإنفاق وبين تحسن حياة الأطفال، حيث كشفت دراسة قام بها توماس (Thomas, ١٩٩٠) في البرازيل أن تأثير إدارة المرأة للدخل على حياة الأطفال

يعادل (٢٠) مرة تأثير إدارة الرجل للدخل، وهي النتيجة التي أكدتها دراسات أخرى مثل دراسة كويسمبنج وملايوشو (Quisumbing and Maluccio, ٢٠٠٠) على بنجلاديش وأثيوبيا وأندونيسيا وجنوب أفريقيا، ظهر أن ارتفاع نسبة المصادر التي تتحكم بها المرأة في وقت الزواج يؤدي إلى ارتفاع حصص الإنفاق على التعليم، وتوصلت دراسة أخرى أجريت في المناطق الحضرية في بنجلاديش (Hallman, ٢٠٠٠) أن ارتفاع مدخرات المرأة كان له أثر إيجابي على تعليم الأطفال وملابسهم.ولم يتوقف الأمر على الاهتمام بالتعليم بل شمل أيضاً الاهتمام بالصحة، فمجموعة من الدراسات التي أجريت خلال عقدي الثمانينات والتسعينيات أكدت أن النساء في المتوسط تنفق الجزء الأكبر من دخلها على الرعاية الصحية لأطفالها إذا ما قورنت بالرجل (Dwyer and Bruce, ١٩٨٨; Thomas, ١٩٩٠; Kennedy, ١٩٩١; Katz, ١٩٩٢; Guyer, ١٩٩٧)، حيث توصل توماس (Thomas, ١٩٩٤) أن إدارة النساء لدخل غير العاملين ارتبط بارتفاع الإنفاق على الرعاية الصحية في كل من البرازيل وغانا والولايات المتحدة الأمريكية، ، وأكدت دراسة أخرى قام بها دوفلو (Duflo, ٢٠٠٣) أن التقاعد الذي تحصل عليه النساء في جنوب أفريقيا له تأثير كبير على مقاييس وزن الفتيات وأطوالهن مقارنة بعمرهن ولكنه لم يجد أي تأثير لمعاش التقاعد الذي يحصل عليه الرجل. وفي ما يتعلق بالغذاء، كشفت الدراسة التي أجراها سميث وبايرون (Smith and Byron, ٢٠٠٥) في بنجلاديش والهند والنيبال وباكستان أن ارتفاع سلطة المرأة في عملية اتخاذ القرار مقارنة بالرجل ارتبط بتحسن الوضع الغذائي للأطفال.

وفي ضوء ما تقدم، يبدو أن مشاركة المرأة في إدارة ميزانية الأسرة لها له آثار إيجابية على الأسرة في الغالب، فهي تساعد على توظيف موارد الأسرة من أجل تمكين أطفالها من الحصول على تغذية

جيدة، وتعليم ذا جودة، وهو الذي يؤثر في مستقبلهم سيما إذا كان من البلدان النامية التي يواجه سكانها تحديات كبيرة مرتبطة بالتوظيف والدخل الجيد.

## ٩,٢ أنماط الاستهلاك في الأسرة العُمانية

أدت الطفرة الاقتصادية التي مرت بها منطقة الخليج العربي بشكل عام وسلطنة عُمان بشكل خاص إلى تغيير الأنماط الحياتية في المجتمع، سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الأسري؛ حيث أصبح الاستهلاك ظاهرة ملحوظة نتيجة تحسن المستويات المعيشية، وتوافر البضائع المختلفة في الأسواق، ولم يعد الاستهلاك مجرد حاجة بل رغبة ناتجة من تقليد الآخرين، أو دافع لمباهاتهم والتفاخر عليهم بنوعية وثمن الأشياء التي يمتلكونها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢).

إن نمط استهلاك الأسرة العُمانية شهد عدة تحولات خلال العقود السابقة، ارتبطت بالتحولات التي شهدتها التنمية في البلد بشكل خاص والمنطقة الخليجية بشكل عام، ورغم التحولات التي شهدها نمط استهلاك الأسرة العُمانية إلا أن البيانات المتوافرة عنه لا تزال قليلة، والمتوافر من إحصاءات يعود نتائج مسح الدخل والإنفاق لعام (٢٠٠٩)، حيث كشف عن النتائج الآتي (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٢):

١. تعتمد الأسرة العُمانية على الأجور كمصدر رئيسي لدخلها إذ أن متوسط الأسر التي تعتمد على هذا المصدر أكثر من ضعف متوسط الأسر التي تعتمد على المعاش التقاعدي كمصدر رئيسي لدخلها.

٢. زيادة في متوسط دخل الأسرة العُمانية، حيث بلغ (١٠٣٩ر.ع) شهرياً، أي ارتفع من (٩٦٢٠ ر.ع) سنوياً عام (٢٠٠٦) ليصل إلى (١٢٤٦٨ ر.ع) سنوياً في عام (٢٠٠٩) بنمو قدره (٢٩,٦%).

٣. تقلصت الفجوة في متوسط الدخل بين المناطق الحضرية والقروية فيما بين عامي (٢٠٠٦ و٢٠٠٩م)، من (٤٧%) لتصل إلى (٤١%) فقط.

٤. بلغ متوسط الدخل الشهري للأسر العُمانية بناء على نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة للفترة من (٢٠/٥/ ٢٠١٠ إلى ١٩/٥/٢٠١١) نحو (١١٧٢ ر.ع) تقريباً بعد إضافة القيمة الإيجارية للمسكن الملك ونحو(١٠٢٤ ر.ع) بدون احتساب تلك القيمة الإيجارية بمعدل نمو قدره (١٢,٨%) عنه في عام (٢٠٠٩).

٥. بلغت نسبة الأسر التي يبلغ دخلها الشهري (١١٠٠) ريال عُماني فأكثر(٤٠%) من إجمالي عدد الأسر العُمانية وهذا يعكس ارتفاع دخل الأسرة العُمانية.

٦. كشف المسح عن وجود علاقة طردية بين متوسط دخل العاملين بأجر والمستوى التعليمي أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للعامل ارتفع دخله.

٧. زيادة متوسط استهلاك الأسرة الإجمالي في الحضر عنه لدا الأسر القروية بنسبة (٣٤%)، حيث بلغ متوسط الاستهلاك الشهري في الحضر (٨٨٨ رع)، بينما بلغ (٦٦١ رع) في القرى، مما يعكس تقلص الفجوة في متوسط استهلاك الأسرة الإجمالي بين الحضر والقرى، بعد أن كانت (٥٠%) عام

(٢٠٠٦)، ويعد ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى المعيشة في القرى من سنة إلى أخرى (تقرير التنمية البشرية ٢٠١٢، ٨٧).

٨. تستهلك الغالبية العظمى من الأسر العُمانية (٥٥%) أكثر من (٦٣٥ ر.ع) شهراً على مستوى السلطنة، مما يعطي مؤشراً قوياً على ارتفاع مستوى المعيشة في الأسرة العُمانية.

٩. متوسط إنفاق الأسرة العُمانية الشهري (٦٠٥ ر.ع) ويبلغ إنفاق الأسرة في التجمعات الحضرية (٦٣١ ر.ع) مقابل (٥١٣ ر.ع) في التجمعات القروية.

١٠. بلغ متوسط إنفاق الأسرة التي يرأسها رجل (٧٤٥ ر.ع) في حين بلغ متوسط إنفاق الأسرة التي تَترأسها امرأة (٥٨١ ر.ع).

### ١,٩,٢ التوزيع الجغرافي لاستهلاك الأسرة العُمانية

إن استهلاك الأسرة العُمانية لا يمكن فصله عن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجغرافية، فهذه العوامل تولد أنماط معيشية يصاحبها زيادة في الاستهلاك، وهو ما أكده إلى حد ما مسح ودخل نفقات الأسرة العُمانية للفترة من (٢٠١٠/٥/٢٠-٢٠١١/٥/١٩)، حيث احتلت محافظة مسقط المرتبة الأولى في الإنفاق الأسري حيث بلغ متوسط إنفاقها (٩٣٠ ر.ع)، تلتها محافظة الظاهرة ثم محافظة الداخلية، فمحافظة مسندم، وجاءت محافظة ظفار في المرتبة الأخيرة في الإنفاق الأسري حيث بلغ متوسط الإنفاق الأسري بها (٥٥٧ رع)، ويوضح جدول (١) متوسط الإنفاق الشهري للأسرة العُمانية حسب المحافظة.

جدول(١) متوسط الإنفاق الشهري للأسرة العُمانية حسب المحافظة

| المتغيرات | متوسط الإنفاق الشهري بالريال العماني | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مسقط | الظاهرة | الداخلية | مسندم | الباطنة | الوسطى | الشرقية | ظفار | السلطنة |
| الأسرة العمانية | ٩٣٠ | ٨٤٥ | ٧٣٧ | ٧٣٦ | ٦٦٧ | ٥٩٨ | ٥٦٩ | ٥٥٧ | ٧٣٠ |
| إجمالي الأسر | ٨٢٠ | ٥٧١ | ٥٩٧ | ٥٤٤ | ٥٤٠ | ٣٨٢ | ٤٧٣ | ٣٤٤ | ٦٠٥ |

يشير الجدول (١) إلى وجود تفاوت بين المحافظات والمناطق في مستوى الاستهلاك الإجمالي للأسرة، هذا التفاوت يعزى إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية مثل اختلاف الأسعار والدخل، أو إلى العوامل الاجتماعية مثل حجم الأسرة ونمط المعيشية، ويظهر من الجدول (١) أيضاً تأثير عامل التحضر في الاستهلاك كما هو الحال في محافظة مسقط التي جاءت في المرتبة الأولى، أو تأثير عوامل ثقافية مرتبطة بتقليد الآخرين في أنماطهم الاستهلاكية كما هو الحال في الظاهرة أو مسندم، وهو استنتاج يحتاج إلى مزيد من الدراسة من أجل تأكيده.

وتشير نتائج مسح الدخل والإنفاق في عامي(٢٠٠٦، ٢٠٠٩) إلى أن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة العُمانية قد ارتفع في جميع المحافظات ما عدا محافظة الوسطى وكانت محافظة مسندم أكثرها ارتفاعاً، فقد زاد متوسط الاستهلاك فيها بنسبة (٨٢%) خلال الفترة المذكورة تليها محافظة الشرقية ثم الداخلية. وبالرغم من تمتع مسقط بأعلى متوسط استهلاكي، إلا أن مقدار الزيادة في المتوسط الاستهلاكي لم تتعدى (١١%) مما يوضح اختلاف مستوى الرفاه بين الأسر، فكلما ارتفع

ما تنفقه الأسرة من دخلها على المواد الاستهلاكية الضرورية دل ذلك على انخفاض مستوى رفاهيتها الاقتصادية (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات،٢٠١٢).

## ٢,٩,٢ مجالات إنفاق الأسرة العمانية

تُبين نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة للفترة من (٢٠١٠/٠٥/٢٠ إلى ٢٠١١/٠٥/١٩) بالنسبة إلى متوسط إنفاق الأسرة الشهري إلى ما يلي:

١. بلغت حصة الطعام من إجمالي إنفاق الأسرة العمانية (٣٢,٩%) أي ما يعادل (٢٤٠ ر. ع)

٢. بلغ معدل إنفاق الأسرة على فوائد القروض السكنية والاستهلاكية حوالي(٣٠ر. ع) علما بأن سعر الفائدة يتراوح ما بين (٤%) إلى (٩%).

٣. بلغ معدل إنفاق الأسرة الشهري على التأمينات الاجتماعية حوالي (٣,٤%) أي ما يعادل (٢٨ ر.ع).

٤. استحوذت وسائل النقل والاتصالات على أكثر من خمس ميزانية الأسرة العمانية بنسبة (٢١,٩%) أي (١٥٨,٤ر.ع).

٥. انخفض معدل إنفاق الأسرة العُمانية على الرعاية الطبية بنسبة (١,١%) حيث بلغ (٨,١ ر.ع) بينما بلغ الإنفاق على التعليم والثقافة (٣,٨%) أي (٢٧,٦ ر.ع) وذلك يعود إلى مجانية العلاج والتعليم في السلطنة. ويوضح الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢) نسبة إنفاق الأسرة العُمانية على مجموعات السلع والخدمات.

| م | السلع والخدمات | النسبة (%) |
|---|---|---|
| ١ | الطعام | ٣٢,٩ |
| ٢ | المسكن | ٨,٦ |
| ٣ | الكساء | ٧,٨ |
| ٤ | التجهيزات المنزلية | ٥,٨ |
| ٥ | الرعاية الطبية | ١,١ |
| ٦ | التعليم والثقافة | ٣,٨ |
| ٧ | وسائل النقل | ١٤,٤ |
| ٨ | الاتصالات | ٧,٥ |
| ٩ | العناية الشخصية | ٤,٦ |
| ١٠ | تكاليف سفر خارج البلاد | ٢,٣ |
| ١١ | نفقات غير استهلاكية * | ٩,٦ |
| ١٢ | تحويلات نقدية مدفوعة** | ١,١ |
| ١٣ | السلع والخدمات الأخرى*** | ١,٠ |
| **المجموع** | | ١٠٠,٠٠ |

* تأمينات اجتماعية، فوائد على القروض ورسوم إدارية.
**زكاة وصدقات وعيديات.
***سجائر، ادوات كتابية، خدمات مالية وقانونية وخدمات طباعة وتصوير.

وحديثاً عرض المركز الوطني للإحصاء والمعلومات نتائج مسح لنفقات ودخل الأسرة، وكشفت عن انخفاض الوزن الترجيحي لمجموعة المواد الغذائية في المؤشر من (٢٧%) في سنة الأساس

(٢٠٠٠) إلى (٢٤%) في سنة الأساس (٢٠١٢)، في حين ارتفعت الأهمية النسبية لمجموعة السكن والمياه والكهرباء والوقود والمواد الأخرى من (٢١%) إلى (٢٦%)، وارتفعت أيضا مجموعة النقل من (١٧%) إلى (١٩%)، ولقد أرجع ذلك إلى تغير نمط الحياة والتقدم التكنولوجي الكبير الذي أدى انخفاض الانفاق على الغذاء مقابل الانفاق على متطلبات الحياة العصرية من المسكن ووسائل الاتصال والانترنت (جريدة الشبيبة، ٢٠١٤).

### ٣,٩,٢ الأسر العُمانية والسلع المعمرة

يشير تقرير التنمية البشرية (٢٠١٢) إلى أن المستوى المعيشي للأسر العُمانية جيد من حيث السلع المعمرة التي تمتلكها، حيث أن (٨٩,٦%) من الأسر العُمانية تمتلك سيارة خاصة، وتمتلك أكثر من (٩٨%) من الأسر العُمانية أجهزة تلفزيون وهاتف نقال وثلاجة ومكيف هواء وطباخة، وتمتلك (٥٧,٦%) من الأسر حاسوب شخصي، وتستخدم (٢٥,٩%) من الأسر الانترنت.

### ٤,٩,٢ الاستهلاك في الأسر التي تقودها نساء

وأجرى المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عُمان دراسة بهدف التعرف على خصائص النساء اللاتي يقمن بأدوار ايجابية تجاه أسرهن، إلى جانب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لها، حيث شملت مستوى تعليم ربة الأسرة، والأوضاع السكنية والمعيشية للأبناء، ومتوسط دخلها ومصدره وكيفية إنفاقه، وغيرها من الخصائص التي تساعد القائمين على صناعة القرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة في المستقبل، وبما يساعد في تخفيف الأعباء المعيشية والحياتية.

كشفت هذه الدراسة أن (٨,٣%) من الأسر من بين (٢٦,١٢٠) عائلة تقودها نساء، وأن رُبع تلك الأسر تتمركز في محافظة مسقط، تليها شمال الباطنة بنسبة (١٥,٨%) وفي محافظة مسندم لا تتجاوز النسبة (١%)، واتضح من الدراسة أن معظم ربات البيوت من الأرامل حيث تصل نسبتهن (٤٥%)، بينما تصل نسبة المطلقات (١٩%)، و(٢٨%) من المتزوجات، و(٨%) لم يسبق لهن الزواج، وعزت الدراسة ارتفاع نسبة ربات البيوت من المتزوجات إلى أن الزوج قد يكون معاقاً أو غير قادراً على العمل، أو أنه يعمل في غير محل إقامته، ولذلك تكون الزوجة هي المسؤولة عن شؤون الأسرة.

وفي ما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري للأسر التي يتولى أمرها الرجال والذي يبلغ (١١٢٨) ريالاً عُمانياً وهو الأعلى مقارنة بعائدات الأسر التي تقود سفينتها نساء بفارق (٤٠٨) ريالاً عُمانياً، ويمكن القول أن نصف الأسر التي تتولى أمرها نساء تعتمد في مصدر دخلها الرئيسي على الأجور والرواتب النقدية من القطاعين الحكومي والخاص، علماً أن الرجال الذين يتولون أمر عائلاتهم يعتمدون على الأجور والرواتب بنسبة (٧٨%)، وتناولت الدراسة مسألة الإنفاق الكلي لأسر تهتم بشأنها نساء أذ يصل إلى نحو (٥٨١) ريالاً بينما الرجال ينفقون مبالغ قدرها (٧٤٥) ريالاً، ويتوزع الإنفاق بغض النظر عن جنس رب الأسرة على الطعام في المرتبة الأولى ثم وسائل النقل والاتصالات وتعتبر النشاطات الترفيهية و الثقافية الأقل استهلاكاً من حيث الإنفاق، وأشارت البيانات أن (٨٠%) من أسر النساء تعيش في مساكن تملكها ما يدل على أن أوضاعهن السكنية جيدة ويفسر قلة النفقات على السكن ضمن متوسط إنفاق الأسرة الشهري.

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتسهيلاً لدراستها وربطها بموضوع الدراسة فقد تم ترتيبها زمنياً لتوضيح ملامح تطور البحث في مجال استهلاك الأسرة بشكل عام، ودور المرأة في الاستهلاك بشكل خاص، ووجد الباحثون أنه من الأفضل تقسيمها إلى محورين، هما:

**المحور الأول:** الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الاستهلاك وعلاقته بالأسرة والمرأة.

**المحور الثاني:** الدراسات الأجنبية التي ركزت على دراسة أثر المرأة على استهلاك الأسرة.

وتم عرض كل محور على حدة، وسيكون هناك تعليق عام في نهاية كل المحاور، وفيما يلي تفصيل ذلك:

## ١,٣ الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الاستهلاك وعلاقته بالأسرة والمرأة

كانت ظاهرة الاستهلاك ولا تزال تشغل بال الكثير من متخذي القرار والباحثين والمهتمين بشؤون المجتمع والأسرة، ولقد حاول بعض الباحثين دراسة الظاهرة من زوايا مختلفة، ولدى فئات مختلفة من أفراد المجتمع، وإجمالاً فالدراسات التي أجريت في هذا المجال لا يتناسب حجمها مع أهمية الموضوع وإشكالياته المتعددة في كثيرة من المجتمعات العربية بصفة عامة، وفي المجتمع

العُماني بصفة خاصة، ومعظم الدراسات التي تمكن الباحثون من الوصول إليها تعود إلى السنوات الخمس الأخيرة التي ربما جاءت نتيجة لتطورات الاقتصادية العالمية والوسائل التكنولوجية التي أدت إلى تعزيز الاستهلاك في مختلف المجتمعات بما فيها المجتمعات العربية.

أجرى حبيل (٢٠١٣) دراسة بهدف التعرف على المظاهر الاجتماعية والثقافية المحددة لنمط الاستهلاك في المجتمع الليبي، ولقد وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي وصف الظاهرة وتحديد أبعادها كما استخدم لمنهج التاريخي عند تتبع تطور نمط الاستهلاكي في المجتمع الليبي. وركزت الدراسة على مجموعة من الأسئلة، هي: ماذا يقصد بالاستهلاك اقتصادياً؟ هل هناك علاقة بين التغير الاجتماعي ونمط الاستهلاكي في المجتمع؟ ما العوامل التي أثرت في التطور التاريخي لظاهرة الاستهلاك في ليبيا؟ هل هناك نمط محدد للاستهلاك في المجتمع الليبي؟ وهل يمكن ملاحظة نمط الاستهلاك التفاخري في المجتمع الليبي؟

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن الفئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد لها دور هام اجتماعياً في زيادة أو قلة الاستهلاك، ويؤثر التعليم على سلوك المستهلك وبرامج ترشيد الاستهلاك، وللهجرة أيضاً دور هام في اختلاف أنماط الاستهلاك وخاصة الهجرة من الريف إلى المدينة، كما أن للعوامل الثقافية دور من خلال مستوى الوعي الثقافي وطبيعة اختلاف العادات والتقاليد بشأن أنماط الاستهلاك في المناسبات المختلفة وللفئات العمرية المختلفة، كما تساهم المعتقدات الدينية في نمط الاستهلاك واتجاه أفراد المجتمع من كل ديانة نحو استهلاك سلع بعينها، كما يؤثر الإعلام المرئي والالكتروني وخاصة شبكات لتواصل الاجتماعي كالفيس بوك أو التويتر

في الإعلان عن السلع المتنوعة واستخدام كافة العوامل المؤثرة في استثارة غرائز المستهلك والتأثير عليه.

هدفت دراسة أبو عيدة (٢٠١٣) للتعرف على نمط الإنفاق الاستهلاكي للقطاع العائلي الفلسطيني، وفقاً لنظريات الاستهلاك الحديثة، وتحديد مدى قدرة العوامل غير الدخيلة (مستوى الأسعار، وتوقعات الأسعار، والتقليد والمحاكاة، والنظرة إلى الادخار، والعوامل الاجتماعية، والأذواق، ونمط توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، والثروة، وسعر الفائدة، والضرائب) في رسم أنماط الاستهلاك، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٦٦) أسرة في طولكرم تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع استبانة عليها من إعداد الباحث، تكونت الاستبانة من المجالات الآتية: التغير في دخل الأسرة، ومجال مستوى الأسعار، ومجال الأحوال الاجتماعية، ومجال التقليد والمحاكاة والذوق، ومجال الثروة والممتلكات، ومجال الادخار الفوائد والضرائب، مجال التقلبات الاقتصادية، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة، أن الإنفاق الاستهلاكي للقطاع العائلي الفلسطيني يتأثر بمجموعة من العوامل، وهذه العوامل هي على الترتيب مستوى التغيير في دخل الأسرة، الأحوال الاجتماعية، وسلوك التقليد والمحاكاة، والذوق، ومستوى الادخار، وما يترتب عليه من فوائد، والضرائب، ومستوى أسعار السلع والخدمات، والتقلبات الاقتصادية، والثروة، وأما على السمات الشخصية فكان الوضع المهني ونوع المهنة من أكثر السمات الشخصية التي أثرت على إجابات عينة الدراسة، وكشفت الدراسة أن الإنفاق على الاستهلاك يزيد كلما زاد مستوى دخل الأسرة ويقل كلما قل عدد أفراد الأسرة ويزداد كلما كانت الأسرة تعيش في المدينة، علاوة على ذلك ظهر انه كلما كان الأفراد يعملون يزداد

أثر التقليد والمحاكاة والذوق على الإنفاق الاستهلاكي، كما يزداد أثر هذا المتغير كلما قل عمر رب الأسرة، وكلما كان مكان السكن لا يتبع إلى المدينة، وكلما كان نوع المهنة أقل.

أجرت عبد الرحيم (٢٠١٢) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات الطالبات الجامعية في المملكة العربية السعودية نحو المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك ومصادر هذه المعرفة، ولقد اعتمدت الدراسة على استبانه تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (٥٥٠) طالبة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية في مركز الدراسات الجامعية للبنات جامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن معرفة الطالبات الجامعية السعودية بثقافة ترشيد الاستهلاك من مصادر محدودة، فضلاً عن ضآلة دورها في نشر هذه الثقافة، وقد كشفت النتائج عن وجود دلالة إحصائية في العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للطالبات ومعرفتهن بثقافة ترشيد الاستهلاك وممارستهن لهذه الثقافة.

أجرى بدير، وراغب (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة المالي وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية في جمهورية مصر العربية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، حيث أعدا مقياس للتخطيط الاستراتيجي ومقياس للأنماط الاستهلاكية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) ربة أسرة، من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة العاملة والغير العاملة لصالح العاملات في التخطيط الاستراتيجي، كما كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الأساسية في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لمهنة الزوج، واتضح من الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي والأنماط الاستهلاكية.

أما دراسة الزهراني، وحساني (٢٠١٢) فقد اهتمت بالتعرف على السلوك الاستهلاكي لدى عينة من سكان مدينة الباحة، وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الإسلامية، وذلك من خلال دراسة متغيرات الإقامة، والمهنة، ومستوى التعليم، والعمر، ومتوسط الدخل الشهري في التأثير على السلوك الاستهلاكي وترشيده لدى الأفراد، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث استخدما مقياساً للسلوك الاستهلاكي في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) ساكن، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة البحث (طالب، عامل، موظف) على عوامل مقياس السلوك الاستهلاكي والدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعتي العمال والموظفين، كما اتضح أن السلوك الاستهلاكي وترشيده يتناسب تناسباً عكسياً مع مستوى التعليم وطردياً مع العمر الزمني ومتوسط الدخل الشهري.

وأجرى يوسف، فرحات (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزواجي في مدينة المنصورة بمصر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث أعدا مقياس لإدارة ربة الأسرة للدخل المالي، وشملت العينة على (٢٠٠) ربة أسرة متزوجة عاملات وغير عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين إدارة ربة الأسرة للدخل المالي بمحاوره وبين بعض متغيرات الدراسة الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة، دخل الأسرة)، كما كشفت الدراسة عن علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة ومحاور الدخل المالي فيما عدا الدخل المالي الكلي، كما أتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبلغ المدخر من الدخل وإدارة الدخل المالي.

وركزت دراسة الدويك (٢٠١١) على الكشف عن اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط سلوكهم الاجتماعي والاستهلاكي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث أعدت مقياسين لقياس الاتجاهات نحو السلوك الاجتماعي والاستهلاك الأسري، تم تطبيقها على عينة تكونت من (٤٠٤) أسرة من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وكشفت نتائج الدراسة أن معدل عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التليفزيون والإعلانات التجارية في المتوسط حوالي أقل من (٤) ساعات في اليوم، كما كشفت الدراسة أن معظم الآباء والأمهات لديهم اتجاهات إيجابية وسلبية تجاه الإعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو الإعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال تبعا لمتغيرات (حجم الأسرة، تعليم الوالدين، متوسط دخل الأسرة) لصالح الأب، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التليفزيونية وأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة.

وأجرت السليمي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة وتحقيق التوافق الزواجي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وأبعاد الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة ومحاور التوافق الزواجي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في الدراسة، حيث أعدت استبانة استقصاء لقياس الدور الاقتصادي لربة الأسرة وعلاقتها بالتوافق الزواجي، طبقت على عينة (٤٠٠) ربة أسرة، من مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادي للأسرة وكلاً من أبعاد الدور

الاقتصادي لربة الأسرة العاملة، ومحاور التوافق الزواجي، كما كشفت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض أبعاد الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة وبعض محاور التوافق الزواجي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في محاور التوافق الزواجي بين ربات الأسر العاملات المساهمات وغير المساهمات في بنود الإنفاق المختلفة.

وقام قنديل، وسحلول، أبو عماشة (٢٠١١) بدراسة من أجل الكشف عن علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية للنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الأسر في مدينة دمياط في مصر، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث أعدوا استبانة تضمن تسعة محاور، وشملت العينة (٢٥٠) أسرة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (السن، مستوى الدخل، تعليم ربة الأسرة، حجم الأسرة، مهنة ربة الأسرة)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة بين الحالة المعيشية للأسر وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (مستوى دخل الأسرة، حجم الأسرة، مهنة رب الأسرة)، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لأسرة، حيث كلما ارتفع مستوى المعيشة ارتفع نمط الاستهلاك لديها.

وركزت دراسة بالخيور، وقبوري (٢٠١١) على معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تم اختيار مجموعة تجريبية من (٣٤) طالبة ذوي وعي منخفض، ومجموعة ضابطة (١٣٧) طالبة، من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة، واستخدمت استبانة استقصاء لقياس درجة الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود

فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في محاور استبيان قياس مستوى الوعي الاستهلاكي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة (٠،٠١)، كذلك توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان قياس درجة مستوى الوعي الاستهلاكي وبين متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي لآباء وأمهات عينة البحث، فئات العمر، الوظيفية، متوسط الدخل، عمر الطالبات)، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الوعي الاستهلاكي بمحاوره الثلاثة قبل تطبيق البرنامج.

أما دراسة الحازمي (٢٠١٠) فهدفت إلى التعرف على أنماط الاستهلاك لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واعد مقياس للأنماط الاستهلاكية، وشملت عينة الدراسة (٥٥٠) مراهقاً ومراهقة (٢٧١) ذكور، (٢٧٩) إناث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في أنماط السلوك الاستهلاكي، كما كشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين للأمهات العاملات وبين الأبناء المراهقين للأمهات غير العاملات في أنماط السلوك استهلاكهم. كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين أنماط السلوك الاستهلاكي وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية.

أجرت غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل (٢٠١٠) دراسة إلى الكشف عن الأنماط الاستهلاكية لمواطني محافظة الخليل، ومعرفة العوامل المؤثرة على الاستهلاك الاستهلاكي لهم، وتحديد توجهاتهم الاستهلاكية، وللمساهمة في توفير قاعدة معلومات علمية لرسم السياسات التسويقية للمنشآت الاقتصادية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات

المطلوبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مواطني محافظة الخليل، وأخذت عينة طبقية عشوائية، حيث كانت طبقية وفقا لمكان السكن (المدينة والقرية والمخيم)، وقد بلغ حجم العينية (٣٨٤) نسمة، وقد أظهرت النتائج أن أبرز الأنماط الاستهلاكية لمواطني محافظة الخليل هي النمط التحليلي، ثم النمط المقرر قبل الشراء، ثم النمط الرقابي، وكانت أكثر العوامل المؤثرة في السلوك الاستهلاكي لأفراد العينة هي الثقافة والدين والمستوى التعليمي ثم تلاها مستوى الدخل والعامل الاقتصادي ثم يتبعها الأسرة والجماعة المرجعية والتنشئة الاجتماعية، وجاءت أولويات الإنفاق الشهري لمواطني الخليل هي الأغذية، ثم الملابس والأحذية، ثم مصاريف الاتصالات، ثم المطاعم والمتنزهات، وكانت أسباب زيادة الاستهلاك هي زيادة الدخل ثم عرض منتجات جديدة في الأسواق، ثم تنوع الأسواق وكثرتها، وقربها من مكان السكن، وكشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لمواطني محافظة الخليل تعزى إلى متغيرات النوع والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي وحالة المهنة ومكان السكن وملكية البيت وعدد أفراد الأسرة ودخلها الشهري.

هدفت دراسة الزهراني وحساني (٢٠١٠) إلى دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من سكان مدينة الباحة بالمملكة العربية السعودية وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الإسلامية، علاوة على تحديد أثر متغيرات الإقامة والمهنة ومستوى التعليم والعمر ومتوسط الدخل الشهري على السلوك الاستهلاكي لأفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من سكان مدينة الباحة والقرى التابعة لها اختيروا عشوائياً ليمثلوا ثلاث مجموعات مختلفة من حيث المهنة والإقامة ومستوى التعليم والعمر ومتوسط الدخل الشهري، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك الاستهلاكي واستمارة

البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعات البحث (طالب، عامل، موظف) وذلك على عوامل مقياس السلوك الاستهلاكي والدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعتي العمال والموظفين، كما كشفت النتائج عن أن السلوك الاستهلاكي يتناسب عكسياً مع مستوى التعليم وطردياً مع العمر الزمني ومتوسط الدخل الشهري.

واستهدفت دراسة الحلبي (٢٠٠٩)، التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات الثقافية والاجتماعية (تعليم رب الأسرة، وتعليم ربة الأسرة، ومهنة رب الأسرة، وعمل ربة الأسرة، ومدة الزواج، وعدد أفراد الأسرة) على سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة على توافق ربة الأسرة الزواجي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدارسة أعدت الباحثة مقياس لقياس السلوك الاستهلاكي، ومقياس التوافق الزواجي، وشملت العينة (٢٨٠) ربة منزل، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما أظهرت وجود علاقة ترابطية بين محاور السلوك الاستهلاكي ومحاور التوافق الزواجي، وأيضاً علاقة ترابطية بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وتوافقها الزواجي.

هدفت الدراسة التي قامت بها دانية عبد الباري (٢٠٠٩) إلى الكشف عن تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاستهلاك عند الشباب في الأردن، وذلك من خلال ربط عادات الاستهلاك بالقيم المكتسبة عند الشباب، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، منهم (١٠٠) طالب من جامعة فيلاديفيا كجامعة خاصة و (٢٠٠) من الجامعة الأردنية كجامعة حكومية، وهي عينة قصدية طبقية حيث تمت مراعاة متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، والسنة الدراسية، وأظهرت نتائج

الدراسة عدم وجود تأثير لمتغيرات الدين ومكان السكن (الحضر، والريف، والمخيمات) والمستوى التعليمي للوالدين ومتغير دخل الأسرة في عادات الشباب الاستهلاكية، لكن ظهر تأثير لمتغير عدد أفراد الأسرة.

كما أجرى الدباغ (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء الملابس لدى المرأة السعودية، وتأثير متغيرات (السن، والمهنة، والمستوى الدراسي، ومستوى الدخل) على ذلك السلوك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أعدت استبانة تكونت من ستة أسئلة مفتوحة، ومقياس لقياس العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي وتكون من أربعة محاور، هي: العامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي، والعامل الثقافي، والعامل السيكولوجي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) أمرأة عاملة، ذوات مؤهلات علمية متنوعة، وكشفت نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها في السلوك الاستهلاكي، ومن ثم جاءت العوامل الاجتماعية، وبعد ذلك جاءت العوامل الثقافية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين لفئة السن (كبير– صغير)، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين لفئة المؤهل الدراسي، ومستوى الوظيفة.

أما دراسة عبد القادر (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى الكشف عن اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك المتعلق بالملبس في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث صممت مقياس للاتجاهات تكون من خمسة محاور و (٤٠) عبارة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٢٠) سيدة من سيدات المحافظة، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السيدات اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن لصالح السيدات التي يعملن نحو الاتجاه الإيجابي للشراء، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة تعود إلى متغير السن، لصالح الفئة العمرية (٤٠-٥٠) سنة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم، لصالح التعليم الجامعي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى الاقتصادي نحو ترشيد الاستهلاك المتعلق بالملبس، لصالح ذوي الدخل المتوسط.

وسعت الدراسة التي أجرتها خضر وسالم (٢٠٠٥) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة ونوع ميزانيتها في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) ربة أسرة منها (١٠٩) ربة أسرة مصرية و (١٢٧) ربة أسرة سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس من إعداد الباحثتان ، وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إجمالي السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة ومحاوره وبين نوع الميزانية، كما وجدت علاقة ارتباطيه بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر سواء (المصريات أو السعوديات أو العينة الكلية) العاملات وغير العاملات في سلوكهن الاستهلاكي في ضوء المواصفات القياسية للجودة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستهلاكي للمرأة في

ضوء المواصفات القياسية للجودة وذلك في ضوء متغيرات: عدد الأبناء، والمستوى التعليمي للزوجة، ومدة الزواج، وفئات الدخل، ولكن وجدت فروق بين وعي المستهلك (ربة الأسرة) بأهمية توافر المواصفات القياسية للجودة وتمسكها بحقوق المستهلك، كما وجدت فروق في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة تبعاً لنوع الميزانية (المتوازنة–غير المحكمة– السلبية– الرديئة) لصالح الميزانية المتزنة.

وقام عبد الحليم، والقباني (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر تعليم المرأة الريفية في المملكة العربية السعودية على السلوك الإنتاجي والاستهلاكي والغذائي، بمحاوره الأربعة المتمثلة في الوعي بالقيمة الغذائية للأطعمة، ونمط شراء المواد الغذائية، ونمط إنتاج المواد الغذائية، وميزانية الأسرة وترشيد الاستهلاك، بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعدوا مقياس للسلوك الاستهلاكي، تكون من سبعة محاور، وطبقت الدراسة على (١٩٨) ربة أسرة، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات ربات أسر الدراسة في نمط ومستوى ترشيد استهلاك المواد الغذائية باختلاف مستوياتهن التعليمية، كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاستهلاكي باختلاف الحالة الوظيفية لربة المنزل الريفية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات مقياس السلوك الاستهلاكي ومتغير دخل الأسرة لصالح المستويات التعليمية العليا.

وأجرت مصلحة الإحصاءات العامة التابعة لوزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية (١٩٩٩) دراسة بهدف التعرف على أنماط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة السعودية وغير السعودية، استغرقت علمية جمع البيانات أثنى عشر شهرا، بلغ حجم عينة البحث الإجمالية (١١٠١٦) أسرة موزعة على

المناطق الإدارية الثلاثة عشرة التي تتكون منها المملكة، تم تطبيق استمارة على عينة الدراسة تكونت من ستة أقسام هي البيانات المميزة للأسرة، الخصائص السكانية لأفراد الأسرة، الخصائص السكانية، الإنفاق اليومي، والإنفاق الشهري، والإنفاق على السلع المعمرة. وأظهرت نتائج الدراسة العديد من النتائج من أهمها متوسط إنفاق الأسرة السعودية مرتفعاً في الرياض مقارنة بغيرها من المناطق، كما ظهر أن أكثر من ربع إنفاق الأسر بالمملكة العربية السعودية يتم صرفه على مجموعة الطعام والشراب والتبغ حيث بلغت النسبة (٢٦,٩%) من إجمالي الإنفاق، بينما بلغة النسبة (٣٥%) للأسرة غير السعودية، وبلغ الإنفاق على الأقمشة والملابس والأحذية (٨,١%) و (١٥,٨%) على الترميم والإيجار والوقود والمياه، و (١١,٦%) الإنفاق على التأثيث المنزلي، و (٢%) على الرعاية الطبية، و (١٥,٨%) على النقل والاتصالات، و (٤,٩%) على التعليم والترويح، و (١٤,٩%) على السلع والخدمات الأخرى.

وأجرت فاطمة عبد العزيز (١٩٩٤) دراسة على عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر وبلغ حجم العينة الإجمالي (٢١١) طالبة بنسبة (٦٤,٧%) من المجتمع الأصلي للعينة (٣٢٦%) طالبة، حيث تم تطبيق عليهن استبيان ركز على معرفة مدى مساهمة الطالبات في تخطيط الميزانية المنزلية، وتحديد كيفية إنفاق الطالبة لدخلها، تحديد العوامل التي تتسبب في الشراء العشوائي، ومعرفة العوامل التي تؤثر على اتجاه الطالبة وأسلوب تعاملها بالنقود، وتحديد أبواب الصرف وبيان أوجه الإنفاق التي يمكن الحد منها، كما ركز على معرفة وعي الطالبة بالأسس العلمية لاتخاذ لقرارات الرشيدة المتعلقة بالشراء، ومعرفة مدى تأثرها بالإعلانات والتنزيلات عند الشراء، ومن ضمن النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن (٥٨%) من الطالبات ينفقن دخلهن على

الملابس، وأن (٥٧%) من أفراد العينة تقوم بعملية الشراء دون تخطيط مسبق، وأن (٧٧%) من أفراد العينة لم تلتزم بالقائمة المعدة للشراء.

أجرى الجهاز المركزي للإحصاء في دولة قطر (١٩٨٠) دراسة حول إنفاق الأسرة، من أجل المساعدة في وضع المعايير الخاصة للتوازن بين حجم الدخل والإنفاق، وترشيد المواطنين والمقيمين إلى أنماط الاستهلاك الضرورية، وتحديد الأسعار والهامش الربحي للتجار، وكشفت نتائج الدراسة أن (١٣,٩%) من الأسر القطرية تجاوز متوسط إنفاقها الشهري (٣٠٠٠٠ألف) ريال قطري، وأن معدل إنفاق الأسرة القطرية أكثر من نظيرتها غير القطرية، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة ومتوسط إنفاقها على معظم مجموعات الإنفاق، وأن الأسرة القطرية تنفق على الطعام والشراب أكثر مما تنفق الأسرة غير القطرية المتساوية معها في الحجم، وظهر أيضاً أن إنفاق الأسرة على الخدمات يزداد كلما زاد عدد أفراد الأسرة، وأن الأسرة القطرية تنفق على الخدمات أكثر مما تنفقه نظريتها غير القطرية، وبما أن الدولة تقدم الخدمات الضرورية مجاناً فإن إنفاق لأسرة القطرية قد اتجه إلى خدمات الرفاهية مثل أجور خدم وعمال يقومون بخدمة الأسرة. كما أظهرت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة القطرية قلت نسبة الإنفاق على الطعام والشراب، وارتفعت النسبة المئوية للإنفاق على لخدمات، بينما يزداد الإنفاق على السلع المعمرة أما بالنسبة للأسرة غير القطرية فإنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة قل الإنفاق على السلع المعمرة لأن الدولة الشركات الكبيرة تؤمن له هذه السلع أثناء التعاقد معه، وقد تقاربت الأسرة القطرية والأسرة غير القطرية في الإنفاق الخاص بالمظهر العام كالملابس والأحذية ومواد العناية لشخصية وبعض النفقات الاستهلاكية الأخرى مثل الوقود والمياه والكهرباء.

## ٢,٣ التعليق على الدراسات العربية

يتضح من مراجعة الدراسات العربية أن هناك اهتمام متنامي بموضوع الاستهلاك من منظوره الاجتماعي، حيث تزايد عدد الدراسات التي أجريت في السنوات الأخيرة في المنطقة العربية بغية الكشف عن أنماط استهلاك الأسرة بشكل عام، أو أحد فئاتها بشكل خاص، ويمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية من الدراسات العربية:

- توزعت الدراسات التي تمكن الباحثون من الوصول إليها على الدول الآتية: المملكة العربية السعودية تسع دراسات (عبد الرحيم، ٢٠١٢؛ الزهراني وحساني، ٢٠١٠؛ السليمي، ٢٠١١؛ بالخيور وقبوري، ٢٠١١؛ الحازمي، ٢٠١٠؛ الدباغ، ٢٠٠٨؛ عبد القادر، ٢٠٠٧؛ عبد الحليم والقباني، ٢٠٠٤؛ مصلحة الإحصاءات العامة التابعة لوزارة التخطيط، ١٩٩٩)؛ ومصر ثلاث دراسات (بدير وراغب، ٢٠١٢؛ يوسف وفرحات، ٢٠١٢؛ قنديل وسحلول وأبو عماشة، ٢٠١١)؛ وفلسطين دراستان (أبو عيدة، ٢٠١٣؛ وغرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، ٢٠١٠)، وقطر دراستان (عبدالعزيز، ١٩٩٤؛ والجهاز المركزي للإحصاء، ١٩٨٠)؛ وليبيا دراسة واحدة (حبيل، ٢٠١٣)، والأردن دراسة واحدة (عبد الباري، ٢٠٠٩)، والسعودية ومصر معاً دراسة واحدة (خضر وسالم، ٢٠٠٥)، و كشف هذا عن بعض النتائج المتشابهة على الرغم من اختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بين هذه المجتمعات.

- اجتمعت هذه الدراسات على هدف عام واحد وهو محاولة فهم ظاهرة الاستهلاك والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة فيها لدى عينات مختلفة وهي الأسر بشكل عام كما في دراسات كل من قنديل، وسحلول، أبو عماشة (٢٠١١) التي سعت للكشف عن علاقة

بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية للنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الأسر في مدينة دمياط في مصر، ودراسة مصلحة الإحصاءات العامة التابعة لوزارة التخطيط بالملكة العربية السعودية (١٩٩٩) التي هدفت التعرف على أنماط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة السعودية وغير السعودية، ودراسة الجهاز المركزي للإحصاء في دولة قطر (١٩٨٠) حول إنفاق الأسرة القطرية، ودراسة حبيل (٢٠١٣) عن المظاهر الاجتماعية والثقافية المحددة لمنط الاستهلاك في المجتمع الليبي، ودراسة أبو عيدة (٢٠١٣) حول نمط الإنفاق الاستهلاكي للقطاع العائلي الفلسطيني، وفقاً لنظريات الاستهلاك الحديثة، وهناك دراسة ركزت على ربة الأسرة مثل دراسة بدير، وراغب (٢٠١٢) عن التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة المالي وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة المصرية، ودراسة يوسف، فرحات (٢٠١٢) حول دور ربة الأسرة المصرية في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزواجي، في مدينة المنصورة بمصر، ودراسة السليمي (٢٠١١) حول العلاقة بين الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة وتحقيق التوافق الزواجي في المملكة العربية السعودية، ودراسة الحلبي (٢٠٠٩) حول تأثير المتغيرات الثقافية والاجتماعية (تعليم رب الأسرة، وتعليم ربة الأسرة، ومهنة رب الأسرة، وعمل ربة الأسرة، ومدة الزواج، وعدد أفراد الأسرة) على سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي، ودراسة خضر و سالم (٢٠٠٥) حول طبيعة العلاقة بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة ونوع ميزانيتها في كل من المملكة العربية السعودية ومصر، وهناك دراسة أهتمت بدراسة النمط الاستهلاكي لدى السكان بشكل عام، مثل دراسة الزهراني وحساني (٢٠١٠) حول السلوك الاستهلاكي لدى

عينة من سكان مدينة الباحة، وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الإسلامية، ودراسة غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل (٢٠١٠) عن الأنماط الاستهلاكية لمواطني محافظة الخليل، في حين ركزت دراسات أخرى على المرأة بشكل عام مثل دراسة الدباغ (٢٠٠٨) حول العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء الملابس لدى المرأة السعودية، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٧) عن اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك المتعلق بالملبس في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة عبد الحليم، والقباني (٢٠٠٤) حول أثر تعليم المرأة الريفية في المملكة العربية السعودية على السلوك الإنتاجي والاستهلاكي والغذائي، وركزت قليل من الدراسات على الطالبة الجامعية مثل دراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) حول اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك، ودراسة عبد العزيز (١٩٩٤) حول مدى مساهمة طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر في تخطيط الميزانية المنزلية، ودراسة بالخيور، وقبوري (٢٠١١) على برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، وركزت دراسة واحدة وهي الدويك (٢٠١١) على اتجاهات الوالدين نحو الإعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط سلوكهم الاجتماعي والاستهلاكي، ودراسة واحدة على المراهقين وهي دراسة الحازمي (٢٠١٠) حول أنماط الاستهلاك لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، وركزت دراسة واحدة على الشباب هي عبدالباري (٢٠٠٩) حيث سعت للكشف عن تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاستهلاك عند الشباب في الأردن، ويبدو أن الدراسات التي ركزت على دراسة النمط

الاستهلاكي لدى ربة الأسرة أو الأم قليلة وهذا ما يجعل الدراسة الحالية على قدر كبير من الأهمية من حيث البيانات التي سوف توفرها عن أحد المجتمعات العربية مما يسد النقص في الدراسات في هذا المجال سواء في المجتمع العماني بشكل خاص أو في المجتمعات العربية بشكل عام.

- ركزت هذه الدراسات على اختبار أثر عدد كبير من المتغيرات على الاستهلاك هي النوع، والعمر، ومستوى الأسعار، وتوقعات الأسعار، والتقليد والمحاكاة، والنظرة إلى الادخار، والخلفية الاجتماعية ، والمهنة، والدخل، والإقامة، ومستوى التعليم للزوج أو ربة الأسرة، والعمر، ومتوسط الدخل الشهري، وحجم الأسرة، وتعليم الوالدين، والعمل، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وملكية البيت، ومدة الزواج، والتخصص، والسنة الدراسية، وعدد الأبناء، للزوجة، ومدة الزواج، والميزانية، مما يشير إلى أن النمط الاستهلاكي ظاهرة شديدة التعقيد وأنها نتاج العديد من العوامل والمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا الذي يجعل صعوبة دراستها بمعزل عن كل هذه المتغيرات.

- كشفت نتائج هذه الدراسات عن العديد من النتائج أهما زيادة الإنفاق على الاستهلاك كلما زاد مستوى دخل الأسرة، وكلما كانت زاد عدد أفرادها، وكلما كانت تعيش في المدينة، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لأسرة، حيث كلما ارتفع مستوى المعيشة ارتفع معه نمط الاستهلاك لديها. كما كشفت الدراسة أن السلوك الاستهلاكي يتناسب عكسياً مع مستوى التعليم وطردياً مع العمر الزمني ومتوسط الدخل الشهري. وأن الدين ومكان السكن (الحضر، والريف، والمخيمات) والمستوى التعليمي

للوالدين ومتغير دخل الأسرة لا تأثر في عادات الاستهلاك لدى الشباب الاستهلاكية، ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السيدات اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن لصالح السيدات التي يعملن نحو الاتجاه الإيجابي للشراء، كما ظهرت فروق في النمط الاستهلاكي تعود إلى متغير السن، لصالح الفئة العمرية (٤٠-٥٠) سنة، ولمستوى التعليم تعود لصالح التعليم الجامعي، وأن الإنفاق على الطعام والشراب يحتل المرتبة الأولى من حيث حصص الإنفاق.

## ٣,٣ الدراسات الأجنبية التي ركزت على دراسة أثر المرأة على استهلاك الأسرة

ركزت الدراسات الأجنبية التي تمكن الباحثون من الوصول إليها على العلاقة الارتباطية بين مشاركة المرأة في قرارات الاستهلاك وأثر ذلك على الأطفال، وأيضا على تأثير الأم في تجارب البنات عن التسوق، وتعددت هذه الدراسات ومنها:

حيث أجرى ميناهان وهودلستون (Minahan & Huddleton, ٢٠١٠) دراسة من أجل التعرف على تصورات البنات للتسوق مع الأمهات وذلك من أجل تكوين نظرة ثاقبة على أهمية تجربة تسوق التجزئة للبنات، وتم تحقيق هدف هذه الدراسة من خلال تبني المنهج الوصفي حيث أجرت الباحثتان ٣٠ مقابلة عبر الانترنت وثلاث مقابلات وجها وجه مع عينة من البنات في جامعة الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية (Midwest University in the USA) تراوحت أعمارهن بين (٢٠) و (٢٢) سنة، حيث ركزت المقابلات حول سؤالين هما، مع من تتسوقين؟ ولماذا؟ مما فتح المجال للبنات للحديث عن أفضل وأسوأ تجارب التسوق الخاصة بهم، ومن ثم تم ترميز المقابلات وتحليلها للكشف عن أبرز الممارسات التي تحدثت عنها عينة الدراسة. وكشفت

الدراسة عن أربع عوامل تدفع البنات للتسوق مع الأمهات هي: الحصول على الاستقلالية، والثقة في الأم، والحصول على المال من الأم، وقضاء وقت أفضل مع الأم.

وأجرى جوكتولاجا وزيا ( Goktolgaa, Ziya&Bala, Sibel&Karkacierb, Osman, ٢٠٠٦) دراسة للتعرف على العوامل الأولية في اختيار المستهلك للغذاء في تركيا والتي تحكم سلوكه الاستهلاكي، وتم تطبيق نموذج تجريبي كأداة للدراسة طبقت على عينة من الأسر التركية، اعتمد النموذج التجريبي على بعض المتغيرات التي تخدم أهداف الدراسة وهي العمر، والنوع، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل الأولية التي تحكم اختيارات المستهلك التركي وتحدد سلوكه الاستهلاكي تمثلت في الأسر ذات الدخل المرتفع والمستوى التعليمي العالي، حيث كانت أكثر المهتمين بتحديد السلوك الاستهلاكي واختيار نوعيات الغذاء، الأسر ذات الدخل المنخفض والمستوى التعليمي المتدني أقل اهتماماً، أن الإناث المستجيبات أكثر اهتمام باختيار الغذاء من الذكور والشباب المستجيبين.

وهدفت الدراسة التي قام بها بونت (Punt, ٢٠٠٣) إلى تحليل تأثير مستويات الدخل على مجالات الإنفاق الأسرية، علاوة على ذلك تم تحليل أثر متغيرات المجموعات العرقية (Racial groups) ومكان السكن (حضري، ريفي)، ومتغير المسؤولية عن الأسرة (هل للزوج أم للزوجة؟)، كشفت الدراسة أن مجالات إنفاق الأسرة في جنوب أفريقيا تتأثر بشكل كبير بحاجات الأسرة وتفصيلاتها وبإمكاناتها المادية، ولقد ظهر أن مستوى دخل الأسرة كان المحدد الأهم في مجالات إنفاق الأسر، كما وجد أن المتغيرات الأخرى التي اختبرتها الدراسة مثل مكان السكن والمجموعة العرقية أيضاً مؤثرة في أساليب الإنفاق الأسري، وظهر أيضاً أن الأسر التي تقودها المرأة في جنوب

أفريقيا تنفق الحصة الأكبر من الدخل على الغذاء والملابس والوقود، بينما تنفق الأسر التي يقودها رجل إلى إنفاق الحصة الأكبر من دخلها على الضرائب، والادخار، والسكن، والخدمات، والنقل، والمشروبات. وبالتالي يتضح أن الأسر تختلف في نوعية الغذاء تبعاً لاختلاف المسؤول عن الأسرة (الزوج أو الزوجة)، حيث تميل الأسر التي يقودها الرجل إلى أساسيات الغذاء والأنواع غير الغالية منه، بينما تميل الأسر التي تقودها النساء إلى الأنواع الجيدة من الغذاء.

وربطت بعض الدراسات الأجنبية بين مشاركة المرأة في قرارات الإنفاق وبين تنشئة الأطفال وتعليمهم، ففي دراسة قام بها كويسمبنج وملايوشو ((Quisumbing and Maluccio, ٢٠٠٠ على بنجلاديش وأثيوبيا وأندونيسيا وجنوب أفريقيا، توصلت إلى أن التأثير المستمر في مختلف الدول هو ارتفاع نسبة المصادر التي تتحكم بها المرأة في وقت الزواج هو ارتفاع حصص الإنفاق على التعليم، وتوصلت دراسة أخرى أجريت في المناطق الحضرية في بنجلاديش ( Hallman, ٢٠٠٠) أن ارتفاع مدخرات المرأة كان له أثر إيجابي على تعليم الأطفال وملابسهم.ولم يتوقف الأمر على الاهتمام بالتعليم بل أيضاً الاهتمام بالصحة، فمجموعة من الدراسات التي أجريت خلال عقدي الثمانينات والتسعينيات أكدت أن النساء في المتوسط تنفق الجزء الأكبر من دخلها على الرعاية الصحية لأطفالها إذا ما قورنت بالرجل ( Dwyer and Bruce, ١٩٨٨; Thomas, ١٩٩٠; Kennedy, ١٩٩١; Katz, ١٩٩٢; Guyer, ١٩٩٧)، حيث توصل توماس (Thomas, ١٩٩٤) أن إدارة النساء لدخل غير العاملين ارتبط بارتفاع الإنفاق على الرعاية الصحية في كل من البرازيل وغانا والولايات المتحدة الأمريكية، كما كشفت دراسة أخرى قام بها توماس (Thomas, ١٩٩٠) في البرازيل أن تأثير إدارة المرأة للدخل على حياة الأطفال يعادل (٢٠) مرة إدارة الرجل

للدخل، وأكدت دراسة أخرى قام بها دوفلو (Duflo, ٢٠٠٣) أن التقاعد الذي تحصل عليه النساء في جنوب أفريقيا له تأثير كبير على مقاييس وزن الفتيات وأطوالهن مقارنة بعمرهن ولكنه لم يجد أي تأثير لمعاش التقاعد الذي يحصل عليه الرجل.وفي ما يتعلق بالغذاء، كشفت الدراسة التي أجراها سميث وبايرون (Smith and Byron, ٢٠٠٥) في بنجلاديش والهند والنيبال وباكستان أن ارتفاع سلطة المرأة في عملية اتخاذ القرار مقارنة بالرجل ارتبط بتحسن الوضع الغذائي للأطفال.

وركز دراسات أجنبية أخرى على العلاقة بين النوع الاجتماعي وعملية التسوق، حيث نظرت كل من متشيل والش (Mitchell and Walsh, ٢٠٠٤) وسولومون وآخرون ( Solomon et al, ٢٠١٠) إليها بأنها مصنفة حسب النوع (Sex-typed) أي أن المنتجات تكون متنوعة بحيث تلبي توقعات، واحتياجات ونمط الحياة، ولذلك فإن هذا يشير إلى وجود فروق في قرار الشراء بين الرجل والمرأة، مما يعني أن أي دراسة لنمط الاستهلاك لابد أن تستطلع هذه الفروق، ففي دراسة أجريت في فرنسا من قبل كلا من هيلجا وكارن وروزي ((Helga, Karen, & Rosie, ٢٠٠٤ مع (٧٠٠) من البالغين ظهر أن النساء أكثر تركيز على عملية الشراء مقارنة بالرجال، خاصة من حيث الاندفاع العاطفي بينما وجد أن الرجال أعلى من حيث تركيزهم على الجودة والكفاية، بينما كشفت دراسة بلوك وموروتز (Block & Morwitz, ١٩٩٩) أن احتمالية شراء المنتجات الموضوعة في قائمة الشراء كانت أعلى بكثير عند النساء منها عند الرجال، حيث تضع النساء في القائمة أشياء كثيرة لها قيمة عاطفية لها في حين يضع الرجال في القائمة أشياء مرتبطة بالترفيه والسعر.

## ٤,٣ التعليق على الدراسات الأجنبية

أكدت الدراسات الاجتماعية على أن المرأة كربة أسرة تعتبر العنصر الأهم في دراسة الاستهلاك ودوره في تحقيق الرخاء والاستقرار للأسرة، هذه الدراسات كشفت عن مجموعة من المؤشرات يمكن تلخيصها كالآتي:

- أن الأم مؤثرة في تشكيل خبرات التسوق لدى البنات مما يشير إلى أن الأم تساهم بشكل فعال في تشكيل أنماط الاستهلاك لدى أبنائها، وأن تبنيها أنماط استهلاكية معتدلة سوف يؤدي إلى نقل هذه الأنماط لدى الأبناء، هذا فضلاً عن توثيق الصلة مع الأم وزيادة الثقة في خبراتها وخياراتها، وبالتالي فإن هذه النقطة يمكن أن يتم التركيز عليها في المجتمع العُماني، سيما عند الفئة العمرية من (١٨) سنة فما فوق.
- أكدت هذه الدراسات أيضاً تأثير متغير الدخل والمستوى التعليمي في نوعية النمط الاستهلاكي للأسرة، فالأسر التي تتمتع بدخل مرتفع ومستوى تعليمي مرتفع تميل إلى أن تمتع بمستوى معيشي مرتفع يركز على اختيار نوعيات ذات جودة من الغذاء وغيره من الخدمات، وأن الأسر التي تتمتع بمستوى دخل منخفض يكون لديها مستوى معيشي منخفض يتلاءم مع دخلها وعادة يكون ذلك على حساب نوعيات الغذاء وجودته.
- كشفت الدراسات أيضاً أن مشاركة المرأة في قرارات الشراء والاستهلاك، على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لغذاء الأطفال وصحتهم، فالإناث أكثر اهتماماً باختيار نوعيات جيدة من الغذاء مقارنة بالذكور، والأسر التي تقودها المرأة تنفق الحصة الأكبر من الدخل على الغذاء بينما تنفق الأسر التي يقودها رجل إلى إنفاق الحصة الأكبر من دخلها على الضرائب، والادخار. كما ظهر أن النساء في المتوسط تنفق الجزء الأكبر من دخلها على الرعاية

الصحية لأطفالها إذا ما قورنت بالرجال، وفي ضوء ذلك يبدو من المهم الاستمرار في استكشاف تأثيرات دور المرأة في الاستهلاك الأسرى على نطاق واسع، لأن المؤشرات تشير إلى وجود فروق لصالح المرأة في هذا الاتجاه إذا ما قورنت بانفراد الرجل بإدارة موازنة الأسرة لوحده. فتأثير إدارة المرأة لدخل الأسرة على حياة الأطفال يعادل (٢٠) مرة تأثير إدارة الرجل له.

- كما أظهرت هذه الدراسات بعض المؤشرات حول وجود فروق بين الرجل والمرأة في عملية التسوق، فالنساء أكثر تركيزاً على عملية الشراء مقارنة بالرجال، واحتمالية شراء المنتجات المحددة في قائمة الشراء أعلى بكثير عند النساء منها عند الرجال، حيث تضع النساء في القائمة أشياء كثيرة لها قيمة عاطفية لها، في حين يهتم الرجال بالسعر عند وضع قوائم الشراء.

# الفصل الرابع

# الطريقة والإجراءات

٤. ١ مجتمع الدراسة وعينتها

٤ .١. ١. مجتمع الدراسة

٤ .١. ٢. عينة الدراسة (المقياس)

٤. ١. ٣ عينة الدراسة (المقابلات)

٤. ٢ منهج الدراسة

٤. ٣. أدوات الدراسة (صدقها، وثباتها)

٤ .٣. ١. وصف المقياس

٤ .٣. ٢. المقياس المعتمد في الأداة

٤ .٣. ٣. صدق الأداة

٤ .٣. ٤. ثبات الأداة

٤. ٤. إجراءات تطبيق الدراسة

٤. ٥. الأساليب الإحصائية

# الفصل الرابع

# الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، ومنهجها، وأدواتها، وطريقة بنائها، ويتضمن عرضاً للخطوات والإجراءات العلمية التي اتبعت لتحديد صدق الأدوات وثباتها وإجراءات تطبيقها، وتوضيح المعالجات الإحصائية المستخدمة لاستخلاص النتائج، وسوف نفصل هذه العناصر على النحو الآتي:

## ١,٤ مجتمع الدراسة وعينتها

### ١,١,٤ مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأمهات في جميع الأسر في محافظات سلطنة عُمان في العام (٢٠١٤)، التي بلغ عددها حسب نتائج الإحصاء السكاني الذي أجري في عام ٢٠١٠ م (٢٥٩) ألف أسرة، ولم يتمكن الباحثون من معرفة كم عدد الأسر التي توجد بها أمهات من ضمن هذا المجموع، حتى يتمكنوا من تحدد نسبة العينة إلى المجموع .

### ٢,١,٤ عينة الدراسة (مقياس النمط الاستهلاكي)

تكونت عينة مقياس النمط الاستهلاكي من أمهات بلغ عددهن (١٢٨٠) من جميع المحافظات الإدارية بسلطنة عُمان، ويعتبر حجم العينة مناسباً نظراً لكبر حجم المجتمع، وتنوعه، وقد وتم اختيار

العينة بطريقة طبقية عشوائية متكافئة للحصول على عينة متنوعة من الأمهات، وذلك لضمان شمولهم وتمثيلهم للمجتمع. ويوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة مقياس النمط الاستهلاكي حسب محافظات سلطنة عُمان للعام ٢٠١٤.

| م | المحافظة | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | البريمي | ٨٩ | %٧ |
| ٢ | جنوب الباطنة | ١٥١ | %١١,٨ |
| ٣ | جنوب الشرقية | ١٤٤ | %١١,٢ |
| ٤ | الداخلية | ١٠٩ | %٨,٥ |
| ٥ | شمال الباطنة | ١٠٥ | %٨,٤ |
| ٦ | شمال الشرقية | ١٢٩ | %١٠ |
| ٧ | الظاهرة | ١٤١ | %١١ |
| ٨ | ظفار | ٩٩ | %٨ |
| ٩ | مسقط | ٩٢ | %٧ |
| ١٠ | مسندم | ٩٠ | %٧ |
| ١١ | الوسطى | ١٣١ | %١٠ |
| **المجموع** | | ١٢٨٠ | %١٠٠ |

ويشير الجدول (٣) إلى تمثيل العينة لجميع محافظات سلطنة عُمان وعددها (١١) محافظة بتنوع ولاياتها وبيئاتها الجغرافية وخصائصها البشرية. وجاءت محافظة جنوب الباطنة في المرتبة

الأولى من حيث حجم العينة المسترجعة بنسبة (١١,٨%)، وبلغ أقل حجم للعينة المسترجعة في محافظاتي البريمي ومسقط ومسندم بنسبة (٧%) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٤) توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي حسب المتغيرات التعليمية والاجتماعية

| المتغيرات | | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | غير متعلمة | ١٥٨ | %١٢,٣ |
| | تعليم أساسي | ٢٥٠ | %١٩,٥ |
| | دبلوم عام | ٣٠٢ | %٢٣,٦ |
| | جامعي | ٥٢٦ | %٤١ |
| | دراسات عليا | ٤٤ | %٣,٥ |
| حجم الأسرة | صغيرة (٢-٥) | ٦٧٤ | %٥٢,٦ |
| | متوسطة (٦-٨) | ٣٨٩ | %٣٠,٣ |
| | كبيرة +٩ | ٢١٧ | %١٦,٩ |
| الحالة الاجتماعية | متزوجة | ١١٤١ | %٨٩,٢ |
| | أرملة | ٨٥ | %٦,٦ |
| | مطلقة | ٥٤ | %٤,٢ |
| عمر الأم | (١٨-٢٥) سنة | ٨٢ | %٦,٤ |
| | (٢٦-٣٥) سنة | ٦٥٥ | %٥١ |
| | (٣٦-٤٥) سنة | ٣٧٤ | %٢٧ |
| | +٤٦ | ١٦٩ | %١٣,٦ |
| المجموع | | ١٢٨٠ | %١٠٠ |

ويشير الجدول (٤) إلى توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي وفقاً للمتغيرات التعليمية والاجتماعية، والتي بلغت (٤) متغيرات، وتراوحت مستويات كل متغير بين (٣-٤) مستويات. وفي متغير (المستوى التعليمي) جاءت في المرتبة الأولى من حيث حجم العينة مستوى (الجامعي) بنسبة بلغت (٤١%)، وفي متغير (حجم الأسرة) فإن أعلى حجم العينة الدراسة بلغ (٥٣,٧%) والتي تُمثل

الأسرة الصغيرة التي يتراوح عدد أفرادها (٢-٦)، وفي متغير (الحالة الاجتماعية) فإن أكبر حجم لعينة الدراسة بلغ (٨٩,٢%) لدى المرأة المتزوجة، وعلى مستوى متغير (عمر الأم) جاء مستوى (٢٦-٣٥سنة) في المرتبة الأولى من حيث حجم العينة بنسبة (٥١%).

جدول (٥) توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي حسب المتغيرات الاقتصادية

| المتغيرات | | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| مستوى دخل الأسرة | منخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال | ١٦٧ | %١٣ |
| | متوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال | ٧٧٧ | %٦٠,٧ |
| | مرتفع (١٨٠٠+) ريال | ٣٣٦ | %١٨,٤ |
| طبيعة عمل الأم | تعمل | ٧٠٢ | %٥٤,٨ |
| | لا تعمل | ٥٧٨ | %٤٥,٢ |
| نظام التسوق | شهري | ٣٧٦ | %٢٩,٣ |
| | أسبوعي | ١٨٢ | %١٤,٢ |
| | يومي | ٢٩ | %٢,٢ |
| | غير منتظم | ٦٩٣ | %٥٤,١ |
| مكان السكن | منطقة حضرية | ٧٨٧ | %٦١,٥ |
| | منطقة ريفية | ٤٠٢ | %٣١,٤ |
| | البادية | ٩١ | %٧,١ |
| المجموع | | ١٢٨٠ | %١٠٠ |

ويشير الجدول (٥) إلى توزيع عينة مقياس النمط الاستهلاكي وفقاً للمتغيرات الاقتصادية، وعددها (٤) متغيرات، بحيث تراوحت مستويات كل متغير بين (٢-٤) مستويات. جاء متوسط الدخل (٧٠٠-١٧٠٠) ريال في المرتبة الأولى من حيث حجم العينة في متغير (مستوى دخل الأسرة)

بنسبة بلغت (٦٠,٧%)، وفي متغير (طبيعة عمل الأم) فإن حجم العينة الأكبر جاء لصالح الأم التي (تعمل) بنسبة بلغت (٥٤,٨%)، وأما في متغير (نظام التسوق) فإن أكبر حجم لعينة الدراسة بلغ (٥٤,١%) في نمط التسوق (غير منتظم)، وعلى مستوى متغير (مكان السكن) جاءت (المنطقة الحضرية) في المرتبة الأولى من حيث حجم العينة بنسبة (٦١,٥%).

### ٤. ١. ٤. عينة الدراسة (المقابلات)

تكونت عينة مقابلات الدراسة من (١١٣) مقابلة تم توزيعها بأعداد متساوية على محافظات سلطنة عمان بواقع (١١) مقابلة لكل منها، ما عدا محافظتي الوسطى ومسندم حيث تم إجراء (٧) مقابلات في كل منهما كونهما أقل المحافظات العُمانية تعداداً من الناحية السكانية. ويوضح الجدول (٦) توزيع أفراد عينة مقابلات الدراسة حسب المحافظة.

جدول (٦) توزيع عينة المقابلات في الدراسة حسب محافظات سلطنة عُمان

| م | المحافظة | عدد المخطط | العدد المنفذ | % |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البريمي | ١١ | ١٠ | ١١ |
| ٢ | جنوب الباطنة | ١١ | ٩ | ١٠,٥ |
| ٣ | جنوب الشرقية | ١١ | ١٠ | ١١ |
| ٤ | الداخلية | ١١ | ٨ | ٨ |
| ٥ | شمال الباطنة | ١١ | ١١ | ١٢ |
| ٦ | شمال الشرقية | ١١ | ٩ | ١٠,٥ |
| ٧ | الظاهرة | ١١ | ١٠ | ١١ |
| ٨ | ظفار | ١١ | ٨ | ٨ |
| ٩ | مسقط | ١١ | ٨ | ٨ |
| ١٠ | مسندم | ٧ | ٥ | ٥ |
| ١١ | الوسطى | ٧ | ٥ | ٥ |
| | **المجموع** | ١١٣ | ٩٣ | %١٠٠ |

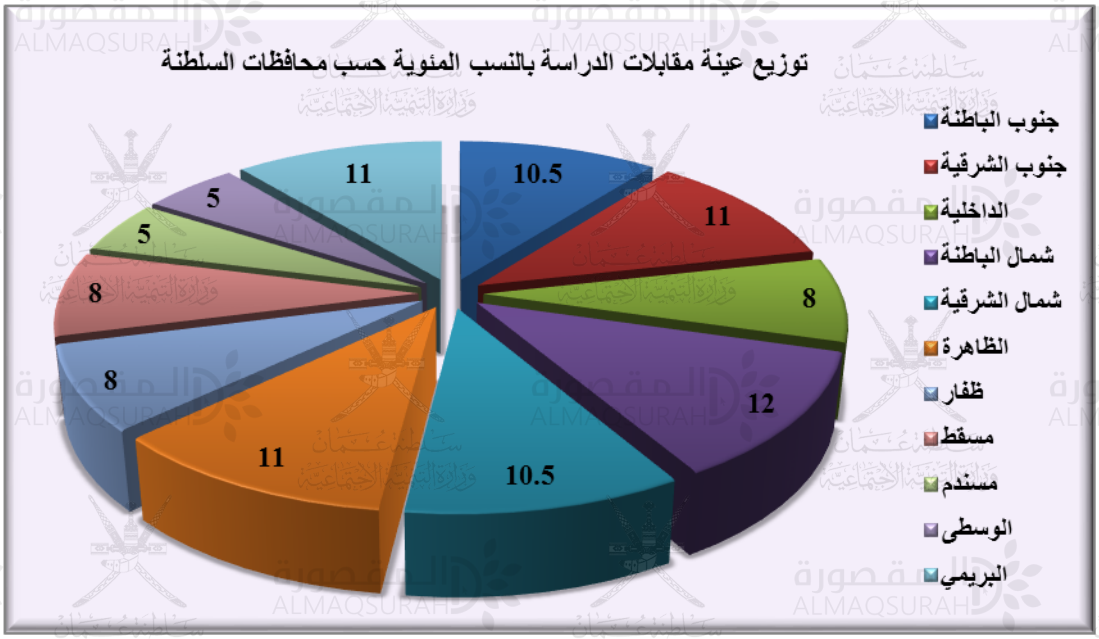


شكل (١) توزيع أفراد عينة المقابلات حسب محافظات سلطنة عُمان

يشير الجدول (٦) إلى إجراء (٩٣) مقابلة موزعة على كافة محافظات، وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الأولى من حيث حجم العينة بنسبة (١١,٨%)، وبلغ أقل حجم للعينة في محافظات مسندم والوسطى ومسندم بنسبة (٥,٤%) من إجمالي عينة الدراسة أما عن توزع عينة المقابلات حسب المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فتوضحها الجداول (٧-٨)، والأشكال (٢) و (٣).

جدول (٧) توزيع عينة المقابلات حسب المتغيرات التعليمية والاجتماعية

| المتغيرات | | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | غير متعلمة | ١٨ | ١٩ |
| | تعليم أساسي | ١٨ | ١٩ |
| | دبلوم عام | ٢٥ | ٢٧ |
| | جامعي | ٢٤ | ٢٦ |
| | دراسات عليا | ٨ | ٩ |
| المجموع | | ٩٣ | ١٠٠% |

| المتغيرات | | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| حجم الأسرة | صغيرة (٢-٥) | ٤٦ | ٤٩ |
| | متوسطة (٦-٨) | ٢٧ | ٢٩ |
| | كبيرة ٩+ | ٢٠ | ٢٢ |
| المجموع | | ٩٣ | ١٠٠% |
| الحالة الاجتماعية | متزوجة | ٧٦ | ٨٢ |
| | أرملة | ١٠ | ١٠ |
| | مطلقة | ٧ | ٨ |
| المجموع | | ٩٣ | ١٠٠% |
| عمر الأم | (١٨-٢٥)سنة | ٢ | ٢ |
| | (٢٦-٣٥) سنة | ٣١ | ٣٣ |
| | (٣٦-٤٥) سنة | ٣٧ | ٤٠ |
| | ٤٦+ | ٢٣ | ٢٥ |
| المجموع | | ٩٣ | ١٠٠% |

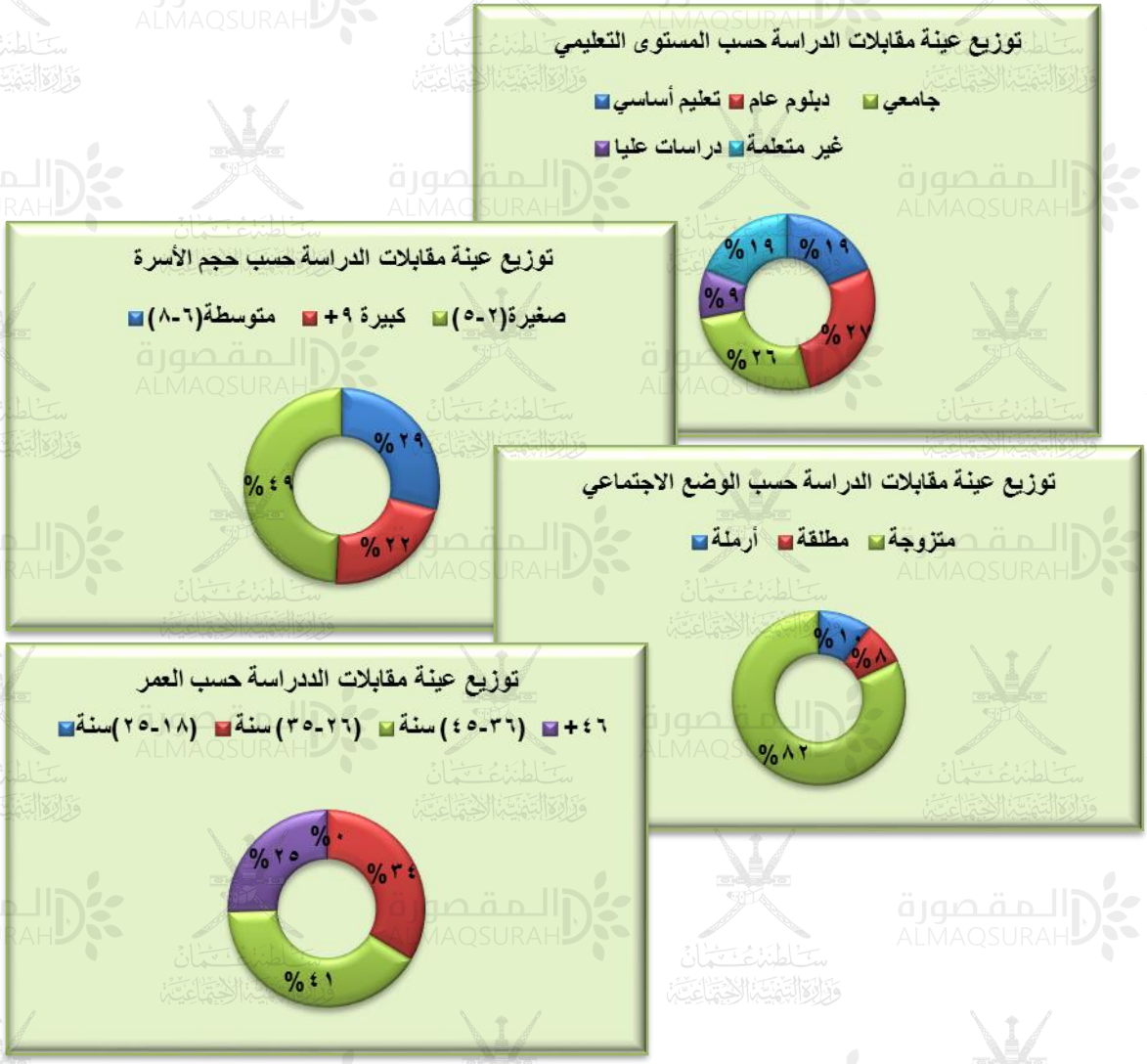


شكل (٢) توزيع عينة المقابلات حسب المتغيرات الاجتماعية

جدول (٨) توزيع عينة مقابلات الدراسة حسب المتغيرات الاقتصادية

| المتغيرات | | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| مستوى دخل الأسرة | منخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال | ٣٣ | ٣٥ |
| | متوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال | ٣٩ | ٤٢ |
| | مرتفع (١٨٠٠+) ريال | ٢١ | ٢٣ |
| | **المجموع** | ٩٣ | %١٠٠ |
| طبيعة عمل الأم | تعمل | ٣٢ | ٣٤ |
| | لا تعمل | ٦١ | ٦٦ |
| | **المجموع** | ٩٣ | %١٠٠ |
| نظام التسوق | شهري | ٣٩ | ٤٢ |
| | أسبوعي | ٧ | ٨ |
| | غير منتظم | ٤٧ | ٤٧ |
| | **المجموع** | ٩٣ | %١٠٠ |
| مكان السكن | منطقة حضرية | ٤٩ | ٥٣ |
| | منطقة ريفية | ٣٧ | ٤٠ |
| | البادية | ٧ | ٧ |
| | **المجموع** | **٩٣** | **%١٠٠** |

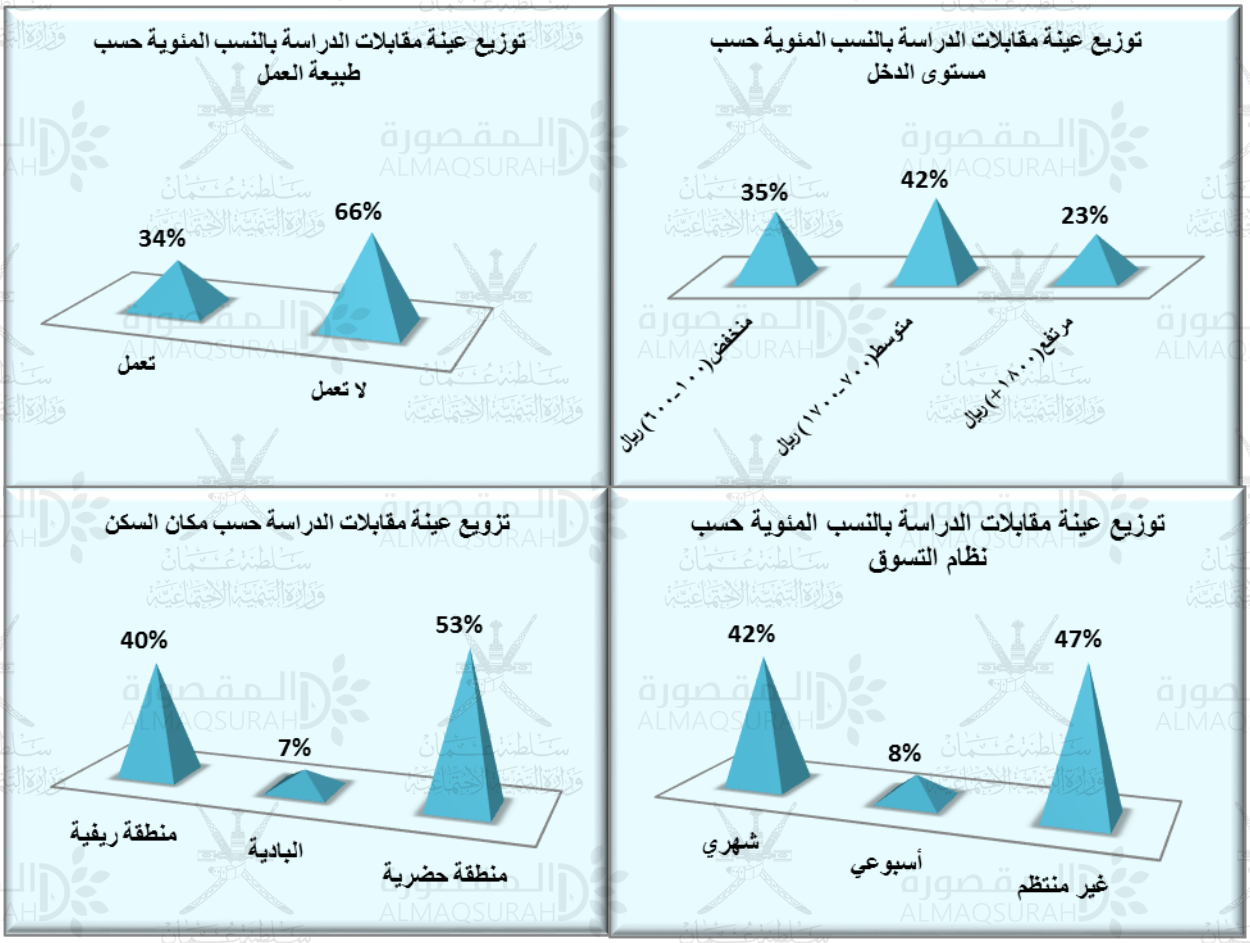


شكل (٣) توزيع عينة مقابلات الدراسة بالنسب المئوية حسب المتغيرات الاقتصادية

### ٤. ٢. منهج الدراسة

اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهجية المختلطة (Triangulated method)، وهي منهجية تجمع بين الأساليب الكمية والكيفية في دراسة الظاهرة الاجتماعية، ومن أهم فوائد استخدام هذه المنهجية رفع درجة ثبات النتائج من مصادر مختلفة أو من عدة وجهات نظر (Johnson, ١٩٩٤; Picciano, ٢٠٠٤). ومن وجهة نظر مويجس (Muijs, ٢٠٠٤) لا تكون البيانات غالبا في طبيعتها عددية ولكنها يمكن أن تجمع بطريقة عددية، على سبيل المثال في دراسات الاتجاهات

والمعتقدات والتصورات يمكن استخدام الاستبانة لسؤال المستجيبين لوضع تقديرات لعدد من العبارات التي تعبر عن اتجاهاتهم أو معتقداتهم أو أنماطهم الاستهلاكية، هذه العملية ينتج عنها بيانات على الرغم أننا لا يمكن أن نعبر عن اتجاهاتنا بمقياس رقمي، ولذلك استخدمت الطريقة المختلطة في هذه الدراسة من أجل الحصول على بيانات متعددة وكافية تساعد على رسم صورة واضحة عن تأثير المستوى التعليمي والاجتماعي للأم في النمط الاستهلاكي، ولذلك استخدم مقياس النمط الاستهلاكي علاوة على مقابلة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والجزء التالي يوضح تفاصيل بناء هذه الأدوات.

### ٤. ٣. أداوت الدراسة (صدقها، وثباتها)

#### ٤. ٣. ١. مقياس النمط الاستهلاكي

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد مقياسا للنمط الاستهلاكي تكون في صورته النهائية من (٤٠) عبارة، شملت معظم أنماط الاستهلاك وممارساته بعد الرجوع للمراجع في علوم الاقتصاد والأسرة، والدراسات السابقة.

##### ٤. ٣. ١. ١. وصف مقياس النمط الاستهلاكي

تكون المقياس من جزأين، هما:

**الجزء الأول:** أشتمل على البيانات الأولية للمستجيب، هي:

-**المستوى التعليمي:** ويشمل خمس مستويات، هي (غير متعلمة، تعليم أساسي، دبلوم عام، جامعي، دراسات عليا).

-**طبيعة العمل:** ويشمل مستويين، هي (تعمل، لا تعمل).

-**نمط التسوق:** ويشمل خمس مستويات، هي (يتسوق الزوج، تتسوق الزوجة، يتسوق الزوج والزوجة معا، تتسوق العائلة بأكملها، غير ثابت).

-**مصادر الدخل:** ويشمل أربع مستويات، هي (الراتب الشهري للزوج، الراتب الشهري للزوج والزوجة، نشاط اقتصادي آخر، معاش الضمان الاجتماعي).

-**مقر الإقامة:** ويشمل أربع مستويات، هي (منزل تمليك، منزل إيجار، شقة تمليك، شقة إيجار).

-**نظام التسوق:** ويشمل أربع مستويات، هي (شهري، أسبوعي، يومي، غير منتظم).

-**الحالة الاجتماعية:** ويشمل ثلاث مستويات، هي (متزوجة، مطلقة، أرملة).

-**مكان السكن:** ويشمل ثلاث مستويات، هي (منطقة حضرية، منطقة ريفية، بادية).

**الجزء الثاني:** أشتمل على (٤٠) عبارة ركزت على أنماط الاستهلاك المختلفة وهي النمط الترفي، والنمط المعتدل، والنمط المحدود. **ويشير الملحق (١) إلى مقياس النمط الاستهلاكي في صورته النهائية.**

**٤. ٣. ١. ٢. المقياس المعتمد في الأداة** (أداة المقياس)

تم استخدام مقياس التدرج الثلاثي لاستجابات أفراد العينة في عبارات الأداة على النحو المبين في الجدول (٩).

جدول (٩) درجات المقياس المعتمد لتقديرات درجة الاستهلاك لعينة الدراسة

| | |
|---|---|
| ٣ | دائماً |
| ٢ | أحياناً |
| ١ | نادراً |

**٤. ٣. ١. ٣. صدق مقياس النمط الاستهلاكي**

تمَ قياس صدق المقياس من خلال التحقق من الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم الاقتصاد والاجتماع، والمتخصصين في الاقتصاد الأسري، ثم إجراء التعديلات المقترحة.

**٤. ٣. ١. ٤. ثبات مقياس النمط الاستهلاكي**

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة تجريبية مكونة من عشرة من الامهات من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الثبات بالاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٤٤)، بما يفيد ثباته، وقابليته للتطبيق من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

**٤. ٣. ٢. المقابلة**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون أيضا بإعداد مقابلة مقننة تكونت من قسمين: القسم الأول تكون من البيانات العامة، أما القسم الثاني فتكون من عشرة أسئلة ركزت على الحصول على بيانات عن استهلاك الأسرة بشكل عام، وتأثير المستوى التعليمي والاجتماعي للأم في النمط الاستهلاكي للأسرة، وكان الهدف من المقابلة هو تدعيم النتائج التي تم الحصول عليها من مقياس النمط

الاستهلاكي من أجل تعزيز مصداقية النتائج.وسيتم تفصيل إجراءات وتحليلات أداة المقابلة في الفصل السادس من الدراسة.

### ٤. ٣. ٢. ١. وصف المقابلة

تكونت المقابلة من جزأين، هما:

**الجزء الأول:** أشتمل على البيانات الأولية للمستجيبة، هي:

-**المستوى التعليمي:** ويشمل خمس مستويات، هي (غير متعلمة، تعليم أساسي، دبلوم عام، جامعي، دراسات عليا).

-**طبيعة العمل:** ويشمل مستويين، هي (تعمل، لا تعمل).

-**نمط التسوق:** ويشمل خمس مستويات، هي (يتسوق الزوج، تتسوق الزوجة، يتسوق الزوج والزوجة معا، تتسوق العائلة بأكملها، غير ثابت).

-**مصادر الدخل:** ويشمل أربع مستويات، هي (الراتب الشهري للزوج، الراتب الشهري للزوج والزوجة، نشاط اقتصادي آخر، معاش الضمان الاجتماعي).

-**مقر الإقامة:** ويشمل أربع مستويات، هي (منزل تمليك، منزل إيجار، شقة تمليك، شقة إيجار).

-**نظام التسوق:** ويشمل أربع مستويات، هي (شهري، أسبوعي، يومي، غير منتظم).

-**الحالة الاجتماعية:** ويشمل ثلاث مستويات، هي (متزوجة، مطلقة، أرملة).

-**مكان السكن:** ويشمل ثلاث مستويات، هي (منطقة حضرية، منطقة ريفية، بادية).

**الجزء الثاني:** أشتمل على عشرة أسئلة ركزت على الاستهلاك في المجتمع بشكل عام، وتأثير المستوى التعليمي والاجتماعي للمستجيبة على استهلاك أسرتها. ويشير الملحق (٢) إلى أسئلة المقابلة في صورتها النهائية.

**٤. ٣. ٢. ٢. صدق المقابلة**

تمَ قياس صدق المقابلة من خلال التحقق من الصدق الظاهري وذلك بعرضها على اثنين من الباحثين الذين استخدموا المقابلات في دراساتهم من قبل، حيث تمت مناقشة الأسئلة ودرجة ارتباطها بموضوع الدراسة، واقترحا بعض التعديلات في صياغة الأسئلة حتى تكون أكثر وضوحاً للمستجيبة.

**٤. ٣. ٢. ٣. ثبات المقابلة**

تم التأكد من ثبات المقابلة من خلال استخدام طريقة لعب الدور، حيث قامت عضوة الفريق البحثي بتجريبها مع خمس مستجيبات من مختلف مستويات المستوى التعليمي (غير متعلمة، وتعليم أساسي، ودبلوم عام، جامعي، دراسات عليا) خلال الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠١٤م، بهدف التأكد من وضوح الأسئلة، وتعرف جوانب الغموض فيها، وتحديد الوقت المحدد لإكمالها، ولقد أسفرت نتيجة التجريب عن وضوح الأسئلة، ومناسبتها لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، وأن الوقت الذي تحتاجه تراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ دقيقة.

**٤. ٤. تطبيق الدراسة**

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها، وبعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، طُبقت الأدوات على عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٤/٤/١٨) إلى (٢٠١٤/٨/١) وذلك بتوزيع مقياس النمط الاستهلاكي وإجراء المقابلات على عينة الدراسة في

محافظات سلطنة عُمان بالاستعانة بعدد من مساعدي الباحثين من حملة شهادات البكالوريوس والماجستير في تلك المحافظات.

## ٤. ٥. المعالجة الإحصائية

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (Spss) واستعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبية)، وتحليل التباين الأحادي (One–way AVOVA) للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات الدراسة، واستخدام معامل الارتباط بيرسون (Person) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات وأنماط الاستهلاك، أما المقابلات فتم تحليها وفق منهجية رادنور (Radnor, ٢٠٠٣) في تحليل المقابلات.

# الفصل الخامس

# نتائج الاستبانة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة **أثر المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة العُمانية**، ويتناول هذا الفصل عرضا للنتائج المتعلقة بالجانب الميداني بعد تحليل بياناتها إحصائياً، وهذه النتائج تمثل واقع ممارسات عينة الدراسة، وفقا للعبارات التي تضمنها مقياس النمط الاستهلاكي، كما سيتم مناقشة وتفسير النتائج لكل سؤال بعد عرض نتائجه مباشرة، وسوف يتم الاعتماد في تفسير نتائج الدراسة الحالية نتائج المقابلات التي تعرض في الفصل السادس، وعلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنماط الاستهلاكية للأسرة، وتسهيلاً لعرض النتائج فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة.

## ٥. ١. معيار الحكم على النتائج

من أجل الحكم على عبارات الدراسة وتحديد النمط الاستهلاكي وفقا لاستجابات عينة الدراسة، ولتوفير مقارنات بين الاستجابات المتعلقة **بأثر المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة**، استخدم الباحثون الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الثلاثي المذكور سابقا كمعيار للحكم على نتائج محاور الدراسة، كما هو واضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

الحدود الفعلية للفئات بناءً على التدرج الثلاثي المستخدم في مقياس النمط الاستهلاكي

| الدرجة | مدى الدرجة | تقدير أفراد العينة |
|---|---|---|
| ٣ | ٣-٢,٥٠ | مرتفع |
| ٢ | ٢,٤٩-١,٥٠ | متوسط |
| ١ | ١,٤٩-١,٠٠ | متدني |

## ٢,٥ نتائج السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال ونصه: ما تقديرات الأمهات العمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات مقياس النمط الاستهلاكي والمتوسط العام حيث تم ترتيبها ترتيبا تنازلياً من وجهة نظر عينة الدراسة كما يوضحه الجدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس النمط الاستهلاكي والمتوسط العام للدراسة.

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة استجابات أفراد العينة |
|---|---|---|---|---|
| | **النمط الاستهلاكي ترفي** | | | |
| ١ | أقارن بين السلع من حيث السعر والجودة ثم أختار الأفضل جودة. | ٢,٤٧ | ٠,٦٦ | متوسط |
| ٢ | أشتري لأبنائي كل ما يطلبونه حتى لا يشعرون بالغيرة ممن حولهم. | ١,٩٥ | ٠,٧٤ | متوسط |
| ٣ | أهتم بشراء الملابس من المراكز التجارية ذات الماركات العالمية. | ١,٨٧ | ٠,٦٦ | متوسط |
| ٤ | أفضل معالجة أبنائي في العيادات والمراكز الطبية الخاصة. | ١,٨٠ | ٠,٧٣ | متوسط |
| ٥ | أشتري الأدوية والعقاقير الطبية من الصيدليات بدلا من الحصول عليها من المستشفيات الحكومية. | ١,٧٠ | ٠,٦٩ | متوسط |
| ٦ | أفضل الاشتراكات الآجلة الدفع في الاتصالات والانترنت. | ١,٥٥ | ٠,٧٤ | متوسط |
| ٧ | لا أهتم بقراءة إرشادات الاستعمال السليم المرفقة مع السلع. | ١,٥٤ | ٠,٦٣ | متوسط |
| ٨ | أغيّر قائمة الشراء في بعض الأحيان نتيجة الإعلانات. | ١,٥٣ | ٠,٥٨ | متوسط |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة استجابات أفراد العينة |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | أحرص على تعليم أبنائي في المدارس الخاصة. | ١,٥٣ | ٠,٧٢ | متوسط |
| ١٠ | أحب تقديم أصنافا متنوعة من الأكلات على المائدة، وبكميات كبيرة. | ١,٥٢ | ٠,٦٦ | متوسط |
| ١١ | أهتم بالمظهر والزينة دون الاكتراث بمقدار ما يصرف عليها. | ١,٤١ | ٠,٦٢ | متدني |
| ١٢ | أحب الإنفاق والتباهي في الولائم والمناسبات. | ١,٣٧ | ٠,٦١ | متدني |
| ١٣ | أنفق على مراكز الترفيه كالسينما والمطاعم الراقية بشكل مستمر. | ١,٢٦ | ٠,٥٠ | متدني |
| ١٤ | أهتم باقتناء السيارات الفخمة. | ١,٢٥ | ٠,٥٠ | متدني |
| ١٥ | أرغب في تبديل الهاتف النقال بعد استخدامه بفترة قصيرة. | ١,٢٤ | ٠,٥١ | متدني |
| ١٦ | أنفق كثيرا على السفر والسياحة الخارجية. | ١,٢٠ | ٠,٤٧ | متدني |
| ١٧ | أشتري السلع غالية الثمن من أجل المظهر والتفاخر. | ١,٢٠ | ٠,٤٤ | متدني |
| ١٨ | ألجأ إلى اقتراض المال لشراء سلعةلا تكفي الميزانية المتوفرة لشرائها. | ١,٢٠ | ٠,٤٥ | متدني |
| ١٩ | أشترك في القنوات التلفزيونية المشفرة. | ١,١٣ | ٠,٣٨ | متدني |
| ٢٠ | أشتري بعض السلع التي لا حاجة لي بها من أجل مجاراة صديقاتي | ١,١١ | ٠,٣٦ | متدني |
| ٢١ | أذهب باستمرار إلى الصالات الرياضية. | ١,٠٩ | ٠,٣٢ | متدني |
| المتوسط العام لنمط | | ١,٤٧ | ٠,٣٤ | متدني |
| النمط الاستهلاكي المعتدل | | | | |
| ٢٢ | أهتم بتنشئة السلوك الاستهلاكي لأطفالي وتعليمهم الاعتدال في الإنفاق. | ٢,٥٥ | ٠,٦٣ | مرتفع |
| ٢٣ | أحرص على ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه. | ٢,٥٠ | ٠,٦٤ | مرتفع |
| ٢٤ | أحدد السلع المرغوب شراؤها قبل الذهاب إلى السوق. | ٢,٤٥ | ٠,٦٦ | متوسط |
| ٢٥ | أدخر مبلغا مناسبا نهاية كل شهر. | ٢,٠٨ | ٠,٧٧ | متوسط |
| ٢٦ | ألتزم بشراء السلع المحددة للشراء وعدم الزيادة عليها. | ١,٩٨ | ٠,٦٦ | متوسط |
| ٢٧ | أراجع فواتير الشراء للتأكد من صحة الأسعار المدفوعة. | ١,٨٢ | ٠,٧٧ | متوسط |
| ٢٨ | أدون كل السلع التي تم شراؤها وأسعارها بعد العودة من التسوق. | ١,٦٣ | ٠,٧٤ | متوسط |
| ٢٩ | لا أنفق على العطور ذات الجودة العالية والعلامة التجارية. | ١,٧٩ | ٠,٧٧ | متوسط |
| ٣٠ | لا أهتم بشراء أدوات التجميل ذات الماركات العالمية. | ١,٦١ | ٠,٧٦ | متوسط |
| ٣١ | لا أتّبع أحدث الموضات في شراء الملابس. | ١,٥٦ | ٠,٦٧ | متوسط |
| المتوسط العام للنمط | | ١,٩٩ | ٠,٢١ | متوسط |
| النمط الاستهلاكي المحدود | | | | |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة استجابات أفراد العينة |
|---|---|---|---|---|
| ٣٢ | أقارن بين السلع من حيث السعر والجودة ثم أختار الأقل سعرا. | ٢,٢٧ | ٠,٧٢ | متوسط |
| ٣٣ | أساوم البائع على السلعة حتى أصل إلى سعر يناسبني. | ٢,٠٥ | ٠,٦٩ | متوسط |
| ٣٤ | أفضّل شراء السلع التي توجد معها هدايا مجانية حتى لا أضطر إلى شراء ما يوجد بالهدية منفرد. | ١,٦٩ | ٠,٦٤ | متوسط |
| ٣٥ | أقوم بتأجيل قرار الشراء حتى فترة التخفيضات. | ١,٦٠ | ٠,٦١ | متوسط |
| ٣٦ | لا أكترث للتحذيرات من وجود عيوب في بعض السلع رخيصة الثمن وأشتريها. | ١,٤٤ | ٠,٦٢ | متدني |
| ٣٧ | لا أحرص على الذهاب إلى مراكز التجميل إطلاقا. | ١,٣٥ | ٠,٥٧ | متدني |
| ٣٨ | لا أتناول مع أسرتي الوجبات الجاهزة السريعة أو في المطاعم "إطلاقا. | ١,٢٥ | ٠,٥٠ | متدني |
| ٣٩ | لا أفضل المعيشة في البيوت الفخمة حتى لو كانت إمكاناتي المادية تسمح بذلك. | ١,٢٢ | ٠,٥٠ | متدني |
| ٤٠ | أفضل شراء السلع قليلة الثمن مع علمي بعدم مناسبتها. | ١,٢١ | ٥١ | متدني |
| **المتوسط العام للنمط** | | ١,٥٦ | ٠,٢٥ | متوسط |
| **المتوسط العام** | | ١,٦٧ | ٠,٢٦ | **متوسط** |

يتضح من الجدول (١١) أن النمط الاستهلاكي السائد لدى عينة الدراسة هو النمط الاستهلاكي المعتدل في إجمالي عبارات الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٧).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكل نمط من الأنماط الاستهلاكية بين (١,٩٩- ١,٤٧) أي بين المستوى المتوسط والمتدني، حيث جاء النمط الاستهلاكي المعتدل في الرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (١,٩٩) بدرجة متوسطة، يلية النمط الاستهلاكي المحدود بمتوسط حسابي (١,٦٧)، بدرجة متوسطة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة النمط الاستهلاكي الترفي بمتوسط حسابي (١,٤٧) بدرجة متدنية.

وقد تأكدت هذه النتيجة في المقابلات التي أجريت على جزء من العينة التي استجابت لمقياس النمط الاستهلاكي، حيث ظهر أن الغالبية العظمى من المستجيبات للمقابلة (٩١%) صنفن أنفسهن ضمن النمط المعتدل في الاستهلاك وقد حددن الأسباب التي دعتهن لذلك التصنيف كالتالي:

*الدخل المحدود يجبر الإنسان على الاعتدال.

*البعد عن المدينة مصدر الترفيه والتسوق.

*اتباع تعاليم الدين الإسلامي بالاعتدال وعدم الإسراف.

*التخطيط الجيد للحياة من أجل النظام والعيش الكريم.

وقد ترتبت الأنماط الثلاثة في استجاباتها بالترتيب تنازليا كالتالي: المعتدل (١,٩٩، بدرجة متوسط)، المحدود (١,٥٦، بدرجة متوسط)، الترفي (١,٤٦، بدرجة متدني)، وهذا بالفعل ما أكدته عينة المقابلات حين صنفن أنفسهن حسب نمط الاستهلاك التي تتبعه كل واحدة منهن، حسب دخلها المادي، ووعيها الاستهلاكي، وظروفها الاجتماعية، وحجم أسرتها، فنسبة من رأين أنفسهن معتدلات في الاستهلاك بلغت (٩١%) من إجمالي العينة، ونسبة من رأين أنفسهن محدودات الاستهلاك بلغت (٥%)، وكان أغلب مبرر لهن محدودية الدخل، أما المتبقيات ونسبتهن (٤%) فيعتبرن أنفسهن ضمن نمط استهلاكي ترفي، ليس لكثرة الدخل وإنما لسوء التخطيط، ومجاراة المجتمع المحيط من الأهل والصديقات.

وتؤكد هذه النتيجة مجموعة من الدراسات التي أجريت في مجتمعات عربية أخرى مثل دراسة أبو عيدة (٢٠١٣) في فلسطين التي كشفت أن الإنفاق على الاستهلاك يزيد كلما زاد مستوى دخل الأسرة ويقل كلما قل عدد أفراد الأسرة، وكذلك دراسة قنديل وسحلول وأبو عماشة (٢٠١١) في مصر

التي كشفت أنه كلما ارتفع مستوى المعيشة ارتفع نمط الاستهلاك لديها، ونفس النتيجة أكدتها دراسة الزهراني وحساني (٢٠١٠) في المملكة العربية السعودية التي وجدت أن الاستهلاك يتناسب طردياً مع متوسط الدخل الشهري، وكذلك دراسة الدباغ (٢٠٠٨) التي كشفت أن العوامل الاقتصادية وفي مقدمتها الدخل جاءت في المرتبة الأولى من حيث تأثيرها على السلوك الشرائي للمرأة السعودية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الأداة ما بين (٢,٥٥-١,٠٩)، أي بين النمط الترفي والنمط المحدود، وكانت الأكثر ممارسة عبارة "أهتم بتنشئة السلوك الاستهلاكي لأطفالي وتعليمهم الاعتدال في الإنفاق." بمتوسط حسابي (٢,٥٥) بدرجة متوسط، وربما يعزى ذلك لاهتمام الأمهات في العينة بالسلوك الاستهلاكي المعتدل لأنفسهن وبالتالي تربية أبناؤهن على ذلك، في حين كانت عبارة "أذهب باستمرار إلى الصالات الرياضية." أدنى العبارات ممارسة بمتوسط حسابي (١,٠٩) وبدرجة متدني، وهي من العبارات التي تنتمي للنمط الاستهلاكي الترفي، وربما يعود ذلك لعدم وجود الصالات الرياضية في كل أماكن سكن المستجيبات من ناحية، ومن ناحية أخرى لا يعتبر السلوك الرياضي من أساسيات الحياة التي توضع في الحصص الأساسية والثانوية في خطة استهلاك الأسرة حسب رأي عينة المقابلات.

**٥. ٣. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العمانية يمكن أن تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي، وذلك باعتبار أن المستوى التعليمي متغير مستقل له خمسة مستويات (فئات) هي:

- غير متعلمة
- تعليم أساسي
- دبلوم عام
- جامعي
- دراسات عليا

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢,٦٥٦ | ٤ | ٠,٦٦٤ | ١٥,٦٦٣ | ٠,٠٥ |
| داخل المجموعات | ٥٧,٧٢٩ | ١٢٧٥ | ٠,٠٤٥ | | |
| المجموع الكلي | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يظهر الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين فئات المستوى التعليمي في عبارات الأداة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شافيه (Scheffe) ويوضح ذلك الجدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير المستوى التعليمي

| المستوى الأول لمتغير المستوى التعليمي | المستوى الثاني لمتغير المستوى التعليمي | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **غير متعلمة** | تعليم أساسي | ٠,٠٤ | ٠,٣٨ | غير دالة |
| | دبلوم عام | ٠,٠٧ | | |
| | جامعي | ٠,١١ | | |
| | دراسات عليا | ٠,٢١ | | |
| **تعليم أساسي** | غير متعلمة | ٠,٠٤ | ٠,٣٨ | غير داله |
| | دبلوم عام | ٠,٠٣ | | |
| | جامعي | ٠,٠٦ | | |
| | دراسات عليا | ٠,١٧ | | |
| **دبلوم عام** | غير متعلمة | ٠,٠٧ | ٠,٠١ | دالة |
| | تعليم أساسي | ٠,٠٣ | | |
| | جامعي | ٠,٠٣ | | |
| | دراسات عليا | ٠,١٣ | | |
| **جامعي** | غير متعلمة | ٠,١٠ | ٠,٠٥ | دالة |
| | تعليم أساسي | ٠,٠٦ | | |
| | دبلوم عام | ٠,٠٣ | | |
| | دراسات عليا | ٠,١١ | | |
| **الدراسات العليا** | غير متعلمة | ٠,٢١ | ٠,٠٥ | دالة |
| | تعليم أساسي | ٠,١٧ | | |
| | دبلوم عام | ٠,١٣ | | |
| | جامعي | ٠,١٠ | | |

يتضح من الجدول (١٣) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي بين فئة الغير متعلمة وفئة التعليم الأساسي؛ في حين ظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى

الدبلوم العام ومستوى الدراسات العليا لصالح الأخيرة، وهذا ما أكدته المستجيبات في المقابلات، حيث أوضحن أثر المستوى التعليمي في ارتفاع مستوى الوعي الاستهلاكي للأم، كما عبرت كثير من حاملات الشهادات العليا بأنهن مشاركات للأزواج في التخطيط، لأنهن مشاركات في الدخل وبالتالي التخطيط لهذا الدخل المشترك، وكثيرات ممن يلتزمن بالحصص الموضوعة مسبقا لمصروفات البيت كن من حاملات الشهادات العليا. وقد ظهر من خلال المقابلات أن غالبية اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن من غير المتعلمات أو الحاصلات على التعليم الأساسي أو الدبلوم العام.

كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي الجامعي لصالح الغير متعلمة، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي الدراسات العليا لصالح الغير متعلمة. أي أنه غير المتعلمة أقل استهلاكاً مقارنة بالمتعلمة من حملة درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت إليه المقابلات من وجهة نظر العينة حيث أن أغلبية من رأين أن هناك أثر للمستوى التعليمي للمرأة هن من غير المتعلمات أو حاملات الدبلوم العام، وهن بذلك يرسمن صورة للمرأة حاملة الشهادة العليا بأنها أكثر استهلاكاً وتفاخراً وتبذيراً. حيث يبررن ذلك بأن المرأة المتعلمة والمثقفة تسعى نحو الأفضل لبيتها وأبنائها مما يتطلب إنفاقاً أكثر، كما أن المرأة الأعلى من حيث المستوى التعليمي ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً، لحاجة الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة، فيظهر حينها زيادة في الاستهلاك حتى لو كان لشيء إيجابي تراه هي، فيربطن بذلك أن زيادة التعليم تعني زيادة الاستهلاك. ومنهن من يرى أن المرأة المتعلمة بطبيعة الحال ستكون عاملة إذن لها متطلبات أكثر في الإنفاق، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة،

وعاملة في المنزل، في حين غير المتعلمة ربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكثر.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني، وحساني (٢٠١٠) والتي أجريت بالمملكة العربية السعودية، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٠) والتي أجريت بجمهورية مصر العربية، وهو أيضا ما أكدته دراسة عبدالحليم وقباني (٢٠٠٤) في المملكة العربية السعودية التي وضحت تأثير المستويات التعليمية العليا في النمط الاستهلاكي، وأكدت دراسة دراسة جوكتولاجا وآخرون (Goktolgaa et al, ٢٠٠٦) في تركيا من أن الأسر ذات المستوى التعليمي العالي تميل إلى اختيار نوعيات الغذاء الجيدة مقارنة بالأسر ذات المستوى التعليمي الأقل.

**٥. ٤. نتائج السؤال الثالث ومناقشتها**

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاجتماعية؟

**٥. ٤. ١. حجم الأسرة**

للكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير حجم الأسرة، وذلك باعتبار أن حجم الأسرة متغير مستقل له ثلاثة مستويات هي:

- أسرة صغيرة (٢-٥)
- أسرة متوسطة (٦-٨)

- أسرة كبيرة (+٩)

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير حجم الأسرة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٠,٤٣٤ | ٢ | ٠,٢١٧ | ٤,٦٢٢ | ٠,٠١٠ |
| داخل المجموعات | ٥٩,٩٥٠ | ١٢٧٧ | ٠,٤٦ | | |
| المجموع الكلي | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (١٤) وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستويات حجم الأسرة في عبارات الأداة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شايفه (Scheffe)، ويوضح ذلك الجدول (١٥).

جدول (١٥) نتائج اختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمستويات متغير حجم الأسرة

| المستوى الأول لمتغير حجم الأسرة | المستوى الثاني لمتغير حجم الأسرة | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| أسرة صغيرة (٢-٥) | أسرة متوسطة (٦-٨) | ٠,٠٧ | ٠,٨٨ | غيردالة |
| | أسرة كبيرة (+٩) | ٠,٠٥ | | |
| أسرة متوسطة (٦-٨) | أسرة صغيرة (٢-٥) | ٠,٠٧ | ٠,٨٨ | غير دالة |
| | أسرة كبيرة (+٩) | ٠,٠٤ | | |
| أسرة كبيرة (+٩) | أسرة صغيرة (٢-٥) | ٠,٠٥ | ٠,٠١ | دالة |
| | أسرة متوسطة (٦-٨) | ٠,٠٤ | | |

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير حجم الأسرة في مستوى الأسرة الصغيرة (٢-٥) ومستوى الأسرة المتوسطة (٦-٨)، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير الأسرة الكبيرة (+٩) لصالح الأسرة الصغيرة (٢-٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تأثير حجم الأسرة على نمط الاستهلاك، حيث تميل الأسرة الأقل حجماً للإعتدال في الاستهلاك، حيث كلما قل حجم الأسرة كلما استطاعت تحديد مواردها ومقدرتها الشرائية ونمطها الاستهلاكي. أو بمعنى آخر تزيد متطلبات أفراد الأسرة الكبيرة واستهلاكهم عن الأسرة الصغيرة حتى لو كان أفراد الأسرة الكبيرة معتدلين في صرفهم وذلك بسبب زيادة عددهم، وهذا ما فسرته العديد من المستجيبات في المقابلة بأن من يعشن في بيوت الأهل في أسر كبيرة يزيد معدل استهلاكهن، وكذلك ذكرن أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يزيد من معدل استهلاكها، فالأطفال في عمر ما دون السنتين لهم متطلبات عدة من الغذاء واللبس وأدوات النظافة وغيرها والتي هي بطبيعة الحال باهضة الثمن، وعندما يصبح الأطفال في أعمار أكبر تبدأ متطلبات الدراسة ومصاريف المدارس والحاجة للترفيه والأجهزة الالكترونية.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات أجريت في مجتمعات أخرى مثل دراسة أبوعيدة (٢٠١٣) في فلسطين، ودراسة بدير، وراغب (٢٠١٢) التي أجريت بجمهورية مصر العربية، وأشارت لوجود فروق في الاستهلاك لصالح الأسرة الصغيرة، وكذلك دراسة قنديل؛ وسحلول؛ وأبو عماشة (٢٠١١) والتي أجريت بجمهورية مصر العربية، وكذلك الدراسة التي إجراء الجهاز المركزي للإحصاء في دولة قطر (١٩٨٠) مما يشير إن هناك علاقة طردية بين الاستهلاك وعدد أفراد الأسرة.

### ٥. ٤. ٢. الحالة الاجتماعية

وللكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير الحالة الاجتماعية للأم، وذلك باعتبار أن الحالة الاجتماعية متغير مستقل له ثلاثة مستويات هي:

- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | ٠,٣٦٩ | ٢ | ٠,١٨٥ | ٣,٩٢٩ | ٠,٠٢ |
| **داخل المجموعات** | ٦٠,٢٧٧ | ١٢٧٧ | ٠,٠٤٧ | | |
| **المجموع الكلي** | ٦٠,٣٩٦ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (١٦) وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين مستويات الحالة الاجتماعية في عبارات الأداة، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار شافيه (scheffe)، ويوضح الجدول (١٧) ذلك.

جدول (١٧) نتائج إختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

| المستوى الأول لمتغير الحالة الاجتماعية | المستوى الثاني لمتغير الحالة الاجتماعية | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **متزوجة** | أرملة | ٠,٠٧ | ٠,٠٢ | دالة |
| | مطلقة | ٠,٠٢ | | |
| **أرملة** | متزوجة | ٠,٧ | ٠,٢٢ | غير دالة |
| | مطلقة | ٠,٠٦ | | |
| **مطلقة** | متزوجة | ٠,٠٢ | ٠,٩٩ | غير دالة |
| | أرملة | ٠,٠٧ | | |

يتضح من الجدول (١٧) عدم جود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير الحالة الاجتماعية في الحالتين الأرملة والمطلقة، في حين يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المتزوجة لصالح الأرملة، فالأرملة تكون أكثر اعتدالاً وهذا ما أكدته المستجيبات من عينة المقابلات، ولكن الأمر اختلف في كون المستجيبات في المقابلات ربطن الوضع بالمطلقة والأرملة معا كون الحالتان تكون فيهما المرأة بلا زوج ومعين، فترى المطلقة أو الأرملة أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً من باقي الفئات في المجتمع، ربما لإحساسهن بالمسؤولية تجاههم كونهن العائل الوحيد، كما ظهر أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، فالمرأة المطلقة والأرملة إما أن تكون هي المسؤولة سيما إن كانت متعلمة وأطفالها صغار، أو أن الأبناء هم المسؤولون في حالة كون الأم كبيرة في السن أو أن أحد الأبناء في سن تحمل المسؤولية إذن فهي المخططة والمدبرة المالية للمنزل

في الغالب، كما أنهن في بعض الأحيان يملن للإلتزام بالحصص، لمحدودية الدخل من جهة، وكونهن العائل الوحيد للأسرة من ناحية أخرى.

بشكل عام معظم عينة المقابلات (٨٤%) رأين أن هناك أثر للحالة الاجتماعية للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) على مستوى استهلاكها كأم، فأغلبهن يرين أن المتزوجة استهلاكها أكبر بسبب وجود الزوج المعين لها بجانبها، عكس المطلقة أو الأرملة التي تكون مسؤولة عن نفسها وأولادها ودخلها محدود قد يكون نفقة أو معاش ضمان إجتماعي أو معاش تقاعدي للزوج الميت، وقليل منهن يرين أن الوضع الاجتماعي للمرأة لا يؤثر على استهلاكها، وقد كن الجامعيات وحاملات الشهادات العليا وهن طبعا نساء عاملات، من باب تمكنهن الاقتصادي، وثبات دخلهن نوعا معا في أي وضع اجتماعي يكن به، وفي المقابل ظهر رأي آخر للأرامل والمطلقات، يؤكدن فيه أنهن ينظرن للنساء المتزوجات اللاتي يدرن شؤون منازلهن أقل تدبيراً منهن، لوجود من يساندهن.

وتدعم هذه النتائج الدراسة التي أجراها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عمان حول الأسر التي تقودها نساء، حيث ظهر أن (٨,٣%) من الأسر من بين (٢٦٠١٢٠) عائلة تقودها نساء، واتضح من الدراسة أن معظم ربات البيوت من الأرامل حيث تصل نسبتهن (٤٥%)، بينما تصل نسبة المطلقات (١٩%)، وظهر فرق في دخل الأسرة التي يتولى أمرها الرجال والذي يبلغ (١١٢٨) مقارنة ب (٤٠٨ ريالا عمانيا) للأسرة التي تقودها نساء، ويمكن القول أن نصف الأسر التي تتولى أمرها نساء تعتمد في مصدر دخلها الرئيسي على الأجور والرواتب النقدية من القطاعين الحكومي والخاص وهذا ما يجعل هذه الأسر تميل إلى الاعتدال في إنفاقها إذا ما قورنت بالأم المتزوجة.

### ٥. ٤. ٣. عمر الأم

وللكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمستويات متغير عمر الأم، وهي أربعة مستويات:

- (١٨-٢٥) سنة
- (٢٦-٣٥) سنة
- (٣٦-٤٥) سنة
- (٤٦+) سنة

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير عمر الأم

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢,٠٠٩ | ٣ | ٠,٦٤٧ | ١٤,١٢٨ | ٠,٠٧ |
| داخل المجموعات | ٥٨,٤٤٣ | ١٢٧٦ | ٠,٠٤٦ | | |
| المجموع الكلي | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين مستويات عمر الأم في عبارات الأداة.

ويعزى ذلك إلى أن المرأة العمانية في سلوكها الاستهلاكي تنهج نفس النهج في جميع مراحل حياتها، وهذا أيضا ما ظهر في نتائج مقابلات الدراسة إلا في حدود ضيقة حيث تقع المستجيبات اللاتي رأين أنفسهن مترفات في الاستهلاك في الفئتين العمرتين المتوسطتين (٢٦-٣٥) و(٣٦-٤٥)، ربما يكون للعمر دور في رغبة المرأة للظهور والتفاخر ويظهر ذلك في الأسباب التي ذكرنها كمجارات الصديقات والتأثر بالإعلانات على حد قولهن. ويظهر في متغير نمط التسوق أن جميع المستجيبات في هذه الفئة تسوقهن غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك. في حين ظهرت مجموعة قليلة ممن تزيد أعمارهن عن (٤٦) سنة أنهن من فئة الاستهلاك المحدود، وربما يعود ذلك كما ذكرن لضعف دخولنهن من ناحية، وكبر سنهن وانتمائهن لمنطقة بدوية بعيدة عن مظاهر الترفيه والتسوق من ناحية أخرى.

وهذه النتيجة أكدتها دراسة الزهراني وحساني (٢٠١٠) في المملكة العربية السعودية حيث كشفت أن ترشيد السلوك الاستهلاكي يتناسب طردياً مع العمر، أي كلما تقدمت المرأة في العمر كانت لديها اتجاهات ايجابية نحو الاعتدال في الاستهلاك.

### ٥. ٥. نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاقتصادية؟

#### ٥. ٥. ١. مستوى دخل الأسرة

للكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير دخل الأسرة الذي يتكون من ثلاثة مستويات هي:

- منخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال عماني
- متوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال عماني
- مرتفع (١٨٠٠+) ريال عماني

جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١,٨٦٩ | ٢ | ٠,٩٣٥ | ١٧,١٢٤ | ٠,٠٥٠ |
| داخل المجموعات | ٥٨,٥١٥ | ١٢٧٧ | ٠,٠٤٦ | | |
| المجموع الكلي | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين مستويات دخل الأسرة في عبارات الأداة، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار شافيه (scheffe) ويوضح الجدول (٢٠) ذلك.

جدول (٢٠) نتائج إختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية بين أنماط الاستهلاك وفقا لمتغير مستوى دخل الأسرة

| المستوى الأول لمتغير دخل الأسرة | المستوى الثاني لمستوى دخل الأسرة | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **منخفض (١٠٠-٦٠٠)** ريال | متوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال | ٠,٠٩ | ٠,٠٥ | دالة |
| | مرتفع (١٨٠٠+) ريال | ٠,١٢ | | |
| **متوسط (٧٠٠-١٧٠٠)** ريال | منخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال | ٠,٠٩ | ٠,٠٥ | دالة |
| | مرتفع (١٨٠٠+) ريال | ٠,٠٢ | | |
| **مرتفع (١٨٠٠+)** ريال | منخفض (١٠٠-٦٠٠) ريال | ٠,١٢ | ٠,٠٥ | دالة |
| | متوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريال | ٠,٠٣ | | |

يتضح من الجدول (٢٠) يتضح من الجدول وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع المستويات، ففي مستوى دخل الأسرة المنخفض (١٠٠- ٦٠٠) ريال لصالح المستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٢٠٠) ريال، كما يتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى دخل الأسرة المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريالا عمانيا لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠) ريالاً عمانياً، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المرتفع (+١٨٠٠) ريالاً عمانياً لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تباين النمط الاستهلاكي يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية، بحيث يستقر الاستهلاك مع انخفاض الدخل، ويزداد تباينا بارتفاع المستوى المعيشي، ويعني ذلك أن مستوى الدخل ينعكس إيجابيا على النمط الاستهلاكي للأسرة، وهذا ما أكدت عليه آراء عينة

المقابلات حيث ظهرت نسبة قليلة بلغت (٥%) من إجمالي العينة يرين أنهن محدودات الاستهلاك الشخصي، وقد عللن ذلك بقلة الدخل، كما ترى كثير من المستجيبات أن نمط استهلاك المجتمع العُماني معتدلاً؛ بسبب قلة دخل الأسر مما يحول دون الحياة الترفية حتى لو رغب فيها الفرد، كما أن النسبة القليلة من العينة والتي وصفت نمط الاستهلاك في المجتمع العماني بالترفي اتجهت برأيها نحو أن الاستهلاك ترفياً، إلا أن ذلك لا يعني وجود سعة في العيش بقدر ما هو تكلف وجلد للذات من أجل التباهي والتفاخر ولو على حساب الوضع المادي الصحيح الذي يهيء عيشة مستقرة متكاملة مريحة. كما أن معظم العينة (٦٧%) لا تلتزم بالحصص المقررة كمتطلبات أساسية، وتعزو المستجيبات ذلك إلى محدودية الدخل، وعدم الالتزام بالأسعار المحددة لجميع الحصص بسبب غلاء أسعار السلع الاستهلاكية باستمرار، علاوة على ذلك ترى (٤٢%) أن لديهن زيادة في الاستهلاك، فنسبة (٦٠%) من إجمالي العينة ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و(٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود. وهذا يعني أنه بالفعل كلما قل الدخل وأصبح متوسطاً أو محدوداً كان الاعتدال ضرورياً كي يتوافق مستوى الاستهلاك مع مستوى الدخل.

وتؤكد كثير من الدراسات العلاقة الطردية بين مستوى الدخل وزيادة الاستهلاك أو العكس، فدراسة أبو عيدة (٢٠١٣) في فلسطين، ودراسة الزهراني، وحساني (٢٠١٠) في بالمملكة العربية السعودية، ودراسة قنديل؛ وسحلول؛ وأبو عماشة (٢٠١١) في مصر، ويوسف وفرحات (٢٠١٢) في مصر، ودراسة الدباغ (٢٠٠٨) في السعودية، ودراسة عبد القادر (٢٠٠٧) في السعودية، ودراسة عبد الحليم والقباني (٢٠٠٤) في السعودية، ودراسة عبيدات (١٩٩٤) في الأردن.

**٥. ٥. ٢. عمل الأم**

للكشف عن أثر متغير عمل الأم تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-Test)، ويوضح الجدول (٢١) ذلك.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-Test) تبعاً لمتغير عمل الأم.

| المجال | طبيعة عمل الام | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط العام | تعمل | ٧٠٦ | ١,٦٥ | ٠,٢٢٢ | ٥,٣٦٧ | ٠,٠٢ | دالة |
| | لا تعمل | ٥٧٤ | ١,٥٨ | ٠,٢٠٦ | | | |

تشير نتائج الجدول (٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (α=٠,٠٥) بين الأمهات العاملات والأمهات الغير عاملات، لصالح الأمهات العاملات.

وتعزى هذه النتيجة كما رأتها عينة المقابلة أن عمل المرأة جعل منها شريكة الرجل في التخطيط المالي كونها مساهمة في دخل الأسرة؛ إذن فالمرأة العاملة تخطط لموازنة البيت الاستهلاكية جنبا إلى جنب مع الرجل، إلا أن مجموعة منهن يختلفن في رأيهن عن هذه النتيجة حيث أنهن لا يعتبرنها مستهلكة واعية أو معتدلة فمن وجهة نظرهن أن أحد أسباب سيادة النمط الاستهلاكي الترفي هو خروج المرأة للعمل وما يرافقه من زيارة في دخل الأسرة من ناحية، واستقلالية المرأة اقتصادياً من ناحية أخرى مما يجعلها أكثر قدرة على الاستهلاك، ويرين أيضا أن المرأة المتعلمة العاملة أكثر احتياجات فهي بالتالي أكثر استهلاكاً فلها متطلبات أكثر في الصرف كحاجتها إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين أن ربة البيت غير المتعلمة لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك العاملة المتعلمة يكون أكثر، كما يرين أن نمط استهلاك الأم العاملة لا يتأثر بالوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) فلديها دخلها الثابت الذي تعتمد عليه.

ولقد كشفت الدراسات السابقة أن عمل المرأة يؤثر في النمط الاستهلاكي، فدراسة عبيدات (١٩٩٤) في الأردن كشفت أن النساء العاملات يعطين أهمية أكبر من غير العاملات لاسم ماركة السلع الغذائية، وأيضا يزداد عدد مرات خروجهن للأكل خارج المنزل مقارنة بغير العاملات، وهي نتيجة أكدتها دراسة عبد القادر (٢٠٠٧) في السعودية، وأحيانا لا تميل المرأة العاملة التي يتوفر لها دخل إلى التخطيط الدقيق للاستهلاك كما توصلت دراسة عبد المجيد (٢٠١٠) في مصر.

**٥. ٥. ٣. نظام التسوق**

للكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير نظام التسوق الذي يتكون من أربعة مستويات هي:

- شهري
- أسبوعي
- يومي
- غير منتظم

جدول (٢٢) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير نظام التسوق

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | ١,٤٠٦ | ٣ | ٠,٤٦٩ | | |
| **داخل المجموعات** | ٥٨,٩٧٨ | ١٢٧٦ | ٠,٠٤٦ | ١٠,٠٦٥ | ٠,٠٣ |
| **المجموع الكلي** | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وبين مستويات نظام التسوق في عبارات الأداة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء إختبار شافيه (Scheffe)، ويوضح الجدول (٢٣) ذلك.

جدول (٢٣) نتائج إختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير نظام التسوق

| المستوى الأول لمتغير مكان التسوق | المستوى الثاني لمتغير مكان التسوق | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | أسبوعي | ٠,٠٤ | ٠,١٣ | غير دالة |
| | يومي | ٠,٠١ | | |
| | غير ثابت | ٠,٠٤ | | |
| **أسبوعي** | شهري | ٠,٠٤ | ٠,١٣ | غير دالة |
| | يومي | ٠,٠٥ | | |
| | غير ثابت | ٠,٠٩ | | |
| **يومي** | شهري | ٠,٠١ | ٠,٩٩ | غير دالة |
| | أسبوعي | ٠,٠٥ | | |
| | غير ثابت | ٠,٠٣ | | |
| **غير منتظم** | شهري | ٠,٠٤ | ٠,٠١ | دالة |
| | أسبوعي | ٠,٠٩ | | |
| | يومي | ٠,٠٣ | | |

يتضح من الجدول (٢٣) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير نظام التسوق في المستويات الشهرية والأسبوعية واليومية، في حين يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى الغير منتظم في التسوق لصالح المستوى الأسبوعي.

في الواقع هذه نتيجة منطقية جدا فكون نمط التسوق غير منتظم هذا يعني وجود عشوائية في الشراء والاستهلاك، وبالفعل هذا ما أثبته نتيجة المقابلات فقد اتضح وجود أثر لمتغير نمط التسوق على زيادة استهلاك الأسرة حيث أن (٥٩%) من الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن ممن يسلكن نمطا غير منتظماً في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكا عشوائيا، كما ظهر أيضا من أن مستوى الدخل للمستجيبات اللاتي صنفن أنفسهن ضمن النمط الترفي للاستهلاك أنهن ينتمين إلى فئة مستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) أي أن الترف ليس نتيجة لارتفاع المستوى المادي لهن، وارتبط ذلك لديهن بمتغير نمط التسوق حيث ظهر أن جميعهن يتسوقن بشكل غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك، بحيث لا يوجد خطة ونظام يوازن بين مستوى الدخل ومستوى الاستهلاك.

وإشكالية التخطيط للتسوق أشارت إليها بعض الدراسات السابقة، حيث كشفت دراسة بدير وراغب (٢٠١٢) عن علاقة سالبة بين التخطيط المالي والأنماط الاستهلاكية للأسرة المالية، وهذا التخطيط مرتبط بعملية التسوق غير المنتظمة، وكشفت دراسة عبدالعزيز (١٩٩٤) أن (٥٧%) من طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر تقوم بعملية الشراء دون تخطيط مسبق، وإن (٧٧%) من أفراد العينة لم تلتزم بالقائمة المعدة للشراء.

**٥. ٥. ٤. مكان السكن**

للكشف عن أثر هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير مكان السكن الذي يتكون من ثلاثة مستويات هي:

- منطقة حضرية
- منطقة ريفية
- منطقة بدوية

جدول (٢٤) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأنماط الاستهلاكية بمحاور المقياس المختلفة تبعاً لمتغير مكان السكن

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | ٠,٩١٢ | ٢ | ٠,٤٨٠ | ١٠,٣١٨ | ٠,٠٥ |
| **داخل المجموعات** | ٥٩,٤٦٣ | ١٢٧٧ | ٠,٠٤٧ | | |
| **المجموع الكلي** | ٦٠,٣٨٤ | ١٢٧٩ | | | |

يلاحظ من خلال الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين مستويات مكان السكن في عبارات الأداة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شافيه (Scheffe)، ويوضح ذلك الجدول (٢٥).

جدول (٢٥) نتائج إختبار شافية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير مكان السكن

| المستوى الأول لمتغير مكان السكن | المستوى الثاني لمتغير مكان السكن | متوسطات الفروقات | مستوى الدلالة | إتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **منطقة حضرية** | منطقة ريفية | ٠,٠٥ | ٠,٠٥ | دالة |
| | البادية | ٠,٠٢ | | |
| **منطقة ريفية** | منطقة حضرية | ٠,٠٥ | ٠,٠٥ | دالة |
| | البادية | ٠,٠٣ | | |
| **البادية** | منطقة ريفية | ٠,٠٢ | ٠,٥٤ | غير دالة |
| | البادية | ٠,٠٣ | | |

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير مكان السكن في مستوى المنطقة الحضرية لصالح المنطقة الريفية، في حين تبين عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير البادية.

هذه النتيجة متماشية مع الواقع ومع معظم الدراسات ومع مسح نفاقات ودخل الأسرة العُمانية للفترة من (٢٠١٠/٥/٢٠ إلى ٢٠١١/٥/١٩) حيث احتلت محافظة مسقط المرتبة الأولى في الانفاق الأسري والتي بلغ متوسط إنفاقها (٩٣٠) ريالا عمانيا، تلتها الظاهرة ثم الداخلية، ويعزى ذلك لكون مسقط أكبر تجمع حضري يضم معظم الخدمات الترفيهية والاستهلاكية من متاجر كبيرة ومحلات الماركات العالمية والمطاعم، وهذا أيضا ما أكدته عينة المقابلات، حيث كان تعليل كثير من المستجيبات لاختيارهن النمط المعتدل كتصنيف لأنفسهن أو تصنيف النمط العام السائد في المجتمع العُماني بسبب بعد المناطق الريفية عن الترفيه وأماكن التسوق فيصبح النمط معتدلا حتى وإن لم يشأ

الفرد إتباعه، كما ظهر عينة المقابلات فارق في المنطقة البدوية والتي تمثل محافظة الوسطى بالنسبة لعينة الدراسة، فكما وصفتها منطقة بدوية لا يوجد فيها مجال للاستهلاك بسبب البعد عن المدينة والاهتمام بالحيوان فتربيته وتغذيته تتطلب جزءا من الدخل، وكذلك ظهر أثر متغير مكان السكن في استجابات عينة المقابلات على زيارة الاستهلاك للأسرة فقد ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للوسطى والتي تمثل المنطقة البدوية ينتمين لفئة الاستهلاك الزائد، بسبب ضعف الدخل وعدم انتظام نمط التسوق، وربما يعزى عدم الانتظام هذا إلى البعد عن الأسواق.

### ٥. ٦. نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي وبين مستوى الأم التعليمي والاجتماعي (حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية، عمر الأم)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Person) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات وأنماط الاستهلاك، ويوضح الجدول (٢٦) ذلك.

جدول (٢٦) معامل الارتباط بيرسون (Person) للعلاقة بين أنماط الاستهلاك ومتغير المستوى التعليمي والاجتماعي للأم

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| **النمط الاستهلاكي** | ١,٦٣ | ٠,٢١٧ | |
| **المستوى التعليمي** | ٣,٠٤ | ١,١١٢ | ٠,٢٠+ |
| **حجم الأسرة** | ١,٥٥ | ٠,٦٤٧ | ٠,١٤- |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الحالة الاجتماعية** | ١,١٥ | ٠,٤٦١ | -٠,٠٤ |
| **عمر الأم** | ٢,٤٩ | ٠,٨٠٢ | -٠,١٧ |

يتضح من الجدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى التعليمي للأم والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد المستوى التعليمي صاحبه زيادة في النمط الاستهلاكي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما كشفت عنه المقابلات بأن أغلبية من رأين أن هناك أثر للمستوى التعليمي للمرأة هن من غير المتعلمات أو حاملات الدبلوم العام، وهن بذلك يرسمن صورة للمرأة حاملة الشهادة العليا بأنها أكثر استهلاكاً وتفاخراً وتبذيراً. حيث يبررن اتجاهنن بأن المرأة المتعلمة والمثقفة تسعى نحو الأفضل لبيتها وأبنائها والأفضل يكلف أكثر، كما أن المرأة الأعلى من حيث المستوى التعليمي ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكا، لحاجة الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة، فيظهر حينها زيادة في الاستهلاك حتى لو كان لشيء إيجابي تراه هي، فيربطن بذلك أن زيادة التعليم تعني زيادة الاستهلاك، ومنهن من يرى أن الأم المتعلمة في مجتمعنا هي بطبيعة الحال العاملة، والأم العاملة لها متطلبات أكثر فالاستهلاك بالتالي يكون أكبر، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين غير المتعلمة ربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكثر.

كما يتضح من الجدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حجم الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد حجم الأسرة أصبح النمط الاستهلاكي متدنياً، وهذا يُعد أمراً طبيعيا نظراً لزيادة الاستهلاك مما يقل معه الجوانب الترفيهية؛ أو بمعنى آخر تزيد متطلبات أفراد الأسرة الكبيرة واستهلاكهم من حيث تكرار وزيادة حجم الإنفاق في الأسرة الكبيرة عن الأسرة الصغيرة حتى لو كان

أفراد الأسرة الكبيرة معتدلين في صرفهم بسبب زيادة عددهم، وهذا ما فسرته العديد من المستجيبات في المقابلة بأن من يعشن في بيوت الأهل في عوائل كبيرة يزيد معدل استهلاكهن، وكذلك ذكرن أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يزيد من معدل الاستهلاك، حيث يصبح الأطفال ففي عمر ما دون السنتين في حاجة إلى متطلبات الغذاء واللبس وأدوات النظافة وغيرها من مستلزمات الأطفال والتي هي بطبيعة الحال باهضة الثمن، دون أن تؤثر تلك الزيادة في الاستهلاك على النمط الاستهلاكي للأسرة، أما الأطفال في أعمار أكبر فتبدأ معهم متطلبات الدراسة ومصاريف المدارس والحاجة للترفيه والأجهزة الالكترونية.

ويتضح من الجدول (٢٦) أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحالة الاجتماعية للأم (متزوجة) والنمط الاستهلاكي المعتدل، فكلما كانت الأسرة أكثر استقرار بتواجد الزوج والزوجة معا زاد معه الاستهلاك، وأصبح ترفياً نظراً لزيادة الدخل والتوافق الأسري، وارتفع معه النمط الاستهلاكي. وهذا بالفعل ما أكدت عليه المستجيبات في المقابلات، فمن وجهة نظرهن أن المطلقة والأرملة حالتان متشابهتان حيث تكون فيهما المرأة بلا زوج ومعين، فترى المطلقة أوالأرملة أن الأطفال هم الأكثر استهلاكا من باقي الفئات في المجتمع، ربما لإحساسهن بالمسؤولية تجاههم كونهن العائل الوحيد، كما ظهر أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، فالمرأة المطلقة والأرملة إما أن تكون هي المسؤولة سيما إن كانت متعلمة وأطفالها صغار، أو أن الأبناء هم المسؤولون في حالة كون الأم كبيرة في السن أو أن أحد الأبناء في سن تحمل المسؤولية، إذن فهي المخططة والمدبرة المالية للمنزل في الغالب، كما أنهن في بعض الأحيان يملن للإلتزام بالحصص، لمحدودية الدخل من جهة، وكونهن العائل الوحيد للأسرة من ناحية أخرى. بشكل عام معظم عينة

المقابلات بما نسبته (٨٤%) من إجمالي العينة، قد رأين أن هناك أثر للوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) على مستوى استهلاكها كأم، فأغلبهن يرين أن المتزوجة استهلاكها أكبر بسبب وجود الزوج المعين لها بجانبها، عكس المطلقة أو الأرملة التي تكون مسؤولة عن نفسها وأولادها ودخلها محدود قد يكون نفقة أو معاش ضمان إجتماعي أو معاش تقاعدي للزوج الميت، وقليل منهن يرين أن الوضع الاجتماعي للمرأة لا يؤثر على استهلاكها، وقد كن من الجامعيات وحاملات الشهادات العليا وهن بالطبع نساء عاملات، من باب تمكنهن الاقتصادي، وثبات دخلهن نوعا معا في أي وضع اجتماعي يكن به، وفي المقابل ظهر أن الأرامل والمطلقات يرين المتزوجات اللاتي يدرن شؤون منازلهن أقل تدبيراً منهن، لوجود من يساندهن.

كما يشير الجدول (٢٦) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عمر الأم والنمط الاستهلاكي، فكلما كانت الأم أكبر عمراً اتجه نمطها الاستهلاكي نحو الاعتدال، وهذا ما يؤكد أن المرأة العُمانية في سلوكها الاستهلاكي تنهج نفس النهج في جميع مراحل حياتها، وهذا أيضا ما ظهر في نتائج مقابلات الدراسة حيث ظهر أن الأمهات التي تزيد أعمارهن عن (٤٦) محدودات الاستهلاك وينتمين معظمهن للمنطقة البدوية، إلا أنه في حدود ضيقة ظهرت عدد من المستجيبات اللاتي رأين أنفسهن مترفات في الاستهلاك في الفئتين العمرتين المتوسطتين وتميل إلى النضوج في العمر (٢٦-٣٥)، و(٣٦-٤٥)، ربما يكون للعمر دور في حب المرأة للظهور والتفاخر ويظهر ذلك في الأسباب التي ذكرنها كمجارات الصديقات والتأثر بالإعلانات على حد قولهن، ويظهر في متغير نمط التسوق أن جميع المستجيبات في هذه الفئة تسوقهن غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك.

**٥. ٧. نتائج السؤال السادس ومناقشتها**

للإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية بين النمط الاستهلاكي وبين المستوى الاقتصادي للأسرة (مستوى دخل الأسرة، طبيعة عمل الأم، مكان السكن، نظام التسوق)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Person) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات وأنماط الاستهلاك، ويوضح الجدول (٢٧) ذلك.

جدول (٢٧)

معامل الارتباط بيرسون (Person) للعلاقة بين أنماط الاستهلاك والمتغيرات الاقتصادية

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| **النمط الاستهلاكي** | ١,٦٣ | ٠,٢١٧ | |
| **مستوى دخل الاسرة** | ٢,١٣ | ٠,٦١ | +٠,١٥ |
| **طبيعة عمل الأم** | ١,٤٥ | ٠,٤٨٩ | -٠,١٤ |
| **نظام التسوق** | ٢,٨١ | ١,٣٥١ | -٠,١٢ |
| **مكان السكن** | ١,٤٦ | ٠,٦٢٥ | -٠,٠٩ |

يتضح من الجدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى دخل الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد مستوى دخل الأسرة ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي، ويعني ذلك أن مستوى دخل الأسرة يؤثر على النمط الاستهلاكي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تباين النمط الاستهلاكي يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية، بحيث يستقر الاستهلاك مع انخفاض الدخل، ويزداد تباينا

بارتفاع المستوى المعيشي، ويعني ذلك أن مستوى الدخل ينعكس إيجابيا على النمط الاستهلاكي للأسرة، وهذا ما أكدت عليه آراء عينة المقابلات حيث ظهرت نسبة قليلة من العينة ما نسبتها (٥%) من إجمالي العينة، يرين أنهن محدودات الاستهلاك في الصرف على أنفسهن، وقد عللن ذلك بقلة الدخل، كما ترى كثير من المستجيبات أن نمط استهلاك المجتمع العُماني معتدلا؛ فكثير منهن يرين أن سبب ذلك قلة الدخل للأسرة يصاحبه من عدم المقدرة على الحياة الترفية حتى لو رغب فيها الفرد، كما أن نسبة قليلة من العينة وصفت نمط الاستهلاك في المجتمع العماني بالترفي، واتجهت برأيها نحو أن الاستهلاك ترفي إلا أن ذلك لا يعني وجود سعة في العيش بقدر ما هو تكلف وجلد للذات من أجل التباهي والتفاخر ولو على حساب الوضع المادي الصحيح الذي يهيء عيشة مستقرة متكاملة مريحة. كما أن معظم العينة (٦٧%) لا تلتزم بالحصص المقررة كمتطلبات أساسية وأغلب الأسباب التي تعزو المستجيبات إليها موقفهن هي: محدودية الدخل، وعدم الإلتزام بالأسعار المحددة لجميع الحصص بسبب غلاء الأسعار المستمر في السلع الاستهلاكية، وظهر أن (٤٢%) من إجمالي الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك والذي تبلغ نسبته (٦٠%) من إجمالي العينة ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و(٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود؛ وهذا يعني أنه بالفعل كلما قل الدخل وأصبح متوسطا أو محدودا كان الاعتدال سبيله كي يتوافق مستوى الاستهلاك مع مستوى الدخل.

كما يتضح من الجدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عمل الأم والنمط الاستهلاكي، فالأمهات اللاتي يعملن يقل معهن النمط الاستهلاكي ويصبح أكثر اعتدالا ويعزى ذلك كما رأتها عينة المقابلة أن عمل المرأة جعل منها شريكة الرجل في التخطيط المالي كونها مساهمة في دخل

الأسرة، إذن فالمرأة العاملة تخطط لموازنة البيت الاستهلاكية جنبا إلى جنب مع الرجل، إلا أنهن من ناحية أخرى يختلفن مع هذه النتيجة من جهة أخرى، فلا يعتبرن الأم العاملة مستهلكة واعية أو معتدلة، بل إنهن على العكس من ذلك فهن يرين أن أحد أسباب سيادة النمط الاستهلاكي الترفي هو خروج المرأة للعمل وما يرافقه من زيارة في دخل الأسرة من ناحية، واستقلال المرأة إقتصادياً من ناحية أخرى مما يجعلها أكثر قدرة على الاستهلاك، ويرين أيضا أن المرأة المتعلمة العاملة أكثر احتياجات فهي بالتالي أكثر استهلاكاً فلها متطلبات أكثر في الصرف كحاجتها إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين أن ربة البيت غير المتعلمة لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك العاملة المتعلمة يكون أكثر، كما يرين أن نمط استهلاك الأم العاملة لا يتأثر بالوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) فلديها دخلها الثابت الذي تعتمد عليه.

ويوضح الجدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين نظام التسوق (الغير منتظم) والنمط الاستهلاكي، فكلما كان نظام التسوق غير منتظما كان النمط الاستهلاكي عشوائيا، والعكس من ذلك فكلما كان التسوق بصورة منظمة (شهريا أو أسبوعيا) أصبح النمط الاستهلاكي أكثر اعتدالاً، هذا ما أكدته نتيجة المقابلات فقد اتضح وجود أثر لمتغير نمط التسوق على زيادة استهلاك الأسرة حيث أن (٥٩%) من الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن ممن يسلكن نمطا غير منتظما في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكاً عشوائياً، كما ظهر أيضا أن مستوى الدخل للمستجيبات اللتي صنفن أنفسهن ضمن النمط الترفي للاستهلاك ينتمين إلى فئة مستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) أي أن الترف ليس نتيجة لارتفاع المستوى المادي لهن،

وارتبط ذلك لديهن بمتغير نمط التسوق حيث ظهر أن جميعهن يتسوقن بشكل غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك، بحيث لا يوجد خطة ونظام يوازن بين مستوى الدخل والنمط الاستهلاكي.

ويظهر الجدول (٢٧) أيضاً وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مكان السكن والنمط الاستهلاكي، أي أن مكان السكن يعتبر قليل التأثير على النمط الاستهلاك، ودليل ذلك ظهور النمط المعتدل في الاستهلاك عند جميع المستجيبات اللاتي ينتمين إلى مختلف أنواع المناطق السكنية (حضرية، ريفية، بدوية)، إلا أنه وجد اختلاف بسيط منطقيا متماشيا مع الواقع ومع معظم الدراسات ومع مسح نفاقات ودخل الأسرة العُمانية للفترة من (٢٠١٠/٥/٢٠ إلى ٢٠١١/٥/١٩) حيث احتلت محافظة مسقط المرتبة الأولى في الإنفاق الأسري والتي بلغ متوسط إنفاقها (٩٣٠) ريالا عمانيا، تلتها الظاهرة ثم الداخلية، ويعزى ذلك لكون مسقط أكبر تجمع حضري يضم معظم الخدمات الترفيهية والاستهلاكية من متاجر كبيرة ومحلات الماركات العالمية والمطاعم من ناحية، ومنا ناحية أخرى تضخم الأسعار الموجودة في مسقط على مستوى المسكن والخدمات الأخرى المقدمة، وهذا أيضا ما أكدته عينة المقابلات، حيث كان تعليل كثير من المستجيبات لاختيارهن النمط المعتدل كتصنيف لأنفسهن أو تصنيف النمط العام السائد في المجتمع العماني هو بعد المناطق الريفية عن الترفيه وأماكن التسوق فيصبح النمط معتدلا شاء الفرد أم لم يشأ اتباعه، كما ظهر أيضا في عينة المقابلات فارق في المنطقة البدوية والتي تمثل محافظة الوسطى بالنسبة لعينة الدراسة، فكما وصفنها منطقة بدوية لا يوجد فيها مجال للاستهلاك بسبب البعد عن المدينة والاهتمام بالحيوان فتربيته وتغذيته تتطلب جزءا من الدخل، وكذلك ظهر أثر متغير مكان السكن في استجابات عينة المقابلات على زيارة الاستهلاك للأسرة فقد ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للوسطى والتي تمثل المنطقة البدوية ينتمين لفريق

زيادة الاستهلاك، بسبب ضعف الدخل وعدم انتظام نمط التسوق، وربما يعزى عدم الانتظام هذا إلى البعد عن الأسواق.

# الفصل السادس

# نتائج المقابلات ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لكيفية تجميع وتفريغ إستجابات المقابلات التي أجريت على مجموعة من عينة الدراسة من كل محافظات السلطنة، ثم عرضا لبيانات عامة عن العينة وعدد المستجيبات من كل محافظة معروضة في جداول تفصيلية وأشكال توضيحية، ثم مناقشة استجابات كل سؤال على حدة، وربطها بمتغيرات الدراسة المحددة مسبقا، والخروج بخلاصات عامة عن رأي العينة حول كل سؤال، ثم خلاصة عامة لرأي عينة المقابلات مجمعة من كل الأسئلة.

## ١,٦. توزيع المقابلات وجمعها وتفريغها

تم إجراء (١١٤) مقابلة بأعداد متساوية على محافظات السلطنة بواقع (١١) مقابلة لكل منها، ما عدا محافظتي الوسطى ومسندم حيث تم إجراء (٧) مقابلات في كل منهما كونهما أقل تعدادا من الناحية السكانية كما هو موضح في الجدول (١)، وبعض تلك المقابلات تم إجراؤها من قبل الباحثين أعضاء فريق الدراسة، وبعضها الآخر تم التواصل مع مساعدين من حملة البكالوريوس والماجستير وتدريبهم على التطبيق وذلك لصعوبة تواجد فريق البحث في تلك المحافظات، وقد كانت محافظة شمال الباطنة هي الوحيد التي تم استرجاع كافة العدد المحدد، وباقي المحافظات حدث فيها نوع من النقص بسبب إعتذار بعض المستجيبات اللاتي تم التواصل معهن مسبقا عن إجراء المقابلة

بسبب ظروف خاصة، وقد تعذر تطبيق غيرها بسبب ظروف السفر أحيانا، وظروف التوقيت الزمني. وقد تم تسجيل المقابلات ورقياً.

تم جمع (٩٣) مقابلة موزعة على كافة محافظات السلطنة كما هو موضح في الجدول (٦)، وموضح بالرسم في الشكل (١)، تم تفريغ بيانات المقابلات من الأوراق المكتوبة في جداول تحتوي على البيانات العامة لكل مستجيبة حسب ما وضع مسبقا من قبل الباحثين، والرأي الرئيسي لكل مستجيبة حول كل سؤال من أسئلة المقابلة العشرة، وبعدها تم تفريغ باقي إستجابات العينة بجمع جميع استجابات العينة لكل سؤال على حدة، وذلك بإعطاء كل مستجيبة رقم في الجدول وهو نفس الرقم لها في كل سؤال كم هو واضح في الملحق (٣)، والذي يوضح جداول تجميع بيانات واستجابات العينة، ووصف تفصيلي لاستجاباتهن.

بعد ذلك تم تحليل البيانات الواردة في الجداول التجميعية، حيث اسختلص وصف عام لبيانات العينة مبني على متغيرات الدراسة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مرتبة في جداول كل على حدة، كما تم عرضها بأشكال توضيحية كما هو واضح في الجدول (٧) الذي يحتوي بيانات العينة الاجتماعية والثقافية، والشكل (٢) يوضحها، أما البيانات حسب المتغيرات الاقتصادية فعرضت في الجدول (٨) ويوضحها الشكل (٣).

وقد تم تحليل المقابلات بالاعتماد على منهجية رادنور (Radnor, ٢٠٠٢) وهي منهجية تتكون من عدة خطوات، هي:

**الخطوة الأولى تفريغ الاستجابات وترميزها**

١. تم فتح مجلد في برنامج مايكروسوفت وورد لمقابلات كل محافظة (مسقط، شمال الباطنة،جنوب الباطنة، الظاهرة، البريمي، مسندم، ظفار، الوسطى، الداخلية، جنوب الشرقية، شمال الشرقية)

٢. تم تخصيص ملف لكل مقابلة في كل مجموعة.

**الخطوة الثانية: تحديد المواضيع**

١. القراءة المتأنية لجميع المقابلات وتحديد أهم المواضيع التي ركزت عليها.

٢. استخدام ملف فارغ في برنامج مايكروسوفت وورد لتسجيل المواضيع العامة التي ركزت عليها استجابات العينة.

**الخطوة الثالثة: تحديد الفئات**

١. القراءة المتعمقة مرة أخرى للمقابلات من أجل تحديد الفئات الفرعية لكل موضوع

**الخطوة الرابعة: القراءة من أجل تحديد المحتوى**

١. ترميز المحتوى لمواضيع الفئات من خلال قراءة نص كل مقابلة وتحديد الاقتباسات المناسبة

٢. كتابة رمز اسم صاحب الاقتباس

٣. كتابة رقم الفئة التي تصف النص بجوار رمز اسم صاحب النص.

**الخطوة الخامسة: تضمين اقتباسات مناسبة**

١. إدخال الاقتباسات المناسبة في ملف معد لكل لموضوع

**الخطوة السادسة: إعداد النص المرمز**

١. حفظ نسخة رئيسية خلال عملية الإعداد.

٢. استخدام طريقة القص واللزق لإعداد النص المرمز.

**الخطوة السابعة: التحليل والتفسير**

١. كتابة العبارات التي تدعم البيانات المنظمة داخل كل فئة

٢. استبدال عناوين الفئات بالعبارات التي تشير جوانب الاختلاف والتشابه في الاستجابات.

## ٢,٦. مناقشة نتائج أسئلة المقابلات

### ١,٢,٦. مناقشة الأسئلة

#### ١,١,٢,٦.السؤال الأول

ما رأيك في نمط الاستهلاك في المجتمع العماني حاليا؟ هل هو استهلاك معتدل أم ترفي؟

وما مظاهر ذلك برأيك؟

جدول (٢٨) رأي عينة مقابلات الدراسة في النمط الاستهلاكي للمجتمع العماني

| م | نمط الاستهلاك | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | ترفي | ٤٥ | ٤٨ |
| ٢ | معتدل | ٤٨ | ٥٢ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

شكل (٤) رأي عينة مقابلات الدراسة في النمط الاستهلاكي للمجتمع العماني

من خلال الجدول (٢٨) وما يوضحه الشكل (٤) يظهر لنا أن عينة المقابلات انقسمت إلى فريقين متاقربين عدداً، حيث ترى ما يقارب من نصف العينة أي ما نسبته (٥٢%) من إجمالي العينة أن نمط استهلاك المجتمع العماني معتدلاً؛ وتعزو المستجيبات ذلك إلى قلة دخل الأسرة وبالتالي ما يترتب على ذلك من عدم المقدرة على تلبية متطلبات الحياة الترفية حتى لو رغب فيها الفرد، فتقول المستجيبة (١٤، تعليم أساسي، متزوجة، شمال الشرقية): "يختلف مستوى الاستهلاك من أسرة إلى أخرى حسب دخل الأسرة ومكان سكنها، إلا أن النمط المعتدل هو السائد في مجتمعنا بسبب محدودية الدخل"، واعتبرت كثير ممن يسكن في المناطق الريفية والبدوية المستوى الاستهلاكي العام معتدل، لوجودهن في مناطق بعيدة عن الأسواق وأماكن الحياة الترفية الموجودة في المدن، فالمستجيبة (١٠، غير متعلمة، متزوجة،شمال الباطنة): " يعتمد النمط الاستهلاكي على مكان السكن فالمدينة تكون أكثر ترفاً، فمستوى الحياة في مسقط ترفي بسبب وجود الأسواق، أم المناطق الريفية فالنمط معتدل بسبب البعد عن أماكن الترفيه والمراكز التجارية

الكبيرة"، وتؤكد المستجيبة (٥٦، تعليم أساسي،متزوجة، الوسطى) ذلك: "الاستهلاك معتدل لقلة الدخول من ناحية، وكوننا بيئة بدوية بعيدة عن وسائل الترفيه والأسواق"، وأحد أسباب الاعتدال في الاستهلاك وجود وعي من الجيل الحالي من الشباب بالثقافة الاستهلاكية، فتقول المستجيبة (٣٧، دراسات عليا، مطلقة، الظاهرة): "أعتقد بوجود ثقافة استهلاكية واعية لدى الأفراد الشباب مما يجعل النمط العام معتدل"، وتدعم ذلك المستجيبة (٢٦، جامعية، متزوجة، شمال الباطنة) بقولها:" ... بشكل عام أصبحت ثقافة الاستهلاك أكثر اعتدالا بسبب الوعي المجتمعي في هذا الجانب"، ومن مظاهر النمط المعتدل هو حياة الناس البسيطة غير المتكلفة، وهذا ما أكدته المستجيبة (٤١، تعليم أساسي، متزوجة، شمال الباطنة) بقولها: "بشكل عام أرى الناس يسكنون بمنازل عادية، ويلبسون باعتدال، ولا يشترون المنتجات الغالية من الماركات العالمية، ويأكلون حسب حاجاتهم"، وترى المستجيبة (٤٣، غير متعلمة، أرملة، جنوب الشرقية) أيضاً أن: "الناس هنا معتدلين ينفقون على الأساسيات من أكل وملبس وفواتير". وهي تقصد فواتير استخدام الكهرباء والماء والهواتف، على أساس أنها من أساسيات الاحتياجات في المجتمع العماني حسب رأي العينة، ومن مظاهر النط المعتدل من وجهة نظر العينة أن معظم أساسيات الحياة للعمانيين يتم الحصول عليها بالتمويلات والقروض فكيف لهم بالترف كما ورد في قول المستجيبة (٨٥، جامعية، متزوجة، البريمي): "الاستهلاك معتدل فهم يشترون المنازل والسيارات بالتمويلات، ويبحثون عن السلع الأرخص ثمناً"، وربما يعود هذا النمط إلى سمة تواضع وعدم حب المظاهر التي عرف بها المجتمع العماني، وهو ما أشارت إليه المستجيبة (٦٦، تعليم أساسي، متزوجة، الظاهرة): "المجتمع العماني مجتمع متواضع في نظرته للحياة، ومتماشي مع ظروف الحياة العصرية الصعبة من ارتفاع الأسعار وقلة الدخول"..

ومن ناحية أخرى رأت ما نسبته (٤٨%) من العينة أن نمط الاستهلاك العام للمجتمع العماني ترفي، وأرجعت هذه الفئة ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخول بعد توحيد الرواتب، وارتفاع مستوى المعيشة في

المجتمع فتقول المستجيبة (٢٠، متزوجة، دبلوم عام، الداخلية): "هناك ارتفاع لمستوى المعيشة بشكل عام في البلاد، واتجاه الناس نحو المظاهر والتفاخر"، فالترف من وجهة نظرها إنما مظاهر وتفاخر، وتؤكد المستجيبة (٧١، متزوجة، دبلوم عام، البريمي): "أصبح الاستهلاك ترفي مع زيادة الرواتب، وتحسن المستوى المعيشي، وشراء آخر ما ينزل من الهواتف النقالة والسيارات، والتباهي بها"، وترى البعض أن الاستهلاك الترفي يفرضه المجتمع على الفرد، وعليه مجاراته وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٧٣، متزوجة، تعليم أساسي، مسندم) بقولها: "الاستهلاك يبدو ترفياً وذلك لمجارات الأهل والأقارب، وبعض الأحيان مراعاة كلام الناس"، أما المستجيبة (٧٩، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الباطنة) فترى أن: "الاستهلاك ترفي وخاصة عند النساء لأن كثير منهن أصبحن عاملات ولديهن القدرة على الشراء من أجل التفاخر والتباهي"، فهي بذلك ترى أن من أسباب سيادة النمط الاستهلاكي الترفي خروج المرأة للعمل وما يرافقه من زيادة في دخل الأسرة من ناحية، واستقلال الأم إقتصادياً من ناحية أخرى مما يجعلها أكثر قدرة على الاستهلاك، وتربط المستجيبة (٨٣، متزوجة، جامعية، الباطنة جنوب) بين هذا النمط وظهور شبكات التواصل الاجتماعي بقولها: "الاستهلاك ترفي بسبب تأثر الناس ببعضهم ووجود وسائل التواصل الاجتماعي التي فتّحت عقول الناس على الاستهلاك والترف"، وهي تعكس بذلك ما ينتشر بالفعل من مجموعات في برنامج "الواتس أب" تروّج لكثير من البضائع الاستهلاكية تضم نساء من مختلف المحافظات إن لم يكون من دول مختلفة، هذا ناهيك عن ما ينشر في برامج أخرى من "الأنستجرام، والتويتر، والفيس بوك، وغيرها.. من إعلانات وعروض لبضائع قد لا يعرفها البعض في مناطق نائية لا يوجد بها أسواق ومتاجر كبيرة".

أما عن مظاهر الاستهلاك الترفي من وجهة نظر العينة المؤيدة لهذا الجانب، فهن شبه مجتمعات على أن الترف يظهر بشكل جلي في المناسبات الاجتماعية لا سيما في مناسبات الأعراس وأحيانا العزاء وأعياد الميلاد، مثال على ذلك رأي المستجيبة (٢٨، متزوجة، جامعية، مسقط): "من مظاهر

الاستهلاك الترفي، الإسراف للتباهي والتفاخر في الأعراس، من حجز قاعات فخمة، والولائم والهدايا"، وأكدت ذلك المستجيبة (٤٥، متزوجة، جامعية، ظفار) فقد رأت أن: "من مظاهره الأموال المهدورة في الأعراس والمناسبات الاجتماعية والولائم من أجل المظاهر وعدم الاكتراث بالميزانية ووضع الأسرة المالي، وكذلك كثرة التسوق في المهرجانات بدون هدف وشراء أغراض زائدة عن الحاجة"، فقد أضافت على مظاهر الهدر في الأعراس، التسوق العشوائي لما يعرض في معارض التسوق الاستهلاكية، والتي تزدحم عادة بالنساء بغرض التسوق كونها أقل أسعاراً مما يعرض في الأسواق المحلية، وأكثر تنوعاً، وأضافت المستجيبة (٣٦، متزوجة، دراسات عليا،البريمي): "توجد في الحياة مظاهر ترفية كشراء الماركات العالمية، والأكل في المطاعم الباهضة الثمن فقط من باب التفاخر والتباهي"، وترى المستجيبة (٤٢، متزوجة، غير متعلمة، شمال الباطنة) أن: "هناك ترف وإسراف في المجتمع بشراء الكماليات من الأكل في المناسبات كالأعراس ورمضان"، وقد شاركتها الكثيرات من أفراد العينة في نظرتها للإسراف في رمضان وهذا بالطبع شائع وملموس، ويؤكد ذلك زيادة ما يعرض في المحلات والمتاجر من سلع غذائية عند قدوم شهر رمضان، وازدحام المستهلكين في الأسواق خلال هذا الشهر، وترى المستجيبة (٤،متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية) أن مظاهر الترف: "... شراء الملابس والأكل، وأثاث المنازل وزينتها، وتغيير السيارات باستمرار من باب المظاهر والتفاخر".

ويبدو أن ما يقارب من جل العينة وهي (٤٨%) والتي اتفقت على أن النمط الاستهلاكي السائد هو النمط الترفي اتفقت على أنه من باب التفاخر والتباهي ومجاراة المجتمع مثل قول المستجيبة (٥٠، أرملة، غير متعلمة، ظفار): "استهلاك مجتمعنا ترفي للتباهي في الملبس والمظهر والبيوت والسيارات الفخمة"، وأضافت (٤٨،متزوجة، جامعية، ظفار): "استهلاك مجتمعنا ترفي لإظهار أن الأسرة ثرية حتى لو

كان الواقع غير"، كلمتي "الواقع مختلف" في مقولتها كانت أكثر وضوحاً وتفسيراً في كلام المستجبة (٥١،مطلقة، جامعي، ظفار): "الأغلبية يعيشون في ترف، ولكنه ترف مزيف تقف وراءه القروض الإسكانية، وقروض البنوك التجارية بشكل كبير"، وتعبر المستجيبة (٦٣، متزوجة، جامعية، البريمي) عن ذلك بشكل آخر حين تقول: "الترف الموجود هو يعني الإسراف؛ فالناس يصرفون الكثير ليس من كثرة الدخل بقدر ما هو استهلاك خاطئ، فهم يتباهون بالمظاهر الكاذبة، وشراء الأواني والملابس بلا تخطيط، وقبل نهاية الشهر يكون الراتب قد انتهى بدون تلبية كل الحاجات الأساسية"، وبذلك تؤكد عينة المقابلات التي اتجهت نحو الاستهلاك الترفي أن وجود هذا النمط لا يعني وجود سعة في العيش بقدر ما هو تكلف وجلد للذات من أجل التباهي والتفاخر ولو على حساب الوضع المادي الصحيح الذي يهيء عيشة مستقرة متكاملة مريحة.

من خلال ما عرض في الجداول التجميعية للبيانات (الملحق٣) الوارد في مقابلات الدراسة، وما تم وصفه لعينة المقابلات من تجميع استجاباتهن التفصيلية على أسئلة المقابلة، وبناء على ما تم عرضه في مناقشة السؤال الأول حسب متغيرات الدراسة، يمكن التوصل إلى أنه لا توجد فروق في استجابات العينة من حيث المستوى الاجتماعي فجميعهن انقسمن إلى فئتين متقاربتين عددياً، حيث رأت (٥٢%) منهن أن المجتمع العماني مجتمع معتدل الاستهلاك، في حين رأت (٤٨%) منهن أن المجتمع العماني مجتمع ذو استهلاك ترفي، دون أن يتأثر هذا الرأي بوضع المرأة الاجتماعي (مطلقة، أرملة، متزوجة) فقد اشتركت جميع المستويات في الرأيين بنفس القدر، أما المستوى الثقافي للأسرة فقد ظهر فيه فرق بسيط في كون الأمهات الأعلى تعليماً ممن يحملن شهادات جامعية وعليا يرين أن المجتمع يعتبر معتدلًا بسبب زيادة الوعي الاستهلاكي لدى الشباب نتيجة التعليم وما

يصاحبه من تنوير في الحياة والسلوك، وظهر فارق أيضا في نظرة ساكنات البيئات الريفية والبدوية أيضاً ولكن بسبب البعد عن المدن وما تحتوي من مظاهر الترفيه والتسوق، بمعنى أنه لو تحقق لهن القرب لاختلف الاستهلاك من معتدل إلى ترفي.

**الخلاصة:**

نستطيع الخروج مما تم استعراضه من استجابات العينة في السؤال الأول بالمؤشرات التالية:

- يسود في المجتمع العماني بشكل عام نمطان من الاستهلاك من خلال رأي عينة المقابلات، نمط معتدل (٥٢%) ونمط ترفي (٤٨%) .
- لا يوجد أثر واضح للوضع الاجتماعي للمرأة على رأيها نحو تحديد نمط استهلاك المجتمع العماني (ترفي، معتدل، محدود).
- يوجد فرق بسيط في أثر المستوى الثقافي للمرأة ظهر في أهمية التعليم في رفع مستوى الوعي الاستهلاكي للفرد.
- يوجد فرق واضح لتأثير مكان السكن التي تنتمي إليه عينة الدراسة (حضرية، ريفية، بدوية) على نمط الاستهلاك العام، حيث ظهر أن الاستهلاك يكون أكثر ميلاً للترف في المدن.
- اتفقت العينة التي اتجهت نحو الاستهلاك المعتدل على أن الأسباب التالية هي التي أدت إلى وجود نمط المعتدل:
  - محدودية الدخل، غلاء الأسعار، السكن الذي تنتمي إليه المستجيبات (حضرية، ريفية، بدوية)، الوعي الاستهلاكي للأفراد، تواضع نظرة العمانيين للحياة وبساتطهم.

- مظاهر النمط المعتدل في المجتمع العماني تتمثل في: شراء المستلزمات الأساسية للحياة والموضحة في الشكل (٨)، القروض السكنية والاتجاه نحو تمويل احتياجاتهم كالسيارات، تواضع منازل العمانيين في الغالب من حيث شكل البيت والأثاث والإكسسوارات.

- اتفقت العينة التي اتجهت نحو الاستهلاك الترفي للمجتمع أن الأسباب التالي هي التي أدت إلى وجود هذا النط:

- زيادة الدخول في الآونة الأخيرة، عمل المرأة ومساهمتها في الدخل واستقلالها الاقتصادي، حب التفاخر والتباهي، مسايرة الأهل والمجتمع، ما يعرض من سلع وإعلانات عبر وسائط التواصل الاجتماعي وتأثر العمانيون بها، وانفتاحهم على الحياة الترفية.
- مظاهر النمط الترفي في المجتمع العماني تتمثل في: الصرف على الأعراس بشكل خاص والمناسبات الاجتماعية بشكل عام، شراء الأكل بإسراف لا سيما في شهر رمضان، شراء البضائع من الماركات العالمية، الإكثار من الملابس، التسوق في المهرجات بدون هدف ولا تخطيط، الأكل من المطاعم باهضة الأسعار.
- الترف الظاهر في المجتمع هو ترف مقنع ظاهره غنى، وباطنه قروض ومشاكل مادية.

**٢,١,٢,٦. السؤال الثاني:**

رتبي الفئات التالية من حيث أكثرها استهلاكا من وجهة نظرك ( الرجال- النساء- الأطفال).

جدول (٢٩)

رأي عينة مقابلات الدراسة في ترتيب أكثر الفئات المستهلكة في المجتمع العماني

| م | ترتيب الفئات | عدد المستجيبات | النسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| ١ | نساء- أطفال- رجال | ٥٧ | ٦٢ |
| ٢ | أطفال- نساء- رجال | ٢٩ | ٣١ |
| ٣ | رجال- نساء- أطفال | ٢ | ٢ |
| ٤ | جميع الفئات بنفس القدر | ٥ | ٥ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

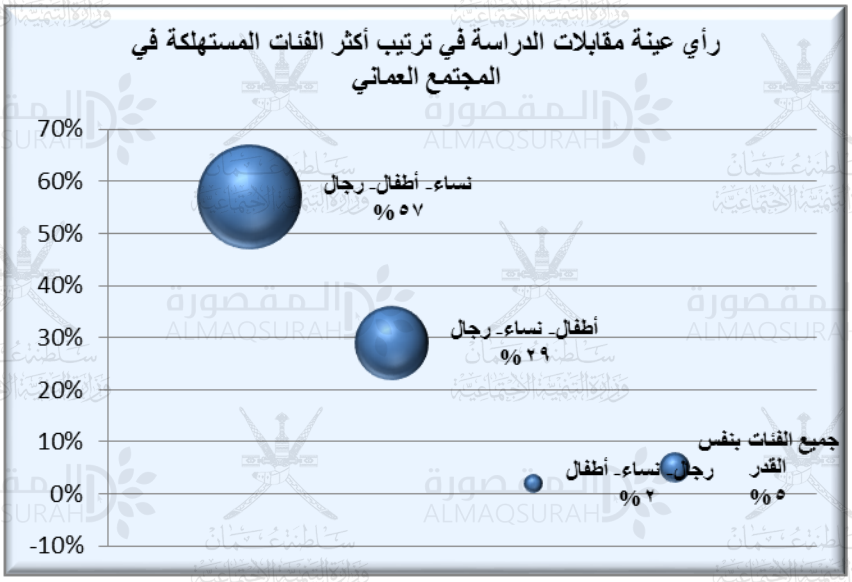


شكل (٥) رأي عينة مقابلات الدراسة في ترتيب أكثر الفئات المستهلكة في المجتمع العماني

من خلال الجدول (٢٩) وما عرضه الشكل (٥) يتضح أن (٥٧%) من العينة ترجح أن النساء هن الأكثر استهلاكاً في المجتمع ثم الأطفال ويليهم الرجال، وهذا الرأي جاء متوافقا مع نتيجة السؤال الثالث والذي يسأل عن ما إذا كانت المرأة هي أكثر فئات المجتمع استهلاكاً، في حين رأت ما نسبته (٢٩%) أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً في المجتمع تليهم النساء فالرجال، ويعود ذلك إلى احتياجات الأطفال في الوقت الحالي من ملابس ومصاريف المدارس سيما الذين يذهبون للمدارس الخاصة، وغلاء أسعار احتياجات الأطفال الرضع من (حليب وغيره...)، وقد أكدت على هذا المتعلمات تعليماً جامعياً أو عالي بسبب إيمانهن بأهمية تعليم الأطفال في المدراس الخاصة، وحبهن لمظاهر أبنائهن كما ذكرت العديد من عينة الدراسة، وكذلك الأرامل والمطلقات كانت لهن نفس النظرة ربما لشعورهن المتزايد بالمسؤولية تجاه الأبناء كونهن العائل الوحيد لهم.

بينما رأت نسبة (٢%) من أفراد العينة أن الرجال هم الأكثر استهلاكاً ثم النساء ثم الأطفال، عندما تظهر هذه النسبة القليلة لترى أن استهلاك الرجال قليل بالمقارنة مع النساء والأطفال، وهن في السؤال الأول قد استعرضن من مظاهر الترف الرئيسية الأعراس والرجال شريكون فيها، وشراء السيارات الفارهة وتغيير الهواتف الذكية، فمن يقوم بالإستهلاك في هذه الأمور هل هي المرأة فردها؟ ربما يعود ذلك إلى أن المرأة ترى في الاحتياجات النسائية هي الاستهلاك الغير منطقي والزائد عن الحاجة لذا اعتبرت نفسها الأعلى استهلاكاً.

ورأت (٥%) من العينة ترى أن جميع الفئات متساوون في الاستهلاك، وكانت المستجيبات من البيئة البدوية الأكثر ميلاً لهذا الاتجاه، ربما بسبب بعدهن مناطق التسوق والترفيه وبالتالي لا يوجد

استهلاك من الجميع، وكما ذكرن بأن كثير من المصروفات تذهب للحيوان والاحتاجات الأساسية للمنزل.

**الخلاصة:**

من خلال استجابات عينة المقبلات للدراسة حول السؤال الثاني يمكن الخروج بالمؤشرات التالية والتي تعبر عن رأيهن:

- رجحت أغلبية عينة المقابلات أن النساء هن الأكثر استهلاكا في المجتمع تليها الأطفال ثم الرجال.
- رأت (٢٩%) من العينة أن الأطفال هم أكثر فئات المجتمع استهلاكاً ثم النساء ثم الرجال.
- نسبة قليلة رأت أن الرجال هم الأكثر استهلاكاً ثم النساء ثم الأطفال، أو أن جميع الفئات متساوية في الاستهلاك.
- ظهرت فروق في أثر المستوى التعليمي للمرأة فالأعلى من حيث المستوى التعليمي ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً، لحاجة الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة.
- ظهرت فروق واضحة في أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فالمطلقة أوالأرملة ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً من باقي الفئات في المجتمع، ربما لإحساسهن بالمسؤولية تجاههم كونهن العائل الوحيد لهم.
- ظهرت فروق واضحة في مكان السكن الذي تعيش فيه المرأة (حضرية، ريفية، بادية) فالمرأة في البادية ترى أن جميع الفئات متساوية فالاستهلاك.
-

### ٣,١,٢,٦. السؤال الثالث

هل توافقين على رأي من يقول أن المرأة هي الأكثر استهلاكاً في المجتمع العماني؟ لماذا؟

جدول (٣٠)

رأي عينة مقابلات الدراسة في أن المرأة هي الأكثر استهلاكاً في المجتمع العماني

| م | الاستجابة | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٨٢ | ٨٨ |
| ٢ | لا | ١١ | ١٢ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

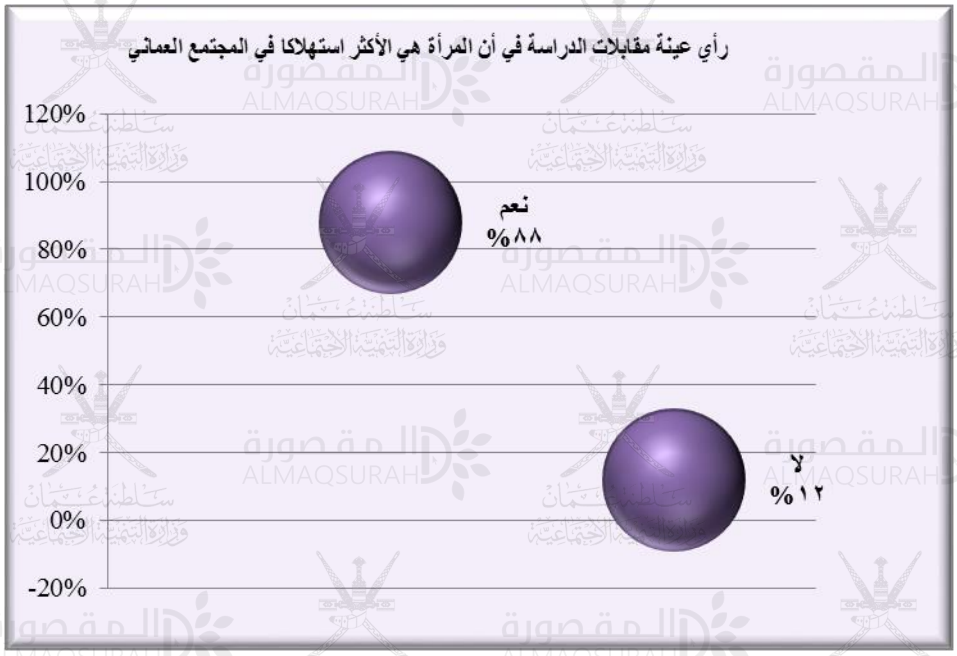


شكل (٦) رأي عينة مقابلات الدراسة في أن المرأة هي الأكثر استهلاكاً في المجتمع العماني

يتضح من الجدول (٣٠) والشكل التوضيحي (٦) أن استجابة عينة المقابلات على السؤال الثالث اتسمت بفرق كبير بين رأي النساء الموافقات على أن المرأة هي الأكثر استهلاكاً من فئات المجتمع، فما نسبته (٨٨%) من العينة وافقت على هذا الرأي، و (١٢%) من العينة عارضت المقولة، وبذلك تكون الإجابة قد اتسقت مع ماورد في نتيجة السؤال الثاني لترتيب أكثر فئات المجتمع استهلاكاً (نساء، رجال، أطفال) من الأعلى استهلاكاً فالأقل.

في الواقع اتفقت عينة الدراسة على أن المرأة هي أكثر فئات المجتمع استهلاكاً، إلا أن تبريرهن لذلك كان مختلفاً، فنسبة (٦٦%) من جملة العينة ترى أن المرأة تستهلك لنفسها بسبب تعدد احتاجاتها كأنثى من ملابس واكسسوارات وأدوات تجميل، ومن أمثلته ما ذكرته المستجيبة (١٧،متزوجة، جامعية، الداخلية): "النساء هن الأكثر استهلاكاً بسبب حبهن لمواكبة الموضة، والتفاخر بين النساء الأخريات فتتبع الموضة وتسرف في شراء العباءات والأحذية والحقائب"، وهو ما أكدته المستجيبة (١٣،متزوجة، دبلوم عام، جنوب الشرقية) بقولها: "المرأة استهلاكها أكثر بسبب الحياة المعاصرة للمرأة من استخدام أدوات التجميل والذهاب لصالونات وشراء العطور ومستحضرات التجميل والزينة والملابس"، أما ما نسبتهن (٢٧%) من هذه الفئة نفسها يرين أن المرأة أكثر استهلاكاً ولكن ليس من أجلها بل من أجل بيتها وأبنائها وزوجها فتظهر وكأنها هي التي تشتري وتستهلك ومن المؤيدات لهذا الرأي المستجيبة (٨٣،متزوجة،جامعية،جنوب الباطنة) فقد قالت: "المرأة هي من تتحمل شراء الأغراض للمنزل والأطفال والزوج، فتشتري كل أغراضهم، إضافة إلى أنها هي العنصر المجتمعي الأكثر فاعلية في الأسرة من حيث المشاركات في الواجبات الاجتماعية" وتوافقها المستجيبة (٣٧،مطلقة، دراسات عليا، الظاهرة) بقولها: "المرأة تتسوق من أجل البيت والأطفال ونفسها ويظن

الجميع بأنها أكثر استهلاكاً، نعم هي الأكثر شراء وصرفاً، ولكن ما تشتريه ليس لها فقط"، وفئة ثالثة مثلت (٧%) من نفس العينة ترى أن المرأة أكثر استهلاكاً من أجل نفسها واحتياجاتها المتزايدة من ناحية ومن أجل أبنائها وبيتها من ناحية أخرى، وهذا مع عبرت عنه المستجيبة (٢٨، متزوجة، جامعية، مسقط) حيث قالت: "المرأ لديها هوس الموضة والماركات أو تقليدهن على الأقل، وكذلك الأطفال متساويين لديها في الصرف بسبب المدارس الخاصة والملابس وطلباتهم الأخرى"، وأكدت عليها المستجيبة (٦، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "النساء ينفقن مبالغ كبيرة على الملابس وأدوات التجميل الغير ضرورية، وعلى ملابس أولادهن".

على الرغم من أن (٨٨%) قد اشتركن في أن المرأة أكثر استهلاكا، إلا أن نظرتهن للموضوع قد اختلفت كل من وجهة نظرها، واجتمعن على أسباب جعلت من المرأة هي العنصر الأكثر استهلاكاً وأكثر هذه الأسباب وضوحا في أراء العينة حب المظاهر والتباهي ومجاراة المجتمع وبالذات النساء الآخريات، ومن مثال ذلك رأي المستجيبة (٤٨، متزوجة، جامعية ظفار): "النساء تحب المظاهر والتفاخر فهن أكثر استهلاكا"، وأكملت كيلها المستجيبة (٦٨،أرملة، غير متعلمة، جنوب الشرقية) بقولها: "المرأة أكثر شراءً للملابس وتحب تقليد ما تراه في المجتمع من قبل الأخريات".

وأوضحت مجموعة منهن أن من أسباب زيادة استهلاك المرأة تأثرها بالإعلانات كما عرضت المستجيبة (٨٦،متزوجة، جامعية، مسندم): "المرأة أكثر استهلاكاً فهي تحب شراء وتسرف فيه، وكذلك الإسراف في شراء السلع الاستهلاكية بكميات كبيرة، لانقياد المرأة لإغراءات الإعلانات التجارية"، ورأت بعضهن أن عمل المرأة يعد أحد أسباب زيارة استهلاكها، فالمستجيبة (٧٩، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الباطنة) ترى أن: "المرأة لديها زيارة في الاستهلاك بسبب إنخراطها في العمل،

وحصولها على الراتب، وبالتالي زيادة دخلها الشهري وزيارة قدرتها الشرائية"، وأرجع البعض ذلك إلى رغبة المرأة الجامعة في الانفتاح وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٩٠،متزوجة، دراسات عليا،جنوب الباطنة): "نعم فالمرأة تتأثر بما يعرض في وسائل الإعلام وترغب في الانفتاح بشكل جامح".

ولقد عبرت بعض أفراد العينة عن استيائهن من زيادة إستهلاك المرأة في المجتمع ووصفنها بالغير مبالية، والعبثية في الاستهلاك ومن ذلك رأي المستجيبة (٣٨، متزوجة، تعليم أساسي، الظاهرة): "المرأة تستهلك أكثر لحاجتها للعطور والملابس والمجوهرات، وتسوقها الغير جيد، فمن الممكن أن تذهب لشراء شيء محدد وتشتري أشياء أخرى غير ضرورية ولكنها أعجبتها"، وتشاطرها الرأي المستجيبة (٤٦، متزوجة، جامعية، ظفار): "للأسف أصبحت المرأة مسرفة ومبذرة، وتلهث وراء الموضة والتشكيلات الجديدة من الملابس والعطورات وأدوات التجميل، وما تصرفه المرأة لزينتها على الأعراس يكفي لاستهلاك أسرة بكاملها لمدة شهور، داء انتشر بين النساء ولا يوجد له حل".

وقد ظهرت فروق بسيطة في متغير مكان السكن، حيث أن المستجيبات من محافظة ظفار أكدن على زيارة الاستهلاك بظريقة جنونية في مناسبات الأعراس ومن مثال ذلك رأي المستجيبة (٤٥، متزوجة، جامعية، ظفار):" ... قد تنفق النساء ألاف الريالات على ملابسها في الأعراس وما يصاحب الملابس من تجهيزات في محلات التجميل".

أما الفريق الثاني من العينة والذي اعترض على كون المرأة هي العنصر الأكثر استهلاكاً في المجتمع العماني فقد شكلت نسة قليلة من المستجيبات وهي (١٢%) من إجمالي العينة، ومبررهن أن الاهتمام بالأطفال والمنزل واحتياجاته، ومثال ذلك المستجيبة (٧، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "المرأة تحب أن تشتري لأطفالها أكثر من نفسها ملابس وألعاب، وتدرسهم في مدارس خاصة وهكذا حتى

لا يكونوا أقل من غيرهم"، وأكدت المستجيبة (١٦، أرملة، تعليم أساسي، الداخلية) ذلك بقولها: "من خبرتي كأم الأطفال هم الأكثر احتياجات وطلبات، فهم بذلك الأكثر استهلاكاً، وكلما تقدموا في العمر زادت طلباتهم".

وهنا ظهر اختلاف في البيئة البدوية، حيث أن الجميع يستهلكون بنفس القدر، وهذا ما ظهر في نتيجة السؤال الثاني أيضاً، ربما يعزى ذلك إلى البعد عن أسباب الترفيه و التسوق ودخول الحيوانات في أساسيات الاستهلاك، وتعترض المستجيبة (٥٣،متزوجة،تعليم أساسي، الوسطى) على ذلك بقولها: "في بيئتنا الكل يستهلك بنفس القدر"، وتوافقها الرأي المستجيبة (٥٤، أرملة، غير متعلمة، الوسطى): "جميع الفئات مستهلكة فأنا امرأة كبيرة وأصرف مثل أبنائي وزوجي".

ولا يبدو ثمة أثر للوضع التعليمي للمرأة ، في رأي عينة المقابلات، وربما بسبب أن العينة كانت تصف الوضع العام للمرأة في المجتمع العماني دون اعتبار المستجيبة لوضعها الخاص، وبالتالي جاءت النتيجة نتيجة مشاهدة مجموعة العينة وخبراتها.

**الخلاصة**

مما سبق طرحه من نقاشات حول استجابة عينة المقابلات للسؤال الثالث عن موافقتهن لمقولة أن "المرأة هي الأكثر استهلاكا في المجتمع" يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- وافقت (٨٨%) من إجمالي العينة على الرأي، واعترضت (١٢%) عليه.

- أرجعت الفئة الموافقة على الرأي ذلك إلى ثلاث أسباب:

  - ترى (٦٦%) منهن أن المرأة أكثر استهلاكاً كونها الأكثر احتياجاً للكماليات، ومجارة للموضة.

- (٢٧%) منهن يرين أن المرأة تستهلك أكثر ولكن من أجل بيتها وأطفالها وزوجها وإلتزاماتها الاجتماعية.
- (٧%) منهن يرين أن المرأة الأكثر استهلاكاً بسبب احتاجها وحبها للموضة من ناحية، ومن أجل بيتها وأطفالها إلتزاماتها الاجتماعية من ناحية أخرى.

– أرجعت الفئة المعترضة على الرأي ذلك بسبب أن استهلاك المرأة غالبا من أجل الأبناء أو طبيعة البيئة التي يعشن فيها.

–ظهر تأثير لمتغير مكان السكن الذي تنتمي إليه المستجيبات، ففي ظفار كان التركيز على زيادة الاستهلاك بشكل غير طبيعي في مناسبات الأعراس، وفي الوسطى عارضن المقولة بسبب أن في البيئة البدوية الكل يستهلك بنفس القدر.

–لم يظهر تأثير لمتغير الوضع الإجتماعي (متزوجة، مطلقة، أرملة) أو لمتغير المستوى التعليمي للمرأة.

### ٤,١,٢,٦ السؤال الرابع

من يقوم بالتخطيط المالي في أسرتك؟ ولماذا؟

جدول (٣١) رأي عينة مقابلات الدراسة في من يقوم بالتخطيط المالي للأسرة العُمانية

| م | الفئة | عدد المستجيبات | النسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| ١ | الزوج والزوجة | ٣٠ | ٣٢ |
| ٢ | الزوج | ٣٤ | ٣٧ |
| ٣ | الزوجة أو الأم | ٢١ | ٢٣ |
| ٤ | الأبناء | ٦ | ٦ |
| ٥ | لا تخطيط | ٢ | ٢ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

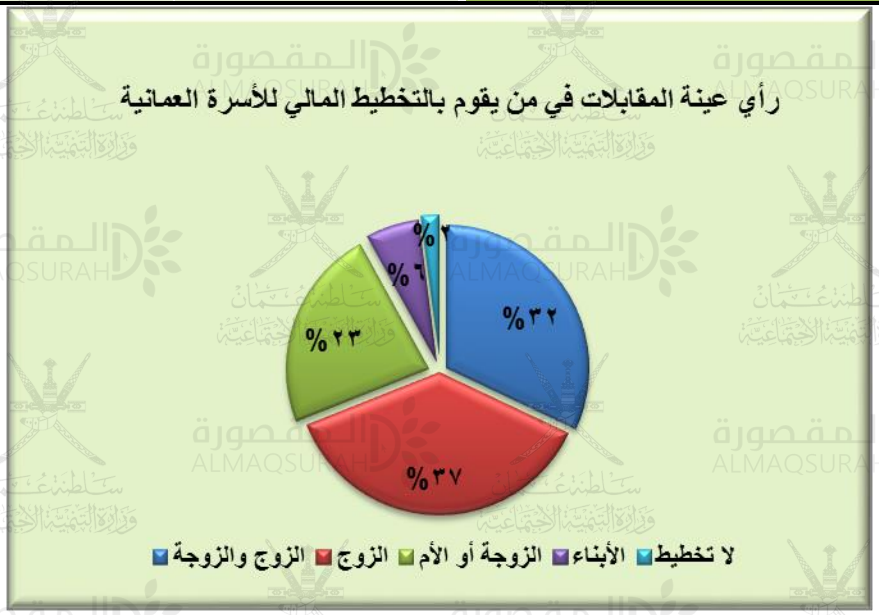


شكل (٧) رأي عينة مقابلات الدراسة في من يقوم بالتخطيط المالي للأسرة العمانية

من خلال ما ورد في الجدول (٣١) وما أوضحه الشكل (٧) يظهر أن أعلى نسبة من النساء في العينة (٣٧%) اعتمدن على الزوج في التخطيط المالي للأسرة وذلك لكون الزوج هو صاحب الراتب وهو من يصرفه ويتحكم به على حد قولهن، وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٤، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "الزوج هو صاحب الراتب وهو المسؤول عن صرفه"، أو لأن الزوج هو رب الأسرة والمسؤول عنها كما عبرت المستجيبة (٥، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "الزوج هو رب الأسرة والمسؤول الأول عن البيت وصاحب الراتب"، وبعضهن رأين أن الزوج هو الأقدر على القيام بهذه المهمة مثلما عبرت المستجيبة (٩، متزوجة، تعليم أساسي، شمال لشرقية): "الزوج بيده القيادة وهو الأقدر على الصرف" وأكدت على ذلك المستجيبة (٥٩، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية):"الزوج يخطط مالياً لأنه هو الأكثر حكمة في التعامل مع المال"، هناك من رأى أن الزوج أكثر دراية بأسعار السوق بحكم كثرة خروجه واحتكاكه بالأسواق مثل ما قالت المستجيبة (٦٥، متزوجة، غير متعلمة، الظاهرة): "الزوج أكثر دراية بأسعار السوق"، ومنهن من ذكر بأنه يجب تقسيم المسؤوليات المنزلية ليتكمن الزوج والزوجة من إدارة الحياة بتعاون معاً، وبذلك يكون التخطيط المالي في نطاق مسؤولياته وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٢٦،متزوجة، جامعية، مسقط): "التخطيط المالي من مسؤوليات الزوج كون الزوجة عليها مسؤليات كثيرة في المنزل سيما وإن لم تكن لديها خادمة لمساعدتها بالأعمال المنزلية، لذا فعلى الزوج مساعدتها في بعض الأعباء، لذا فالتخطيط والتسوق من مسؤولياته لمساعدتها".

ورأت (٣٢%) من العينة أن التخطيط المالي من مسؤولية الزوج والزوجة، وظهر هنا تأثير متغير المستوى التعليمي للمرأة جلياً، فأكثر ممن عبرن عن أنهن مشاركات للأزواج في التخطيط كن من صاحبات الشهادات الجامعية والدراسات العليا، فهن يرين أنهن مشاركات للرجل في الدخل وبالتالي

في التخطيط لهذا الدخل المشترك، كما قالت المستجيبة (١٤، متزوجة، تعليم أساسي، جنوب الشرقية): "الرجل والمرأة العاملان يتشاركان في المسؤولية والتخطيط"، ومنهن من يرى بأن التخطيط مسؤولية مشتركة بحكم الشراكة في الحياة وشؤون المنزل باعتبار التخطيط المالي شأنه مثل بقية المسؤوليات المشتركة، وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٧٥، متزوجة، غير متعلمة، شمال الباطنة) بقولها: "تتشارك في التخطيط المالي فهي مهمة منزلية مشتركة كباقي المهام"، والبعض يرى أن التخطيط والتسوق مسؤولية مشتركة لكل من الزوج والزوجة دوره في ذلك كما ذكرت المستجيبة (٧١، متزوجة، دبلوم عام، الظاهرة): "الزوج والزوجة يشتركان في عملية التخطيط فهي تعلم احتياجات المنزل والأولاد، وهو يعرف أسعار السوق ولكل في ذلك دوره".

أما المجموعة الثالثة والتي بلغت نسبتها (٢٣%) فتنسب التخطيط المالي للزوجة أو الأم، وهنا ظهر بوضوح أثر الوضع الاجتماعي للمرأة، فمعظم من ذكرن أنهن يقمن بالتخطيط المالي هن أرامل ومطلقات، وقد أرجعن سبب قيامهن بهذه العملية لغياب الزوج كما ذكرت المستجيبة (٣٧، مطلقة، دراسات عليا، الظاهرة): "أقوم بالتخطيط والشراء بنفسي لأني مطلقة، وبالتالي أعيش مع أولادي وأنا أكثر دراية بحاجاتهم وحاجاتي" وأضافت المستجيبة (٥٠، أرملة، غير متعلمة، ظفار): "أخطط بمفردي لأني أرملة وأنا أعرف كيف أصرف أمور الأولاد والمنزل"، وظهرت بعض الآراء ترى أن المرأة هي المسؤولة عن التخطيط كونها الأدرى من الرجل باحتياجات ومتطلبات المنزل وهذا ما ذكرته المستجيبة (٨٢، متزوجة، جامعية، جنوب الباطنة): "أخطط بنفسي لأن المرأة أكثر قدرة على ترشيد الاستهلاك والقدرة على توفير المستلزمات.." .

ورأت نسبة قليلة من العينة (٦%) أن هناك فئة أخرى تقوم بعملية التخطيط وهي فئة الأبناء ومثلت هذه العينة في أغلبها الأرامل والمطلقات والنساء الكبار في السن، وبعض الأسر التي يكون فيها الأب والأم كبيرين في السن، فنا يظهر دور الأبناء في الاعتناء بالأم أو الوالدين، ومن ذلك رأي المستجيبة (٨، مطلقة، غير متعلمة، شمال الشرقية): "ابني الكبير هو صاحب الراتب الشهري، وهو المسؤول عنا بعد الطلاق، لذا فهو بيده الميزانية وهو أدرى أين يصرف الراتب" وأكدت على رأيها المستجيبة (٩٢، أرملة، غير متعلمة، البريمي): "الأبن الأكبر هو يخطط بمساعدتي، فأنا أعلم باحتياجات المنزل وهو أكثر خبرة في أسعار السوق"، وأكملت على رأيهن المستجيبة (٤٢، متزوجة، غير متعلمة، شمال الباطنة):"الأبناء يقومون بالتخطيط والتسوق فنحن كبار، وهم شباب متعلمون قادرون على التخطيط المالي". وبذا يظهر هنا أثر الوضع الاجتماعي للمرأة ( متزوجة، مطلقة، أرملة) في رأي العينة.

في حين رأت نسبة ضيئلة من العينة بنسبة (٢%) أنه لا يوجد تخطيط مالي، فاستهلاكهم عشوائي وحسب احتياجات وضعهم الحالي، وهذا ما ذكرته المستجيبة (٥٥، متزوجة، غير متعلمة، الوسطى): "لا يوجد تخطيط مالي بمعنى التخطيط، ولكن الزوج من يتولى شراء الحاجات المنزلية لنا حسب مستوى راتبه"، وأكدت المستجيبة (٤٥، متزوجة، جامعية، ظفار) ذلك أيضاً: "نحن قوم لا نعرف التخطيط فبمجرد استلام الراتب نبدأ بالصرف العشوائي، بدون حساب الادخار وهل سيكفي لباقي الشهر أو لا؟ ولكن يظل أننا لا نشتري أكثر من حدود ما نمتلك من ميزانية".

الخلاصة:

من خلال المناقشة السابقة لاستجابات العينة للسؤال الرابع يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

-ظهرت أربع فئات هي المسؤولة عن التخطيط في المجتمع العماني حسب رأي العينة هي مرتبة من الأعلى للأقل تأثيراً: الزوج (٣٧%)، والزوج والزوجة (٣٢%)، والزوجة أو الأم (٢٣%)، والأبناء (٦%).

-ظهر أثر المستوى التعليمي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، حيث أن المرأة المتعلمة وخاصة العاملة تتشارك في التخطيط مع الزوج.

-ظهر أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، فالمرأة المطلقة والأرملة إما أن تكون هي المسؤولة سيما إن كانت متعلمة وأطفالها صغار، أو أن الأبناء هم المسؤولون في حالة كون الأم كبيرة في السن أو أن أحد الأبناء في سن تحمل المسؤولية.

-الأسباب التي تجعل النساء يعتمدن على الرجل في التخطيط المالي بمفرده، هي:

- هو صاحب الراتب وهو الأكثر دراية بصرفه.
- هو رب الأسرة والمسؤول عن الأسرة بكل حاجاتها.
- هو الأقدر على التخطيط والأكثر حكمة في التعامل مع المال.
- أكثر دراية بأسعار السوق.

-الأسباب التي تجعل المرأة شريكة الرجل في التخطيط المالي، هي:

- المساهمة المشتركة في دخل الأسرة.
- التخطيط المالي من المسؤوليات المنزلية لذا فهي مشتركة بين الزوجين.

### ٥,١,٢,٦.السؤال الخامس:

ما المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الشهرية عليها؟

جدول (٣٢) المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الشهرية عليها من وجهة نظر العينة

| المتطلبات الرئيسية | | عدد المستجيبات | النسبة بالمئة |
|---|---|---|---|
| متطلبات أساسية | الغذاء | اتفقت العينة على هذه المستلزمات | ١٠٠ |
| | الكهرباء | | |
| | الماء | | |
| | غاز الطبخ | | |
| | الاتصالات (الهواتف) | | |
| | أغراض منزلية | | |
| | أغراض شخصية | | |
| | أغراض الأطفال | | |
| | ملابس | | |
| | السيارات (التمويل-البنزين) | | |
| المجموع | | | |
| متطلبات أخرى | مدارس خاصة | ١٣ | ١٤ |
| | إدخار | ١١ | ١٢ |
| | ترفيه | ٥ | ٥ |
| | قروض بنكية | ١٢ | ١٣ |
| | إيجار منزل | ٢ | ٢ |
| | خادمة المنزل أو المزارع | ١٠ | ١١ |
| | الأغنام | ٤ | ٤ |
| المجموع | | ٥٧ | ٦١ |

شكل (٨) المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الشهرية عليها من وجهة نظر العينة

يظهر في الجدول (٣٢) وما يوضحه الشكل (٨) أن ثمة متطلبات رئيسية وأخرى ثانوية من وجهة نظر عينة المقابلات، حيث وردت الأساسية عند كل مستجيبة، في حين ظهرت متطلبات أخرى تختلف من مستجيبة إلى أخرى وتتوزع بشكل بسيط على بعض من المستجيبات، فالأساسية حددتها المستجيبات كالتالي:

-الغذاء

-الكهرباء

-الماء

-غاز الطبخ

-الاتصالات (الهواتف)

-أغراض منزلية

-أغراض شخصية

-أغراض الأطفال

-ملابس

-السيارات (التمويل-البنزين)

وهذا ما عرضته العينة في الاستجابة على السؤال الأول حين وصفت ما يقرب من نصف العينة نمط الاستهلاك المجتمعي بأنه نمط معتدل يفي بالمتطلبات الأساسية للحياة، ويعيش الأفراد على القروض والتمويلات، وتوجد مستجيبات بعدد ليس بالكبير حددن متطلبات أخرى إضافية عن المتطلبات الأساسية لكل العينة، وهذا دليل آخر على من يصفن دخل المجتمع بالمحدود ولا يسمع

بالصرف الترفي، وهذه المتطلبات موزعة على إعتبار الأكثر انتشاراً بين أفراد العينة إلى الأقل بالنسب المئوية المئوية من إجمالي عدد المستجيبات ذوات المتطلبات الأخرى الغير أساسية وعددهن (٥٧) مستجيبة ونسبتهن (٦١%) من إجمالي عينة المقابلات، والمتطلبات كالتالي:

- مدارس خاصة (١٤%)
- قروض بنكية (١٣%)
- إدخار (١٢%)
- خادمة المنزل أو المزارع (١١%)
- ترفيه (٥%)
- إيجار منزل (٢%)
- الأغنام (٤%)

وتظهر هنا بعض آثار متغير البيئة ( حضرية، ريفية، بدوية) حيث وجدت مصروفات إيجار المنازل في المدن الكبيرة وهي مسقط وصلالة، وربما يعزى ذلك لصعوبة الحصول أحيانا على منزل تمليك لا سيما للعوائل الجدد أو محدودي الدخل، وكذلك ظهر متطلب الترفيه في المدن مثل مسقط وظفار وذلك لتوفر أماكن الترفيه من أماكن ألعاب للأطفال ومطاعم وأسواق، أما متطلبات غذاء وتربية الحيوانات فقط ظهرت في الوسطى وهي بيئة بدوية حيث تعتبر تربية الحيوانات من جمال وأغنام من أهم أنشطتها الاقتصادية.

ولا توجد آثار واضحة للمستوى التعليمي أو الوضع الاجتماعي للمرأة في هذا الجانب.

**الخلاصة:**

يمكن من خلال عرض المناقشة السابقة للسؤال الخامس الخروج بمؤشرات من وجهة نظر العينة وهي كالتالي:

- اتفقت جل العينة على وجود متطلبات أساسية للأسرة العمانية تمثل الاستهلاك الشهري وهي:
  - الغذاء
  - الكهرباء
  - الماء
  - غاز الطبخ
  - الاتصالات (الهواتف)
  - أغراض منزلية
  - أغراض شخصية
  - أغراض الأطفال
  - ملابس
  - السيارات (التمويل-البنزين)
- ظهرت حاجات أخرى مضافة لما نسبته (٦١%) من العينة مرتبة من الأكثر انتشاراً بينهن إلى الأقل كالتالي:
  - مدارس خاصة

- قروض بنكية
- إدخار
- عاملة المنزل أو المزارع
- ترفيه
- إيجار منزل
- الأغنام

- ظهرت آثار لمكان سكن المستجيبات (حضرية، ريفية، بادية) حيث ظهرت في البيئات الحضرية الحاجة للإيجار، والترفيه، أما البيئة البدوية فظهرت فيها متطلب رعاية الحيوان وتربيته.
- لا توجد آثار للمستوى التعليمي والوضع المجتمعي للمرأة على متطلبات الاستهلاك.
- تنعم (٩٨%) من العينة بسكن تمليك وهذا دليل على نوع من الاستقرار المادي للأسر العمانية.

**٦,١,٢,٦. السؤال السادس**

**٦,١,٢,٧.**

**٦,١,٣.**

**٦,١,٤.**

**٦,١,٥.**

هل يتم الالتزام بحصة كل متطلب؟ ما الأسباب التي تؤدي إلى عدم الالتزام؟

جدول (٣٣) رأي عينة مقابلات الدراسة حول الالتزام بالحصص الاستهلاكية الرئسية

| م | الاستجابة | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٣١ | ٣٣ |
| ٢ | لا | ٦٢ | ٦٧ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

شكل (٩) رأي عينة مقابلات الدراسة حول الالتزام بالحصص الاستهلاكية الرئسية

يظهر من الجدول (٣٣) وما يوضحه الشكل (٩) أن أغلب عينة المقابلات (٦٧%) لا تلتزم بالحصص المفروضة شهرياً للأسرة، وهذا يتطابق مع متغير نظام التسوق الوارد في البيانات الأولية للكل مستجيبة حيث ظهر كما هو واضح في الشكل (٩) أن (٤٧%) من العينة تتسوق بشكل غير منتظم، وتعزو العينة ذلك إلى عدة أسباب من أهمها محدودية الدخل وعدم القدرة على الإيفاء بكل الحصص شهرياً كما ورد في قول المستجيبة (٥٥، متزوجة، غير متعلمة، الوسطى): "الدخل لا يكفي لكل متطلبات الحصص دائماً"، وثمة حاجات طارئة على الأسرة تجعلها غير قادرة على الإيفاء بالحصص الأساسية للبيت توضحها المستجيبة (٤، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الشرقية): "هناك حاجات طارئة كالسفر للعلاج في الخارج، والحاجة لمبلغ كبيرة، أو وجود مناسبات تحتاج إلى التضامن كالأعراس والضيافة"، وأحيانا يحدث ربكة في موازنة المنزل بسب اختلاف ظروف الاستهلاك كما أوردته المستجيبة (١٣، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الشرقية) بقولها: "استهلاك الكهرباء بين الصيف والشتاء يختلف وبالتالي يؤثر ذلك على الميزانية في أشهر الصيف بسبب استهلاك مكيفات الهواء" وأكدت على ذلك المستجيبة (١٥، متزوجة، جامعية، جنوب الشرقية): "في الغالب يتم الإلتزام إلا إذا ظهرت أموراً طارئة مثل عطل في أحد أجهزة المنزل مثل الثلاجة أو السيارة، أو مرض أحد أفراد الأسرة واحتجنا للعلاج في العيادات الخاصة عندما لا نجد علاجاً جيداً في المستشفيات العامة".

وتذكر بعض المستجيبات أن الإعلانات التجارية ومغريات السوق قد تجبر المرأة على شراء أغراض أخرى غير موجودة في قائمة الحصص الاستهلاكية مما يخل بموازنة الأسرة، وهذا ما تؤكده المستجيبة (٣٤، متزوجة، دبلوم عام، الداخلية): "لا يتم الالتزام بالحصص بسبب إغراءات السوق المتواصلة لعرض الجديد والمميز" وهناك أخريات يرين أنه يتم شراء أشياء أعلى سعراً من السعر المحدد لها في قائمة الحصص وهذا يخل في مدى إمكانية شراء كل الحصص وهذا ما وصفته المستجيبة (٣٥،

متزوجة، دبلوم عام، جنوب الباطنة): "أحيانا لا يكون هناك إلتزام بسبب شراء أشياء أغلى من المحددة في القائمة"، وتجمع كثير منهن عدم الإلتزام إلى إرتفاع الأسعار المستمر في السلع الاستهلاكية كما وصفت المستجيبة (٣٨، متزوجة، تعليم أساسي، الظاهرة): "لا يمكن الالتزام بسبب تقلبات الأسعار الأسعار التي تطرأ على السلع والغلاء المستمر، ومن ناحية أخرى قد يزيد الاستخدام لأغراض معينة" وربما زيادة الاستخدام لبعض الأغراض تقد بها وجود ضيوف فتستهلك منتجات معينة لضيافتهم، وتشير بعض المستجيبات إلى وجود رغبة للأطفال أو الأبناء للحصول على أجهزة إلكترونية أو هواتف مثل ما ذكرته المستجيبة (٥٠، أرملة غير متعلمة، ظفار): "لا يتم الالتزام بسبب رغبة الأولاد في شراء أجهزة الكمبيوتر، أو الهواتف الذكية...".

أما الفئة الثانية من العينة (٣٣%)، فتلتزم بالحصص الموضوعة للأسرة، وأحد أسباب التزامها هو محدودية الدخل والذي ذكرته بعض المستجيبات، إلا أن المستجيبة (٢، أرملة، تعليم أساسي، شمال الشرقية) تقول: "ألتزم بمصروفات المنزل لأن دخلي محدود وأخطط جيداً حتى أستطيع العيش بشكل أفضل"، وترى المستجيبة (٣٧،مطلقة، دراسات عليا، الظاهرة): "نعم ألتزم بحصص المستلزمات نتيجة التخطيط" فهي تعرض لأن التخطيط سبب مهم لإنجاح عملية موازنة الاستهلاك واللإيفاء بالحصص المطلوبة".

**الخلاصة:**

مما سبق يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- (٦٧%) من العينة لا تلتزم بالحصص المقررة كمتطلبات أساسية وتعزو المستجيبات ذلك للأسباب التالية:
  - محدودية الدخل.
  - إغراءات ما يقدم من إعلانات وما يعرض من جديد في الأسواق.وعدم الإلتزام بالأسعار المحددة لجميع الحصص.
  - الارتفاع المستمر في أسعار السلع الاستهلاكية.
  - حاجة الأبناء لأغراض ثانوية مثل الأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية.
  - حدوث أشياء طارئة كالحاجة للعلاج في العيادات الخاصة.
  - حدوث عطل في أحد أجهزة المنزل كالثلاجات أو مكيفات الهواء أو السيارات.
  - الزيارات من الأهل والأصدقاء والحاجة لضيافتهم.
  - اختلاف حصص بعض المتطلبات كزيادة استهلاك الكهرباء في الصيف.
- ظهر أن (٣٣%) من العينة تلتزم بالحصص المحددة مسبقا وذلك للأسباب التالية:
  - وجود تخطيط جيد والمضي عليه.
  - محدودية الدخل وضرورة الالتزام ليكفي لكل الحاجات الأساسية.
- ثمة أثر واضح لمتغير الدخل في البيانات العامة لكل مستجيبة، حيث ظهر أن كثير ممن إلتزمن بالحصص هن ذوات الدخل المحدود.

- ظهر أثر لمتغير المستوى الثقافي للمرأة على مدى إلتزامها بالحصص الموضوعة، حيث اتضح أن كثير ممن إلتزمن كن من حاملات الشهادات الجامعية والدراسات العليا.
- ظهر أثر بسيط لمتغير الوضع الاجتماعي للمرأة حيث تتجه المطلقات والأرامل في بعض الأحيان للإلتزام بالحصص، لمحدودية الدخل من جهة، وكونهن العائل الوحيد للأسرة من ناحية أخرى.

**٧,١,٢,٦.السؤال السابع**

هل للمستوى التعليمي للأم أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة؟ هل يمكن إعطاء أمثلة؟

جدول (٣٤) رأي عينة مقابلات الدراسة حول أثر المستوى التعليمي للأم النمط الاستهلاكي للأسرة العُمانية

| م | الاستجابة | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٧٦ | ٨٢ |
| ٢ | لا | ١٧ | ١٨ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

شكل (١٠) رأي عينة مقابلات الدراسة حول أثر المستوى التعليمي النمط الاستهلاكي للأسرة العمانية

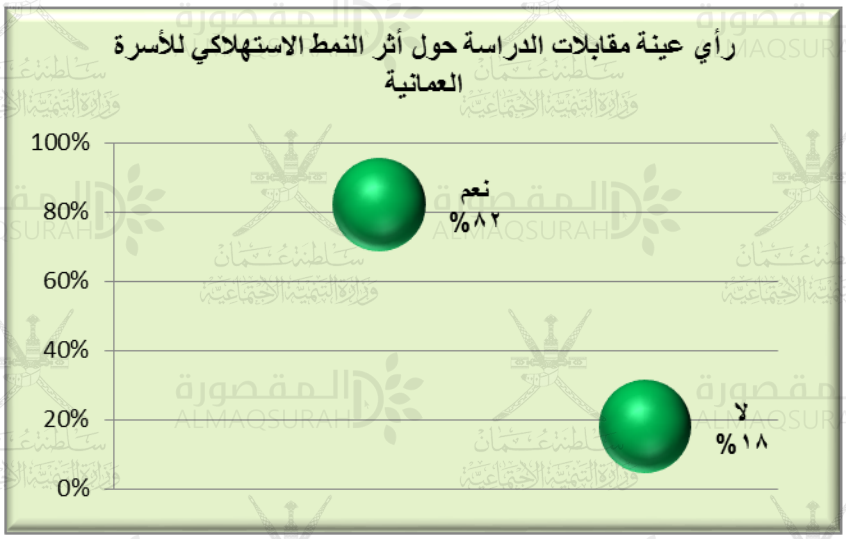


يتضح من خلال الجدول (٣٤) وما يوضحه الشكل (١٠) أن غالبية العينة (٨٢%) ترى أن هناك أثر للمستوى التعليمي للأم على نمط الاستهلاكي، في حين ترى (١٨%) من إجمالي العينة أنه لا يوجد أثر للمستوى التعليمي للأم.

أما المؤيدات للموضوع فانقسمن إلى ثلاث فئات من حيث تبريرهن لوجهة نظرهن، فـ (٧٥%) منهن يرين أن المرأة المتعلمة هي الأكثر قدرة على الخطيط المالي وإدارة المنزل وتربية أبنائها على النمط الاستهلاكي السليم فتقول المستجيبة (٤، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الشرقية): "الأم المتعلمة تحسن التصرف في شراء أغراض بيتها والاعتدال في الصرف، وتربية أبناؤها على السلوك الاستهلاكي الصحيح، والإعتدال في شراء الملابس واحتياجات الحياة"، كما ترى هذه الفئة أن المرأة المتعلمة لديها قدرة على القراءة والكتابة لذا تستطيع اختيار الأفضل وهذا ما عرضت له المستجيبة (٢٦، متزوجة، جامعية مسقط): "المرأة المتعلمة القادرة على القراءة والكتابة تكون أكثر قدرة على تنظيم الاستهلاك، واختيار السلع المناسبة من حيث

أهميتها وسعرها تاريخ صلاحيتها، ولا تهتم بالعروض تبعا لذلك"، كما أن المتعلمة من وجهة نظرهن أكثر قدرة على التخطيط ومن الممكن أن يعتمدن عليها مثل رأي المستجيبة (٤٠، متزوجة، تعليم أساسي، الظاهرة): "نعم المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط، فأعتمد على ابنتي المتعلمة لمساعدتي في التخطيط المالي والاستهلاك للأسرة"، وتضيف المستجيبة (٧٦، متزوجة، غير متعلمة، شمال الباطنة): "أنا غير متعلمة مما يجعلني لا أدقق في أسعار بعض السلع أحياناً، ولكني أحاول أن أضع خطة وأمشي عليها، ولدي عاداتي الخاصة في الاستهلاك خاصة في رمضان والعيد ورغم أنها عادة تتصف بالتبذير لكني لا أستطيع التوقف عنها، أعتقد لو أنني كنت متعلمة سيختلف الوضع"، فهي تؤكد أن عدم تعليمها سبب في سلوكياتها الاستهلاكية الخاطئة، علاوة على ذلك فالمتعلمة المثقفة أكثر قدرة على تربية أبنائها والاهتمام بهم كما تذكر المستجيبة (٨٥، متزوجة، جامعية، البريمي): "الأم غير المتعلمة تهتم بالتسوق للبيت، أما الأم المتعلمة أكثر اهتماماً بتوجيه الاستهلاك لتعليم الأبناء وصحتهم بدلاً من توجيه نحو شراء الكماليات".

أما الفئة الثانية من المؤيدات لرأي وجود أثر للمستوى التعليمي للأم، بلغت نسبتهن (١٧%) من إجمال عدد الموافقات على وجود تأثير المستوى التعليمي، فهن ينظرن نظرة سلبية للمرأة الأكثر تعليماً، فمن وجهة نظرهن أنها الأكثر تبذيراً واستهلاكاً، فتقول المستجيبة (٣، متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "بعض حاملات الشهادات العليا يتطلبن مصاريف أكثر للترفيه، ويقبلن على الشراء أكثر من الماركات العالمية" وتضيف عليها المستجيبة (١٠، متزوجة،غير متعلمة، شمال الباطنة): "كلما تعلمت الأم كلما زاد اهتمامها بالمظاهر ونوع الشراب والأكل"، وتؤكد عليهن المستجيبة (٢٨، متزوجة، مسقط):"أصبحت الفتيات الجامعيات الحاليات ينظرن للماركات بنظرة جنونية، لذا فزيادة تعليمهن يزيد من انفتاحهن على هذه الأمور"، وبالتالي فهن يرين أن التعليم يزيد المرأة انفتاحاً على الأسواق والسلع والماركات العالمية، مما يزيد من استهلاكها.

أما الفئة الثالثة من مجموعة المستجيبات الموافقات على وجود أثر للمستوى التعليمي للأم على النمط الاستهلاكي فبلغت نسبتهن (٨%)، ومن وجهة نظرهن أن التأثير يكمن في كون المرأة المتعلمة تسعى نحو الأفضل لبيتها وأبنائها والأفضل يكلف أكثر فيظهر حينها زيادة في الاستهلاك، ومن ذلك رأي المستجيبة (٢٧، متزوجة دبلوم عام مسقط): "المتعلمة تبحث عن الجودة لذا فالاستهلاك يكون أعلى عند المرأة المتعلمة"، وتؤكد على ذلك المستجيبة (٤١، متزوجة، تعليم أساسي، شمال الباطنة):"الأم المتعلمة القادرة على القراءة تشتري لأطفالها الأشياء المفيدة من مواد غذائية فهي قادرة على قراءة وفهم المكتوب على المنتجات، وتهتم أكثر بصحتهم، وقد يتطلب ذلك مصاريف أكثر فيزيد الصرف ويزيد بذلك معدل الاستهلاك"، ويرين أيضا أن المرأة المتعلمة العاملة أكثر احتياجات فهي بالتالي أكثر استهلاكا كما ترى المستجيبة (١٢، متزوجة، دبلوم عام،جنوب الشرقية): "المرأة المتعلمة العاملة لها متطلبات أكثر فالصرف بالتالي يكون أكبر، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة، وعاملة في المنزل، في حين غير المتعلمة أي ربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكثر".

وهناك قسم ثاني من المجموعة لا يوافق على وجود أثر للمستوى التعليمي، فهن يرين أن التعليم لا يزيد المرأة وعيا استهلاكياً، والأمر يرجع إلى وعي المرأة وقناعاتها، ومن تلك الآراء رأي المستجيبة (٥٠،أرملة غير متعلمة، ظفار): "يعتمد على وعي الأم، وإحساسها بالمسؤولية تجاه منزلها وأولادها"، وتضيف عليها المستجيبة (٦١، متزوجة، جامعية،الظاهرة): "التعليم غير مهم الأهم هو وعي المرأة، فمن الممكن أن تكون متعلمة ولكن غير واعية استهلاكياً".

يظهر لنا هنا أثر المستوى التعليمي للمرأة على استجابتها للسؤال السابع، فأغلبية من رأين أن هناك أثر للمستوى التعليمي للمرأة هن من غير المتعلمات أو حاملات الدبلوم العام، وهن بذلك يرسمن صورة للمرأة حاملة الشهادة العليا بأنها أكثر استهلاكاً وتفاخراً وتبذيراً.

ويتضح أيضا في نفس النقطة أثر متغير العمر فالنساء اللاتي يزيد عمرهن عن (٥٠) عاماً ينظرن للنساء في أعمار أقل أنهن أكثر استهلاكاً منهن بسب التعليم والإنفتاح، كما ظهر أثر لمتغير الوضع الاجتماعي للمرأة فمن اتخذن هذا الرأي هن من الأرامل والمطلقات، وهذا يؤكد أن النساء الأرامل ينظرن للنساء المتزوجات اللاتي يدرن شؤون منازلهن بأنهن أقل تدبيراً، وظهر أيضا أثر مكان السكن الذي تنتمي إليها العينة، ففي الوسطى والتي تمثل البيئة البدوية ترى المستجيبات أن المرأة المتعلمة في العصر الحالي على حد قولهن أكثر انفتاحاً، ربما بسبب الإنغلاق الذي تعيش فيه النساء بعض النساء من غير المتعلمات في تلك البيئات البدوية.

ظهر أيضا أثر المستوى التعليمي في استجابات العينة على عدم موافقهن على أثر التعليم في استهلاك المرأة، فكانت ما يقارب من نصف اللاتي رأين ذلك من الجامعيات وحاملات الشهادات العليا، ويبدو أنهن بذلك يؤكدن نظرة الفئة الثانية من المجموعة الأولى الموافقة على وجود أثر للتعليم، وهو أنهن أكثر استهلاكاً بسبب زيادة تعليمهن، وما يقارب من نصف المستجيبات في مجموعة الغير موافقات على وجود أثر للتعليم على استهلاك الأم من غير المتعلمات والمتعلمات تعليم متوسط وهذا يؤكد أنهن ينظرن للمتعلمات بأنهن لسن أفضل منهن في الاستهلاك وأن الخبرة في الحياة والوعي والاهتمام بالمنزل والأبناء لا يحتاج إلى شهادات عليا.

**٦,٢,١,٨.السؤال الثامن:**

هل للوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، مطلقة، أرملة) أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة ؟

جدول (٣٥) رأي عينة مقبلات الدراسة حول أثر الوضع الاجتماعي للأم على المستوى الاستهلاكي للأسرة العُمانية

| م | الاستجابة | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٧٨ | ٨٤ |
| ٢ | لا | ١٥ | ١٦ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

شكل (١١) رأي عينة مقبلات الدراسة حول أثر الوضع الاجتماعي للأم على المستوى الاستهلاكي للأسرة العمانية

يتضح مما ورد في الجدول (٣٥) وما أوضحه الشكل (١١) أن غالبية العينة (٨٤%) ترى وجود أثر لمتغير الوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) على مستوى استهلاكها كأم، فأغلبهن يرين أن المتزوجة الأكثراستهلاكهاً بسبب وجود الزوج المعين لها بجانبها، عكس المطلقة أو الأرملة التي تكون مسؤولة عن نفسها وأولادها ودخلها محدود قد يأتي من نفقة أو معاش ضمان إجتماعي أو معاش تقاعدي للزوج الميت، وممن ناصرن هذا الرأي المستجيبة (١٣، متزوجة، دبلوم عام، جنوب الشرقية): "المتزوجة تصرف أكثر بسبب اعتمادها على وجود زوجها وهو عائل البيت، في حين أن المطلقة والأرملة تصرف أقل فهي وحيدة ودخلها غير ثابت"، كما أن المرأة المتزوجة أكثر مواكبة للموضة كما ترى المستجيبة (١٧، متزوجة، جامعية، الداخلية): "المتزوجة أكثر استهلاكاً من المطلقة والأرملة فهي تواكب الموضة أكثر في لبسها وحاجاتها من أجل زوجها". وهناك من تقول بأنه ثمة أثر إلا أنه إيجابي بالنسبة لها كأم مثل رأي المستجيبة (٥٠، أرملة غير متعلمة، ظفار): "قرار التخطيط والشراء أصبح بيدي كأرملة، أما في السابق كان بيد زوجي، وبما أن أولادي كبروا وتزوجوا وبقي معي ثلاثة منهم فأنا أصرف على هؤلاء بقدر أكبر مما كنت أصرف سابقاً عندما كانوا صغاراً والعائلة كبيرة" فمن وجهة نظر هذه المجموعة من العينة أن الوضع الاجتماعي له أثر كبير على نمط استهلاك الأم.

في حين ترى (١٦%) من إجمالي العينة أن الوضع الاجتماعي للمرأة لا يؤثر على استهلاكها، وقد كن الجامعيات وحاملات الشهادات العليا والعاملات هن غالبية من ناصر هذا الاتجاه، من باب تمكنهن الاقتصادي، وثبات دخلهن نوعاً ما في أي وضع اجتماعي يكن به، فتقول المستجيبة (٨٣، متزوجة، جامعية،): "لا أعتقد فالمرأة العاملة حتى لو كانت مطلقة أو أرملة فهي قادرة على استمرار الاستهلاك كالسابق"، وتضيف عليها المستجيبة (٨٦، متزوجة، مسندم): "لا يوجد تأثير فالمرأة تصرف في

أي حالاتها". ووجدت قلة من غير المتعلمات أو من المتعلمات تعليم متوسط ترى أيضاً أنه لا فرق إلا أن نظرتهن للوضع اختلفت فهن يرين أن الاعتدال في الاستهلاك والوعي للمرأة ومراعاة أولادها يكون في كل كل حالاتها وقالت في ذلك المستجيبة (٩٢، أرملة، غير متعلمة، البريمي): "لا يوجد فرق فقناعة المرأة بأمر الاستهلاك، وهي من تحدد طبيعة استهلاكها في أي وضع كانت"، وتكمل رأيها المستجيبة (٤٢، متزوجة، غير متعلمة، شمال الباطنة): "لا أعتقد، فعلى الأم أياً كان وضعها الاجتماعي أن تحافظ على أموال أولادها وتوفر لهم حياة كريمة".

ثمة أثر للمستوى التعليمي، وما يصاحبه من أثر لمتغير الوظيفة الوارد في قائمة البيانات الأولية لكل مستجيبة على استجابات العينة حول السؤال الثامن، فهن يرين أنه لا يوجد أثر للوضع الاجتماعي للمرأة على نمط الاستهلاك للأم، ولا يوجد أثر للوضع الاجتماعي على استجابات العينة في هذا السؤال.

### ٩,١,٢,٦.السؤال التاسع

أين تضعين نفسك من حيث الاستهلاك (ترفي– معتدل– مقتر)؟ لماذا؟

جدول (٣٦) نمط استهلاك عينة مقابلات الدراسة من وجهة نظرهن

| م | نمط الاستهلاك | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | معتدل | ٨٤ | ٩١ |
| ٢ | ترفي | ٤ | ٤ |
| ٣ | محدود | ٥ | ٥ |
| المجموع | | ٩٣ | ١٠٠% |

شكل (١٢) نمط استهلاك عينة الدراسة من وجهة نظرهن

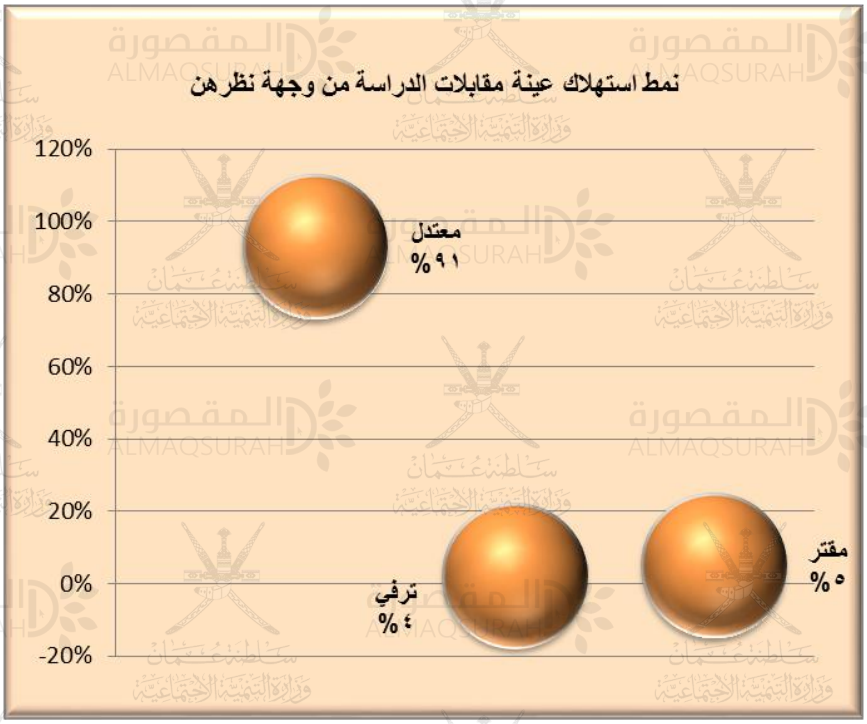

من خلال الجدول (٣٦) وما يوضحه الشكل (١٢) يتضح أن الغالبية العظمى للعينة (٩١%) من إجمالي العينة، يضعن أنفسهن ضمن النمط الاستهلاكي المعتدل، على الرغم من أن ما يقارب نصف العينة قد صنفن نمط الاستهلاك في المجتمع بأنه ترفياً، كما هو ورد في استجابات العينة على السؤال الأول، ربما عند حكمهن على المجتمع كن ينظرن إلى الاستهلاك في المناسبات كالأعراس ومناسبات العزاء، وعند حديثهن عن نمطهن الاستهلاكي الخاص فكرّن في مصروفات المنزل الأساسية، فكان لهن آراء مختلفة يبررن بها وجهات نظرهن منها بأن الدخل محدود وعلى الأم الاعتدال في الاستهلاك بما يتناسب مع الدخل ومن ذلك ما قالته المستجيبة (١، متزوجة، غير متعلمة، جنوب الشرقية): "أنا إمرأة كبيرة، ولدي أطفال كثيرون ومعاش زوجي محدود، لا يكفي للاحتياجات الأساسية، وعلينا تدبير أمورنا حتى تمشي الحياة"، وتضيف إلى كلامها المستجيبة (٥،متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية): "الاعتدال يناسب مستوى حياتي ودخلنا الشهري، ولا أحب التقليد التقليد السطحي دون النظر إلى الحياة الصحية الصحيحة"، ومنهن من اعتبرن أن الاعتدال منهج إسلامي وعلى الإنسان اتباعه مثل ما قالت المستجيبة (١٧، متزوجة، جامعية، الداخلية): "الاعتدال هو ما وصانا به ديننا الحنيف، فأنا أفضل الاعتدال إتباعاً لتعليمات القرآن الكريم"، ومنهن من يرى أن الاعتدال بسبب البعد عن أماكن الترفيه مثل رأي المستجيبة (١٠، متزوجة،غير متعلمة،شمال الباطنة): "أعتمد على أبنائي فأنا كبيرة وغير متعلمة وهم ينصحوني واستهلاكهم معتدل بسبب بعدنا عن المدينة والترفيه".

وظهرت نسبة قليلة من العينة (٥%)، ترى أنهن محدودات الاستهلاك في الصرف على أنفسهن، وقد عللن ذلك بقلة الدخل مثل المستجيبة (٥٣، متزوجة، تعليم أساسي، الوسطى): "استهلاكي محدود بسبب ضعف الدخل"، وتذكر المستجيبة (٥٥، متزوجة، غير متعلمة، الوسطى) نفس الشيء:

"استهلاكي محدود، فلا نشتري حتى كل الضروريات"، ومنهن من رأين أن الدخل محدود وهناك وتشاركهم الحيوانات فيه كالمستجيبة (٥٤،أرملة، غير متعلمة، الوسطر): "استهلاكي محدود فلا أصرف على نفسي الكثير، أكثر الصرف يتجه للبيت والحيوان"، وتذكر المستجيبة (٥٠،أرملة، غير متعلمة، ظفار) سبب آخر: "على نفسي أنا مقترة، فأكاد لا أصرف شيئا لأن أبنائي وبناتي الكبار المتزوجون يحضرون لي كل احتياجاتي كهدايا، أما المصروفات من الراتب التقاعدي فهي للبيت والأبناء الذين لا يزالون تحت وصايتي".

في الواقع دخل هنا متغير معدل الدخل الموجود في البيانات الأولية لكل مستجيبة، فقد وقعت كل المستجيبات في الفئة الثانية والتي ترى أنها محدودة الاستهلاك، وبالفعل هن كذلك بسبب قلة الدخل، عوضاً عن أن أغلبهن من محافظة الوسطى وهي بيئة بدوية كما وصفنها لا يوجد فيها مجال للاستهلاك بسبب البعد عن المدينة والاهتمام بالحيوان فتربيته وتغذيته تتطلب جزءاً من الدخل وهنا يظهر أثر مكان السكن التي تنتمي إليه العينة، وأغلبهن من كبار السن أي من فئة أعلى من (٥٠) سنة، ربما يؤثر ذلك على استهلاك المرأة في عمر كبير ومن بيئة بدوية، لذا فيظهر أثر متغير العمر أيضاً.

في حين اعتبرت مجموعة قليلة جداً (٤%) من إجمالي العينة أنهن يتبعن نمط ترفي في استهلاكهن، وقد بررن سلوكهن بسبب الدخل الوفير والذي يسمح لهن بذلك كقول المستجيبة (٣١،متزوجة، جامعية، مسقط): "ترفي بسبب الدخل الجيد"، وتضيف المستجيبة (٧٣، متزوجة، تعليم أساسي، مسندم) سبب آخر بقولها: "ترفي، لأجاري المجتمع في الموضة، ولأكي ألبي استهلاكي واستهلاك أولادي"، وترى المستجيبة (٨٦،متزوجة، جامعية، مسندم) أن استهلاكها: "ترفي لأني أحياناً أتأثر

بالإعلانات أو كلام صديقاتي عن البضائع، وترغمني الأسرة على أغذية وطرق معينة في الولائم لا أحبذها لكن لابد أن أتبعها من أجل المظاهر، والإسراف في شراء الملابس من أجلي ومن أجل ابنتي".

ظهر أن مستوى الدخل للمستجيبات من الفئة الثالثة يقع في مستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) أي أن الترف ليس نتيجة ارتفاع المستوى المادي لهن، إنما قد يكون نتيجة العبثية في الاستهلاك، كما تقول بعض المستجيبات في استجابات السؤال الأول أن الترف مقنع وراءه تخطيط عشوائي وقروض بنكية، ومن ناحية أخرى تقع أعمار المستجيبات هنا في الفئتين المتوسطتين في الأعمار (٢٦-٣٥) و(٣٦-٤٥)، ربما يكون للعمر دور في حب المرأة للظهور والتفاخر ويظهر ذلك في الأسباب التي ذكرنها كمجارات الصديقات والتأثر بالإعلانات على حد قولهن. ويظهر في متغير نمط التسوق أن جميع المستجيبات في هذه الفئة تسوقهن غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك.

الخلاصة:

مما سبق من مناقشة لاستجابة العينة حول السؤال التاسع في تصنيف المستجيبات لنمط استهلاكهن الشخصي، يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- (٩١%) من إجمالي العينة صنفن أنفسهن ضمن النمط المعتدل في الاستهلاك والأسباب التي دعتهن لهذا التصنيف التالي:
  - الدخل المحدود يجبر الإنسان على الاعتدال.
  - البعد عن المدينة مصدر الترفيه والتسوق.
  - اتباع تعاليم الدين الإسلامي بالاعتدال وعدم الإسراف.

- التخطيط الجيد للحياة من أجل النظام والعيش الكريم.

- (٥%) من العينة محدودات في صرفهن على أنفسهن وذلك من وجهة نظرهن للأسباب التالية:
  - قلة الدخل حتى أنه لا يكفي للأشياء الأساسية.
  - وجود أبناء متزوجون عاملون يوفرون الاحتياجات الأساسية فلا يتم شراؤها.
- (٤%) من العينة يسلكن النمط الترفي في استهلاكهن ويرجعن ذلك للأسباب التالية:
  - توفر الدخل الجيد.
  - مجاراة الصديقات والمجتمع.
  - التأثر بالإعلانات التجارية.
- ظهر في استجابات الفئة الثانية آثار لمتغيرات مستوى الدخل للأسرة، ومتغير العمر، ومتغيرمكان السكن الذي تنتمي إليه المستجيبات، ونمط التسوق، فظهر أنهن كبيرات في العمر، وضمن فئة الدخل المحدود، وممن البيئة البدوية الوسطى، ونظام تسوقهن غير منتظم.
- ظهر في استجابات الفئة الثالثة آثار لمتغيري العمر، ونمط التسوق، فهن من ذوات الأعمار المتوسطة، ويتسوقن بشكل غير منتظم.

**٦,٢,١,١٠.السؤال العاشر**

هل أسرتكم لديها زيادة في الاستهلاك؟ ما أسباب ذلك؟

جدول (٣٧)

رأي عينة مقابلات الدراسة حول وجود زيادة استهلاك الأسرة العُمانية عن الحصص الرئيسية المحددة

| م | الاستجابة | عدد المستجيبات | النسبة% |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٤٦ | ٤٩ |
| ٢ | لا | ٤٧ | ٥١ |
| المجموع | | ٩٣ | %١٠٠ |

شكل (١٣)

رأي عينة مقابلات الدراسة حول وجود زيادة استهلاك الأسرة العمانية عن الحصص الرئيسية المحددة

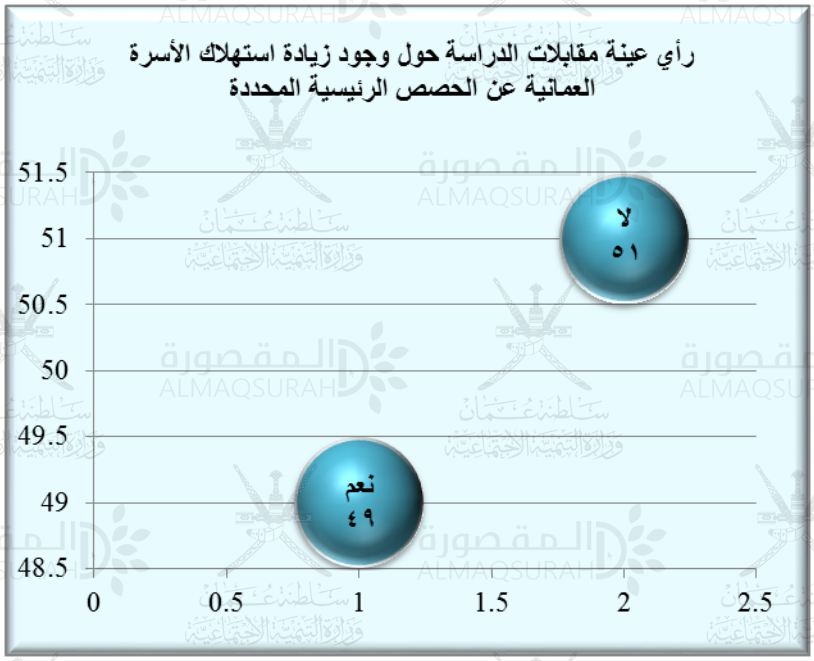

يتضح من خلال جدول (٣٧) وما يوضحه الشكل (١٣) أن ما يزيد عن نصف العينة بقليل بما نسبته (٥١%) يرين أنه لا يوجد لديهن زيادة في الاستهلاك، في حين بلغت ما يقارب من نصف العينة (٤٩%) منهن يرين أن لديهن زيادة في الاستهلاك، أما الفريق الأول اللاتي يرين أن لا زيادة في الاستهلاك لديهن يبررن ذلك بعدة أسباب منها التخطيط السليم وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٥، متزوجة، دبلوم عام،جنوب الشرقية) بقولها "لا زيادة في الاستهلاك بسبب التخطيط السليم"، وقلة الدخل سبب آخر ذكرنه لتقليل الاستهلاك كما تقول المستجيبة (٢٧،متزوجة، دبلوم عام، مسقط): "الدخل المحدود لا يسمح بزيادة الاستهلاك"، ومنهن ذكرن أن البئية التي يعيش فيها الشخص تؤثر على زيادة الاستهلاك فالبيئة الريفية أو البدوية البعيدة عن المدن بما تحوي من أماكن للترفيه والتسوق لا تجعل حاجة لزيادة الاستهلاك، وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (١٢،متزوجة،دبلومعام،جنوب الشرقية): "متطلبات البيت والأسرة ثابتة إلى حد ما بسبب عدم توفر الخيارات في الأرياف من تسوق وأماكن ترفيه، ولا حتى القيام بالسياحة"، اتباع منهجية الدين الإسلامي في الإعتدال كان أحد الأسباب المطروحة للحد من زيادة الاستهلاك لدى البعض منهن وهذا تذكره المستجيبة (٣٧، مطلقة، دراسات عليا، الظاهرة): "نحن لا زيادة لنا في الاستهلاك فنسير على المبدأ الرباني:" إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين"، والبعض يرى أنه لابد من الإدخار واستخدام المال في محله ليزيد الدخل كرأي المستجيبة (٣٦،متزوجة، دراسات عليا، البريمي): "نحن معتدلين نصرف كل شيء في محله،لذا تمكنا من التوفير وبناء عمارة وشراء أخرى، وبناء منول آخر للإيجار من أجل زيادة دخلنا".

وفي المقابل بررت الفئة التي رأت أن لديها في الاستهلاك رأيها بعدة أسباب منها أن كبر حجم الأسرة وما يترتب عليه من زيادة في متطلباتهم يحتم الزيادة في الاستهلاك كرأي المستجيبة

(١،متوزجة، غير متعلمة،شمال الشرقية) كبر حجم العائلة مقارنة بالدخل، وكثرة الضيوف ما يجعلنا أحيانا في ضائقة فلابد من الإيفاء بضيافتهم "فقد أضافت أسباباً أخرى كالضيوف وما تتطلبه ضيافتهم على ضغط لميزانيات البيوت ويؤدي إلى زيادة في الاستهلاك وهذا ما ذكرته كثير من العينة مثل ما ورد في رأي المستجيبة (٢٥،متزوجة، دراسات عليا، مسقط): "لا توجد زيادة في الاستهلاك بالنسبة لأسرتي الصغيرة، إلا أن الزيادة تحدث كأمور طارئة مثل الزيارات العائلية أو زيارات الأصدقاء"، ومنهن من يرى أن العيش مع الأهل أو الأسرة الممتدة يؤدي إلى زيادة في الاستهلاك مثلما عبرت عنه المستجيبة (٣،متزوجة، دبلوم عام، شمال الشرقية) "بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة، فنحن نعيش في أسرة ممتدة، وأحيانا تكون لديهم متطلبات طارئة" ويبدو أن المتطلبات الطارئة تلك قد فسرتها المستجيبة (٤١،متزوجة، تعليم أساسي، جنوب الباطنة): "يوجد زائدة كالحاجة للعلاج في عيادات خاصة أحيانا، زكذلك إذا تعطلت بعض الأجهزة كالثلاجة أو مكيفات الهواء"، وعبرت المستجيبة (٢١،متزوجة، دبلوم عام، الداخلية) بأنهم: "نحن لا نعد قائمة للمشتريات لذا نجد زوائداً ونواقصاً" وهي تقصد بذلك العشوائية في الاستهلاك وعدم التخطيط السليم فهو ما يؤدي إلى زيادة الاستهلاك أو نقص بعض الحصص، وعزا البعض منهن زيادة الاستهلاك لوجود عاملة منزل كقول المستجيبة (٨٣، متزوجة، جامعية، جنوب الباطنة): "نعم هناك زيادة في الاستهلاك بسبب وجود الخادمة التي تسرف ولا تهتم بتنظيم الاستهلاك لما يتم شراؤه، فهي لن تكون أبدا مثل المرأة صاحبة البيت"، وأضافت المستجيبة (٧٩،مطلقة، دبلوم عام،جنوب الباطنة) سببا آخر بقولها: "يزيد الاستهلاك بزيادة عدد الأطفال في الأسرة خاصة الصغار ما دون السنتين فاحتياجاتهم تكزن كثيرة ومكلفة" فالأطفال يحتاجون لكثير من المنتجات وهي بالفعل تعرض بأسعار مرتفعة وتزيد من استهلاك الأسرة، ومنهن يرى أن تطور وتيرة الحياة بما تحدثه من نقلات على كافة المنتجات المنزلية والغذائية سبب في زيادة الاستهلاك، فتقول المستجيبة (٥٢، متزوجة، غير متعلمة، ظفار):

"هناك زيادة في الاستهلاك بسبب تطور الحياة وحاجتنا للاستهلاك أكثر، وارتفاع الأسعار في نفس الوقت" ارتفاع الأسعار أيضا كان أحد الأسباب الرئيسية لزيادة الاستهلاك حسب رأي هذه الفئة من العينة، وقد عبرت عنه المستجيبة (٦٠، متوزجة، تعليم أساسي، جنوب الشرقية):"هناك زيارد في الاستهلاك بسبب غلاء المعيشة"، ومنهن من يرى أن مصاريف المدارس وما يحتاجه الأبناء في فترة المدرسة يزيد من الاستهلاك وهذا ما عبرت عنه المستجيبة (٤،):"... ودراسة الأولاد ومصروفاتها، وحاجتهم للدورات الصيفية للتقوية، وتدريس الأولاد في جامعات خاصة".

ظهر من خلال استجابات العينة على السؤال العاشر متغير المستوى التعليمي، حيث ظهر أن اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك (٦٠%) منهن من غير المتعلمات أو الحاصلات على التعليم الأساسي أو الدبلوم العام، وهذا يدل على أن التعليم بالفعل يزيد من وعي الأم تنظيم الاستهلاك، كما ذكرت مجموعة من العينة في الاجابة على السؤال السابع، كما ظهر أثر متغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن (٤٢%) من إجمالي هذا الفريق ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و (٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود، وربما هذا يؤكد رأي البعض منهن بأن من أسباب زيارة الاستهلاك للأسرة الدخل المحدود مقارنة بمتطلبات الأسرة، كما ظهر أيضا أثر مكان السكن الذي تنتمي إليه العينة، حيث ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للمحافظة الوسطى والتي تمثل البيئة البدوية ينتمين لهذا الفريق، هذا فضلا عن أن (٥٩%) من هذا الفريق هن من يسلكن نمطاً غير منتظماً في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكاً عشوائياً.

**الخلاصة:**

- (٥١%) من إجمالي العينة لا توجد لديها زيادة في الاستهلاك وأسباب ذلك من وجهة نظرهن:
  - التخطيط المالي السليم.
  - ضعف الدخل الشهري للأسرة يحد من الزيادة في الاستهلاك.
  - اتباع منهج الدين الاسلامي في الإعتدال.
  - ضرورة الأدخار من أجل المستقبل.
- (٤٩%) من إجمالي العينة يوجد لديها زيادة في الاستهلاك وأسباب ذلك من وجهة نظرهن:
  - كبر عدد أفراد الأسرة.
  - ضعف الدخل الشهري فلا يكفي حتى الضروريات.
  - وجود أمور طارئة كالحاجة للعلاج في العيادات لخاصة أوزيارة الأهل والأصدقاء.
  - حدوث عطل في أجهزة المنزل كالثلاجات والمكيفات الهواء أو السيارة.
  - زيادة عدد الأطفال بما يتطلبونه من أغراض مكلفة.
  - حاجة الأبناء للدراسة في المراحل الصغير ومصاريفها وكذلك تدريسهم في جامعات خاصة.
  - عدم التخطيط السليم والعشوائية في الاستهلاك.

- ظهر من خلال استجابات العينة على السؤال العاشر أثر المستوى التعليمي، حيث أن الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك كان (٦٠%) منهن من غير المتعلمات أو الحاصلات على التعليم الأساسي أو الدبلوم العام.
- ظهر أيضا أثر متغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن (٤٢%) من إجمالي الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و (٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود.
- ظهر كذلك أثر مكان السكن الذي تنتمي إليه العينة، حيث ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للوسطى والتي تمثل البيئة البدوية ينتمين لهذا الفريق.
- اتضح وجود أثر لمتغير نمط التسوق حيث أن (٥٩%) من الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن ممن يسلكن نمطا غير منتظما في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكاً عشوائياً.

## ٣,٦. خلاصات نهائية

من خلا المناقشة السابقة لكل أسئلة المقابلة، يمكن الخروج بخلاصات عامة حسب رأي عينة المقابلة وبعدها عرض لاستجاباتهن حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة والتي تتفرع إلى متغيرات فرعية.

### ١,٣,٦.النتيجة العامة

– يسود في المجتمع العماني بشكل عام نمطان من الاستهلاك من خلال رأي عينة المقابلات، فقد انقسمن إلى فئتين متقاربتين عدديا ف (٥٢%) ترى أنه مجتمع معتدل و (٤٨%) ترى أنه مجتمع ترفي.

- الغالبية العظمى من المستجيبات (٩١%) من إجمالي العينة صنفن أنفسهن ضمن النمط المعتدل في الاستهلاك والأسباب التي دعتهن لذلك التصنيف التالي:
  - الدخل المحدود يجبر الإنسان على الاعتدال.
  - البعد عن المدينة مصدر الترفيه والتسوق.
  - اتباع تعاليم الدين الإسلامي بالاعتدال وعدم الإسراف.
  - التخطيط الجيد للحياة من أجل النظام والعيش الكريم.
- (٥%) من العينة استهلاكهن محدود على أنفسهن وذلك من وجهة نظرهن للأسباب التالية:
  - قلة الدخل حتى أنه لا يكفي للأشياء الأساسية.
  - وجود أبناء متزوجون عاملون يحضرون الاحتياجات الأساسية فلا يتم الشراؤها.
- (٤%) من العينة يسلكن النمط الترفي في استهلاكهن ويرجعن ذلك للأسباب التالية:
  - توفر الدخل الجيد.
  - مجاراة الصديقات والمجتمع.
  - التأثر بالإعلانات التجارية.

### ٢,٣,٦.أثر المتغيرات المتغيرات الاجتماعية على مستوى استهلاك الأم

#### ١,٢,٣,٦.المستوى التعليمي للأم

فترى معظم المستجيبات بما نسبته (٨٢%) من إجمالي العينة وجود أثر للمستوى التعليمي للأم على النمط الاستهلاكي لها ولأسرتها، فكلما زاد المستوى التعليمي ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي، مع العلم أن أغلبية من رأين أن هناك أثر للمستوى التعليمي للأم هن من غير المتعلمات أو حاملات الدبلوم العام، وهن بذلك يرسمن صورة للمرأة حاملة الشهادة العليا بأنها أكثر استهلاكاً وتفاخراً وتبذيراً. حيث يبررن اتجاهنن بأن المرأة المتعلمة والمثقفة تسعى نحو الأفضل لبيتها وأبنائها مما يزيد من استهلاكها، كما أن المرأة الأعلى من حيث المستوى التعليمي ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً، لحاجة الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة، فيظهر حينها زيادة في الاستهلاك حتى لو كان لشيء إيجابي تراه هي، فيربطن بذلك أن زيادة التعليم تعني زيادة الاستهلاك. ومنهن من يرى أن المرأة المتعلمة هي بالتالي ستكون العاملة إذن لها متطلبات أكثر فالصرف بالتالي يكون أكبر، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين غير المتعلمة ربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكثر.

ومن جهة أخرى وجد أثر للمستوى الثقافي والتعليمي للأم ولكن بشكل إيجابي فالأم الأكثر تعليماً هي الأكثر قدرة على الخطيط المالي وإدارة المنزل وتربية أبنائها على النمط الاستهلاكي السليم، ويرين أنها لديها قدرة على القراءة والكتابة لذا تستطيع اختيار الأفضل وأن الأم المتعلمة هي القادرة على القراءة والكتابة وبذا تكون أكثر قدرة على تنظيم الاستهلاك، واختيار السلع المناسبة من حيث أهميتها وسعرها تاريخ صلاحيتها، والأكثر قدرة على التخطيط ومن الممكن أن يعتمدن عليها سيما إن كانت

الأم غير متعلمة وتعتمد على ابنتها المتعلمة في التخطيط، وأن المتعلمة المثقفة أكثر قدرة على تربية أبنائها والاهتمام بهم .

**٢,٢,٣,٦.حجم الأسرة**

ظهر من خلال رأي العينة أنه كلما زاد حجم الأسرة أصبح النمط الاستهلاكي متدنيا والعكس صحيح، بمعنى أن الأسرة الكبيرة تزيد متطلبات أفرادها واستهلاكهم عن الأسرة الصغيرة حتى لو كانوا الأفراد الأسرة الكبيرة معتدلين في صرفهن بسبب زيادة عددهم، وهذا ما فسرته العديد من المستجيبات في المقابلة بأن من يعشن في بيوت الأهل في عوائل كبيرة يزيد معدل استهلاكهن، وكذلك يذكرن أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يزيد من معدل الاستهلاك سواء كانوا في عمر ما دون السنتين وما ترافقه من متطلبات الغذاء واللبس وأدوات النظافة وغيرها من مستلزمات الأطفال والتي هي بطبيعة الحال باهضة الثمن، أما الأطفال في أعمار أكبر تبدأ لديهم متطلبات الدراسة ومصاريف المدارس والحاجة للترفيه والأجهزة الالكترونية.

**٣,٢,٣,٦.الحالة الاجتماعية للأم (مطلقة، أرملة، متزوجة)**

ذهبت معظم المستجيبات في العينة بما نسبته (٨٤%) من إجمالي العينة أنه المرأة المتزوجة هي الأكثر استهلاكاً من الأرملة والمطلقة، فهن يرين أن المطلقة والأرملة حالتين متشابهتين حيث تكون فيهما المرأة بلا زوج ومعين، فيتغير دخلها المادي ويصبح محدودا فقد يكون نفقة أو معاش ضمان إجتماعي أو معاش تقاعدي للزوج الميت، وهي المسؤولة عن أطفالها وبيتها وبالتالي فلا سبيل لها إلا الإعتدال لتواكب مستوى دخلها.

ومن ناحية ترى الأم المطلقة أوالأرملة بأن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً من باقي الفئات في المجتمع، ربما لإحساسهن بالمسؤولية تجاههم كونهن العائل الوحيد، كما ظهر أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، فالمرأة المطلقة والأرملة إما أن تكون هي المسؤولة سيما إن كانت متعلمة وأطفالها صغار، أو أن الأبناء هم المسؤولون في حالة كون الأم كبيرة في السن أو أن أحد الأبناء في سن تحمل المسؤولية إذن فهي المخططة والمدبرة المالية للمنزل في الغالب، كما أنهن في بعض الأحيان يملن للإلتزام بالحصص، لمحدودية الدخل من جهة، وكونهن العائل الوحيد للأسرة من ناحية أخرى. عكس المطلقة أو الأرملة التي تكون مسؤولة عن نفسها وأولادها.

وقليل منهن يرين أن الوضع الاجتماعي للمرأة لا يؤثر على استهلاكها، وقد كن الجامعيات وحاملات الشهادات العليا وهن طبعا نساء عاملات العاملات، من باب تمكنهن الاقتصادي، وثبات دخلهن نوعا معا في أي وضع اجتماعي يكن به، وفي المقابل ظهر رأي هذا للأرامل والمطلقات، يؤكدن فيه أن النساء أنهن ينظرن للنساء المتزوجات اللاتي يدرن شؤون منازلهن أقل تدبيرا منهن، لوجود من يساندهن.

**٤,٢,٣,٦.عمر الأم**

ترى معظم العينة أنه كلما كانت الأم أكبر عمراً كلما اتجه نمطها الاستهلاكي نحو الاعتدال، فالمرأة العمانية في سلوكها الاستهلاكي تنهج نفس النهج في جميع مراحل حياتها، فقد ظهر أن الأمهات التي تزيد أعمارهن عن (٤٦) سنة هن من محدودات الاستهلاك وينتمين معظمهن للمنطقة البدوية،

إلا أنه في حدود ضيقة ظهرت عدد من المستجيبات اللاتي رأين أنفسهن مترفات في الاستهلاك في الفئتين العمرتين المتوسطتين وتميل إلى النضوج في العمر (٢٦-٣٥)

و(٣٦-٤٥)، ربما يكون للعمر دور في حب المرأة للظهور والتفاخر ويظهر ذلك في الأسباب التي ذكرنها كمجارات الصديقات والتأثر بالإعلانات على حد قولهن. ويظهر في متغير نمط التسوق أن جميع المستجيبات في هذه الفئة تسوقهن غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك.

**٣,٣,٦.المتغيرات الاقتصادية**

**١,٣,٣,٦.مستوى دخل الأسرة**

توجد علاقة طردية بين مستوى دخل الأسرة والنمط الاستهلاكي، فترى معظم المستجيبات أنه كلما زاد مستوى دخل الأسرة ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي، ويعني ذلك أن مستوى دخل الأسرة يؤثر على النمط الاستهلاكي. فقد أكدت المستجيبات في المقابلات بما نسبته (٥%) من إجمالي العينة أنهن محدودات الاستهلاك في الصرف على أنفسهن، وقد عللن ذلك بقلة الدخل، كما ترى كثير من المستجيبات أن نمط استهلاك المجتمع العماني معتدلا؛ فكثير منهن يرين أن سبب ذلك قلة الدخل للأسرة وبالتالي ما يفرضه ذلك عدم المقدرة على الحياة الترفية حتى لو رغب فيها الفرد، كما أن النسبة القليلة من العينة والتي وصفت نمط الاستهلاك في المجتمع العماني بالترفي اتجهت برأيها نحو أن الاستهلاك ترفي إلا أن ذلك لا يعني وجود سعة في العيش بقدر ما هو تكلف وجلد للذات من أجل التباهي والتفاخر ولو على حساب الوضع المادي الصحيح الذي يهيء عيشة مستقرة متكاملة مريحة. كما أن معظم العينة (٦٧%) لا تلتزم بالحصص المقررة كمتطلبات أساسية وأغلب الأسباب التي تعزو المستجيبات إليها موقفهن هي: محدودية الدخل، وعدم الإلتزام بالأسعار المحددة

لجميع الحصص بسبب غلاء الأسعار المستمر في السلع الاستهلاكية، أضف إلى ذلك أن (٤٢%) من إجمالي الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك والذي تبلغ نسبته (٦٠%) من إجمالي العينة ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و (٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود. وهذا يعني أنه بالفعل كلما قل الدخل وأصبح متوسطاً أو محدوداً كان الاعتدال سبيله كي يتوافق مستوى الاستهلاك مع مستوى الدخل.

**٢,٣,٣,٦.عمل الأم**

ترى بعض عينة المقابلات أن الأمهات اللاتي يعملن يصبح نمطهن الاستهلاكي أكثر اعتدالاً ويعزى ذلك من وجهة نظرهن أن عمل المرأة جعل منها شريكة الرجل في التخطيط المالي كونها مساهمة في دخل الأسرة يحتم المشاركة فالتخطيط لذلك الدخل، إذن فالمرأة العاملة تخطط لموازنة البيت الاستهلاكية جنبا إلى الرجل، ومنهن يرين أن الأم العاملة بما أنها عاملة ومشاكة في الدخل فهي تعرف قيمة المال ولذا فهي أكثر اعتدالاً، إلا أن كثير منهن يختلفن في الرأي تجاه نمط استهلاك الأم العاملة فلا يتم اعتبارها مستهلكة واعية أو معتدلة فهن يرين أن من أسباب سيادة النمط الاستهلاكي الترفي خروج المرأة للعمل وما يرافقه من زيارة في دخل الأسرة من ناحية، واستقلالية المرأة من ناحية أخرى مما يجعلها أكثر قدة على الاستهلاك، ويرين أيضا أن المرأة المتعلمة العاملة أكثر احتياجات فهي بالتالي أكثر استهلاكاً فلها متطلبات أكثر في الصرف كحاجتها إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين أن ربة البيت غير المتعلمة لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك العاملة المتعلمة يكون أكثر، كما يرين أن نمط استهلاك الأم العاملة لا يتأثر بالوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) فلديها دخلها الثابت الذي تعتمد عليه.

**٣,٣,٣,٦.نمط التسوق**

يتضح من استجابات عينة المقابلات أنه كلما اتجه نمط التسوق نحو أن يكون غير منتظم كان النمط الاستهلاكي عشوائياً وغير معتدلاً، والعكس من ذلك فكلما كان التسوق بصورة منظمة (شهرياً أو أسبوعياً) أصبح النمط الاستهلاكي أكثر اعتدالاً، فقد اتضح وجود أثر لمتغير نمط التسوق على زيادة استهلاك الأسرة حيث أن (٥٩%) من الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن ممن يسلكن نمطاً غير منتظماً في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكاً عشوائياً، كما ظهر أيضا من أن مستوى الدخل للمستجيبات اللاتي صنفن أنفسهن ضمن النط الترفي للاستهلاك أنهن ينتمين إلى فئة مستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) أي أن الترف ليس نتيجة لارتفاع المستوى المادي لهن، واتبط ذلك لديهن بمتغير نمط التسوق حيث ظهر أن جميعهن يتسوقن بشكل غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك، بحيث لا يوجد خطة ونظام يوازن بين مستوى الدخل ومستوى الاستهلاك.

**٤,٣,٣,٦.مكان السكن**

من خلا الاستجابات يتضح أن مكان السكن يعتبر قليل التأثير على النمط الاستهلاك، ودليل ذلك ظهور النمط المعتدل في الاستهلاك عند جميع المستجيبات اللاتي ينتمين إلى مختلف أنواع المناطق السكنية (حضرية، ريفية، بدوية)، إلا أنه وجد اختلافاً بسيطاً منطقياً ترى فيه العينة أن المدن والمناطق الحضرية هي الأكثر استهلاكاً ويعزى ذلك لكون المناطق الحضرية تضم معظم الخدمات الترفيهية والاستهلاكية من متاجر كبيرة ومحلات الماركات العالمية ومطاعم من ناحية، ومن ناحية

أخرى ترتفع الأسعار فيها كما هو الحال في مسقط التي تعتبر أكبر تجمع حضري في المجتمع العماني- على مستوى المسكن والخدمات الأخرى المقدمة؛ لذا كان تعليل كثير من المستجيبات لاختيارهن النمط المعتدل كتصنيف لأنفسهن أو تصنيف النمط العام للسائد في المجتمع، هو بعد المناطق الريفية عن الترفيه وأماكن التسوق فيصبح النمط معتدلاً شاء الفرد أم لم يشأ اتباعه.

كما ظهر تأثير في المنطقة البدوية والتي تمثل محافظة الوسطى بالنسبة لعينة الدراسة، فكما يصفنها أنها منطقة بدوية لا يوجد فيها مجال للاستهلاك بسبب البعد عن المدينة والاهتمام بالحيوان فتربيته وتغذيته تتطلب جزءاً من الدخل، وكذلك ظهر أثر متغير مكان السكن في استجابات عينة المقابلات على زيارة الاستهلاك للأسرة فقد ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للوسطى والتي تمثل المنطقة البدوية ينتمين لفريق زيادة الاستهلاك، بسبب ضعف الدخل وعدم انتظام نمط التسوق، وربما يعزى عدم الانتظام هذا إلى البعد عن الأسواق.

# الخلاصة العامة والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة **أثر المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة بسلطنة عُمان**، ويتناول هذا الفصل عرضا ملخصا لأبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة المتعلقة بالجانب الميداني بعد تحليل بياناتها إحصائياً، وهذه النتائج تمثل واقع ممارسات عينة الدراسة، وفقا للعبارات التي تضمنها مقياس النمط الاستهلاكي، كما أن تفسيرات النتائج لكل سؤال اعتمدت على نتائج الدراسة الحالية نتائج المقابلات وتفسيراتها التي تعرض في الفصل السادس، وتسهيلاً لعرض النتائج فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة.

**السؤال الأول**

ما تقديرات الأمهات العمُانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية؟

بعد تحليل استجابات عينة الدراسة ظهر أن النمط الاستهلاكي السائد لدى عينة الدراسة هو النمط الاستهلاكي المعتدل في إجمالي عبارات الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٧).

وقد أكدت المقابلات التي أجريت على جزء من العينة التي استجابت لمقياس النمط الاستهلاكي هذه النتيجة، حيث ظهر أن الغالبية العظمى من المستجيبات للمقابلة (٩١%) صنفن أنفسهن ضمن النمط المعتدل في الاستهلاك وقد حددن الأسباب التي دعتهن لذلك التصنيف كالتالي:

- الدخل المحدود يجبر الإنسان على الاعتدال.

- البعد عن المدينة مصدر الترفيه والتسوق.
- اتباع تعاليم الدين الإسلامي بالاعتدال وعدم الإسراف.
- التخطيط الجيد للحياة من أجل النظام والعيش الكريم.

وقد ترتبت الأنماط الثلاثة في استجاباتها بالترتيب تنازليا كالتالي: المعتدل (١,٩٩، بدرجة متوسط)، المحدود (١,٥٦، بدرجة متوسط)، الترفي (١,٤٦، بدرجة متدني)، وهذا ما أكدته عينة المقابلات.

**السؤال الثاني**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية يمكن أن تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

اتضح عدم جود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي بين فئة الغير متعلمة وفئة التعليم الأساسي؛ في حين ظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدبلوم العام لصالح الدراسات العليا، وهذا ما أكدته المستجيبات في المقابلات، حيث أوضحن أثر المستوى التعليمي وارتفاع المستوى الثقافي في ارتفاع مستوى الوعي الاستهلاكي للأم، كما عبرت كثير من حاملات الشهادات العليا بأنهن مشاركات للأزواج في التخطيط، وكثير ممن يلتزمن بالحصص الموضوعة مسبقاً لمصروفات البيت كن من حاملات الشهادات العليا. وقد ظهر من خلال المقابلات أن غالبية اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن من غير المتعلمات أو من الحاصلات على التعليم الأساسي أو الدبلوم العام.

كما يتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي بين المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا وبين غير المتعلمة لصالح الغير متعلمة. أي أن غير المتعلمة أقل استهلاكاً مقارنة

بالمتعلمة من حملة درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت إليه المقابلات من وجهة نظر العينة حيث أن أغلبية من رأين أن هناك أثر للمستوى التعليمي للمرأة هن من غير المتعلمات أو حاملات الدبلوم العام، وهن بذلك يرسمن صورة للمرأة حاملة الشهادة العليا بأنها أكثر استهلاكاً وتفاخراً وتبذيراً. حيث يبررن ذلك بأن المرأة المتعلمة والمثقفة تسعى نحو الأفضل لبيتها وأبنائها والأفضل يكلف أكثر، كما أن المرأة الأعلى من حيث المستوى التعليمي ترى أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً، لحاجة الأطفال للتعليم في المدارس الخاصة، فيظهر حينها زيادة في الاستهلاك حتى لو كان لشيء إيجابي تراه هي، فيربطن بذلك أن زيادة التعليم تعني زيادة الاستهلاك. ومنهن من يرى أن المرأة المتعلمة بطبيعة الحال ستكون عاملة إذن لها متطلبات أكثر فالصرف بالتالي يكون أكبر، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين غير المتعلمة ربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكثر.

**السؤال الثالث**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاجتماعية؟

**أ.حجم الأسرة**

اتضح عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير حجم الأسرة في مستوى الأسرة الصغيرة (٢-٥) ومستوى الأسرة المتوسطة (٦-٨)، وقد اتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأسرة الكبيرة (+٩) والأسرة الصغيرة لصالح الأسرة الصغيرة (٢-٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تأثير حجم الأسرة على نمط الاستهلاك، حيث تميل الأسرة الأقل حجمًا للاعتدال في الاستهلاك، فكلما قل حجم الأسرة كلما استطاعت تحديد مواردها ومقدرتها الشرائية ونمطها الاستهلاكي. أو بمعنى آخر تزيد متطلبات أفراد الأسرة الكبيرة واستهلاكهم عن الأسرة الصغيرة حتى لو كان أفراد الأسرة الكبيرة معتدلين في صرفهم وذلك بسبب زيادة عددهم، وهذا ما فسرته العديد من المستجيبات في المقابلة بأن من يعشن في بيوت الأهل في عوائل كبيرة يزيد معدل استهلاكهن، وكذلك ذكرن أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يزيد من معدل استهلاكها، فالأطفال في عمر ما دون السنتين لهم متطلبات عدة من الغذاء واللبس وأدوات النظافة وغيرها من مستلزمات الأطفال والتي هي بطبيعة الحال باهضة الثمن، أما الأطفال في أعمار أكبر تبدأ متطلبات الدراسة ومصاريف المدارس والحاجة للترفيه والأجهزة الالكترونية.

**ب.الحالة الاجتماعية**

اتضح عدم جود فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغير الحالة الاجتماعية في الحالتين الأرملة والمطلقة، في حين يتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المتزوجة لصالح الأرملة، فالأرملة تكون أكثر اعتدالاً وهذا ما أكدته المستجيبات من عينة المقابلات، ولكن الأمر اختلف في كون المستجيبات في المقابلات ربطن الوضع بالمطلقة والأرملة معا كون الحالتان تكون فيهما المرأة بلا زوج ومعين، فترى المطلقة أو الأرملة أن الأطفال هم الأكثر استهلاكاً من باقي الفئات في المجتمع، ربما لإحساسهن بالمسؤولية تجاههم كونهن العائل الوحيد، كما ظهر أثر الوضع الاجتماعي للمرأة فيمن المسؤول عن التخطيط المالي، فالمرأة المطلقة والأرملة إما أن تكون هي المسؤولة سيما إن كانت متعلمة وأطفالها صغار، أو أن الأبناء هم المسؤولون في حالة كون الأم كبيرة في السن أو أن أحد الأبناء في سن تحمل المسؤولية. كما أنهن في بعض الأحيان يملن للإلتزام بالحصص، لمحدودية الدخل من جهة، وكونهن العائل الوحيد للأسرة من ناحية أخرى. بشكل

عام معظم عينة المقابلات بما نسبته (٨٤%) من إجمالي العينة، قد رأين أن هناك أثر للحالة الاجتماعية للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) على مستوى استهلاكها كأم، فأغلبهن يرين أن المتزوجة استهلاكها أكبر بسبب وجود الزوج المعين لها بجانبها، وقليل منهن يرين أن الوضع الاجتماعي للمرأة لا يؤثر على استهلاكها، وقد كن الجامعيات وحاملات الشهادات العليا وهن طبعاً نساء عاملات، من باب تمكنهن الاقتصادي، وثبات دخلهن نوعا معا في أي وضع اجتماعي يكن به، وفي المقابل ظهر رأي آخر للأرامل والمطلقات، يؤكدن فيه أنهن ينظرن للنساء المتزوجات اللاتي يدرن شؤون منازلهن أنهن أقل تدبيراً منهن، لوجود من يساندهن.

**جـ.عمر الأم**

لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين مستويات عمر الأم في عبارات الأداة.

ويعزى ذلك إلى أن المرأة العمانية في سلوكها الاستهلاكي تنهج نفس النهج في جميع مراحل حياتها، وهذا أيضا ما ظهر في نتائج مقابلات الدراسة إلا في حدود ضيقة حيث تقع المستجيبات اللاتي رأين أنفسهن مترفات في الاستهلاك في الفئتين العمرتين المتوسطتين (٢٦-٣٥) و (٣٦-٤٥)، ربما يكون للعمر دور في حب المرأة للظهور والتفاخر ويظهر ذلك في الأسباب التي ذكرنها كمجارات الصديقات والتأثر بالإعلانات على حد قولهن. ويظهر في متغير نمط التسوق أن جميع المستجيبات في هذه الفئة تسوقهن غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك. في حين ظهرت مجموعة قليلة ممن تزيد أعمارهن عن (٤٦) سنة أنهن من فئة الاستهلاك المحدود، وربما يعود ذلك كما ذكرن

لضعف دخولهن من ناحية، وكبر سنهن وانتمائهن لمنطقة بدوية بعيدة عن مظاهر الترفيه والتسوق من ناحية أخرى.

**السؤال الرابع**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= ٠،٠٥) في تقديرات الأمهات العُمانيات لأنماط الاستهلاك الشائعة لدى الأسرة العُمانية يمكن أن تعزى للمتغيرات الاقتصادية؟

**أ.مستوى دخل الأسرة**

اتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى دخل الأسرة المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) ريالاً عمانياً لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠) ريالاً عمانياً، كما يتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المرتفع (+١٨٠٠) ريالاً عمانياً لصالح المستوى المنخفض (١٠٠-٦٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تباين النمط الاستهلاكي يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية، بحيث يستقر الاستهلاك مع انخفاض الدخل، ويزداد تباينا بارتفاع المستوى المعيشي، ويعني ذلك أن مستوى الدخل ينعكس إيجابيا على النمط الاستهلاكي للأسرة، وهذا ما أكدت عليه آراء عينة المقابلات حيث ظهرت نسبة قليلة بلغت (٥%) من إجمالي العينة يرين أنهن محدودات الاستهلاك الشخصي، وقد عللن ذلك بقلة الدخل، كما ترى كثير من المستجيبات أن نمط استهلاك المجتمع العماني معتدلا؛ بسبب قلة دخل الأسر مما يحول دون الحياة الترفية حتى لو رغب فيها الفرد، كما أن النسبة القليلة من العينة والتي وصفت نمط الاستهلاك في المجتمع العماني بالترفي اتجهت برأيها نحو أن الاستهلاك ترفياً، إلا أن ذلك لا يعني وجود سعة في العيش بقدر ما هو تكلف وجلد للذات

من أجل التباهي والتفاخر ولو على حساب الوضع المادي الصحيح الذي يهيء عيشة مستقرة متكاملة مريحة. كما أن معظم العينة (٦٧%) لا تلتزم بالحصص المقررة كمتطلبات أساسية، وتعزو المستجيبات ذلك إلى محدودية الدخل، وعدم الالتزام بالأسعار المحددة لجميع الحصص بسبب غلاء أسعار السلع الاستهلاكية باستمرار، علاوة على ذلك ترى (٤٢%) أن لديهن زيادة في الاستهلاك، فنسبة (٦٠%) من إجمالي العينة ينتمين لفئة الدخل المتوسط، و(٣٢%) ينتمين إلى فئة الدخل المحدود. وهذا يعني أنه بالفعل كلما قل الدخل وأصبح متوسطاً أو محدوداً كان الاعتدال ضرورياً كي يتوافق مستوى الاستهلاك مع مستوى الدخل.

**ب.عمل الأم**

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين الأمهات العاملات والأمهات الغير عاملات، لصالح الأمهات العاملات.

وتعزى هذه النتيجة كما رأتها عينة المقابلة أن عمل المرأة جعل منها شريكة الرجل في التخطيط المالي كونها مساهمة في دخل الأسرة. إذن فالمرأة العاملة تخطط لموازنة البيت الاستهلاكية جنباً إلى جنب مع الرجل، إلا أن مجموعة منهن يختلفن في رأيهن عن هذه النتيجة حيث أنهن لا يعتبرنها مستهلكة واعية أو معتدلة فمن وجهة نظرهن أن أحد أسباب سيادة النمط الاستهلاكي الترفي هو خروج المرأة للعمل وما يرافقه من زيارة في دخل الأسرة من ناحية، واستقلالية المرأة اقتصادياً من ناحية أخرى مما يجعلها أكثر قدة على الاستهلاك، ويرين أيضا أن المرأة المتعلمة العاملة أكثر احتياجات فهي بالتالي أكثر استهلاكاً فلها متطلبات أكثر في الصرف كحاجتها إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين أن ربة البيت غير المتعلمة لا تحتاج لمثل هذه الأشياء، لذا فاستهلاك العاملة

المتعلمة يكون أكثر، كما يرين أن نمط استهلاك الأم العاملة لا يتأثر بالوضع الاجتماعي للأم (متزوجة، أرملة، مطلقة) فلديها دخلها الثابت الذي تعتمد عليه.

**جـ.نظام التسوق**

وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغير نظام التسوق في المستويات الشهرية والأسبوعية واليومية، في حين يتضح وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى الغير منتظم في التسوق لصالح المستوى الأسبوعي.

في الواقع هذه نتيجة منطقية جدا فكون نمط التسوق غير منتظم هذا يعني وجود عشوائية في الشراء والاستهلاك، وبالفعل هذا ما أثبته نتيجة المقابلات فقد اتضح وجود أثر لمتغير نمط التسوق على زيادة استهلاك الأسرة حيث أن (٥٩%) من الفريق اللاتي رأين أن لهن زيادة في الاستهلاك هن ممن يسلكن نمطا غير منتظماً في التسوق، ربما يدل ذلك على أنه لا يوجد تخطيط مالي إنما استهلاكاً عشوائياً، كما ظهر أيضا من أن مستوى الدخل للمستجيبات اللاتي صنفن أنفسهن ضمن النط الترفي للاستهلاك أنهن ينتمين إلى فئة مستوى الدخل المتوسط (٧٠٠-١٧٠٠) أي أن الترف ليس نتيجة لارتفاع المستوى المادي لهن، واتبط ذلك لديهن بمتغير نمط التسوق حيث ظهر أن جميعهن يتسوقن بشكل غير منتظم مما يشير إلى عشوائية الاستهلاك، بحيث لا يوجد خطة ونظام يوازن بين مستوى الدخل ومستوى الاستهلاك.

**د. مكان السكن**

اتضح وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير مكان السكن في مستوى المنطقة الحضرية لصالح المنطقة الريفية، في حين تبين عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير البادية.

هذه النتيجة متماشية مع الواقع ومع معظم الدراسات ومع مسح نفاقات ودخل الأسرة العمانية للفترة من (٢٠١٠/٥/٢٠ إلى ٢٠١١/٥/١٩) حيث احتلت محافظة مسقط المرتبة الأولى في الانفاق الأسري والتي بلغ متوسط إنفاقها (٩٣٠) ريالا عمانيا، تلتها الظاهرة ثم الداخلية، ويعزى ذلك لكون مسقط أكبر تجمع حضري يضم معظم الخدمات الترفيهية والاستهلاكية من متاجر كبيرة ومحلات الماركات العالمية والمطاعم، وهذا أيضا ما أكدته عينة المقابلات، حيث كان تعليل كثير من المستجيبات لاختيارهن النمط المعتدل كتصنيف لأنفسهن أو تصنيف النمط العام السائد في المجتمع العماني بسبب بعد المناطق الريفية عن الترفيه وأماكن التسوق فيصبح النمط معتدلا حتى وإن لم يشأ الفرد إتباعه، كما ظهر عينة المقابلات فارق في المنطقة البدوية والتي تمثل محافظة الوسطى بالنسبة لعينة الدراسة، فكما وصفنها منطقة بدوية لا يوجد فيها مجال للاستهلاك بسبب البعد عن المدينة والاهتمام بالحيوان فتربيته وتغذيته تتطلب جزءاً من الدخل، وكذلك ظهر أثر متغير مكان السكن في استجابات عينة المقابلات على زيارة الاستهلاك للأسرة فقد ظهر أن جل المستجيبات المنتميات للوسطى والتي تمثل المنطقة البدوية ينتمين لفئة زيادة الاستهلاك، بسبب ضعف الدخل وعدم انتظام نمط التسوق، وربما يعزى عدم الانتظام هذا إلى البعد عن الأسواق.

**السؤال الخامس**

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النمط الاستهلاكي وبين مستوى الأم الثقافي (المستوى التعليمي) والاجتماعي (حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية، عمر الأم)؟

ظهر وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى التعليمي للأم والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد المستوى التعليمي صاحبه زيادة في النمط الاستهلاكي، يمكن الرجوع لتفسير إجابة السؤال الثاني في الأعلى.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية بين حجم الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد حجم الأسرة أصبح النمط الاستهلاكي متدنيا.

أما عن الحالة الاجتماعية للأم (متزوجة) والنمط الاستهلاكي المعتدل فقد وَجد ثمة علاقة ارتباطية عكسية بينهما، فكلما كانت الأسرة أكثر استقرارا بتواجد الزوج والزوجة معا زاد معه الاستهلاك،

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عمر الأم والنمط الاستهلاكي، فكلما كانت الأم أكبر عمراً اتجه نمطها الاستهلاكي نحو الاعتدال

(ملاحظة: لمزيد من التفسيرات حول نتائج السؤال الخامس يمكن الرجوع لتفسيرات نتائج السؤال الثالث في الأعلى).

**السؤال السادس**

هل توجد علاقة ارتباطية بين النمط الاستهلاكي وبين المستوى الاقتصادي للأسرة (مستوى دخل الأسرة، طبيعة عمل الأم، مكان السكن، نظام التسوق)؟

كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى دخل الأسرة والنمط الاستهلاكي، فكلما زاد مستوى دخل الأسرة ارتفع معه زيادة النمط الاستهلاكي.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عمل الأم والنمط الاستهلاكي، فالأمهات اللاتي يعملن يقل معهن النمط الاستهلاكي ويصبح أكثر اعتدالا.

أما فيما يتعلق بناط التسوق فقد وَجد ثمة علاقة ارتباطية عكسية بين نظام التسوق (الغير منتظم) والنمط الاستهلاكي المعتدل، فكلما كان نظام التسوق غير منتظما كان النمط الاستهلاكي عشوائيا،

والعكس من ذلك فكلما كان التسوق بصورة منظمة (شهريا أو أسبوعيا) صار النمط الاستهلاكي أكثر اعتدالا.

وظهر وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مكان السكن والنمط الاستهلاكي، أي أن مكان السكن يعتبر قليل التأثير على النمط الاستهلاك، ودليل ذلك ظهور النمط المعتدل في الاستهلاك عند جميع المستجيبات اللاتي ينتمين إلى مختلف أنواع المناطق السكنية (حضرية، ريفية، بدوية).

(ملاحظة: لمزيد من التفسيرات حول نتائج السؤال السادس يمكن الرجوع لتفسيرات نتائج السؤال الرابع في الأعلى).

**التوصيات**

- لأن المستوى التعليمي والثقافي له تأثير في الأنماط الاستهلاكية، لذا يجب أن تخطط برامج توعية للأسر وربات البيوت الأقل في مستواهن التعليمي من أجل بناء وعيهن بكيفية الاستهلاك الرشيد الذي يجنبهن الاستهلاك العشوائي الذي لا تستفيد منه الأسرة.
- السعي إلى بناء وعي بدور الأم في ترشيد نفقات الأسرة، من خلال دعم الوعي بثقافة ترشيد الاستهلاك من قبل المؤسسات الفاعلة اجتماعياً مثل وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.
- تقديم مقرر في الأسرة والتخطيط المالي في مؤسسات التعليم العالي من أجل إكساب المهارات اللازمة للاستهلاك لدى أمهات وآباء المستقبل، هذا المتطلب الجامعي يمثل ضرورة ملحة، فتبني الأسلوب العلمي في التعامل مع تقلبات السوق وغلاء المعيشة يمثل عنصراً مهماً للحفاظ على استقرار الأسر العمانية في المستقبل.
- تخصيص برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً يتناول الاستهلاك والترشيد في الإنفاق الأسري، ويوضح كثير من المؤشرات التي تترتب على المغالاة في الاستهلاك في المجتمع العماني،

ويساعد على التخلص من كثير من السلوكيات الاستهلاكية الحالية الناتجة من التقليد ومجاراة الموضة والتي تجعل بعض الأسر تصرف بما يفوق دخلها.

- إن التأكيد على تأثير المستوى الثقافي للأم على النمط الاستهلاكي ينبع من أثر التأثيرات التي يتركها السلوك الاستهلاكي على شريحة واسعة من الأطفال الذين تشرف الأمهات على تنشئتهم، والذين يصبح من الصعوبة تعزيز سلوكيات استهلاك رشيدة وسليمة لديهم ما لم تعزز هذه السلوكيات لدى الأمهات، فهن يمثلن القدوة التي يحتذون بها.
- على الأسرة أن تنتهج نهجا معتدلاً في الاستهلاك، وعليها باستمرار النظر في كيفية تنظيم مصروفاتها اليومية وميزانيتها بما يمكنها من التغلب على التحديات الناتجة عن التقلبات الاقتصادية.
- إنشاء مؤسسات التخطيط المالي للأسر (Financial Palnners) كما هو موجود في الدول المتقدمة والتي تساعد الأسر في التغلب على مشاكلها المالية وتشجعها على التوزيع السليم لدخل الأسرة بين الإنفاق والادخار والاستثمار.
- ينبغي من المؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالتنمية الأسرية صياغة إستراتجية عملية تسهم في تعزيز ثقافة استهلاكية معتدلة وعقلانية لدى الأسرة العمانية، على أن تكون الأم أو ربة الأسرة محور هذه الإستراتجية التي يجب أن تركز على الجانب الوجداني المتمثل في بناء الوعي الديني بخطورة الاستهلاك، وكذلك الجانب المهاري المتمثل في التخطيط الجيد لموازنة الأسرة.
- توجيه الباحثين ومؤلفي الكتب لإعطاء أهمية خاصة للقضايا المتعلقة باستهلاك الأسرة من ناحية في الدراسات النظرية والميدانية التي يقومون بها، وكذلك من خلال تألف أدلة مطبوعة أو مرئية يمكن لربة الأسرة الاستفادة منها في بناء نمط استهلاكي رشيد لأسرتها.

## الدراسات المقترحة

- دراسة أنماط الاستهلاك لدى عينة من الأمهات غير العمانيات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
- دراسة أنماط الاستهلاك لدى النساء المتزوجات ممن لسنا أمهات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
- دراسة العوامل المؤثرة في اختيار أماكن التسوق من قبل الأمهات العمانيات.

# المراجع


إبراهيم، شعبان أحمد؛ عبد الفتاح، لمياء إبراهيم. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لزيادة وعي ربة الأسرة بترشيد الاستهلاك الملبسي، بحث مقدم *للمؤتمر "السنوي الدولي الأول-العربي الرابع"*، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مصر، ٨-٩ أبريل.

أبو عيدة، عمر محمود. (٢٠١٣). تحليل العوامل المؤثرة في الإنفاق الاستهلاكي قطاع العائلي الفلسطيني وفقا لنظريات الاستهلاك حديثة: دراسة ميدانية، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية"سلسلة العلوم الإنسانية، ١٥* (١)، ٣٧-٦٠.

أحمد، أحمد إبراهيم. (١٩٩٢). أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة في حياة الأطفال وسبل ترشيده، *الحلقة لدراسية التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة في حياة الأطفال وسبل ترشيده*، الدوحة في ٢٨-٢٩ ديسمبر.

أحمد، إيمان شعبان (٢٠٠٩)، المساهمة المالية للزوجة وأثره على دورها داخل الأسرة. *مجلة بحوث التربية والنوعية- مصر*، العدد (١٤) ص ص ١٢٨-١٦٧.

أنيس وآخرون. (١٩٧٢). *المعجم الوسيط*، مصر: دار المعارف.

بالخيور، أميرة احمد سالم؛ قبوري، عفاف عبدالله حسن (٢٠١١)، فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة_*مجلة بحوث التربية النوعية* -مصر، ع ٢١،ص ص ٣٣١-٣٦٠.

بدير، إيناس ماهر؛ راغب، رشا عبد العاطي. (٢٠١٢)، التخطيط الاستراتيجي لدخل الأسرة المالي وانعكاسه على النمط الاستهلاكي للزوجة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية_*مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث* - مصر، مج ٢٤، ع ٤،ص ص ٢٥١ - ٢٧٥.

بشتو، أحمد. (٢٠١٣). برنامج الاقتصاد والناس: حلقة حول الإنفاق الاستهلاكي في الخليج، ٢١/١٢/ ٢٠١٣، *قناة الجزيرة القطرية*، http://www.aljazeera.net/programs/economyandpeople/٢٠١٣/١٢/٢١/

بوسنينه، عز الدين علي. (٢٠٠٦). أثر الإعلان التلفزيوني على السلوك الشرائي للمستهلكين الليبيين، بحث ميداني لعينة من سكان مدينة بنغازي، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة*، ٢٠ (١)، ٦٥-٩٤.

جريدة الشبيبة. (٢٠١٤). *نمط استهلاك الأسرة العمانية يتغير،انخفاض الإنفاق على الغذاء مقابل ارتفاع الإنفاق على متطلبات الأسرة العصرية*، ٢٠-١-٢٠١٤ http://www.shabiba.com/News/Article-٢٨٢٩٢.aspx

جريدة الشرق الأوسط. (٢٠٠١). النساء أغلبية مطلقة في مرض الاستهلاك الشره، *جريدة الشرق الأوسط*، العدد (٨٠٨٧)، الخميس ١٨ يناير ٢٠٠١.
http://classic.aawsat.com/details.asp?issueno=٨٠٧٠&article=٢٢٠٥٠#.U_RgC٦NS_٩M

الجهاز المركزي للإحصاء، قطر. (١٩٨٤). *بحث إنفاق الأسرة بالعينة مدينة الدوحة وضواحيها*، الدوحة: مطابع قطر الوطنية.

الحازمي، خلود حسن هجرس (٢٠١٠)أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية.*مجلة بحوث التربية النوعية* –مصر،ع ١٨،ص ص – ١٥٤ ١٧٨..

الحبيب، فايز بن إبراهيم. (١٩٨٨). *مبادئ الاقتصاد الكلي*، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حبيل، محمد عمر. (٢٠١٣). المظاهر الاجتماعية والثقافية المحددة لنمط الاستهلاك في المجتمع الليبي، *المجلة الجامعة*، ٢ (١٥)، ٢١٥-٢٣٢.

الحلبي، نجلاء فاروق. (٢٠٠٩). السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي. *مجلة بحوث التربية النوعية –مصر*، ع ١٥، ٣٨٠-٤٢٤.

حيدر، رندة. (٢٠٠٦). *المرأة وتغير ثقافة الاستهلاك*، *جريدة الوحدة سوريا*، الاثنين ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٦، http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=١٠٠٦٨٦٧٢٨٨٢٠٠٦٠٩٢٥١١٤٥٥٠

خضر، منار عبد الرحمن محمد؛ سالم، ماجدة أمام أمام. (٢٠٠٥). السلوك الاستهلاكي للمرأة في ضوء المواصفات القياسية للجودة وعلاقته بنوع ميزانية الأسرة: دراسة مقارنة، *مجلة الاقتصاد المنزلي*، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢١)، ٢٠٧-٢٤٥.

الخطيب، سحر عبدالله علي. (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الدباغ، مها بنت عبدالله (٢٠٠٨) .العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء الملابس لدى المرأة السعودية_. *مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – مصر*، مج٢٠ ، ع ٢، ص ص ٣٠٥-٣٢٢.

الدويك، عبير محمود. (٢٠١١)، اتجاهات الوالدين نحو الاعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط سلوكهم الاجتماعي والاستهلاكي للأسرة .*المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)* – مصر، مج ٢ ص ص ٧٥٩ – ٨٠٦.

الرامخ، السيد محمد (٢٠٠٨). *علم الاجتماع الاقتصادي، دراسات نظرية وتطبيقية*، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ا.

الرباعي، آمنة علي أحمد. (٢٠٠٨). *الإعلان التلفزيوني والسلوك الاستهلاكي: دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة أربد*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، http://www.jcmcr.com/upload/Master_file/١٣٠٤٠٠٩٧٣٧.pdf

الرميثي، محمد إبراهيم. (٢٠٠٤). تغير أنماط الاستهلاك وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، *جريدة الاتحاد الإماراتية*، ٢٤ مايو ٢٠٠٤، http://www.alittihad.ae/wajhatdetails.php?id=٤٨٠٨=

زايد، أحمد؛ الحسيني سيد؛ ليله علي، أبو العينين، فتحي (١٩٩١). *الاستهلاك في المجتمع القطري- أنماطه وثقافته*، الدوحة: مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر.

الزهراني، عبدالله بن محمد ;حساني، ممدوح كامل. (٢٠١٠) *السلوك الاستهلاكي لدى عينة من سكان مدينة الباحة وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الاسلامية* .*مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية*، ع ١٤،

الساعاتي، سامية حسن. (٢٠٠٩/٤). الفضائيات وثقافة الاستهلاك، *مجلة العربي*، العدد (٦٠٥)، http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=٥٧٧٧&ID=٦٠

السليمي، إيناس بنت أحمد علي. (٢٠١١) الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي. *مجلة بحوث التربية النوعية –مصر*، ع ٢١، ص ص٣٦٣-٤٠٥.

الشيبان، إبراهيم. (٢٠١٣). ١٥٠% نسبة استهلاك الأسر السعودية في رمضان، *صحيفة الرياض*، العدد (١٦٤٣٤)، السبت ٢٢ يونيو ٢٠١٣، http://www.alriyadh.com/٨٤٥٩٣٣.

عبد الباري، دانية أسعد. (٢٠٠٩). *تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاستهلاك عند الشباب في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبد الرحيم، آمال (٢٠١٢). اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (١)، ١٧٥-٢١٠.

عبد الرحيم، عبير. (٢٠١٢). الاقتصاد ١٦,٦% من دخل الأسرة في الإمارات ينفق على الغذاء، *جريدة الإمارات اليوم*، ٢٣ يناير ٢٠١٢، http://www.emaratalyoum.com/business/local/٢٠١٢-٠١-٢٣-١,٤٥٤٩٨١

عبد الصمد، زينب محمد (٢٠٠٧). *معوقات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة البحوث في الاقتصاد المنزلي*، جامعة المنوفية، ١٧ (٤) ١٢٠-١٥٠.

عبد العزيز، فاطمة. (١٩٩٤). دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر، *حولية كلية التربية* جامعة قطر، العدد ١١، ١٤٠-١٧١.

عبدالحليم، لميا محمد؛ والقباني، جيلان صلاح الدين (٢٠٠٤)، *دراسة سلوك الاستهلاكي الغذائي لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى الشرقية* (دراسة جامعية غير منشورة) كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

عبد العزيز، فاطمة. (١٩٩٤). دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر، *حولية كلية التربية*، جامعة قطر، العدد (١١).

عبدالقادر، إيمان عبدالسلام. (٢٠٠٧) .اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي في محافظة جدة .*المؤتمر العلمى السنوى الثانى- معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى بمصر والوطن العربى* ، مج ,٢ ص ص٨٤٣-٨٥٣.

عبدالمجيد، إلهام حلمي (٢٠١٠) الوعي التخطيطي لدى المرأة العاملة: تنظيم الأسرة، الإستهلاك، الإدخار *المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (إنعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية)*- مصر، مج ، ١ ص ص ٣٧٨-٤٥٥.

عبيدات محمد (١٩٩٤)، تأثير الحالة الوظيفية على بعض أنماط السلوك الاستهلاكي للمرأة. *مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج ١٠ (٣) ص ص ٢٤٥-٢٧٥.

عريقات، حربي حمد موسى (١٩٧٧). *مبادئ الاقتصاد*. عمان: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عليق، أحمد محمد يوسف. (٢٠٠٧).العلاقة بين التعليم واتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك *المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية* -مصر ، مج ٤ ص ص ١٨٩١-١٩٣٨.

غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، فلسطين. (٢٠١٠). واقع السلوك الاستهلاكي في محافظة الخليل، http://www.hebroncci.org/en/index.php?option=com_content&view=article&id=١٢٧٦:-٢٠١٠-&catid=١١٢:٢٠١٢-٠٦-٢٣-٢٠-٠٩-٣٢&Itemid=١٧٩

فهمي، سامية محمد (١٩٩٠). *المرأة في التنمية*.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

قنديل، سميرة أحمد؛ سحلول، طلعت محمد؛ أبو عماشة، ميرفت محمد. (٢٠١١) علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الاسر في مدينة دمياط .*مجلة بحوث التربية النوعية* -مصر، ع ٢٢، ص ص٦٣٨-٦٥٠..

اللواتي، حيدر عبد الرضا. (٢٠١٢). معدلات استهلاك المياه في سلطنة عمان عالية، *مجلة المياه، http://www.almyah.net/mag/news.php?action=show&id=٧٥٨*

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (٢٠١٢) *النتائج النهائية لمسح نفقات ودخل الأسرة، للفترة من ٢٠١٠م-٢٠١١م*، سلطنة عمان.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (٢٠١٢). *معدل استهلاك الطاقة الكهربائية في السلطنة في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٢م*، فيلم على اليوتيوب.

المسلمية، شيخة بنت سالم. (١٩٩٥). *انخراط المرأة في العمل وعلاقته بتغير أدوارها التقليدية: دراسة استطلاعية للأدوار المتغير للمرأة في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

مصطفى، فاتن؛ فؤاد، سهير. (٢٠٠٣). *الإدارة العلمية لشؤون الأسرة*، دبي: دار القلم.

مصلحة الإحصاءات العامة، المملكة العربية السعودية. (١٩٩٩). *بحث الإنفاق الاستهلاكي* (١٤١٩/١٤٢٠هـ)

الملحم، ناصر؛ عبد العزيز، المحيميد، وسليمان، صالح. (١٩٩٢). السلوك الاستهلاكي للطفل وعوامل ترشيده، *الحلقة الدراسية التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة في حياة الأطفال وسبل ترشيده*، الدوحة من ٢٨-٢٩ ديسمبر ١٩٩٢.

المنصور، كاسر نصر (٢٠٠٦). *سلوك المستهلك، مدخل الإعلان*، عَمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية. (٢٠١١). البيئة والتنمية المستدامة، ww.aalco.int/Arabic٢٠١١/Environment٢٠١١.doc

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٢). ورقة عمل مقدمة إلى الحلقة الدراسية التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي عن *أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة في حياة الأطفال وسبل ترشيده*، الدوحة من ٢٨-٢٩ ديسمبر ١٩٩٢، ص ٢.

ونوس، أحمد. (٢٠١٢). دور المرأة في تطوير وتنمية موارد الأسرة، *الحوار المتمدن*، العدد (٣٧٠٢)، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٣٠٤٠٥٦

يوسف، حنان حنا عزيز؛ فرحات، شيرين، عبدالباقي محمد. (٢٠١٢). دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزوجي، *المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي)* – مصر، مج ٣ ص ص ١٦٧٥-١٦٩٢.

# المراجع الأجنبية


Dillavou, L. (٢٠٠٩). *Cognitive responses, attitudes, and product involvement of female consumers to traditional and nontraditional models in beauty advertising*, (unpublished MED theses), Iowa State University, USA.

Duflo, E. (٢٠٠٣). Grandmothers and granddaughters: old-age pensions and intrahousehold allocation in South Africa, *World Bank Economic Review,* ١٧(١), ١-٢٥.

Duo, E. (٢٠١٢). Women Empowerment and Economic Development, *Journal of Economic Lit-*

Dwyer, D., & Bruce, J. (Eds.) (١٩٨٨). *A home divided: women and income in the third world*, Palo Alto: CA Stanford University Press.

Goktolgaa، Ziya& Bala، Sibel& Karkacierb، Osman . (٢٠٠٦). Factors Effecting Primary Choice of Consumers in Food Purchasing، the Turkey Case، *Journal of Food Control*، ٧ (١١), ٨٨٤–٨٨٩.

Guyer, J. (١٩٩٧). Endowments and assets: the anthropology of wealth and the economics of intrahousehold allocation: in intrahousehold resource Allocation developing countries: models, methods and policy, Lawrence Haddadm John Hoddinott and Harold E. Alderman (Eds.). *Food Policy Statement* ٢٤, Washington, DC: International Food Policy Research Institute.

Hallman, K. (٢٠٠٠). *Mother-father resource control, marriage, and Girl-boy health in Rural Bangladesh*. FCND Discussion Paper ٩٣. Washington, DC: International Food Policy Research Institute.

Johnson, D. (١٩٩٤). *Research methods in educational management*, London: Longman.

Katz, E. (١٩٩٢). *Intrahousehold resource allocation in the Guatemalan Central Highlands: the impact of Nontraditional agricultural exports* (Unpublished Ph.D theses), University of Wisconsin, Madison.

Kennedy, E. (١٩٩١). *Income sources of the rural poor in Southwestern Kenya. In income sources of Malnourished people in rural areas: Microlevel Information and policy implications*, ed. Joachim Von Braun and Rajul Pandya-Lorch. Washingtoon, DC: International Food Policy Research Institute

Maitra, P. & Ray, R., (٢٠٠٠). *Intra household resource allocation and their impact on expenditure patterns: comparative evidence from South Africa and Pakistan*, www.utas.edu.au/economics/library/discussion_papers/papers_٠٠/٢٠٠٠-٠٩.pdf.

Minahan, S., @ Huddleston, P. (٢٠١٠). Shopping with mum-mother and daughter consumer socialization, *Yong Consumers,* ١١ (٣), ١٧٠-١٧٧.

Muijs, D. (٢٠٠٤). *Doing quantitative research in education with SPSS*, London: SAGE Publications Ltd.

Picciano, A. (٢٠٠٤). *Educational research primer*, Great Britain: Cromwell Press.

Punt, C. (٢٠٠٣). *Household expenditure patterns in South Africa -١٩٩٥*, Background paper ٢٠٠٣:٢, http://www.elsenburg.com/provide/documents/BP٢٠٠٣_٢٪٢٠Exp٪٢٠Patterns.pdf

Quisumbing, A. & Maluccio, J. (٢٠٠٠). *Intrahousehold allocation and gender relations: new empirical evidence from four developing countries*. FCND discussion Paper ٨٤. Washington, DC: International Food Policy Research Institute, Food Consumption and Nutrition Division.

Radnor, H. (٢٠٠٢). *Researching your professional practice: Doing interpretive research*, London: Open University Press.

Rajput, N., Kesharwani, S., & Khanna, A. (٢٠٠١٢). Dynamics of female buying Behavior: a study of branded apparels in India, *International Journal of Marketing Studies, ٤* (٤), ١٢١-١٢٩.

Sarah, S. (٢٠٠٦). *Towards a better understanding of unethical consumer behavior: the influence of individual characteristics, Situational Circumstances and emotional experiences in consumers ethical decision-making processes*. Research Center For Consumer Psychology and Marketing, Ghent University.

Smith, L. & Byron, E. (٢٠٠٥). *Is greater decision-making power of women associated with reduced gender discrimination in South Asia*? IFPRI Discussion Paper ٢٠٠. International Food Policy Research Institute.

Thomas, D. (١٩٩٠). Intra-household resource allocation: an inferential approach. *Journal of Human Resources, ٢٥* (٤), ٦٣٥-٦٤.

Thomas, D. (١٩٩٤).Like father, like son; like mother, like daughter: parental resources and child height. *Journal of Human Resources, ٢٩* (٤), ٩٥٠-٨٨.

# الملاحق

## الملحق (١)

## أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان

**الفاضلـة/ المحترمـــة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يقوم الباحثون بدراسة حول " **أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان**" ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون المقياس التي بين يديك والذي يهدف لمعرفة النمط الاستهلاكي من خلال قائمة من السلوكيات الاستهلاكية والشرائية، وقد تم اختيارك لتكوني أحد أفراد عينة الدراسة المستجيبة، لذا يأمل الباحثون منك قراءة تعليمات الاستبانة، ثم كتابة البيانات المطلوبة، وأخيراً الإجابة عن عباراتها.

**تعليمات الإجابة:**

- يجب أن تكون المستجيبة أم.
- قراءة فقرات الاستبانة جيداً، ثم تحديد الإجابة المناسبة بوضع علامة (√) .
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فكل إجابة يتم اختيارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الاستبانة مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحثون، وعليه نرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة.

**وتفضلي بقبول فائق الشكر والتقدير**

**الباحثون:**


الدكتور/ سيف بن ناصر المعمري
جامعة السلطان قابوس

أ. حميد بن مسلم السعيدي
وزارة التربية والتعليم

أ. ماجد بن علي الحامدي
وزارة التربية والتعليم

أ. زينب بنت محمد الغريبية
وزارة التربية والتعليم

## أولاً: البيانات العامة

١. **العمر:** (.....) سنة

٢. **عدد أفراد الأسرة:** (.....) فرداً.

٣. **الدخل الشهري**: (.....) ريال عماني.

٤. **طبيعة العمل:**
- وظيفة حكومية.
- وظيفة في قطاع خاص.
- أعمال حرة.
- باحثة عن عمل.
- ربة بيت.

٥. **المسمى الوظيفي:**.....

٦. **مصادر الدخل (بالإمكان تحديد أكثر من مصدر):**
- الراتب الشهري للزوج.
- الراتب الشهري للزوج والزوجة.
- نشاط اقتصادي آخر.
- معاش الضمان الاجتماعي.

مصادر أخرى تذكر.....

٧. **الحالة الاجتماعية:**
- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

٨. **المستوى التعليمي:**
- غير متعلمة.
- تعليم أساسي ( إبتدائي أو إعدادي).
- دبلوم عام.
- جامعي.
- دراسات عليا.

٩. **مدة الزواج:** (.....) سنة.

١٠. **المحافظة**: (.....).

١١. **مكان السكن:**
- منطقة حضرية.
- منطقة ريفية.
- بادية.

١٢. **طبيعة السكن:**
- منزل تمليك.
- منزل إيجار.
- شقة تمليك.
- شقة إيجار.

أخرى تذكر.....

١٣. **نمط التسوق:**
- **يتسوق الزوج.**
- **تتسوق الزوجة.**
- **يتسوق الزوج والزوجة معا.**
- **تتسوق العائلة بأكملها.**
- **غير ثابت.**

١٤. **نظام التسوق:**
- شهري.
- أسبوعي.
- يومي.
- غير منتظم.

**ثانياً:مقياس أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عمان.**

| م | العبارات | دائما | أحيانا | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أهتم بشراء الملابس من المراكز التجارية ذات الماركات العالمية. | | | |
| ٢ | لا أنفق على العطور ذات الجودة العالية والعلامة التجارية. | | | |
| ٣ | أحرص على عدم الذهاب إلى مراكز التجميل إطلاقا. | | | |
| ٤ | أذهب باستمرار إلى الصالات الرياضية. | | | |
| ٥ | أنفق على مراكز الترفيه كالسينما والمطاعم الراقية بشكل مستمر. | | | |
| ٦ | أغيّر قائمة الشراء في بعض الأحيان نتيجة الإعلانات. | | | |
| ٧ | أقوم بتأجيل قرار الشراء حتى فترة التخفيضات. | | | |
| ٨ | ألجأ إلى اقتراض المال لشراء سلعة لا تكفي الميزانية المتوفرة لشرائها. | | | |
| ٩ | لا أكترث للتحذيرات من وجود عيوب في بعض السلع رخيصة الثمن وأشتريها. | | | |
| ١٠ | أفضّل شراء السلع التي توجد معها هدايا مجانية حتى لا أضطر لشراء ما يوجد بالهدية منفردا. | | | |
| ١١ | أشتري السلع غالية الثمن من أجل المظهر والتفاخر. | | | |
| ١٢ | لا أتناول مع أسرتي الوجبات الجاهزة السريعة أو في المطاعم إطلاقا. | | | |
| ١٣ | لا أتّبع أحدث الموضات في شراء الملابس. | | | |
| ١٤ | أهتم بالمظهر والزينة دون الاكتراث بمقدار ما يصرف عليها. | | | |
| ١٥ | أهتم باقتناء السيارات الفخمة. | | | |
| ١٦ | أنفق كثيرا على السفر والسياحة الخارجية. | | | |
| ١٧ | لا أفضل المعيشة في البيوت الفخمة حتى لو كانت إمكاناتي المادية تسمح بذلك. | | | |
| ١٨ | أحب تقديم أصنافا متنوعة من الأكلات على المائدة، وبكميات كبيرة. | | | |
| ١٩ | أرغب في تبديل الهاتف النقال بعد استخدامه بفترة قصيرة. | | | |
| ٢٠ | لا أهتم بقراءة إرشادات الاستعمال السليم المرفقة مع السلع. | | | |
| ٢١ | أشتري لأبنائي كل ما يطلبونه حتى لا يشعرون بالغيرة ممن حولهم. | | | |
| ٢٢ | أحرص على تعليم أبنائي في المدارس الخاصة. | | | |
| ٢٣ | أفضل معالجة أبنائي في العيادات والمراكز الطبية الخاصة. | | | |
| ٢٤ | أشتري الأدوية والعقاقير الطبية من الصيدليات بدلا من الحصول عليها من المستشفيات الحكومية. | | | |
| ٢٥ | لا أهتم بشراء أدوات التجميل ذات الماركات المشهورة. | | | |
| ٢٦ | أفضل الاشتراكات الآجلة الدفع في الاتصالات والانترنت. | | | |
| ٢٧ | أشترك في القنوات التلفزيونية المشفرة. | | | |

| م | العبارات | دائما | أحيانا | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | أشتري بعض السلع التي لا حاجة لي بها من أجل مجاراة صديقاتي. | | | |
| ٢٩ | أفضل شراء السلع قليلة الثمن مع علمي بعدم مناسبتها. | | | |
| ٣٠ | أحب الإنفاق والتباهي في الولائم والمناسبات. | | | |
| ٣١ | أدخر مبلغا مناسبا نهاية كل شهر. | | | |
| ٣٢ | أحدد السلع المرغوب شراؤها قبل الذهاب إلى السوق. | | | |
| ٣٣ | ألتزم بشراء السلع المحددة للشراء وعدم الزيادة عليها. | | | |
| ٣٤ | أساوم البائع على السلعة حتى أصل إلى سعر يناسبني. | | | |
| ٣٥ | أقارن بين السلع من حيث السعر والجودة ثم أختار الأفضل جودة. | | | |
| ٣٦ | أدون كل السلع التي تم شراؤها وأسعارها بعد العودة من التسوق. | | | |
| ٣٧ | أراجع فواتير الشراء للتأكد من صحة الأسعار المدفوعة. | | | |
| ٣٨ | أحرص على ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه. | | | |
| ٣٩ | أهتم بتنشئة السلوك الاستهلاكي لأطفالي وتعليمهم الاعتدال في الإنفاق. | | | |
| ٤٠ | أقارن بين السلع من حيث السعر والجودة ثم أختار الأقل سعرا. | | | |

**مع جزيل الشكر والتقدير**

## الملحق (٢)

## أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان

**الفاضلـة/ المحترمـــة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يقوم الباحثون بدراسة حول " **أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان**" ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون أسئلة المقابلة التي بين يديك والتي توضح أهم السلوكيات للنمط الاستهلاكي للمرأة، وقد تم اختيارك لتكون أحد أفراد عينة الدراسة المستجيبة، لذا يأمل الباحثون منك قراءة تعليمات المقابلة، ثم كتابة البيانات المطلوبة، وأخيراً الإجابة عن أسئلتها.

**تعليمات الإجابة:**

- هذه المقابلة تطبق على الأم فقط.
- قراءة أسئلة المقابلة جيداً، ثم كتابة الإجابة المناسبة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فكل إجابة صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تتركي أي سؤال في المقابلة دون الإجابة عليه.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه المقابلة مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحثون، وعليه نرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة.

**وتفضلي بقبول فائق الشكر والتقدير**

**الباحثون:**


الدكتور/ سيف بن ناصر المعمري
جامعة السلطان قابوس

أ. حميد بن مسلم السعيدي — وزارة التربية والتعليم
أ. ماجد بن علي الحامدي — وزارة التربية والتعليم
أ. زينب بنت محمد الغريبية — وزارة التربية والتعليم

## أولاً: البيانات الأولي

**١٥. العمر: (.....) سنة**

**١٦. عدد أفراد الأسرة: (.....) فردا.**

**١٧. الدخل الشهري**: (.....) ريال عماني.

**١٨. طبيعة العمل:**

- وظيفة حكومية.
- وظيفة في قطاع خاص.
- أعمال حرة.
- باحثة عن عمل.
- ربة بيت.

**١٩. المسمى الوظيفي:.....**

**٢٠. مصادر الدخل (يمكن تحديد أكثر من مصدر):**

- الراتب الشهري للزوج.
- الراتب الشهري للزوج والزوجة.
- نشاط اقتصادي آخر.
- معاش الضمان الاجتماعي.

مصادر أخرى تذكر.....

**٢١. الحالة الاجتماعية:**

- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

**٢٢. المستوى التعليمي:**

- غير متعلمة.
- تعليم أساسي (إبتدائي أو إعدادي).
- دبلوم عام.
- جامعي.
- دراسات عليا.

**٢٣. مدة الزواج:** (.....) سنة.

**٢٤. المحافظة**: (.....).

**٢٥. مكان السكن:**

- منطقة حضرية.
- منطقة ريفية.
- بادية.

**٢٦. مقر الإقامة:**

- منزل تمليك.
- منزل إيجار.
- شقة تمليك.
- شقة إيجار.

أخرى تذكر.....

**٢٧. نمط التسوق:**

- يتسوق الزوج.
- تتسوق الزوجة.
- يتسوق الزوج والزوجة معا.
- تتسوق العائلة بأكملها.
- غير ثابت.

**٢٨. نظام التسوق:**

- شهري.
- أسبوعي.
- يومي.
- غير منتظم.

**ثانيا: أسئلة المقابلة قياس أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عُمان.**

١. ما رأيك في نمط الاستهلاك في المجتمع العماني حالياً؟ هل هو استهلاك ترفي أم استهلاك معتدل؟ وما مظاهر ذلك برأيك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٢. رتبي الفئات الآتية من حيث أكثرها استهلاكا من وجهة نظرك (الرجال-النساء-الأطفال)؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٣. هل توافقين على رأي من يقول أن المرأة هي الأكثر استهلاكا في المجتمع العماني؟ في حال الإجابة ب (نعم) أو ب (لا) يرجى الإجابة على لماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٤. من يقوم بالتخطيط المالي في أسرتك؟ لماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٥. ما المتطلبات الرئيسية التي يتم توزيع الموازنة الأسرية الشهرية عليها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٦. هل يتم الالتزام بحصة كل متطلب؟ ما الأسباب التي تؤدي إلى عدم الالتزام؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٧. هل للمستوى للثقافي للأم أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة؟ هل يمكن إعطاء أمثلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

٨. هل للمستوى الاجتماعي (متزوجة، مطلقة، أرملة) للأم أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة؟ هل يمكن إعطاء أمثلة؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٩. أين تصنفين/تضعين نفسك من حيث الاستهلاك (ترفي، معتدل، محدود)؟ لماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

١٠. هل أسرتكم لديها زيادة في الاستهلاك؟ ما أسباب ذلك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

# الملحق (٣)

## الجدول التجميعي لاستجابات عينة المقابلات

| | م | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٤٨ | ٤٩ | ٣٦ | ٣٦ | ٢٦ | ٣٠ | ٣٤ | ٥٤ | ٤٠ | ٥٣ | ٣١ |
| | عدد أفراد الأسرة | ١٥ | ٢ | ١٠ | ٧ | ٢ | ٥ | ٣ | ٤ | ٧ | ١٣ | ٥ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٦٠٠ | ٣٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٢٣٠٠ |
| | طبيعة العمل | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت |
| | المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت |
| | مصادر الدخل | راتب الزوج الشهري | نشاط تجاري حر | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتب الابن | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | أرملة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | مطلقة | متزوجة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | غير متعلمة | تعليم أساسي | دبلوم عام | دبلوم عام | دبلوم عام | دبلوم عام | دبلوم عام | غير متعلمة | تعليم أساسي | غير متعلمة | دبلوم تقني |
| | مدة الزواج بالسنة | ٢١ | أرملة | ٢٠ | ١٧ | ٦ | ١١ | ٢ | ٢٥ | ٢٢ | ٣٦ | ١٠ |
| | المحافظة | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | الشرقية شمال | شمال الشرقية | شمال الباطنة | مسقط |
| | مكان السكن | حضر | حضر | حضر | ريف | حضر | حضر | ريف | ريف | حضر | حضر | حضر |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | شقة إيجار | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | الزوج | العائلة | الزوج والزوجة | العائلة | الزوج والزوجة | العائلة | غير ثابت | غير ثابت | الزوج والزوجة | غير ثابت | غير ثابت |
| | نظام التسوق | غير منتظم | شهري | شهري وأسبوعي | شهري | شهري | غير منتظم | غير منتظم | شهري | أسبوعي | غير منتظم | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | معتدل | ترفي | ترفي | معتدل |
| | ٢ | النساء- الرجال الأطفال | الأطفال- النساء الرجال | الأطفال- النساء الرجال | النساء- الرجال- الأطفال | الأطفال- النساء- الرجال | النساء- الرجال- الأطفال | الأطفال- النساء- الرجال | النساء – الرجال- الأطفال | الأطفال- النساء – الرجال | النساء- الرجال- الأطفال | الأطفال النساء الرجال |
| | ٣ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوج | الأم | الزوج | الزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الأبناء الكبار | الزوج | الأبناء | الزوج |
| | ٥ | الغذاء- الكهرباء- الماء- الغاز- المنظفات. | الغذاء- الماء - الكهرباء | الغذاء- الكهرباء- الماء- اللوازم المنزلية أدوات الأولاد | الغذاء- الكهرباء- أغراض المنزل – التلفونات- صيانة للسيارة | الماء الكهرباء- الملبس- الطعام | الطعام- مستلزمات الطفل- احتياجات المنزل- الصدقة | الغذاء- الكهرباء والنقل والإتصالات - الملابس | الغذاء- الكهرباء- الماء | الماء الكهرباء- الملبس- الطعام | الشراب- الطعام- لكهرباء والماء والتلفون | أغراض البيت الفواتير المدارس الأهل |
| | ٦ | لا | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | لا | لا | نعم | لا | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | لا | نعم | لا |
| | ٨ | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا | نعم | نعم | لا | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | نعم | لا | نعم | نعم | لا | لا | نعم | لا | لا | نعم | لا |

| | م | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٤٢ | ٣٣ | ٤٦ | ٢٦ | ٤٢ | ٣٤ | ٣٦ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٧ | ٣٤ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٧ | ١٠ | ١٠ | ٢ | ٨ | ٥ | ٥ | ٣ | ٥ | ٩ | ٤ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٢٥٠٠ | ٢٥٠ | ١١٠٠ | ٦٦٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٣٠٠ | ١٦٠٠ | ٨٠٠ | ١٤٠٠ | ٢٥٠٠ |
| | طبيعة العمل | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | موظفة قطاع خاص | ربة بيت | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | باحثة عن عمل |
| | المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | مهندسة حاسب آلي | ربة بيت | معلمة | أخصائية اجتماعية | معلمة | ربة بيت | ربة بيت | باحثة عن عمل |
| | مصادر الدخل | راتب الزوج ونشاط اقتصادي | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتب الزوج والزوجة | ميراث المعاش التقاعدي للزوج | راتب الزوج والزوجة | راتب الزوج والزوجة | راتب الزوج والزوجة | راتب الزوج ونشاط اقتصادي | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | أرملة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | دبلوم عام | دبلوم عام | تعليم أساسي | جامعي | تعليم أساسي | جامعي | دراسات عليا | جامعي | دبلوم عام | دبلوم عام | رباسات عليا |
| | مدة الزواج بالسنة | ١٥ | ١٥ | ٢٩ | ١ | ٢١ | ٨ | ١٢ | ٤ | ١٠ | ٢٠ | ٧ |
| | المحافظة | الشرقية جنوب | الشرقية جنوب | الشرقية جنوب | الشرقية جنوب | الداخلية | الداخلية | الداخلية | الداخلية | الداخلية | الداخلية | مسقط |
| | مكان السكن | ريف | ريف | حضر | حضر | ريف | ريف | ريف | ريف | ريف | ريف | حضر |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل الأهل | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل أجار |
| | نمط التسوق | غير ثابت | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوجة | غير ثابت | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج والزوجة |
| | نظام التسوق | شهري | شهري | شهري | شهري | شهري | غير منتظم | شهري | غير منتظم | شهري | شهري | شهري |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | ترفي | ترفي | معتدل | ترفي |
| | ٢ | الأطفال- النساء- الرجال | النساء- الرجال- الأطفال | النساء- الأطفال- الرجال | النساء- الأطفال- الرجال | الأطفال- النساء- الرجال | النساء- الأطفال- الرجال | الأطفال، النساء الرجال | النساء أأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال، النساء، الرجال | الأطفال النساء الرجال |
| | ٣ | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوج | الزوجة | الزوج | الزوج والزوجة | الزوجة | الزوج | الزوج والزوجة | | الرجل | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة |
| | ٥ | الكهرباء- الماء- الطعام- راتب المزارع | الكهرباء الماء، الأكل الهاتف | الطعام واستهلاك المنزل وأغراضنا الشخصية | القروض السكنية- الكهرباء والماء السيارات الغذاء | الطعام واستهلاك المنزل وأغراضنا الشخصية | الغذاء المدارس الكهرباء والماء والاتصالات | طلبات المنزل الأساسية والأبناء | الزوج والزوجة | الغذاء الكهرباء الماء | الغذاء أقساط السكن الفواتير التوفير | الفواتير المدارس الإيجار الغذاء |
| | ٦ | لا | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا | لا | لا | نعم |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٨ | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | لا | لا | لا | نعم | نعم | لا | لا | نعم | نعم | لا | لا |

| | م | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٢٨ | ٥٠ | ٣٤ | ٢٩ | ٣٠ | ٤٠ | ٣٤ | ٥٤ | ٢٨ | ٣٥ | ٣٣ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٥ | ٧ | ٣ | ٥ | ٧ | ٨ | ٦ | ٩ | ٤ | ٧ | ٦ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ربة بيت | ٤٠٠ | ١٣٦٠ | ٩٥٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠٠ | ١٨٠٠ | ٢٠٠٠ | ١٨٠٠ | ١٠٠٠ | ٤٠٠٠ |
| | طبيعة العمل | ١٠٠٠ | ربة بيت | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | ربة بيت | وظيفة حكومية | ربة بيت | حكومية |
| | المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | مشرفة مجال | ربة بيت | ربة بيت | مدربة | معلمة | ربة بيت | معلمة | ربة بيت | أستاذة جامعة |
| | مصادر الدخل | راتب الزوج الشهري | الضمان الاجتماعي | راتب الزوج والزوجة | راتب الزوج الشهري | راتب الزوج الشهري | راتب الزوج والزوجة ونشاط حر | راتب الزوج والزوجة | رواتب الزوج والأبناء | راتب الزوج والزوجة | راتب الزوج الشهري | راتبي الزوج والزوجة |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | دبلوم عام | تعليم أساسي | دراسات عليا | جامعي | دبلوم عام | جامعي | جامعي | غير متعلمة | جامعي | دبلوم عام | دراسات عليا |
| | مدة الزواج بالسنة | ١٥ | ٣٠ | ٧ | ٦ | ٨ | ١٩ | ١١ | ٣٥ | ٤ | ١٦ | ٩ |
| | المحافظة | الداخلية | الباطنة شمال | مسقط | مسقط | مسقط | مسقط | البريمي | الباطنة شمال | مسقط | الباطنة شمال | مسقط |
| | مكان السكن | متزوجة | ريف | حضر | حضر | ريف | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | شقة إيجار | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | غير ثابت | غير ثابت | العائلة | الزوج | الزوجة والزوجة | الزوجة والزوجة | غير ثابت | غير ثابت | غير ثابت | الزوجة والزوجة | الزوجة والزوجة |
| | نظام التسوق | غير منتظم | غير منتظم | أسبوعي | غير منتظم | شهري | أسبوعي | غير منتظم | شهري | غير منتظم | شهري | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي |
| | ٢ | نساء، رجال، أطفال | النساء، الأطفال، الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | الأطفال النساء الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال |
| | ٣ | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج |
| | ٥ | الغذاء | الغذاء، الماء الكهرباء اللوازم الشخصية | أغراض المنزل، أقساط، ترفيه، توفير، فواتير | الغذاء الفواتير القروض الجمعيات | الغذاء الكهرباء الماء | الغذاء الفواتير القروض الجمعية الأهل | الغذاء الكهرباء الهاتف الماء | الغذاء المياه والكهرباء والملابس | الغذاء الفواتير إيجار الشقة | الغذاء الملبس الفواتير | القروض الغذاء الفواتير السيارات الترفيه |
| | ٦ | نعم | لا | لا | نعم | نعم | لا | لا | لا | نعم | لا | لا |
| | ٧ | لا | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٨ | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | نعم | لا | لا | لا | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا |

| | م | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٢٧ | ٢٣ | ٤٠ | ٣٧ | ٦٥ | ٥٥ | ٤٠ | ٣٥ | ٦٢ | ٥٥ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٤ | ٤ | ٧ | ٥ | ٧ | ٧ | ١١ | ٨ | ١١ | ١١ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٤٣٠ | ٨٠٠ | ٣٠٠٠ | ١١٠٠ | ٥٥٠ | ١٠٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠٠ | ٧٠٠ | ٢٥٠ |
| | طبيعة العمل | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | أعمال حرة | ربة بيت | ربة بيت |
| | المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | مدربة | أخصائية تدريب | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | أعمال حرة | ربة بيت | ربة بيت |
| | مصادر الدخل | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتبي الزوج والزوجة | راتب الزوجة | الراتب لشهري للزوج | رواتب الأبناء | معاش الضمان الاجتماعي | راتب الزوج ونشاط آخر | الراتب الشهري للزوج | معاش الضمان الاجتماعي |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | مطلقة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | أرملة |
| | المستوى التعليمي | دبلوم عام | دبلوم عام | دراسات عليا | دراسات عليا | تعليم أساسي | تعليم أساسي | تعليم أساسي | تعليم أساسي | غير متعلمة | غير متعلمة |
| | مدة الزواج بالسنة | ٥ | ٦ | ١٧ | ١١ | ٣٥ | ٣٥ | ٢٨ | ١٩ | ٤٥ | ٣٠ |
| | المحافظة | الداخلية | الباطنة جنوب | البريمي | الظاهرة | الظاهرة | الظاهرة | الظاهرة | الباطنة شمال | الباطنة شمال | الشرقية جنوب |
| | مكان السكن | ريف | ريف | حضر | ريف | ريف | ريف | ريف | ريف | ريف | ريف |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل الوالد | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | غير ثابت | يتسوق الزوج | غير ثابت | غير ثابت | الزوج والزوجة | غير ثابت | غير ثابت |
| | نظام التسوق | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | شهري | عير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | ترفي | ترفي | ترفي | معتدل | ترفي | معتدل |
| | ٢ | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | الطفل النساء الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الرجال الأطفال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال |
| | ٣ | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوجة | الزوج والزوجة | الزوجة | الزوجة وابنتها | الزوج | الأبناء الكبار | الأم |
| | ٥ | الغذاء المتطلبات الشخصية الفواتير | الغذاء الفواتير الملابس الجمعيات الترفيه | الغذاء الفواتير المدارس الخاصة | الغذاء المستلزمات الشخصية احتياجات المنزل | الغذاء الفواتير الأغنام المدارس | الغذاء الكهرباء الماء الهواتف | الغذاء الفواتير الملابس | الغذاء الفواتير المدارس | نعم | الغذاء الملبس الفواتير |
| | ٦ | لا | لا | لا | نعم | لا | لا | لا | لا | نعم | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا |
| | ٨ | نعم | نعم | لا | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | لا | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | لا | نعم | لا | لا | لا | أحيانا | لا | لا | لا | لا |

| | م | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٣٨ | ٣٧ | ٢٥ | ٤٠ | ٣٧ | ٤٠ | ٥٦ | ٣٣ | ٤٨ | ٣٩ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٣ | ٦ | ٢ | ٦ | ٧ | ٦ | ٥ | ٢ | ١٨ | ١١ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٢١٠٠ | ١٣٥٠ | ١٤٠٠ | ٨٠٠ | ٢٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٢٠ | ١٢٠٠ | ١٠٠٠ | ٦٠٠ |
| | طبيعة العمل | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | ربة بيت | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت |
| | المسمى الوظيفي | معلمة | معلمة | معلمة | ربة بيت | مشرفة تربوية | ربة بيت | ربة بيت | معلمة | ربة بيت | ربة بيت |
| | مصادر الدخل | راتب الزوجة نشاط آخر | راتبي الزوج والزوجة | راتبي الزوج والزوجة | الراتب الشهري للزوج | راتبي الزوج والزوجة | الراتب الشهري للزوج | الراتب التقاعدي للزوج | الراتب الشهري للزوجة | الراتبالشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج |
| | الحالة الاجتماعية | مطلقة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | أرملة | مطلقة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | جامعي | جامعي | جامعي | دبلوم عام | جامعي | تعليم أساسي | غير متعلمة | جامعي | غير متعلمة | تعليم أساسي |
| | مدة الزواج بالسنة | ٧ | ١٣ | ١ | ٢٠ | ١٧ | ٢٥ | ٤٣ | ٦ | ٣٠ | ١٥ |
| | المحافظة | الشرقية جنوب | ظفار | ظفار | ظفار | ظفار | ظفار | ظفار | ظفار | ظفار | الوسطى |
| | مكان السكن | ريف | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | ريف | ريف | بادية |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل إيجار | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | غير ثابت | الزوج والزوجة | غير ثابت | العائلة | الزوج والزوجة | العائلة | غير ثابت | الزوجة | الزوج والزوجة | غير ثابت |
| | نظام التسوق | شهري | غير منتظم | غير منتظم | شهري | غير منتظم | غير منتظم | شهري | شهري | أسبوعي | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | ترفي | ترفي | معتدل | معتدل | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | معتدل |
| | ٢ | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الكل نفس القدر |
| | ٣ | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا |
| | ٤ | الزوجة | لا تخطيط | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج | المرأة | الزوجة | الزوج | الزوج |
| | ٥ | الغذاء الملبس فواتير | الغذاء الفواتير أغراض المنزل | الفواتير الغذاء، الترفيه، الأهل التوفير | الفواتير الغذاء أغراض المنزل | الغذاء الفواتير المدرسة الشغالة | الغذاء مصاريف المنزل | الغذاء الفواتير أغراض المنزل | الغذاء السكن الفواتير القروض | الفواتير الغذاء المدارس الترفيه | الغذاء الفواتير الحيوانات |
| | ٦ | نعم | لا | لا | نعم | لا | لا | لا | لا | لا | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم |
| | ٨ | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | مقتر على نفسي | معتدل | معتدل | محدود |
| | ١٠ | لا | لا | نعم | لا | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

| م | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | ٥٦ | ٥٧ | ٢٨ | ٥٦ | ٣٥ | ٣٦ | ٤٣ | ٣٥ | ٣٧ | ٢٤ |
| عدد أفراد الأسرة | ٥ | ٨ | ٣ | ٤ | ٥ | ٧ | ١١ | ٥ | ١١ | ٣ |
| الدخل الشهري ر.ع | ٣٠٠ | ١٢٠٠ | ٧٠٠ | ٢٢٠ | ١٥٠٠ | ١٣٠٠ | ٣٣٠ | ١٢٠٠ | ٨٠٠ | ٣٠٠ |
| طبيعة العمل | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | أعمال حرة | باحثة عن عمل |
| المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | عضو دراسات | ربة بيت | ربة بيت | معلمة | تجارة شنطة | باحثة عن عمل |
| مصادر الدخل | راتب لتقاعد الميراث | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتب التقاعد الميراث | الراتب الشهري للأم | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتبي الزوج والزوجة | راتب الزوج النشاط الحر | راتب الزوج الشهري |
| الحالة الاجتماعية | أرملة | متزوجة | متزوجة | أرملة | مطلقة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة |
| المستوى التعليمي | غير متعلمة | غير متعلمة | تعليم أساسي | غير متعلمة | جامعي | دبلوم عام | تعليم أساسي | جامعي | دبلوم عام | جامعي |
| مدة الزواج بالسنة | ٣٠ | ١٢ | ٤ | ٢٦ | ١٠ | ١٣ | ٢٩ | ٩ | ١٨ | ٣ |
| المحافظة | الوسطى | الوسطى | الوسطى | الوسطى | الشرقية جنوب | الشرقية جنوب | الشرقية جنوب | الظاهرة | الظاهرة | الظاهرة |
| مكان السكن | بادية | بادية | بادية | بادية | حضر | حضر | حضر | بادية | ريف | ريف |
| مقر الإقامة | بيت الأهل | منزل تمليك | منزل الأهل | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | بيت الأهل |
| نمط التسوق | غير ثابت | غير ثابت | الزوج والزوجة | غير ثابت | العائلة | العائلة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | العائلة |
| نظام التسوق | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | غير منتظم | شهري | غير منتظم | غير منتظم | أسبوعي |
| ١ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي |
| ٢ | الكل نفس القدر | الكل نفس القدر | النساء الأطفال الرجال | الكل نفس القدر | الأطفال النساء الرجال | الرجال النساء الأطفال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال |
| ٣ | لا | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| ٤ | الأم | الزوج | الزوج | الأم | الأم | الزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوجة |
| ٥ | الغذاء الكهرباء الحيوان | الغذاء الفواتير الحيوان | الغذاء الفواتير وأغراض المنزل | الغذاء الكهرباء واحتياجات المنزل | الغذاء الفواتير أغراض المنزل | الغذاء الجمعيات القروض | الفواتير الغذاء أغراض المنزل | الغذاء الملابس مستلزمات الأطفال | الغذاء الفواتير أغراض المنزل | الغذاء احتياجات الطفل |
| ٦ | لا | لا | لا | لا | لا | لا | نعم | لا | لا | لا |
| ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | لا |
| ٨ | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| ٩ | محدود | محدود | محدود | محدود | معتدل | نعم | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| ١ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |

البانات الأولية

النقاط الرئيسية في المقابلة

| | م | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٥٠ | ٥٥ | ٤٣ | ٥٢ | ٣١ | ٣٨ | ٤٠ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٢ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٤ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ٢ | ٧ | ٨ | ٥ | ٧ | ٨ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٤٣٠ | ٢١٠ | ٦٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ٨٠٠ |
| | طبيعة العمل | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت |
| | المسمى الوظيفي | عاملة نظافة | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت |
| | مصادر الدخل | الراتب الشهري للأم | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهر للولد | معاش التقاعد الميراث | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج |
| | الحالة الاجتماعية | مطلقة | متزوجة | متزوجة | أرملة | أرملة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | تعليم أساسي | غير متعلمة | تعليم أساسي | غير متعلمة | غير متعلمة | دبلوم عام | تعليم أساسي | ربلوم عام | ربلوم عام | تعليم أساسي |
| | مدة الزواج بالسنة | ٢٣ | ٤٠ | ٢٨ | ٣٥ | ٧ | ٧ | ١٧ | ١١ | ١٢ | ٢٤ |
| | المحافظة | الظاهرة | الظاهرة | الظاهرة | مسندم | الشرقية جنوب | البريمي | البريمي | البريمي | البريمي | مسندم |
| | مكان السكن | ريف | ريف | ريف | ريف | بادية | حضر | حضر | حضر | حضر | ريف |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | الأم | غير ثابت | الزوج والزوجة | غير ثابت | الزوجة | الزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج | غير ثابت |
| | نظام التسوق | شهري | غير منتظم | شهري | غير منتظم | غير منتظم | شهري | غير منتظم | شهري | غير منتظم | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | معتدل | ترفي | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | ترفي | ترفي |
| | ٢ | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الرجال الأطفال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء – الأطفال – الرجال |
| | ٣ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الأم | الزوج | الزوج | الأم | الأم | الزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج | الزوج |
| | ٥ | الغذاء الفواتير أغراض المنزل | الغذاء الملابس أغراض البيت | الغذاء أغراض المنزل الأطفال | الغذاء الفواتير الملابس | الغذاء الفواتير الملابس أغراض البيت | الغذاء الفواتير الملابس | الماء الكهرباء الغذاء | الفواتير الغذاء الجمعيات أدوات النظافة | الغذاء الكهرباء الماء | الغذاء الفواتير لوازم الأسرة |
| | ٦ | نعم | لا | لا | لا | لا | لا | لا | نعم | نعم | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | لا |
| | ٨ | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي |
| | ١٠ | لا | نعم | لا | لا | لا | لا | نعم | لا | لا | نعم |

| | م | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٤٥ | ٦٠ | ٦٥ | ٣٤ | ٣٨ | ٢٨ | ٣٥ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٥ | ١٢ | ١١ | ٤ | ٦ | ٣ | ٥ | ٣ | ٧ | ٥ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ٨٠٠ | ٦٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٦٦٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٥٠٠ | ٢٤٠٠ |
| | طبيعة العمل | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية |
| | المسمى الوظيفي | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | ربة بيت | معلمة | مشرف | معلمة أولى |
| | مصادر الدخل | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | الراتب الشهري للزوج | راتبي الزوج والزوجة | الراتب الشهري للزوج والزوجة | راتبي للزوج والزوجة نشاط حر |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متززجة | متزوجة | متزوجة |
| | المستوى التعليمي | دبلوم عام | غير متعلمة | غير متعلمة | تعليم أساسي | دبلوم عام | دبلوم عام | دبلوم عام | جامعي | جامعي | جامعي |
| | مدة الزواج بالسنة | ٢٥ | ٣٩ | ٤١ | ١٥ | ١٦ | ٧ | ٩ | ١٤ | ١٤ | ١١ |
| | المحافظة | شمال الباطنة | شمال الباطنة | شمال الباطنة | شمال الباطنة | شمال الباطنة | الباطنة جنوب | الباطنة جنوب | الباطنة جنوب | الباطنة جنوب | الباطنة جنوب |
| | مكان السكن | ريف | ريف | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضري | حضر |
| | مقر الإقامة | شقة تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | الزوج والزوجة | غير ثابت | تتسوق الزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | العائلة | الزوج والزوجة | الزوجة الزوجة | الزوج والزوجة | غير ثابت |
| | نظام التسوق | شهري | غير منتظم | شهري | شهري | شهري | شهري | شهري | شهري | شهري | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | معتدل | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | ترفي | معتدل | ترفي | ترفي | المعتدل |
| | ٢ | النساء – الأطفال – الرجال | على حسب ظروف المجتمع | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال |
| | ٣ | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوجة | كل افراد الاسرة | الزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوج | الزوج | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | بلا تخطيط |
| | ٥ | الأكل الكهرباء الماء الشغالات | الأكل الكهرباء الماء | الغذاء الفواتير راتب العاملة | الفواتير القروض المدارس الخاصة | الغذاء الفواتير أغراض البيت | إلتزامات مالية الغذاء الفواتير | الفواتير أغراض البيت الفواتير | الغذاء الفواتير المدرسة العلاج | الغذاء الفواتير القروض الخادمة | الغذاء الفواتير أغراض البيت |
| | ٦ | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا | لا | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | لا |
| | ٨ | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | لا | نعم | لا | نعم | لا | نعم | لا | لا | لا | نعم |

| | م | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات الأولية | العمر | ٣٣ | ٣٨ | ٣٩ | ٣٢ | ٣٥ | ٣٦ | ٤١ | ٦٥ | ٥٠ | ٣٩ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٤ | ٦ | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٥ | ١٠ | ٤ |
| | الدخل الشهري ر.ع | ١٨٠٠ | ١٣٠٠ | ١٠٥٠ | ٢٠٠٠ | ٢٥٠٠ | ١٢٠٠ | ١٩٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ١٢٠٠ |
| | طبيعة العمل | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | وظيفة حكومية | ربة بيت | ربة بيت | وظيفة حكومية |
| | المسمى الوظيفي | مشرفة | معلمة | مساعدة مديرة | مشرفة | معلمة | معلمة | مديرة مدرسة | ربة بيت | ربة بيت | مشرفة |
| | مصادر الدخل | راتبي الزوج والزوجة | راتبي الزوج والزوجة | راتبي الزوج والزوجة | راتبي الزوج والزوجة نشاط حر | راتبي الزوج والزوجة نشاط حر | راتبي الزوج والزوجة | راتبي الزوج والزوجة | معاش تقاعد الزوج الميراث | معاش تقاعد الزوج الميراث | راتب الزوجة نشاط حر |
| | الحالة الاجتماعية | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | متزوجة | أرملة | أرملة | مطلقة |
| | المستوى التعليمي | جامعي | جامعي | جامعي | جامعي | جامعي | دراسات عليا | دراسات عليا | غير متعلمة | غير متعلمة | جامعي |
| | مدة الزواج بالسنة | ١٠ | ١١ | ١٥ | ١٠ | ٩ | ٧ | ٣ | ٣٥ | ٢٣ | ١٨ |
| | المحافظة | البريمي | البريمي | مسندم | مسندم | مسندم | الباطنة جنوب | الباطنة جنوب | الباطنة حنوب | البريمي | البريمي |
| | مكان السكن | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر | حضر |
| | مقر الإقامة | منزل تمليك | منزل الأهل | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك | منزل تمليك |
| | نمط التسوق | العائلة | غير ثابت | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج | غير ثابت | الابن الأكبر | الأم |
| | نظام التسوق | شهري | غير منتظم | غير منتظم | أسبوعي | شهري | أسبوعي | شهري | غير منتظم | شهري | غير منتظم |
| النقاط الرئيسية في المقابلة | ١ | ترفي | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | ترفي | ترفي | ترفي | ترفي | معتدل |
| | ٢ | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال | الرجال النساء الأطفال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | النساء الأطفال الرجال | الأطفال النساء الرجال | النساء الأطفال الرجال |
| | ٣ | نعم | لا | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم | نعم |
| | ٤ | الزوج والزوجة | الزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج والزوجة | الزوج | الأم | الابن الأكبر | الأم |
| | ٥ | الغذاء الفواتير الأغراض المنزلية | الفواتير الأغراض المنزلية المدارس | أغراض المنزل الفواتير الأطفال الجمعيات | الغذاء الفواتير الترفيه الارخار | الفواتير أغراض المنزل المدارس السيارات | الفزالتير أغراض المنزل القروض المدارس | الغذاء الملبس | الغذاء الملابس الفواتير | الفواتير أغراض المنزل | الجمعيات الفواتير الغذاء السيارة الملابس |
| | ٦ | نعم | لا | لا | نعم | نعم | لا | نعم | لا | لا | لا |
| | ٧ | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | لا | نعم |
| | ٨ | نعم | نعم | لا | نعم | نعم | نعم | نعم | لا | لا | نعم |
| | ٩ | معتدل | معتدل | ترفي | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل | معتدل |
| | ١٠ | نعم | لا | نعم | نعم | لا | لا | لا | نعم | نعم | نعم |

## وصف الاستجابات التفصيلي:

**السؤال الأول**: ما رأيك في نمط الاستهلاك في المجتمع العماني حاليا؟ هل هو استهلاك معتدل؟ وما مظاهر ذلك برأيك؟

١- شراء أغراض فوق الحاجة والتبذير في المناسبات مثل الأعراس والأعياد .

٢- يكون الدخل محدود ويعمدون على المظاهر الكاذبة وتتراكم الديون من أجل هواتف راقية وإسراف في الملابس والإكسسوارات والتردد على الصالونات للنساء طبعا،وتكثر الشكاوي أنه ما باليد حيلة،وهناك نقص في الموارد.

٣- التنافس بين الناس من أجل المظاهر الكاذبة.

٤- الترف في ولائم الحفلات والأعياد والأعراس، وشراء الملابس والكل، في أثاث المنازل وزينتها، وتغيير السيارات باستمرار من باب المظاهر والتفاخر.

٥- بسبب وجود الدعايات والإعلانات على المنتجات مما يشجع الناس على الشراء، والتنافس في إظهار الترف بين الناس في الملبس والمنازل والسيارات الفخمة، وكل ذلك بالديون.

٦- شراء ملابس كل شهر وشراء الأكل بإسراف، وإنفاق مبالغ كبيرة على كماليات غير ضرورية كإلكترونيات للأطفال تستخدم بطريقة خاطئة. وهناك ناس معتدلين ومقتصدين في حياتهم.

٧- المجتمع يجب المرأة على المماشاة، وغيرتها من النساء.

٨- المناطق الريفية لا توجد بها الأسواق الكبيرة والمحلات والمولات، لذا فهذا يحدد من الشراء والترف.

٩- حب المظاهر والتباهي.

١٠- يعتمد النمط على مكان السكن فالمدينة تكون أكثر ترفا فمسقط مستوى المعيشة فيها ترفي بسبب وجود الأسواق أما المناطق الريفية فالنمط معتدل بسبب البعد عن الترفيه والمراكز التجارية الكبيرة.

١١- المجتمع العماني معتدل، يمكن لأن معظمه قرى، أو مدن صغيرة أقرب للريف.

١٢- المجتمع اللعماني مجتمع معتدل الاستهلاك بحكم ما تبينا عليه من ثقافة المناطق الريفية كغالبية العمانيين.

١٣- هو معتدل بسبب ما تفرضه الظروف المعيشية الحالية على المواطنين من غلا الأسعار، وزيادة المواليد وبالتالي كبر حجم الأسر، مع مقارنة كل ذلك بمستوى الرواتب.

١٤- الإسراف في الطبخ، وكمية الطعام نفسه، والإسراف في المظاهر.

١٥- تستهلك الأسرة ما يسد حاجاتها الأساسية بسبب محدودية الدخول.

١٦- يختلف مستوى الاستهلاك من أسرة إلى أخرى حسب دخل الأسرة ومكان سكنها، إلا أن النمط المعتدل هو السائد في مجتمعنا بسبب محدودية الدخول.

١٧- الاستهلاك معتدل تبعا لاعتدال دخول الأسر، فالدخل لا يسمح بالمستوى الترفي.

١٨- استهلاكنا نمط ترفي من حيث تكاليف الأعراس، واستبدال الهواتف النقالة.

١٩- غلاء الأسعار في أغراض المنزل الأطفال من ناحية ومحدودية دخول العاملين يجعل من النمط الاستهلاكي معتدل في البلاد بشكل عام.

٢٠- هناك إسراف في استهلاك الملابس والطعام والمشتريات الاستهلاكية الأخرى لحب المظاهر والتفاخر.

٢١- هناك ارتفاع لمستوى المعيشة بشكل عام في البلاد، واتجاه الناس نحو المظاهر والتفاخر.

٢٢- أصبح الاستهلاك ترفي وتكمن الأسباب من وجهة نظري في زيادة معدل الرواتب والرغبة في اقتناء ما هو جديد ومحاولة تحسين الوضع المعيشي والاجتماعي.

٢٣- الاستهلاك بشكل عام معتدل، ويعتمد ذلك على دخل الأسرة، ويوجد هناك نمط ترفي في المدن حيث يمتلكون أكثر من بيت وأكثر من سيارة.

٢٤- في الغالب يكون معتدل لا إذا كانت هناك مناسبات كالأعراس والولائم.

٢٥- الدخل محدود يؤدي إلى وجود نظام معتدل في الاستهلاك، وإن وجد النظام الترفي فهذا دليل على عدم التوظيف الصحيح للدخل.

٢٦- تعتمد ثقافة الاستهلاك على البيئة التي تربى فيها الشخص، وبشكل عام أصبحت ثقافة الاستهلاك أكثر اعتدالا بسبب الوعي المجتمعي في هذا الجانب.

٢٧- من مظاهر الاعتدال في الاستهلاك قلة الإقبال على الشراء من الماركات العالمية، وفي نفس الوقت انتشار المحلات التي تبيع بالأسعار الرخيصة، فبذا يتم اختيار البضائع ذات السعر المعتدل.

٢٨- حسب محدودية الدخول بشكل عام في المجتمع فالاستهلاك معتدل.

٢٩- مظاهر الأعراس والإسراف للتباهي والتفاخر، من حجز قاعات فخمة، والولائم والهدايا.

٣٠- استهلاك المجتمع معتدل فدخول الناس محدودة.

٣١- الاستهلاك غالبا معتدل لاعتدال الدخول.

٣٢- على الأغلب الاستهلاك معتدل بسبب اعتدال الدخول في المجتمع.

٣٣- المجتمع الآن أصبح يتسوق بترف ويعتبر الكماليات ضرورة، ومن مظاهره اكتضاض الأسواق، واللبس والتنافس فيه.

٣٤- مقدرة الناس المالية محدودة فهم يشترون المستلزمات المنزلية الضرورية حسب دخولهم.

٣٥- متطلبات الأسر معتدلة بسبب اعتدال الدخل، لذا فالاستهلاك معتدل.

٣٦- الاستهلاك لأي مجتمع يكون حسب دخول الأفراد في ذلك المجتمع، والغالب في عمان الدخول معتدلة لذا فالاستهلاك معتدل.

٣٧- الحياة أصبحت مظاهر ترفية كشراء الماركات العالمية والكل في المطاعم الباهظة الثمن فقط من باب التفاخر والتباهي.

٣٨- أعتقد بوقود ثقافة استهلاكية واعية لدى الأفراد الشباب مما يجعل النمط العام معتدل.

٣٩- هناك اتجاه من المجتمع لشراء الماركات العالمية في الملابس والمجوهرات، والهواتف الذكية.

٤٠- تشتري بعض الأسر حاجات لا ضرورة لها مثل تبديل الهواتف، والأغراض الكثيرة في شهر رمضان.

٤١- المستوى ترفي ومن مظاهره ما يحدث في المناسبات من إسراف كالأعراس والأعياد وما يتم شراؤه من ملابس وطعام.

٤٢- الناس بشكل عام حيث أرى يسكنون بمنازل عادية، ويلبسون باعتدال ولا يشترون المنتجات الغالية من الماركات العالمية، ويأكلون حسب حاجتهم.

٤٣- هناك ترف وإسراف في المجتمع بشراء الكميات من الأكل في المناسبات كالأعراس ورمضان.

٤٤- الناس هنا معتدلين فيصرفون على الأساسيات من أكل وملبس وفواتير.

٤٥- تسرف الناس في المناسبات الاجتماعية كالأعراس أعياد الميلاد والهدايا، وأيضا في فواتير الهاتف.

٤٦- الأموال المهدورة في الأعراس والمناسبات الاجتماعية والولائم من أجل المظاهر وعدم الاكتراث بالميزانية ووضع الأسرة المالي، وكذلك كثرة التسوق في الأسواق المهرجانات بدون هدف وشراء أغراض زائدة عن الحاجة.

٤٧- استهلاكهم معتدل باعتدال دخولهم.

٤٨- المعيشة حسب الرواتب، فالاستهلاك معتدل بمحدودية الدخل.

٤٩- استهلاك مجتمعنا ترفي لإثبات ثروة الأسرة حتى ولو كان الواقع غير ذلك.

٥٠- الاستهلاك في منطقتنا ترفي ومن مظاهره الاهتمام بالمظاهر العامة من ملابس ماركات عالمية، وشراء الهواتف الذكية للأطفال، والإسراف في الأعراس والمناسبات الاجتماعية.

٥١- ترفي، حب المجتمع للتباهي في الملبس والمظهر والبيوت والسيارات الفخمة.

٥٢- الأغلبية يعيشون في ترف وأحيانا كثيرة ترف مزيف وراءه القروض الإسكانية وقروض البنوك التجارية بشكل كبير.

٥٣- أصبحت ما يسمى بالماركة العالمية مسيطر على أذهان الناس حتى ولو كان فوق قدرتهم الشرائية.

٥٤- معتدل بحكم البعد عن الأسواق، والترفيه.

٥٥- معتدل حسب الدخول.

٥٦- معتدل حسب الدخول ومتطلبات المعيشة.

٥٧- معتدل لقلة الدخول من ناحية وكوننا بيئة بدوية بعيد عن وسائل الترفيه والأسواق.

٥٨- الاستهلاك أكثر من الدخل مما يجعل الناس يتجهون نحو الاقتراض.

٥٩- الاستهلاك معتدل حسب دخل الأسرة العمانية الحالي.

٦٠- الناس تتسوق لأشياء ثانوية وتفوق حاجاتها الأساسية.

٦١- استهلاك الناس في منطقتنا معتدل فلا يوجد لدينا أسواق ولا مطاعم راقية ولا أماكن للترفيه.

٦٢- أكثر الاستهلاك يكون للأطفال بسبب عدم إحساسهم بالمسؤولية.

٦٣- الاستهلاك معتدل، بسب اعتدال الدخول، فمن لا يكفي دخله للترف عليه الاعتدال.

٦٤- الترف الموجود هو يعني الإسراف فالناس يصرفون الكثير ليس من كثرة الدخل بقدر ما هو استهلاك خاطئ، فهم يتباهون في المظاهر الكاذبة، وشراء الملابس والأواني بدون تخطيط، وقبل نهاية الشهر يكون الراتب قد انتهى بدون تلبية كل الحاجات الأساسية.

٦٥- المجتمع معتدل حيث يشتري الناس ما يحتاجوا إليه.

٦٦- الاستهلاك في المجتمع العماني ترفي من وجهة نظري، حتى أنه يتعدى دخل الفرد.

٦٧- المجتمع العماني مجتمع متواضع في نظرته للحياة، ومتماشي مع ظروف الحياة العصررية الصعبة من ارتفاع الأسعار وقلة الدخول.

٦٨- إستهلاك ترفي ويظهر ذلك في المناسبات مثل العزاء والأعراس.

٦٩- المجتمع بشكل عام معتدل في استهلاكه، ما عد قلة من الأغنياء.

٧٠- معتدل باعتدال الدخول.

٧١- معتدل فالناس يصرفون باعتدال حسب الرواتب الحالية.

٧٢- أصبح الاستهلاك ترفيء مع زيادة الرواتب وتحسن المستوى المعيشي، وشراء آخر ما ينزل من الهواتف النقالة والسيارت، والتباهي بها.

٧٣- استهلاك ترفي عبثي حيث يتم استهلاك المال في أشياء غير ضرورية مثل الأعراس والحفلات.

٧٤- الاستهلاك يبدو ترفيا وذلك لمجارات الأهل والأقارب وبعض الأحيان لكلام الناس.

٧٥- المجتمع العماني استهلاكه معتدل، لأنهم معتدلين الدخول.

٧٦- الغالبية استهلاكهم معتدل، لان الدخول معتدلة.

٧٧- نحن العمانيون استهلاكنا معتدل رغم تميزنا بالكرم الوحسن الضيافة ومصروفات رمضان ومصروفات العيد والولائم، إلا أن الاستهلاك يبقى معتدلا بشكل عام.

٧٨- الاستهلاك ترفي ومن مظاهره ما يحدث في حفلات الأعراس.

٧٩- معتدل لأن الدخول قليلة.

٨٠- الاستهلاك ترفي وخاصة عند النساء بسبب أن كثير من النساء أصبحن عاملات ولديهن القدرة على الشراء من أجل التفاخر والتباهي.

٨١- معتدل فذلك يعتمد على دخول الأسر.

٨٢- أغلب الاستهلاك في المجتمع ترفي بغية المظاهر والتفاخر، ففي المناسبات يتم شراء الفساتين بمبالغ باهضة فو قاإمكانات المادية المتاحة، والصرف على الأعراس والبذخ فيها، وشراء الماركات العالمية.

٨٣- استهلاك معتدل في ضوء معدلات الدخل.

٨٤- استهلاك الأسر ترفي ومن مظاهره كثرة شراء الملابس والكماليات التي يمكن الاستغناء عنها.

٨٥- ترفي بسب تأثر الناسس ببعضهم ووجود وسائل التواصل الاجتماعي التي فتحت عقول الناس على الاستهلاك والترف.

٨٦- معدتل فهم يشترون المنازل والسيارات بالتمويلات، ويبحثون عن السلع الأرخص ثمنا.

٨٧- استهلاك المجتمع ترفي، ويعود ذلك لوجود الكرم الطائي عند أفراد المجتمع العماني، وكذلك عدم الوعي الاستهلاكي لديهم رغم تعليهم وحصول الكثير منهم على الشهادات العليا.

٨٨- استهلاك معتدل يتضح من خلال المظهر العام للعمانيين.

٨٩- معتدل لان الدخول قليلة.

٩٠- النمط الاستهلاكي ترفي فالأعراف الاجتماعية تفرض على الفرد أن يكون ترفيا حتى ولو كان ذلك فوق قدرته المالية، فيصرف على المناسبات الاجتماعية من أعراس وحفلات وعزاء الكثير وبترف.

٩١- الاستهاك أصبح ترفيا وليس كالسابق بسبب زيادة الدخول، وانفتاح الناس على الحياة الترفية.

٩٢- استهلاك المجكتع ترفي، ومن مظاهره غلاء الأسعار مع زيادة إستهلاك الملابس والأغراض الأخرى للمنزل والصرف على الأعراس والولائم.

٩٣- استهلاك ترفي من خلال ما يظهر في الأعراس والمناسبات، وعلى الناس الْتصاد فالحياة بدأت غالية كثيرا.

**السؤال الثالث**: هل توافقين على رأي من يقول أن المرأة هي الأكثر استهلاكا في المجتمع العماني؟ لماذا؟

١- المرأة تستهلك الكثير خاصة في المناسبات، وتحب مجاراة الموضة.

٢- قلة تدبير بعض النساء في المنزل، وتصرفها الخاطئ في التسوق الغير مدروس فقط من اجل المظاهروالموضة، خاصة أيام المناسبات كالأعياد والحول حول والأعراس.

٣- تشتري المرأة لنفسها وأولادها دون تخطيط من أجل المظاهر.

٤- المرأة هي المسؤولة عن إدارة البيت، وتستطيع توجيه المصرفات بداخله، وتربية أبنائها على طريقة الصرف التي تريد، وتوزيع المصروفات بالاعتدال على احتياجات المنزل والأشخاص بداخله.

٥- المرأة هي المسؤولة عن توجيه الصرف حتى لو كان المصروف بيد الزوج، فهي من تقنن شراء الحاجات والملابس لها ولأطفالها وبيتها.

٦- النساء قد تنفق مبالغ كبيرة على الملابس وأدوات التجميل الغير ضرورية. وعلى ملابس أولادهن.

٧- المرأة تحب أن تشتري لأطفالها أكثر من نفسها، ملابسا وألعابا وتدريسهم في مدارس خاصة وهكذا حتى لا يكونوا أقل من غيرهم.

٨- المرأة تستهلك كثيرا لكن ليس لنفسها فقط، فهي تشتري لكل أفراد المنزل من أطفال وزوج، وكذلك أغراض البيت.

٩- النساء في هذه الأيام تحب التباهي والمظاهر.

١٠- اهتمامات المرأة تشمل كل أفراد الأسرة لذا فالظاهر أنها أكثر استهلاكا ولكن استهلاكها لشراء احتياجات جميع أفراد المنزل.

١١-أوافق الرأي فالمرأة أكثر استهلاكا بحكم فطرتها وحبها للتملك، وكثرة المناسبات الاجتماعية والواجبات

١٢- متطلبات المرأة بطبيعة الحال أكثر من الرجل من ناحية الملبس والمناسبات الاجتماعية، لذا فمستوى استهلاكها أعلى من الرجل.

١٣- المرأة استهلاكها أكثر بسبب الحياة المعاصرة للمرأة من استخدام أدوات التجميل والذهاب لصالونات وشراء العطور ومستحضرات التجميل، وشراء الإكسسوارات.

١٤- مصاريف المرأة تزيد عن الفئات الأخرى في المجتمع والواقع يثبت ذلك مما نشاهده في المناسبات الاجتماعية وحاجة المرأة للتجميل والزينة والملابس.

١٥- المرأة أكثر احتياجات من باقي الفئات في المجتمع بحكم طبيعة المرأة وحاجتها للتجميل والزينة، وكذلك فهي المسؤولة عن أفراد الأسرة واحتياجاتهم.

١٦-من خبرتي كأم الأطفال هم الأكثر احتياجات وطلبات، فهم الأكثر استهلاكا، وكلما تقدموا في العمر زادت طلباتهم.

١٦-النساء هن الأكثر استهلاكا بسبب حبهن لمواكبة الموضة والتفاخر بين النساء الأخريات فتتبع الموضة وتسرف في شراء العباءات والأحذية والحقائب.

١٧-المرأة تقوم بالشراء لجميع أفراد المنزل من أولاد وزوج ولها، لذا تظهر أنها الأكثر استهلاكا.

المرأة هي المسؤولة عن الشراء لكافة أفراد الأسرة وتوفير احتياجات المنزل، لذا فهي الأكثر استهلاكا.

١٨-احتياجات المرأة بشكل عام تفوق احتياجات الرجل بحكم طبيعتها وحاجتها للملابس والعطور وأدوات التجميل، هذا فضلا عن حبها في إتباع أحدث خطوط الموضة.

١٩-المرأة تحب متابعة الموضة، وتقليد النساء الأخريات في المجتمع حتى لا تظهر بمستوى أقل، لذا فتكون أكثر استهلاكا من أفراد الأسرة.

٢٠-ما تحتاجه المرأة من أدوات تجميل وملابس وصالونات أكثر مما يحتاجه الرجل والأطفال.

٢١-المرأة هي الأم والزوجة وربة البيت فهي تشتري كل احتياجات أبنائها والمنزل والزوج فيظهر أنه استهلاكها الشخصي.

٢٢-الأطفال طلباتهم أكثر من جميع الأفراد وبشكل مستمر.

٢٣-طبيعة المرأة وما يترتب عليها من احتياجات للتجميل ومواكبة الموضة تجعلها الأكثر استهلاكا.

٢٥-متطلبات المرأة أكثر لذا فاستهلاكها أكبر.

٢٦-النساء لديها هوس الموضة والماركات أو تقليدهن على الأقل، وكذلك الأطفال مساويين للمرأة في الصرف بسبب المدارس الخاصة والملابس وطلباتهم الأخرى.

٢٨-في مجتمع المرأة أكثر استهلاكا وهذا شي طبيعي تبعا لطبيعة المرأة.

٢٩-المرأة هي الأكثر استهلاكا لأنها تهتم بشؤون جميع أفراد المنزل من أطفال وبيت وزوج فتظهر الأكثر استهلاكا.

٣٠-المرأة بطبيعتها مصاريفها أكثر.

٣١-هي المسؤولة عن البيت والمهتمة بكل شؤون فهي تجدد في الأثاث وتشتري ملابس واغراض الأطفال، وتنوع في الطعام وأصنافه.

٣٢-المرأة تتأثر بالإعلانات، وحدثت زيادة في الرواتب وساعدتها على زيادة الاستهلاك.

٣٦-المرأة استهلاكها أكثر لأن متطلباتها أكثر.

٣٧-المرأة للأسف بطبيعتها أكثر استهلاكا لأنها تسعى لتقليد الأخريات والغيرة من المظاهر دون الاكتراث لمسؤوليتها نحو الاستهلاك المعتدل كقدوة.

٣٨-المرأة تتسوق من أجل البيت والأطفال ونفسها ويظن الجميع بأنها أكثر استهلاكا فهي الأكثر شراء وصرفا، وما تشتريه ليس لنفسها فقط.

٣٩-المرأة تستهلك أكثر لحاجتها للعطور الملابس المجوهرات، وتسوقها غير جيد فمن الممكن أن تذهب لشراء شيء محدد وتشتري أشياء أخرى غير ضرورية أعجبتها.

٤٠-المرأة بطبيعتها تستهلك ملابسا أكثر وعطورا وغيرها.

٤١-لطبيعة المرأة خصوصيتها فلها مستلزمات أكثر من غيرها في الأسرة.

٤٢-متطلبات المرأة من ملابس ولوازم أخرى أكثر من الفئات الأخرى، ثم الأطفال لمصاريف المدارس والملابس، والرجال هم الأقل.

٤٣-المرأة تهتم بشرا الكماليات لها لمنافسة النساء الأخريات في ذلك، كشراء الملابس والعطور وأدوات التجميل بكثرة.

٤٤-كثير من النساء لديهن غيرة من مظاهر النساء الأخريات فيعملن على التقليد الأعمى.

٤٥-المرأة العاملة تعمل بيدا بيد مع الرجل فتشعر بقيمة ما تجنيه من فلوس وما تصرفه، لذا فهي ليست أكثر من يصرف.

٤٦-بلا شك أن النساء تصرف صرفا ممكن أن يكون بشكل يومي على الملابس وأدوات التجميل والإكسسوارات وبمعدلات عالية جدا، لتواكب الموضة، وقد تنفق آلاف الريالات على ملابسها في الأعراس وما يصاحبه الملابس من تجهيزات في محلات التجميل.

٤٧-للأسف أصبحت المرأة مسرفة ومبذرة وتلهث وراء الموضة والتشكيلات الجديدة من الملابس والعطور وأدوات التجميل، وما تصرفه المرأة لزينتها على الأعراس يكفي لاستهلاك أسرة بكاملها لمدة شهور. داء انتشر بين النساء ولا يوجد له حد.

٤٨-المرأة لديها التزامات تجاه بيتها وأولادها وأهلها، لذا فاستهلاكها أكبر.

٤٩-النساء تحب المظاهر والتفاخر فهن أكثر استهلاكا.

٥٠-المرأة بطبيعتها تحتاج لمستلزمات أكثر من الرجل، كالملابس وأدوات التجميل.

٥١-احتياجات المرأة أكثر من الرجل في اللبس والزينة وأدواتها ومصاريف هذه الأشياء غالية.

٥٢-أرى أغلبية المحلات في الأسواق موجة للمرأة، فهي الأكثر استهلاكا بسبب حبها للمظاهر والمباهاة والموضة.

٥٣-أصبحن النساء يركضن وراء الماركات العالمية والأسواق حتى لو كان على حساب بيتها وزوجها وأولادها.

٥٤-المرأة الواعية لا تكون أكثر استهلاكا فلا أوافق ذلك.

٥٥-لا أوافق ففي بيئتنا الكل يستهلك بنفس القدر.

٥٦-جميع الفئات مستهلكة فأنا امرأة كبيرة وأصرف مثل أبنائي وزوجي.

٥٧-احتياجات المرأة أكثر بطبيعة الحال.

٥٨-المرأة هي المسؤولة عن المنزل والأولاد ولذا فهي الأكثر استهلاكا من أجلهم.

٥٩-نعم هناك سلوكيات ظاهرة على المرأة في حب الشراء من الملابس والعطور، إلا أن هناك نساء لديهن ثقافة استهلاكية صحيحة.

٦٠-المرأة بطبيعتها تتسوق للبيت بأكمله من أغراضه وأغراض الأبناء والزوج لذا فهي تستهلك أكثر.

٦١-المرأة عند تسوقها لا تحاسب في الشراء، تشتري كل ما تحب ويعجبها.

٦٢-المرأة متطلباتها أكثر والتزاماتها أكثر لذا يبدو استهلاكها أكثر.

٦٣-أكثر استهلاك المرأة يكون على الأولاد والمنزل فتكون بذلك مستهلكة.

٦٤-أصبحت المرأة أكثر استهلاكا في مجتمعنا العماني، وحبا للملابس الفاخرة والإكسسوارات والأواني والتباهي والتفاخر بها.

٦٥-المراة أكثر استهلاكا في المجتمع بسبب زيادة احتياجاتها عن الفئات الأخرى.

٦٦-المرأة هي أكثر علما بحاجات الأسرة والمنزل، فهي تبرو أكثر استهلاكا.

٦٧-بشكل عام المرأة متطلباتها أكثر من بقية أفراد الأسرة.

٦٨-المرأة مسلتزماتها أكثر، والأسعار غالية لذا فهي تستهلك أكثر.

٦٩-هي أكثر شراء للملابس وتحب تقليد ما تراه في المجتمع من قبل الأخريات.

٧٠-نعم فحاجات المرأة أكثر.

٧١-اعتقد أن المراة تحب المظاهر الموضة ومجاراة النساء الأخريات.

٧٢-نعم المرأة هي الأكثر استهلاكا فهي تحب مجاراة المجتمع، واحتياجاتها أكثر .

٧٣-المراة احتياجاتها أكثر من احتياجات الرجل، واستخدامها للكماليات في الوقت الحالي أكثر من الرجل.

٧٤-نعم لأن متطلبات المراة مختلفة عن باقي أفراد الأسرة وأكثر منها.

٧٥-نعم، فمتطلبات النساء كثيرة لذا استهلاكهن كثير.

٧٦-لا أوافق على ان المرأة استهلاكها أكثر، فكل أفراد الأرسة يستهلكون، وهناك تفاوت في الاستهلاك من من فترة لأخرى بين كل أفراد العائلة حسب حاجاتهم.

٧٧-المرأة أكثر استهلاكا لأنها مسؤولة عن أغراض البيت والأولاد والولائم، لذا فهي الأكثر استهلاكا.

٧٨-المرأة تصرف كثيرا على مستلزمات هي في غنى عنها مثل الملابس والمجوهرات، بالإضافة إلى أموال تنفق على المناسبات والزيارات الاجتماعية.

٧٩-المراة تحب كل ما هو جديد وتحب التنوع في الاستهلاك.

٨٠-المرأة لديها زيادة استهلاك بسبب انخراطها في العمل وحصولها على الراتب وبالتالي زيادة دخلها الشهري وزيادة قدرتها على الشراء.

٨١-المرأة دائما تحب الحصول على الأفضل.

٧٥-المرأة أكثر استهلاكا فهي تصرف كثيرا على صالونات التجميل وشراء الموضة في الملابس والمجموهرات، وتحرص على اقتناء الماراكات العالمية.

٧٦-الاستهلاك في المجتمع العماني أسري أي الاستهلاك للأسرة، وليس للمرأة في حد ذاتها، ولا يمكن التعميم بأنها الأكثر استهلاكا في المجتمع العماني.

٧٧-المراة هي من تتحمل شراء الأغراض للمنزل والأطفال والزوج، فتشتري كل أغراضهم، إضافة إلى انها هي العنصر المجتمعي الأكثر فاعلية في الأسرة من حيث المشاركات في الواجبات الاجتماعية وحاجتها لمسايرة النساء والمجتمع في اللبس والمظهر.

٧٨-المراة هي من تتحمل مسؤولية المنزل وإدارته وتوفر الأإراض للأرسة. فهي الأكثر استهلاكا.

٧٩-لا فيعتمد ذلك على طبيعة نظام الأسرة ودخلها، بشكل اعم هي ليس الأكثر استهلاكا.

٨٠-المراة أكثر استهلاكا فهي تحب شراء الملابس وتسرف فيه وكذلك الإسراف في شراء السلع اللإستهلاكية بكميات كبيرة، وانقياد المرأة لإغراءات الإعلانات التجارية.

٨١-النساء الخليجيات ومنهن العمانيات بشكل عام إستهلاكيات.

٨٢-المرأة أكثر استهلاكا في كافة المجتمعات وليس المجتمع العماني فقط.

٨٣-المراة تريد ان تجاري جاراتها وصديقاتها وتسرف في شراء أغراض تعتبر كماليات غير أساسية.

٨٤-نعم فالمراة تتأثر بما يعرض في وسائل الإعلام وترغب في الانفتاح.

٨٥-نعم لتعدد الغارض التي يحتاجها المنزل والأولاد.

٨٦-المرأة مسؤولة عن نفسها وبيتها وأولادها لذا فهي تتسوق كثيرا.

٨٧-نعم فهي لا تمتلك القدرة على مقاومة إغراءات السوق، ورغبتها الجامحة في التجديد والتغيير.

**السؤال الرابع:** من يقوم بالتخطيط المالي في أسرتك؟ ولماذا؟

١- الزوج هو الأكثر دراية بأسعار السوق، وهو صاحب المعاش والأكثر دراية بكيفية الصرف.
٢- لأن زوجي متوفى أقوم بنفسي بالتسوق.
٣- الزوج هو أساس الأسرة وربها وهو المسؤول عن الصرف.
٤- الزوج هو صاحب الراتب وهو المسؤول عن صرفه، طبعا بمشاركة زوجته ومشاورتها.
٥- الزوج هو رب الأسرة والمسؤول الأول عن البيت وصاحب الراتب.
٦- نحن معا شركاء في الحياة، نقدر دخلنا ونعلم كيف نوزعه على احتياجاتنا.
٧- الزوج والزوجة معا، إلا أن الرجل هو المسؤول الأول بسبب أنه رب الأسرة والمسؤول الأول عنها.
٨- ابني الكبير هو صاحب الراتب الشهري، وهو كفيلنا بعد الطلاق، لذا فهو بيده الميزانية وهو أدرى أين يصرف المعاش.

٩- الزوج بيده القيادة وهو الأقدر على الصرف.
١٠- يقوم الأبناء بالشراء والتخطيط بسبب كبر سن الأبوي
١١- الزوج والزوجة شريكان.
١٢- الزوج هو صاحب الراتب وهو من يتصرف بتوزيعه على متطلبات الحياة.
١٣- الزوجة هي من تقوم بالتخطيط لميزانية البيت بحكم معرفتها باحتياجاته كونه بيتها، وبالتالي تعلم نواقصه.
١٤- الرجل هو صاحب المعاش وهو الأكثر دراية عن غيره بالتخطيط ومقدار الاستهلاك.
١٥- المرأة والرجال العاملان يتشاركان في المسؤولية والتخطيط.
١٦- الزوجة، بسبب وفاة الزوج.
١٧- يتسوق الزوج لأنه الأثر دراية بالأسعار ووضع الأسواق والبضائع.
١٨- يقوم الزوج والزوجة بالتخطيط معا لميزانية البيت، فالزوجة الأكثر دراية باحتياجات المنزل والأبناء والزوج ملم بأسعار البضائع في الأسواق.
١٩- تخطيطنا المالي للمنزل مشترك، فهو شكل من أشكال الشراكة في جميع جوانب الحياة بين الزوجين.
٢٠- الرجل هو المسؤول والعائل للأسرة لذا فالتخطيط المالي من مسؤوليته.
٢١- الحياة شراكة بين الزوج والزوجة في كل شي في حياتهما.
٢٢- أنا وزوجي، لكل منا مسؤوليات معينة يتم على أساسها التخطيط لميزانية الأسرة ومتطلباتها.
٢٣- الزوج هو صاحب الراتب وهو المسؤول عن صرفه.
٢٤- الزوجة والزوج هما متكاملان في اتخاذ قرارات الشراء والتخطيط للميزانية، حتى يوازنوا بين الدخل والمتطلبات.
٢٥- الدخل شان عائلي وليس خاص لينفرد به شخص واحد لذا فهو شراكة بيني وبين زوجي.
٢٦- التخطيط المالي من مسؤوليات الزوج كون الزوجة لها عليها مسؤوليات كثيرة في المنزل سيما وإن لم تكن لديها خادمة لمساعدتها بالأعمال المنزلية، لذا فهو عليه مساعدتها ببعض الأعباء؛ لذا يعتبر التخطيط والتسوق من مسؤولياته ليساعدها.
٢٧- هو صاحب الراتب وهو الأكثر دراية بتصريفه.
٢٨- نحن الإثنين مصدر الدخل ويكاد يكون حسابنا واحد لمصلحة الأسرة، فنحن متفقان في التخطيط المالي وكيفية إدارة البيت.

٢٩- الزوج هو رب الأسرة فبذا هو المسؤول عن التخطيط المالي.

٣٠- التخطيط المالي يكون شراكة بين الزوجين لإحداث التكامل والتوازن.

٣١- نحن متشاركين في مصدر الدخل لذا نتشارك في التخطيط لميزانية المنزل أيضا.

٣٢- الرجل هو رب المنزل، وهو أدرى بالمصاريف والأسعار.

٣٣- الزوج يقوم بالتخطيط لأن الرجل إدراكه باحتياجات الأسرة الضرورضية أكبر من المرأة.

٣٤- الزوج هو صاحب الراتب الشهري لذا فهو المسؤول عن الأمور المالية في المنزل.

٣٥- التخطيط المالي من أساسيات الحياة لذا فهو مشترك بين الزوجين لتتوازن الحياة ومتطلباتها مع دخل الأسرة.

٣٦- نتشاور ونخطط سويا أنا وزوجي، فلنا آراء مختلفة حول ترتيب الأولويات ودائما نصل إلى اتفاق حول الخطة الشهرية المالية المناسبة.

٣٧- أقوم بنفسي بالتخطيط والشراء لأني مطلقة، وبالتالي أعيش مع أولادي أكثر دراية بحاجاتهم وحاجاتي.

٣٨- التخطيط المالي مسؤولية الزوج والزوجة فهما رأس الأسرة والمدبران لشؤون المنزل.

٣٩- أنا أخطط لميزانية البيت فأنا أكثر دراية بحاجاته.

٤٠- نضع الخطة المالية أنا وابنتي الكبرى كوننا نعلم مستلزمات البت أكثر من غيرنا وعلى دراية بكيفية التخطيط وإدارة الموارد المحدودة لدينا.

٤١- الزوج هو يدير ميزانية الأسرة فهو مصدر الدخل الرئيسي للأسرة.

٤٢- الأبناء يقومون بالتخطيط والتسوق فنحن كبار، وهم شباب متعلمون قادرون على التخطيط المالي.

٤٣- الأم تقوم بالتخطيط فلا يوجد زوج فأنا أرملة.

٤٤- أنا أخطط لعدم وجود الزوج فأنا مطلقة.

٤٥- نحن قوم لا نعرف التخطيط فبمجرد استلام الراتب نبدأ الصرف العشوائي، بدون حساب الادخار وهل سيكفي لباقي الشهر أو لا، ولكن يظل أننا لا نشتري بأكثر من حدود ما نمتلك من ميزانية.

٤٦- الزوج والزوجة هو المسؤولان عن الأسرة ومستقبل الأبناء فالتخطيط مسؤوليتهما معا.

٤٧- الزوج هو صاحب الراتب ويصرف منه حسب مقدرته فهو المسؤول عن التخطيط والشراء.

٤٨- الزوج والزوجة مسؤولان عن البيت والتخطيط المالي جزء من البيت.

٤٩- الزوج هو صاحب الدخل وهو من يخطط لصرفه.

٥٠- أخطط بنفسي لأني أرملة وأنا أعرف كيف أصرّف أمور الأولاد والمنزل.

٥١- الزوجة والزوج متشاركان في التخطيط، فالمرأة تعلم باحتياجات المنزل والأبناء أكثر من الرجل، والرجل لديه المساعدة في نوعية وأسعار ما نشتري.

٥٢- الزوج هو من ينظم الراتب حتى يكفي لباقي الشهر فهو صاحب الراتب وأدرى بصرفه.

٥٣- الزوج صاحب الراتب وهو الأقدر على تخطيطه وصرفه.

٥٤- أقوم بالتخطيط لأني أرملة.

٥٥- لا يوجد تخطيط مالي بمعنى التخطيط، ولكن الزوج من يتولى شراء الحاجات المنزلية لنا حسب كفاية راتبه.

٥٦- الزوج فهو صاحب الراتب.

٥٧- أنا ولية الأمر فزوجي متوفى.

٥٨- أقوم بالتخطيط بنفسي فانا مطلقة وأعتبر العائل الأساسي للأسرة.

٥٩- الزوج يخطط ماليا لأن الرجل هو الأكثر حكمة في التعامل مع المال.

٦٠- الزوج بالطبع يستطيع التصرف بالمال أكثر من المرأة.

٦١- نتشارك في التخطيط فهذه وظيفة مشتركة بيننا من وظائفنا تجاه الأسرة والمنزل.

٦٢- الزوج والزوجة معا فهما شريكان في كل شي.

٦٣- أنا أقوم بالتخطيط المالي للأسرة لأنني أكثر تعليما وأقدر على قيادة الأمور.

٦٤- أقوم بالتخطيط المالي بنفسي لأني المعيل الوحيد لأبنائي وإخوتي.

٦٥- الرجل هو أكثر دراية بأسعار السوق.

٦٦- الرجل هو رب الأسرة والمسؤول الأول عن توفير احتياجات أفراها ويستطيع تدبير الأمور المادية لتوفير متطلباتهم.

٦٧- أقوم بالتخطيط وتحمل المسؤولية بسبب إنشغال الابن الأكبر بالعمل خارج المحافظة.

٦٨- أنا أقوم بالتخطيط لأنه لا يوجد في المنزل سوى أن وابنتي.

٦٩- الرجل، فهو الأقدر على ذلك.

٧٠- الرجل فهو صاحب الراتب وهو المسؤول عن الصرف.

٧١- الزوج والزوجة يشتركان في عملية التخطيط فهي تعلم احتياجات المنزل والأولاد وهو يعرف أسعار السوق ولكلٍ في ذلك دوره.

٧٢- الزوج هو المسؤول الأول والراعي للأسرة فالتخطيط المالي من مسؤولياته.

٧٣- الزوج لانه هو من يعمل ويحصل على الدخل للأسرة.

٧٤- الزوجة فهي أدرى فمتطلبات البيت والأولاد.

٧٥- نتشارك في التخطيط المالي فهي مهمة منزلية مشتركة كباقي المهام.

٧٦- انا أخطط بنفسي للبيت وأذهب للتسوق وأعطي العاملة راتبها وأحدد المصروفات للمنزل.

٧٧- الزوج والزوجة فمها المسؤولان عن البيت والأسرة.

٧٨- أنا وزوجي نقوم بالتخطيط لأنه مسؤولتنا سويا.

٧٩- الزوجة والزوج معا يعملان دائما على التعاون في جميع مجالات الحياة المالية والاجتماعية.

٨٠- الزوج فهو صاحب الراتب وهو ينفقه.

٨١- الزوج والزوجة لأن الحياة شراكة في كل شيء.

٨٢- أخطط بنفسي لأن المرأة أكثر قدرة على ترشيد الاستهلاك والقدرة على توفير المستلزمات، والقدرة على التوفير في نفس الوقت.

٨٣- لا يوجد تخطيط مالي بمعنى الكلمة، فهناك احتياجات مختلفة ومتجددة أسبوعيا وشهريا إن لم تكن يومية.

٨٤- نحن نشترك في الإنفاق على الأسرة لذا نشترك في التخطيط للميزانية.

٨٥- الزوجة فهي تهتم بالبيت وتعلم ترتيب المصاريف والإدخار.

٨٦- الزوج والزوجة يخططان معا إلا أن الزوج يذهب في الغالب للتوق بحكم إنشغال المرأة بالمذاكرة للأولاد وباقي الإلتزامات المنزلية.

٨٧- نحن نتشارك في التخطيط.

٨٨- نحن نخطط سويا فهي مسؤولينتا.

٨٩- الزوج والزوجة معا.

٩٠- الزوج فهو الأكثر دراية بالسوق.

٩١- أقوم أن بالتخطيط لأن الزوج متوفي.

٩٢- الابن الأكبر وبمساعدتي بسبب أن أعلم باحتياجات المنزل وهو أكثر خبرة في أسعار السوق.

٩٣- أقوم بالتخطيط بنفسي لأني مطلقة وأولادي في حضانتي، ولا معيل لدي.

**السؤال السادس:** هل يتم الالتزام بحصة كل متطلب؟ ما الأسباب التي تؤدي إلى عدم الالتزام؟

١- كل شهر يأتي بمفاجآته وظروفه، فلا يمكن الالتزام بميزانية دقيقة.

٢- ألتزم بمصروفات المنزل لأن دخلي محدود وأخطط جيدا من اجل أن أستطيع العيش جيدا

٤- هناك حاجات طارئة قد تقع كالمساعدة للسفر للعلاج في الخارج والحاجة إلى مبالغ كبيرة،أو وجود مناسبات تحتاج إلى التضامن كالأعراس والضيافة.

٥- غلاء الأسعار وارتفاع أسعار المعيشة جعل الالتزام أحيانا غير ممكن فلا يمكن شراء كل الأشياء مرة واحدة.

٦- يعتمد على الظروف العائلية، فأحيانا قد تصرف أموال في ظرف طارئ فتختل ميزانية المنزل.

٧- في الغالب يتم الالتزام إلا في حالة ظهر متطلبات أخرى للأطفال كالمدارس.

١٠- احتياجات المنزل فيها اختلاف من شهر لآخر ولها ظروفها.

١١- نحن نشتري حسب حاجتنا ونلتزم بها.

١٢- بسبب اختلاف المتطلبات الشهرية من حيث اختلاف استهلاك الماء والكهرباء والتلفونات، والأشياء المفاجئة من متطلبات الأطفال.

١٣- استهلاك الكهرباء بين الصيف والشتاء يختلف وبالتالي يؤثر ذلك على الميزانية في أشهر الصيف بسبب استهلاك مكيفات تبريد الهواء.

١٤- يتم الالتزام بخطة للبيت ومتطلباته وفقا للدخل الشهري الثابت للزوج، لذا فهناك التزام إلى حد كبير بالموازنة الشهرية.

١٥- في الغالب يتم الالتزام إلا إذا ظهرت أمور طارئة مثل عطل في أحد أجهزة المنزل مثل الثلاجة أو السيارة، أو مرض أحد أفراد الأسرة واحتجنا للعلاج في العيادات أو المستشفيات الخاصة عندما لا نجد علاجا جيدا في المستشفيات العامة.

١٦- تختلف الظروف من شهر لآخر، باختلاف متطلبات المنزل والأبناء، وتبعا لذلك يختلف الاستهلاك، ولكن توجد محاولات دائمة للالتزام بحصص المشتريات.

١٧- لا يتم الالتزام بسبب وجود مفاجآت في كل شهر قد تختلف عن الشهر الآخر.

١٨- حسب ظروف كل شهر تختلف الحصص.

١٩- دائما ما تطرأ أمور تخل بالالتزامات الشهرية تجاه المنزل، بسبب محدودية الدخل، وكثيرا ما يتأثر بند التوفير الشهري.

٢٢- يتم الالتزام لأنها ضرورية.

٢٣- تتغير الأسعار وتزداد مما يؤدي إلى حدوث ربكة في حصص المتطلبات، وعدم كفاية الدخل لسداد كل المتطلبات أحيانا.

٢٤- تحدث حالات طوارئ تجعل الميزانية تختلن ومن الممكن عدم الالتزام بكل الحصص.

٢٥- يتم الالتزام بالأساسيات في الصرف، ولكن يختل دائما لدينا حاجتنا للمجاملات الاجتماعية وما يصاحبها من إنفاق على الهدايا وغيرها، وكذلك عمل الخير.

٢٦- تحدث ظروفا طارئة تخل بالتزامات الصرف في المنزل.

٢٨- أحيانا يتم التركيز على الأمورفي المنزل حسب الأولويات وممكن أن تخفض حصة المواضيع الأخرى فالأساسيات كالكهرباء مثلا عند زيادتها تكون الزيادة في شيء من الأساسيات ولابد الدفع لها وقد يكون على حساب شيء آخر.

٣٠- لا يمكن الالتزام لتفاوت متطلبات المنزل من شهر لآخر.

٣١- لا يتم الالتزام بالحصص بسبب إغراءات السوق المتواصلة لعرض الجديد والمتميز.

٣٢- أحيانا لا يكون هناك التزام بسبب شراء أشياء أغلى من المحددة في القائمة.

٣٣- يتم الالتزام بما يخطط له.

٣٤- أحيانا تجبرنا الظروف على تقديم شيء على شيء قد تم وضعه، كما قد تطرأ أمور ليست في الحسبان ويتم الاتفاق عليها في أوقات مختلفة من الشهر بيني وبين وزجي.

٣٥- نعم ألتزم بحصص المستلزمات نتيجة التخطيط.

٣٦- لا يلتزم الالتزام بسبب تقلبات الأسعار التي تطرأ على السلع والغلاء المستمر، ومن ناحية أخرى قد يزيد الاستخدام لأغراض معينة.

٣٧- عدم الثبات في مستلزمات المطبخ والغذاء فليس كل شهر نحتاج للشراء.

٣٨- لا يتم الالتزام بسبب قلة الدخل فحتى أننا لا نشتري كل الحاجات شهريا.

٣٩- لا يمكن الالتزام فأحيانا تطرأ أشياء أخرى على الحصص.

٤٠- أحيانا توجد ظروف طارئة مثل قدوم ضيوف للمنزل.

٤١- يتم التوزيع السليم للراتب والالتزام به.

٤٢- نحن لا نلتزم كثيرا ولكن نقدم الأشياء الضرورية أثناء صرفنا حتى لا نجد أنفسنا غير قادرين على شرائها لاحقا.

٤٣- بسبب الظروف الطارئة يحدث عدم الالتزام كالمناسبات الاجتماعية من أعراس ووفيات.

٤٤- نعم يتم الالتزام فلا نتراخى في الموضوع حتى لا نعمد للاقتراض حتى نلبي حاجاتنا الأساسية.

٤٥- لا يوجد التزام بسبب الضغط على مصاريف معينة، تغير في أسعار البضائع وأحيانا عدم التوافق بيني وبين زوجي.

٤٦- تختلف المصروفات شهر وآخر وتختلف متطلبات الأولاد.

٤٧- لا يتم الالتزام بسبب رغبة الأولاد في شراء أجهزة كمبيوتر أو هواتف ذكية، وأحيانا وجود ضيوف بالمنزل، وأحيانا عروض البيع تجعلنا نشتري منتجات ليت في الخطة المالية للمنزل.

٤٨- لا، بسبب وجود الحاجة أحيانا للعلاج في عيادات خاصة، وأحيانا غلاء الأسعار تربك ميزانية الحصص.

٤٩- أحيانا يتم شراء أغراض ليس من ضمن المشتريات المعتادة في الشهر فيحدث ارتباك في نصيب الحصص.

٥٠- دائما ما تكون هناك مصاريفا زائدة بسبب عدم التخطيط الجيد، لذا ممكن أن لا نوفر كل الحصص شهريا.

٥١- لا يتم الالتزام بسبب نقص الدخل المالي.

٥٢- الدخل لا يكفي لكل متطلبات الحصص دائما.

٥٣- لا لقلة الدخل.

٥٤- لا يتم الالتزام لقلة الدخل.

٥٥- لا يتم الالتزام بالحصص الغير أساسية فهي متغيرة،إلا أنه في الغالب يتم الالتزام بالحصص الأساسية كالغذاء والفواتير.

٥٦- تتغير الاحتياجات من شهر لآخر لذا لا يمكن أن نلتزم بحصص معينة.

٥٧- نعم يتم الالتزام بالحصص حتى يكفينا الدخل.

٥٨- من الممكن أن حدوث ظروف طارئة تحول دون الالتزام مثل عزائم أو زيارات الأهل والأصدقاء، أو أن الخروج لرحلة غير مخططة مسبقا.

٥٩- لا يمكن الالتزام أحيانا بسبب الظروف الطارئة.

٦٠- من الممكن أن تزيد الحاجة للمواد الغذائية بحكم كبر الأسرة وبالتالي يمكن أن لا يتم الالتزام بكل الحصص.

٦١- أنا ألتزم بما أريد وما وضعته في الخطة، فلا سعة مالية لاستهلاك أكثر.

٦٢- لا يمكن الالتزام بالحصص لكل المتطلبات بسبب عدم كفاية الدخل شهريا لكل الحاجات.

٦٣- لا يتم الالتزام بسبب غلاء الأسعار وبالتاليعدم كفاية الدخل لكل المتطلبات المنزلية الأساسية كل شهر.

٦٤- لا يمكن الالتزام فهناك متغيرات مثل فاتورة الكهرباء في الصيف تكون أكبر شهريا، والملابس والأغراض للعيد والمناسبات مثل الأعراس.

٦٥- ممكن أن أشتري أشياء إضافية غير الحصص الأساسية، وأحيانا زيارات الضيوف والأهل وشراء الهدايا.

٦٦- لا يتم فالدخل لا يكفي دائما لكل الأغراض.

٦٧- لا، فحسب تقلبات أسعار السوق أحيانا لا نتستطيع شراء كل الحصص.

٦٨- قد تحدث ظروف طائة كالضيوف أو العلاج تجعلنا لا نستطيع الالتزام بالخطة الموجودة.

٦٩- لا فالاستهلاك يتغير حسب الظروف والحالات الطارئة مثل العلاج أو الزيارات العائلية.

٧٠- لا يتم الالتزام لتغير المتطلبات من شهر لآخر.

٧١- لا حسب وضع كل شهر واحتياجاته.

٧٢- لا يمكن الالتزام لتغير المتطلبات من شهر لآخر.

٧٣- يتم الالتزام بالحصص ولكن بعض الحصص ممكن ان تزيد وتقل حسب الظروف مثل زيادة شراء الملابس وقت العراس والمناسبات الاجتمعاية، وزيادة متطلبات الأكل في حالة وجود ولائم وزيارات من الأصدقاء والأهل.

٧٤- نعم حسب الخطة الموضوعة.

٧٥- نعم يتم الالتزام حسب الخطة الموضوعة.

٧٦- لابد من الاتزام بها لأنها أشياء أساسية.

٧٧- تتغير لظروف طارئة عالمرض والضيوف.

٧٨- الظروف تتغير من شهر لآخر فيتغير معها الصرف فيكون عدم إلتزام بالحصص.

٧٩- يتم اللتزام بما هو مخطط.

٨٠- لا يمكن الالتزام بسبب ظهور مستجدات من زيارات وعزائم ومتطلبات الأطفال.

٨١- يتم الإلتزام في الغالب.

٨٢- المفاجآت تؤدي لعدم الإلتزام مثل المرض والحوادث وأيضا القناعات الشخصية لأفراد الأسرة.

٨٣- لا يتم الإلتزام بسبب حالات العزائم الطارئة والبضائع والإعلانات الجديدة.

٨٤- نحن نلتزم، ولكن من لا يلتزم ممكن أن يكون بسبب الظروف الطارئة كالعزائم والزيارات.

٨٥- نعم نلتزم قدر القدر.

٨٦- اختلاف اسعار المتطلبات بتقلبات أسعار السوق، يحدث خللا في نصيب الحصص.

٨٧- نعم لأنها ضرورية.

٨٨- بسبب الحاجة لشراء أغراض معينة للعزائم والهدايا فلا يمكن الالتزام.

٨٩- لا يتم الالتزام أحيانا كشهر رمضان فالمؤونة الغذائية تزيد، وفي الصيف تزيد فاتورة الكهراء.

٩٠- حدوث طوارئ كعطل السيارة أو مرض أحد الأولاد، يخل من انتظام الميزانية.

**السؤال السابع:** هل للمستوى الثقافي للأم أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة؟ هل يمكن إعطاء أمثلة؟

١- المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط والتفكير المنطقي.

٢- المرأة المتعلمة قادرة على التخطيط فالاقتصاد والتوفير مما علمنا الله إياه.

٣- بعض حاملات الشهادات العليا يتطلبن مصاريف أكثر ترفية، ويقبلن على الشراء من الماركاتالعالمية.

٤- الأم المتعلمة تحسن التصرف في شراء أغراض بيتها والتوسط في الصرف، وتربية أبنائها على السلوك الاستهلاكي الصحيح، والاعتدال في شراء الملابس واحتياجات الحياة.

٥- الأم المتعلمة تستطيع أن تدير شؤون حياتها على الوجه الأفضل.

٦- قد تكون هناك نساء غير متعلمات يحسن التصرف بالمال وإدارته، وهناك نساء متعلمات تعليما عالي يحلو لهن التفاخر والتباهي، ويصرفن المال في غير موقعه. فلا ارتباط بين التعليم والاستهلاك السليم.

٧- المرأة المتعلمة أكثر قدرة على تربية أطفالها على السلوك الاستهلاكي السليم، وتوجههم بطرق أفضل وأكثر إقناعا.

٨- إن كانت متعلمة وعاملة فهي أكثر احتياجات من ربة البيت، لذا فإن استهلاكها يكون أكبر، واحتياجاتها للمواصلات والملابس أكبر.

٩- المرأة هي المرأة في جميع أحوالها.

١٠- كلما كانت الأم متعلمة أكثر زاد اهتمامها بالمظاهر ونوع الشراب والأكل.

١١- المسوى الثقافي من وجهة نظري لا دخل له في النمط الاستهلاكي، فهذا يتوقف على وعي المراة وماذا تحب أن تمتلك، وكيف تحب أن تكون واجهتها الاجتماعية.

١٢- المرأة المتعلمة والعاملة لها متطلبات أكثر فالصرف بالتالي يكون اكبر، فالمرأة العاملة تحتاج إلى سيارة، وخادمة في المنزل، في حين غير المتعلمة وربة البيت لا تحتاج لمثل هذه الأشياء. لذا فاستهلاك المتعلمة العاملة يكون أكبر.

١٣- الأم المتعلمة أكثر دراية لكيفية توزيع الدخل، والإنفاق الصحيح وتراعي زوجها، وتحسب حساب الظروف بوعي.

١٤- المرأة المتعلمة هي أكثر دراية بالتخطيط للموازنة الأسرية وهذا يؤدي إلى استهلاك الأموال في الأشياء الأساسية.

١٥- لا يوجد فرق في الصرف بين المتعلمة وغير المتعلمة ولكن هذه تقديرات شخصية من المرأة للصرف حسب الدخل.

١٦- المرأة المتعلمة هي الأكثر قدرة علة تدبر المصروفات والتخطيط.

١٧- هناك اختلاف بين فكر المرأة المتعلمة من غير المتعلمة من الناحية الاستهلاكية وخطتها في التعرف على حاجات ومتطلبات الأبناء والمنزل، ولا تهتم بالدعايات وشراء ما هو غير مهم.

١٨- المرأة المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط وتحديد الأساسي من الثانوي في احتياجات المنزل، إلا أن هناك نساء غير متعلمات لهن ممارسات استهلاكية جيدة بحكم خبرتهن في الحياة.

١٩- المرأة المتعلمة قادرة علة التخطيط ومشاركة الزوج في التخطيط المالي بشكل أكثر كفاءة ووعيا.

٢٠- المرأة المتعلمة العاملة أكثر استهلاكا من المرأة الغير متعلمة الغير عاملة.

٢١- المرأة المتعلمة أكثر دراية في تربية أبنائها على ثقافة استهلاكية سليمة، كالمحافظة على ممتلكاتهم وعدم الإسراف وتعليهم ذلك كتطبيق لما جاء في القرآن كريم والسنة النبوية الشريفة.

٢٢- المستوى القافي له أثر كبير ولكنه قد يكون سلبي أو إيجابي ، فمن ناحية قد تكون المتعلمة أكثر مقدرة على التخطيط، ومن ناحية أخرى ممكن أن المرأة المتعلمة تحب أن تظهر إجتماعيا بمستواها الثقافي.

٢٣- لا توجد فروق، حيث يعتمد الاستهلاك على دخل الأسرة.

٢٤- المرأة المتعلمة أكثر قدرة على التعامل مع الوضع الاستهلاكي وترتيب الأمور في المنزل.

٢٥- الوعي والثقافة هما ما يجعلان الأم قادرة على التحكم في نمط الاستهلاك، بغض النظر كونها متعلمة أم لا.

٢٦- المرأة المتعلمة القادرة على القراء والكتابة تكون أكثر قدرة على تنظيم الاستهلاك، واختيار السلع المناسبة من حيث أهميتها وسعرها وتاريخ صلاحيتها، ولا تهتم بالعروض تبعا لذلك.

٢٧- المتعلمة تبحث عن الجودة، والجودة أغلى، لذا فالاستهلاك يكون أبر عند المرأة المتعلمة.

٢٨- أصبحت الفتيات الجامعيات الحاليات ينظرن للماركات بنظرة جنونية، لذا فزيادة تعليمهن يفتحهن على هذه الأمور.

٢٩- الأم المتعلمة والبيئة المتعلمة التي عاشت فيها تؤثر على ثقافتها الاستهلاكية فتكون أكثر وعيا.

٣٠- المستوى الثقافي والتعليمي للأم له أثر كبير فكلما كانت متعلمة أكثر كانت لديها دراية أكثر بالأنماط الاستهلاكية الصحيحة.

٣١- المرأة المتعلمة تشتري البضائع الأفضل والأرقى لذا فاستهلاكها أكبر.

٣٢- المرأة المتعلمة والعاملة هي الأكثر استهلاكا لأنها تمتلك القدرة المالية للاستهلاك وهي على دراية بالأفضل والأجود.

٣٣- المستوى التعليمي له أثر فالمرأة المتعلمة المثقفة لديها الوعي بقيمة المال وكيف يصرف.

٣٤- كلما كانت الأم متعلمة أكثر كلما زاد استهلاكها، لأنها تعرف الموضات أكثر ولديها القدرة المالية أكثر.

٣٥- المرأة المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط المالي لأسرتها.

٣٦- هناك فرق بين المتعلمة والغير متعلمة لصالح غير المتعلمة من ناحية السلوك الاستهلاكي، فالمتعلمة في الوقت الحالي تعمد على الإسراف بشراء الماركات العالمية والتباهي أكثر.

٣٧- الأم المتعلمة تكون أكثر وعيا وبإمكانها وضع تصور للاستهلاك الأسري أكثر من غير المتعلمة.

٣٨- فالمتعلمة لديها وعي أكثر بالنمط الاستهلاكي الجيد فبالتالي تكون أسرتها ذات نمط استهلاكي جيد. والعكس صحيح.

٣٩- الأم المتعلمة المثقفة أكثر حرصا على التوفير وسلوك نمط معتدل في الاستهلاك.

٤٠- نعم فالمتعلمة أكثر قدرة على التخطيط، فأعتمد على ابنتي المتعلمة لمساعدتي في التخطيط المالي والاستهلاك للأسرة.

٤١- الأم المتعلمة القادرة على القراءة تشتري لأطفالها الأشياء المفيدة من مواد غذائية فهي قادرة على قراءة وفهم المكتوب على المنتجات، وتهتم أكثر بصحتهم، وقد يتطلب ذلك مصاريف أكثر فيزيد الصرف ويزيد بذلك معدل الاستهلاك.

٤٢- لا يوجد فرق بين المتعلمة وغير المتعلمة، فوعي الأم في التخطيط والتدبير المالي هو الأهم.

٤٣- لا فيعتمد على وعي الأم.

٤٤- نعم المتعلمة قادرة على التخطيط والتدبير بصورة أفضل.

٤٥- الأم المتعلمة هي الأكثر حرصا على الاستهلاك بوعي.

٤٦- الأم المتعلمة والمثقفة هي أكثر تخطيطا وإدارة من غيرها، فهي على درجة كبيرة من الوعي بالمستقبل والتوفير للغد.

٤٧- الأم المتعلمة تكون أكثر قدرة على المساواة بين الأولاد في متطلباتهم والاهتمام بالأولويات والتقليل من الكماليات.

٤٨- المرأة المتعلمة أكثر دراية بالاستهلاك السليم فالترف والبذخ مثل شراء الماركات العالمية والبضائع الغالية أهم غير مهم.

٤٩- الأم المتعلمة تقدر قيمة السلعة وجودتها، كما تقدر محدودية الدخل.

٥٠- لا، يعتمد على وعي الأم، وإحساسها بالمسؤولية تجاه منزلها وأولادها.

٥١- الأم المتعلمة تكون أكثر وعيا وتقدر الأشياء القيمة ويكون اهتمامها في الحصول على الأشياء المفيدة والجيدة. والعكس صحيح.

٥٢- الأم المتعلمة أكثر إسرافا.

٥٣- الأم المتعلمة لها زيادة في الطلبات والاستهلاك.

٥٤- نعم فالمرأة المتعلمة أصبحت متطلباتها أكثر منا نحن.

٥٥- نعم فالمرأة المتعلمة في هذا العصر أكثر استهلاكا من السابق.

٥٦- نعم المرأة المتعلمة في هذا العصر تختلف متطلباتها عن المرأة الغير متعلمة في عصور سابقة.

٥٧- نعم فالمرأة المتعلمة في هذا لزمن احتياجاتها صارت أكبر.

٥٨- المرأة المتعلمة تكون مسؤولة عن التخطيط للأسرة وهي أكثر دراية بهذه العملية.

٥٩- المرأة الغير متعلمة ممكن أن تشتري أدوات غير لازمة أو غير مفيدة لأنها غير قادرة على القراءة وغير قادرة على مراعاة الأمور.

٦٠- الأم المتعلمة قادرة أكثر على التخطيط وتوفير الأساسي والمحافظة على أموال الأسرة.

٦١- التعليم غير مهم الأهم هو الوعي لدى المرأة، فمن الممكن أن تكون متعلمة ولكن غير واعية استهلاكيا.

٦٢- الأم المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط والمتابعة واختيار الأفضل لها ولأسرتها.

٦٣- بعض الأمهات المتعلمات يصرفن المال في أشياء تافهة وغير ضرورية، ولا يستطعن إدارة المال بالطريقة الصحيحة، وبعض الأمهات الواعيات وليمن غير متعلمات قادرات على الإدارة المالية الصحيحة.

٦٤- المرأة المتعلمة أفضل في انتقاء الأفضل جودة ومناسبة لأسرتها، وفي الوقت نفسه تكون أكثر استهلاكا وانفاقا على البضائع.

٦٥- كلما كانت المرأة أكثر تعليما صارت أكثر قدرة على التخطيط والاستهلاك المعتدل.

٦٦- نعم لمستوى المرأة الثقافي دور في جعل المرأة المثقفة أكثر قدرة على إكساب أبنائها الثقافة الاستهلاكية الصحيحة.

٦٧- المرأة المتعلمة تصرف أكثر من المرأة غير المتعلمة.

٦٨- المرأة المتعلمة تعرف كيف تخطط للمال أكثر من غير المتعلمة.

٦٩- لا يعتمد على وعي الأم.

٧٠- نعم فالأم المتعلمة هي الأقدر على التخطيط والتنظيم المالي.

٧١- المرأة المتعلمة أكثر قدرة على تعليم أولادها الثقافة الاستهلاكية السليمة.

٧٢- المرأة المتعلمة أكثر وعيا في الاستهلاك والتزاون في الانفاق حسب الدخل الشهري والترشيد في الانفاق والاستهلاك.

٧٣- لا، فيعتمد على وعي الأم سواء كانت متعلمة أم لا.

٧٤- المتعلمة تكون أكثر قدرة على سلوك الاستهلاك السليم.

٧٥- نعم فغير متعلمة قد تشتري أحيانا أشياء غير ضرورية لعدم قدرتها على القراءة والكتابة.

٧٦- أنا غير متعلمة مما يجعلني لا أدقق في أسعار بعض السلع أحيانا، ولكني أحاول أن أضع خطة وأمشي عليها، ولدي عاداتي الخاصة في الاستهلاك خاصة في رمضان والعيد ورغم أنها تتصف بالتبذير لكني لا أستطيع التوقف عنها، أعتقد لو أنني كنت متعلمة ممكن أن يختلف الوضع.

٧٧- المرأة المتعلمة تكون أكثر دراية ومعرفة بأوجه الانفاق والمصاريف.

٧٨- نعم فالأم غير المتعلمة ممكن ان تسرف في الشراء أكثر من اللازم فهي تفقد فن التخطيط.

٧٩- الأم المتعلمة تقوم بالتخطيط السليم للموازنة في البيت كعمل جدول شهري للمشتريات وتعلم الكيفية التي يتم بها التسوق والموازنة بين الدخل الشهري والمصروفات.

٨٠- لا يعتمد على وعي المرأة.

٨١- لا أعتقد فيعتمد على وعي المرأة.

٨٢- الأم المتعلمة أقدر على التخطيط والتنظيم وإدارة ميزانية النزل.

٨٣- ليس دائما.. أحيانا تكون أمهات غير متعلمات إلا أنهن واعيات وقادرات على الإتزان في الاستهلاك، وأحيانا هناك نساء متعلمات وغير واعيات.

٨٤- كلما زاد مستوى المراة الثقافي كلما تحسن مستوى استهلاكها.

٨٥- الأم الغير متعلمة تهتم بالتسوق للبيت، /ا الأم لامتعلمة أكثر اهتماما بتوجه الاستهلاك لتعليم الأبناء والصحة أ:ثر من الكماليات.

٨٦- لا علاثقة للتعليم بالوعي الاستهلاكي، فهناك نساء غير متعلمات يمتلكن القدرة عبى إدارة المنزل وتحديد أولويات الاستهلاك، والعكس صحيح.

٨٧- الأم المتلعمة أكثر قدرة على التأثير في النمط الاستهلاكي للأسرة.

٨٨- نعم المتعلة لديها القدرة الأكبر على التخطيط المالي.

٨٩- لا علاقة له بالأمر، فالأمر يتعلق بالوعي.

٩٠- نعم المتعلمة أكثر قدرة على التخطيط.

٩١- المرأة الغير متعلمة تساعد في تنظيم الأمور فهي غير مسرفة كالمتعلمة.

٩٢- المراة التي تهتم لأمور أولادها وترتب لهم امورهم المالية لا تحاتج لتعليم كي تصنع ذلك.

٩٣- أنا كمتعلمة أستطيع توزيع النفقات بشكل متوازن وذو فائدة وأكثر قدرة على اختيار الأغراض وإنتقائها بحكم خلفيتي العلمية والثقافية.

**السؤال الثامن:** هل للمستوى الاجتماعي (متزوجة،مطلقة،أرملة) للأم أثر على النمط الاستهلاكي للأسرة؟

١- فكون المرأة متزوجة أو مطلقة أو أرملة يختلف طريقة تفكيرها وبالتالي تختلف احتياجاتها،، وممكن

٢- ظروفها فممكن الغير عاملة والمطلقة صعب أن تصرف مثل المتزوجة فلديها زوج يصرف علياه بكل معاشه. وليس بنفقة محددة.

٣- أنا أرملة ودخلي محدود فلا بد من تخطيطي للمصروفات حتى أستطيع العيش.

٤- المتزوجة قد تكون أقل استهلاكا فهي تراعي وضع زوجها وتوفر من أجل المنزل.أما المطلقة فقد تكون أكثر استهلاكا لأنها تصرف كل ما ينفقه عليها وأولادها نكاية به. أما الأرملة فقد تكون الأقل استهلاكا لأنها توفر ما تستطيع توفيره لأولادها وبيتها فلا يوجد عائل لها سوى راتب تقاعدي للزوج المتوفى أو صدقات وزكاة.

٥- في كل الأحوال تستطيع المرأة إدارة نفسها والتحكم في صرفها.

٦- هناك نساء مطلقات وما عندهن من دخل لا يكفي لحياتهن بسب صرفه في غير موقعه وسوء التدبير منهن، لذا لا فرق بين المستوى الاجتماعي على مستوى الاستهلاك.

٧- نعم المرأة المتزوجة أكثر قدرة على مساعدة زوجها والتخطيط لحياتهم وحياة أطفالهما معا، وتخطي المشكلات المادية التي قد تواجههما، أما المطلقة فهي بعيدة ولا يمكنها المساهمة فقط تصرف ما تعطى كنفقة، أما الأرملة أعانها الله على تدبير أمورها وسد حاجة أطفالها فغالبا ما يكون وضع الأرامل صعبا.

٨- المرأة المتزوجة تعتمد على زوجها، وهو المسؤول الأول عن احتياجات المنزل بما فيه من زوجة وأبناء، والمطلقة وخاصة الغير عاملة يكون وضعها صعب سيما إن لم يكن لديها أطفال، ففي حالة الطلاق يكون الرجل غير مسؤول مسؤولية كاملة عن المنزل واحتياجاته، في أفضل الأحوال يقدم لهم مساعدة قد لا تكفي احتياجاتهم في معظم الأحيان.

٩- المرأة تحب أن تتباهى وتصرف أيا كان وضعها.

١٠- المتزوجة أكثر استهلاكا فلديها زوجها تشاركه التسوق ويوصلها للأسواق بسهولة.

١١- المرأة الأرملة تعيل يتامى وبذلك قد يكون لها نظرة في الاستهلاك المعتدل وعدم الإسراف.

١٢- المرأة المطلقة والأرملة يكون صرفها أقل من المتزوجة بحكم عدم وجود مصدر ثابت لهن للدخل.

١٣- المتزوجة تصرف أكثر بسبب اعتمادها على وجود زوجها وهو عائل البيت، في حين أن المطلقة والأرملة تصرف أقل فهي وحيدة ودخلها غير ثابت.

١٤- المرأة المتزوجة هي الأكثر استهلاكا عن المطلقة والأرملة وذلك لأن الزوج يصرف على الأسرة بينما المطلقة والأرملة أكثر تحفظا على المال بسبب عدم وجود دخل ثابت لهن.

١٥- لا أعتقد هناك فرق فالمرأة العاملة سواء أكانت متزوجة أو مطلقة أو أرملة فهي قادرة على الاعتماد على نفسها.

١٦- فالأرملة والمطلقة أقل صرفا بسبب محدودية الدخل.

١٧- المتزوجة أكثر استهلاكا من المطلقة والأرملة فهي تواكب الموضة أكثر في لبسها وحاجاتها من أجل زوجها.

١٨- تكون المتزوجة أكثر استهلاكا بسبب وجود تعاون بين الزوجين في الدخل، ولكن الأرملة والمطلقة تقع المسؤولية عليها بمفردها فتحاول أن تكون أكثر اعتدالا في صرفها.

١٩- المرأة المتزوجة بحاجة إلى الصرف والملابس والأغراض بشكل أكبر من المرأة غير الأرملة أو المطلقة.

٢٠- تختلف المرأة المتزوجة في صرفها فهي أكثر استهلاكا من المرأة المطلقة والأرملة بحكم وجود زوجها فهو مصدر دخلها، أما المطلقة فلا دخل ثابت لديها.

٢١- المرأة المتزوجة أكثر استهلاكا من المرأة المطلقة أو الأرملة لأنها على يقين بأن زوجها سوف يقوم بشراء جميع احتياجاتها ومتطلباتها وأولادها.

٢٢- الوضع الاجتماعي له أثر ولكن يختلف من حالة إلى أخرى، كوجود الأولاد أو عدم وجودهم أو أن تكون عاملة أوغير عاملة.

٢٣- المتزوجة أكثر استهلاكا بسبب وجود زوجها معها فهو مصدر الدخل بالنسبة لها.

٢٤- قد تكون المسؤولية أكبر على عاتق المطلقة والأرملة بسبب عدم وجود زوج يعينها على الصرف، وبالتالي يكون مستوى استهلاكها أقل.

٢٥- أعتقد أن مستوى استهلاك المرأة هو واحد في جميع حالاتها.

٢٦- كون المرأة متزوجة فهي أكثر استهلاكا كون زوجها معها وهو مصدر الدخل بالنسبة لها.

٢٧- المرأة المطلقة والرملة تزداد مسؤولياتهما، لذا فيتحدد الاستهلاك لديهما، فلا يوجد دخل ثابت لهما.

٢٨- المطلقة والأرملة أكثر حرصا على الاعتدال في الاستهلاك بسبب أن دخلها المحدود خاصة وأن لم تكن عاملة.

٢٩- المرأة المطلقة أو الأرملة يكون دخلها محدود ومسؤولياتها أكبر فبالتالي استهلاكها محدود،أما المتزوجة فتعتمد على زوجها فيكون استهلاكها أعلى.

٣٠- لا أعتقد أن الوضع الاجتماعي للمرأة له أثر فيعتمد الموضوع على الفكر الاستهلاكي لها.

٣١- المطلقة والأرملة مسؤولياتها أكبر ودخلها أقل بحكم لا زوج معها فبالتالي استهلاكها أقل.

٣٢- المتزوجة أكثر استهلاكا بسبب وجود زوجها معها كمعين للدخل، ولحاجاتها أمام زوجها.

٣٣- أكيد له دور، فالمساند الرئيسي للأسرة لم يعد موجودا والنمط الاستهلاكي سيختلف في نظري سيصبح مقنن في نظري.

٣٤- المتزوجة أكثر استهلاكا لأنها تعتمد على زوجها في الدخل، أما المطلقة والأرملة فمحدودات الدخل ربما تعتمد على معاش الضمان الاجتماعي لذا فمقدرتها المالية ضعيفة.

٣٥- المرأة المتزوجة أكثر استهلاكا سبب وجود زوجها وهو مصدر الدخل معها.

٣٦- لا يوجد فرق بين المطلقة والمتزوجة والأرملة من حيث السلوك الاستهلاكي فذلك يتوقف على وعي المرأة وقناعاتها.

٣٧- المتزوجة تعتمد على زوجها حتى وإن كانت عاملة ولديها راتبها الشهري فهي أكثر قدرة على زيادة الاستهلاك. أما المطلقة والرملة فهي تعتمد على نفسها وإن كانت عاملة فمسؤولياتها أكبر.

٣٨- لا يوجد فرق بين استهلاك المرأة بأوضاعها الاجتماعية المختلفة فأهم شيء الوعي والثقافة الاستهلاكية الصحيحة.

٣٩- متطلبات المرأة المتزوجة تكون أكثر من متطلبات المطلقة والأرملة وبالتالي تكون المتزوجة أكثر استهلاكا.

٤٠- هناك فرق بين احتياجات كل فئة فالمتزوجة أكثر حاجة واستهلاكا.

٤١- الأم المتزوجة تكون أكثر استهلاكا بسبب وجودها في عائلة ومعها زوجها.

٤٢- لا أعتقد، فعلى الأم أيا كان وضعها الاجتماعي أن تحافظ على أموال أولادها وتوفر لهم حياة كريمة.

٤٣- هناك فرق فالأرملة والمطلقة أقل دخلا وأكبر مسؤولية.

٤٤- هناك فرق فالمطلقة والأرملة من تجربتي أكثر تحملا للمسؤولية والزوج ليس بجانبها فدخلها محدود وبالتالي استهلاكها أقل.

٤٥- المطلقة والأرملة بلا رجل معين فمن الطبيعي أن يتأثر مستوى استهلاكها وبالتالي تستهلك بصورة أقل.

٤٦- الأرملة والمطلقة ليس لديها يعينها على التخطيط المالي ومصدر الدخل أصلا، فيكون استهلاكها محدودا وصعبا، أما المتزوجة فتتشارك مع زوجها وبالتالي يكون صرفها أفضل وأكثر.

٤٥- لا أعتقد، الموضوع موضوع وعي وثقافة.

٤٦- المطلقة والأرملة أكثر حرصا أكثر حرصا لأن المسؤولية في الإنفاق على كاهلها وحدها، أما المتزوجة فزوجها يساعدها في تدبير النواقص فتكون أكثر استهلاكا.

٤٧- قرار التخطيط والشراء أصبح بيدي كأرملة، أما في السابق كان القرار بيد زوجي. وبما أن أولادي كبروا وتزوجوا وبقي معي ثلاثة منهم فأنا أصرف الآن على هؤلاء بقدر أكبر من سابق لاستهلاك عندما كانوا صغارا والعائلة كبيرة.

٤٨- المتزوجة تعتمد على زوجها في الشراء لذا فاستهلاكها يكون أكبر،أما المطلقة والأرملة فتعتمد على نفسها فقط لذا فاستهلاكها يكون أقل.

٤٩- المتزوجة أكثر إسرافا واستهلاكا بسبب وجود زوجها معها كمصدر للدخل.

٥٠- المتزوجة تعتمد على زوجها في الاستهلاك فتكون أكثر استهلاكا.

٥١- المرأة المطلقة والأرملة لا تجد نفس دخل المرأة المتزوجة بسبب وجود زوجها معها.

٥٢- المتزوجة تعتمد على زوجها فهي أكثر استهلاكا أما المطلقة والأرملة فتعتمدان على أنفسهن وبالتالي العبء أكبر عليهن فيكون استهلاكهن أقل.

٥٣- استهلاك المتزوجة أكثر لأنها تعتمد على زوجها.

٥٤- المتزوجة يشاركها زوجها في الحياة فتكون مدخلاتها المالية أكثر، أما المطلقة والأرملة فدخلهن أقل وبالتالي فصرفهن يكون أقل.

٥٥- لا أعتقد له دور،إلا أن الدخل يحدد الاستهلاك سواء كانت متزوجة أو مطلقة أو أرملة.

٥٦- المتزوجة أكثر استهلاكا بسبب وجودها مع زوجها وبالتالي فهناك سعة للحياة لديها أكثر.

٥٧- الأرملة والمطلقة هي المسؤولة عن المنزل وليس لديها عون، لذا استهلاكها يكون أقل.

٥٨- المتزوجة استهلاكها أكثر تجاه زوجها وأطفالها والعزائم من أهله والنزهات العائلية.
٥٩- نمط حياة المرأة المتزوجة غير عن نمط حياة المطلقة والأرملة وبالتالي فاستهلاك المتزوجة أكثر.
٦٠- المرأة المتزوجة لديها زوج يمدها بالدخل فيكون استهلاكها أكبر سيما في المناسبات الاجتماعية كالأعياد والأعراس.
٦١- المطلقة تعتمج على نفسها أكثر من المتزوجة، وتصرف أقل منها.
٦٢- كلما كانت المرأة مع زوجها وأبنائها تكون أكثر استهلاكا فحياتها تكون مختلفة عن المطلقة والأرملة.
٦٣- نعم فالمتزوجة أكثر استهلاكا.
٦٤- لا أرى أن هناك فرق فاحتياجات الأسر واحدة سواء كانت فيها الأم متزوجة أم مطلقة أم أرملة، الفرق هو التدبير الصحيح.
٦٥- الأرملة أكثر حرصا من المتزوجة، فهي تعلم انه لا معيل لها وتخاف على مستقبل أبنائها فلا تستهلك كثيرا.
٦٦- نعم فالممتزوجة أكثر استهلاكا لان زوجها يصرف عليها.
٦٧- نعم فالمتزوجة اكثر صرفا حيث أن زوجها يعينها على ذلك.
٦٨- المراة المتزوجة اكثر قدرة على الستهلاك فزوجها معها. أما لمطلقة والأرملة فدخلهما محدود.
٦٩- المراة المطلقة تحتاج إلى نفقة من الرجل شهرية لها ولزوجها، والمرأة المتزوجة تحصل على كل الدعم من زوجها لذا فهي أكثر استهلاكا.
٧٠- نعم، فالمطلقة والأرملة تعتمد على نفسها، ام التزوجة تعتمد على زوجها لذا فاستهلاكها أكثر.
٧١- نعم فالمتزوجة اكثر استهلاكا من المن غيرها لان زوجها معها.
٧٢- نعم يؤثر فالمتزوجة أكثر صرفا لأن زوجها يساعدها.
٧٣- نعم، لو كانت الأم مطلقة أو أرملة وليس لديها إلا مصدر دخل واحد وضعيف فلا تستطيع الاستهلاك بيسر لذا عليها ان تعتدل من أجل أبنائها، عكس المتزوجة التي تستطيع أن تستهلك أكثر لأن زوجها معها.
٧٤- المرأة المتزوجة تستهلك أكثر من الملطلقة والأرملة لانها متزوجة ولديها دخل.

٧٥- نعم فالمتزوجة أكثر استهلاكا.

٧٦- المرأة المتزوجة تحافظ على النمط الاستهلاكي الذي تتبعه من أجل أسرتها وأولادها، أما إذا كانت أرملة أو مطلقة خاصة إن لم يكن لديها أطفال فهي لا تبالي بخطط وتنظيم فلا أرسة لديها.

٧٧- المتزوجة أكثر استهلاك خاصة مع وجود الأبناء.

٧٨- لا أعتقد فالمراة العاملة قادرة على الصرف في أي الأحوال.

٧٩- المتزوجة أكثر استهلاكا من المطلقة والأرملة بسبب وجود الزوج معها.

٨٠- لا أعتقد فالمرأة العاملة حتى لو كانت مطلقة أو أرملة فهي قادرة على استمرار الاستهلاك كالسابق.

٨١- يرجع نمط استهلاك المراة لعادات وثقافة المراة في أي وضع اجتماعي كانت.

٨٢- نعم المتزوجة أكثر صرفا من المطلقة والأرملة لوجود الزوج بجانبها.

٨٣- لا يوجد فالمراة تصرف في أي حالاتها.

٨٤- نعم فمستوى الدخل يختلف وبالتالي المتزوجة :اثر قدرة على الصرف فمستوى دخلها أعلى.

٨٥- نعم المراة المتزوجة أكثر استهلاكا لانها تعتمد على زوجها حتى لو كانت عاملة.

٨٦- المراة المتزوجة لها النصيب الأكبر من الاستهلاك بسبب زيادة الدخل لديها.

٨٧- لا يوجد فرق فمن لديها أطفال يكون إستهلاكها أكثر أيا كان وضعها الاجتماعي.

٨٨- أن كأرملة لم يتغير علي شيء من حيث حصولي على احتياجاتي وأغاراض المنزل، فلا أعتقد ان هناك فرق.

٨٩- لا يوجد فرق فقناعة المراة بامو الاستهلاك هي ما تحدد طبيعة استهلاكها في أي وضع كانت.

٩٠- نعم في حالة وجود أطفال لديها تزيد إلتزامات المطلقة أو الأرملة وتصبح المسؤولة الوحيدة عن أولادها مما يستوجب الترشيد في الاستهلاك والإلتزام من أجل توفير متطلبات أولادها.

**السؤال التاسع:** أين تضعين نفسك من حيث الاستهلاك (ترفي- معتدل- مقتر)؟ لماذا؟

١- أنا امرأة كبيرة، ولدي أطفال كثيرون ومعاش زوجي محدود، عله يكفي للاحتياجات الأساسية، وعلينا تدبير أمورنا حتى تمسي الحياة.

٢- المال نعمة من الله عز وجل والله يحب المعتدلين وان يرى أثر نعمته على عبده بما يرضيه. فأنا معتدلة لذلك.

٣- أفضل الوسط والاعتدال في كل أنشطة حياتي.

٤- لان راتب زوجي لا يكفي للحياة الترفية، والخوف من الله في الإسراف، وإحساسي بالفقراء فلا أبذر ما عندي خوفا من الفقر.

٥- الاعتدال يناسب مستوى حياتي ودخلنا الشهري، ولا أحب التقليد السطحي دون النظر إلى الحياة الصحية الصحيحة.

٦- أرتب أولويات المنزل الأشخاص فيه، وأشتري الأساسيات ثم المحتاجين إليه من الكماليات، ولا أشتري أبدا ما لا حاجة لنا به فهذا إسراف أخاف الله من عاقبته.

٧- حث الله ورسوله على الاعتدال في كل شيء فهو أفضل سبيل للحياة الكريمة.

٨- معتدل لأن رواتب أبنائي قليلة، فلا يمكن التوسع في الصرف.

٩- القناعة هي ما تولد الاعتدال في المصروفات.

١٠- أعتمد على أبنائي فأنا كبيرة وغير متعلمة وهم ينصحوني واستهلاكهم معتدل بسبب بعدنا عان المدينة والترفيه.

١١- معتدل، بحكم تربيتي في أسرة تحسن التدبير.

١٢- لا أبالغ في شراء الأشياء الغير لازمة، وأيضا لا أقتر على عائلتي.

١٣- أصرف باعتدال مراعاة لدخل زوجي ومعدل راتبه، فلا أسرف كثيرا، وفي نفس الوقت أحاول ألا أحرم أولادي من متع الحياة وشيء من الرفاهية.

١٤- لأنه هكذا يجب أن يصرف المال بالاعتدال فلا إسراف ولا تبذير.

١٥- يجب الالتزام بنظام صرف معين حتى يكفي الدخل لكل أفراد الأسرة وللمنزل.

١٦- أولا تبعا لتعاليم ديننا فالاعتدال هو الأمر الصحيح، ثانيا محدودية الدخل تفرض علينا النمط المعتدل فلا دخل للترف.

١٧- الاعتدال هو ما وصانا به ديننا الحنيف، فانا أفضل الاعتدال إتباعا لتعليمات القرآن الكريم.

١٨- أعتقد أن استهلاكنا معتدل، فدائما أجد نواقصا لأغراض البيت والأولاد في الأيام الأخيرة من الشهر.

١٩- أنا معتدلة في الصرف فأشتري الأساسيات كخطة مسبقة .

٢٠- استهلاكي معتدل بحكم، غلاء المعيشة وكثرة متطلبات البت والأبناء مقارنة بمستوى دخل الأسرة، فهذا يجبرنا على الاعتدال في الإنفاق.

٢١- دائما ما أراعي ظروف زوجي المالية، ومحدودية دخله، فلا إمكانية لدي للترف.

٢٢- معتدل، فأنا أضع قائمة شهرية للمتطلبات واحاول شراء ما في القائمة.

٢٣- الدخل المحدود يحتاج إلى نمط استهلاكي معتدل ومحدود وإلا لن يكفي لمتطلبات الحياة الأساسية.

٢٣- لدي خطة مالية شهرية لتلبية احتياجات المنزل الأساسية، وأعتبر الترفيه من ضمنها، بهذا الشكل أكون معتدلة في الصرف فتبعدني الخطة عن الترف والإسراف، وفي نفس الوقت تحتوي حتى على الترفيه فتبعدني عن التقتير.

٢٤- كون الدخل محدود، فمعظم الراتب يذهب للاحتياجات الأساسية، فيجبرنا الوضع على الاعتدال في المصروف.

٢٥- معتدل لأن الدخل محدود.

٢٦- معتدلة في استهلاكي لأنني أحدد أهدافي وأخطط لبنود استهلاكي حتى وإن كبر الدخل فعلينا صرفه في مكانه الصحيح، وليس في الصرف على الاستهلاك الغير مقنن والإسراف.

٢٧- الدخل محدود ويتوزع على الاحتياجات الأساسية والمتطلبات الأخرى، فلا يكون هناك فائض للترف.

٢٨- الاعتدال سلوك إسلامي وصانا به رسولنا الكريم، وأيضا يعتمد على الدخل الشهري للمنزل، فالدخل المحدود يحدد الاستهلاك.

٢٩- ترفي بسبب الخل الجيد.

٣٠- أحاول الاعتدال وشراء المستلزمات الأساسية للمنزل، لأوافق مع الدخل.

٣١- نمطنا معتدل بسبب ضعف مقرتنا المالية وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية من ناحية أخرى.

٣٣- معتدل فنحن نحاول التوازن بين متطلباتنا الأساسية والأخرى الثانوية.

٣٤- أنا معتدلة فلا تستهويني الماكرات العالمية في الملابس والعطور والإكسسوارات، فأنظر إليها نظرة خداع للمرأة. ولا أتبع خطوط الموضة في العباءات والإكسسوارات، فلي قناعتي بذلك.

٣٥- الاعتدال في الصرف هو واجب ديني قبل كل شي، ومن ناحية أخرى هناك تخطيط من أجل أن يكفي الدخل المحدود فصرفي على عائلتي كمطلقة صعب ومسؤولية.

٣٦- أنا أضع خطة لاستهلاك الأشياء الأساسية فقط.

٣٧- نحن معتدلون فنهتم بشراء المستلزمات الأساسية فقط. نحن معتدلين في الاستهلاك على قدر دخلنا من الضمان الاجتماعي فنشتري الضروريات والأساسيات فقط.

٣٨- معتدل حسب مستوى دخلنا.

٣٩- أعتدل في النفاق فلا يجوز التبذير شرعا، وأحاول أن أؤمن مستقبل أسرتي وأولادي.

٤٠- معتدل حسب ما يكفي له الدخل الشهري.

٤١- أنا معتدلة في الصرف بسبب ظروفي كمطلقة وحتى أفي حاجات أبنائي.

٤٢- أعتبر نفسي معتدلة فانا أحاول عدم الإسراف فالغالب والتبذير قدر استطاعتي.

٤٣- استهلاكي معتدل فأني أعي ما أحتاجه وما تحتاجه أسرتي ولله الحمد.

٤٤- لا أهتم لشراء الماركات العالمية في أغراضي، ولكني أحب شراء الجيد والمفيد باعتدال.

٤٥- أنا معتدلة، فلا اهتم بالغالي من الأشياء، أو الحياة المترفة.

٤٦- معتدل لأني أحاول أن أراعي الميزانية وتقديم متطلبات الأولاد والمنزل.

٤٧- على نفسي أنا مقترة، فأكاد لا أصرف شيئا لأن أبنائي وبناتي الكبار المتزوجون يحضرون لي كل احتياجاتي كهدايا،أما المصروفات من الراتب التقاعدي فهي للبت والأبناء الذين لا يزالون تحت وصايتي.

٤٩- أنا معتدلة فأنا لا أهتم بتقليد الآخرين.

٥٠- استهلاكي مقتر بسبب ضعف الدخل.

٥١- استهلاكي مقتر حيث أن الدخل قليل ولا يكفي.

٥٢- مقتر فلا نشتري حتى كل الضروريات.

٥٣- استهلاكي مقتر فلا أصرف على نفسي الكثير أكثره للبيت والحيوان.

٥٤- مقتر بسبب ضعف الدخل.

٥٥- أنا معتدلة في الصرف لأني العائل الوحيد لأبنائي وبيتي وعلي التخطيط السليم.

٥٦- ترفي بسبب توفر المال وسعة العيش.

٥٧- معتدل حتى أحافظ على أن يكفي الراتب حتى نهاية الشهر.

٥٨- لا أشتري إلا الحاجات الأساسية فأنا معتدلة.

٦٠- أشتري الضروري لي ولابني حسب دخلنا المادي، وأتبع الخطة الموضوعة.

٦١- أصرف وأستهلك بشكل معتدل فلا أسرف ولا أقلد الأخريات.

٦٢- أنا معتدلة حسب الدخل المتوفر لدينا.

٦٣- سلوكي معتدل، لأن الحياة لا بد أن تدار بالعقل والمنطق زالإعتدال هو السبيل الصحيح في الحياة.

٦٤- أنا معتدلة، وأدبر الموارد المالية بحكمة، وأنظم الاستهلاك في المنزل.

٦٥- أنا معتدلة وأشتري ما أحتاج له، فمع أن دخلي قليل إلا أنني أوفر ولدي سيارة وأشتري ما أحتاج إليه من أساسيات.

٦٦- معتدلة حسب الدخل المتاح.

٦٧- معتدل فأنا لا أشتري إلا الضروريات.

٦٨- معتدل حسب الدخل المتوفر لدينا.

٦٩- معتدل لأن الاستهلاك يكون حسب الحاجة.

٧٠- ترفي، لأجاري المجتمع في الموضة واستهلاكي واستهلاك أولادي.

٧١- معتدل فانا أستهلك قدر حاجتي.

٧٢- معتدل فانا أشتري احتياجاتي حسب الخطة الموضوعة.

٧٣- أنا معتدلة في استهلاكي فكل ما أشتريه لأسرتي أعتبره ضروري مقارنة بحجم الأسرة.

٧٤- معتدلة لأني أشتري الغراض التي أحتاجها فقط، ولا أسرف في الشراء إلا في حالات نادرة.

٧٥- معتدل لاني أضع لكل شيء خطة أتفق عليها أنا وزوجي.

٧٦- معتدل، لأن راتب زوجي مقسم على الأساسيات ولا يسمح لنا بالترف.

٧٧- زوجي يحدد ما يتم إنفاقه شهريا حسب راتبه ونلتزم به.

٧٨- معتدل فأنا لا أحب التبذير والتفاخر.

٧٩- في ضوء الاحتياجات وخطط الاستهلاك وتحديد نوعية المستهلك كماً وكيفاً وعدم تأثيره على مخططات التوفير للأسرة أعتبر نفسي معتدلة الاستهلاك.

٨٠- معتدلة أنا أميل للترف للأسف.

٨١- لا أنفق إلا فيما أحتاجه قدر الإمكان ودائما يكون لدي مبلغ زائد في نهاية الشهر. فأنا بذلك معتدلة.

٨٢- استهلاكي معتدل فانا أرتب المصاريف وفقا للدخل قدر الإماكن.

٨٣- ترفي لأني أحيانا أتأثر بالإعلانات أو كلام صديقاتي عن البضائع، وترغمني الأسرة على أغذية وطرق معينة في الولائم لا أحبذها لكن لابد أن أتبعها من أجل المظاهر، والإسراف في شراؤ الملابس لي ولإبنتي.

٨٤- معتدل فأصرف ما أحتاج.

٨٥- انا معتدلة أعمل على شراء الأساسيات.

٨٦- معتدل، لأني أحاول شراء الحاجيات الأساسية ولا أسرف إلا نادرا.

٨٧- معتدل فالشراء يكون حسب الحاجة فقط.

٨٨- معتدل لأني لا أشتري كل ما أرى فقط أشتري ما أحتاج إليه.

٨٩- معتدل لاني أفكر في أولادي وليس لهم معيل ثاني فعلي الاعتدال حتى أؤمن لهم حياة كريمة في الحاضر والمستقبل.

٩٠- معتدل حتى لا يعيش الإنسان في ضيق مادي بسبب الإسراف والعشوائية في الصرف، ومن ناحية أخرى فهو امر إسلامي.

**السؤال العاشر:** هل أسرتكم لديها زيادة في الاستهلاك؟ ما أسباب ذلك؟

١- كبر حجم العائلة مقارنة بالدخل، وكثرة الضيوف ما يجعلنا أحيانا في ضائقة فلا بد من الإيفاء بضيافتهم.

٢- لا يوجد زيادة فأنا أصرف ما أخططه.

٣- بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة، فنحن نعيش في أسرة ممتدة. وأحيانا تكون لهم متطلبات طارئة.

٤- زيادة عدد أفراد الأسرة، ودراسة الأولاد ومصروفاتها، وحاجتهم للدورات الصيفية للتقوية، وتدريس الأولاد في جامعات خاصة.

٥- لا زيادة في الاستهلاك بسبب التخطيط السليم.

٦- الاعتدال والالتزام جعل لا زيادة لنا في الاستهلاك.

٧- هناك تجاوزات بسبب غلاء الأسعار، ولكن نحاول ضبط أنفسنا بما يناسب دخلنا المتوفر.

٨- لا فعددنا قليل، ونحاول التماشي مع الرواتب المحدودة.

٩- نحن نصرف حسب احتياجاتنا الأساسية وحدود راتب الزوج.

١٠- حجم عائلتنا كبير فهي وكذلك غلاء الأسعار وهذا ما يؤدي إلى زيادة في الأسعار.

١١- لا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك بحكم التخطيط السليم للاستهلاك.
١٢- متطلبات البت والأسرة ثابتة إلى حد ما بسبب عدم توفر الخيارات في الأرياف من تسوق وأماكن ترفيه، ولا حتى القيام بالسياحة.
١٣- أسرتي معتدلة في الاستهلاك دائما تماشيا مع دخل الزوج وهو عائل الأسرة.
١٤- هناك تخطيط ثابت للدخل حسب الاحتياجات الأساسية ومحدودية الدخل لذا فلا زيادة فالاستهلاك.
١٥- حسب الظروف الطارئة عل المنزل يمكن أن يختل التوازن في الصرف، لا سيما مع محدودية الدخل للأسر.
١٦- زيادة متطلبات الأطفال حسب تطور الحياة المعاصرة وكبرهم وفهمهم للمحيط.
١٧- نحن نشتري حاجاتنا الأساسية وفق دخولنا فلا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك.
١٨- لا توجد زيادة في الاستهلاك بسبب أن الأبناء لا يزالون صغار، فاحتياجاتهم هي ما نحددها نحن الكبار لهم، فلا طلبات من قبلهم.
١٩- هناك زيادة في الاستهلاك بسبب أن زيادة متطلبات الحياة المستمرة.
٢٠- هناك زيادة مستمرة في الاستهلاك بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة بسبب الولادات المستمرة، وازدياد أسعار المعيشة.
٢١- أسرتي معتدلة في الاستهلاك، وما نخطط له من مؤونة للبيت تكفي الشهر بأكمله.
٢٢- في الفترة الحالية لا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك والميزانية ثابتة.
٢٣- نحن لا نعد قائمة للمشتريات لذا نجد زوائدا ونواقصا.
٢٤- لا يوجد زيادة في الاستهلاك بسبب محدودية الدخل، فلا مجال للزيادة.
٢٥- لا توجد زيادة في الاستهلاك بالنسبة لأسرتي الصغيرة، إلا أن الزيادة تحدث كأمور طارئة مثل الزيارات العائلية أو زيارة الأصدقاء.
٢٦- لا زيادة في الاستهلاك، كون لا زيادة في الدخل.
٢٧- الدخل المحدود لا يسمح بزيادة الاستهلاك.
٢٨- لدينا زيادة في الاستهلاك ولكن ليس زيادة على البنود المحددة، إنما على المناسبات الاجتماعية والمجاملات المصاحبة لها.
٢٩- نعم بسبب وجود الخادمات في المنزل والمزارعين الأجانب.
٣٠- زيادة أعداد الأسرة بسبب زيادة المواليد من الأحفاد، وغلاء المعيشة من ناحية أخرى.

٣١- نعم هناك زيادة في الاستهلاك بسبب أن الحياة في مسقط تعتمد على المظاهر.

٣٢- زيادة الاستهلاك بسبب تطور الحياة العصرية وارتفاع أسعار البضائع وغلاء المعيشة والتنوع الحادث في الموضات في الغذاء والملابس.

٣٣- لا يوجد زيارة والحمد لله.

٣٤- لا زيادة في الاستهلاك بسبب ضعف الراتب وزيادة أسعار المعيشة.

٣٥- لدينا زيادة في الاستهلاك فمتطلبات الحياة كثيرة.

٣٦- نحن معتدلين نصرف كل شيء في مكانه لذا تمكنا من التوفير وبناء عمارة وشراء أخرى، وبناء منزلا آخر من أجل تأجيره لزيادة دخلنا.

٣٧- نحن لا زيادة لنا في الاستهلاك فنسير على المبدأ الرباني:" إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين".

٣٨- لا زيادة لدينا في الاستهلاك فلدينا كأسرة وعي بمدى أهمية الاعتدال.

٣٩- تتغير متطلبات الحياة من فترة لأخرى وممكن أن يستجد شيئا على الخطة.

٤٠- لا يوجد زيادة فلا دخل يساعد على ذلك.

٤١- يوجد مصاريف زائدة كالحاجة للعلاج في عيادات خاصة أحيانا، وكذلك إذا تعطلت بعض الأجهزة كالثلاجة أو مكيفات الهواء.

٤٢- لا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك فجميع أفراد الأسرة يمتلك القدرة على إدارة المال، والاستهلاك المعتدل السليم.

٤٣- لا توجد زيادة فلا دخل يكفي لزيادة استهلاك.

٤٤- لا يوجد زيادة فالدخل محدود.

٤٥- لا فنحن نصرف ما يوجد لدينا من مال ولا نعمد للاقتراض لذا فلا زيادة لدينا.

٤٦- نحن نعيش في أسرة كبير (ممتدة) ودائما الأسرة الكبيرة لا يمكن التنبؤ باستهلاكها. فيحدث زيادة فالاستهلاك بالنسبة للمأكل والفواتير.

٤٧- نحن معتدلين فلا زيادة في الاستهلاك حسب الدخل.

٤٨- يزيد الاستهلاك أحيانا بسبب عدم الالتزام بالميزانية الموضوعة، أو مناسبة اجتماعية، توفير رغبات أطفالنا.

٤٩- تزيد بزيادة متطلبات الأولاد.

٥٠- تحدث زيادة في الاستهلاك بسبب الرغبة في تبديل الأجهزة هواتف ذكية وحواسيب، ورغبتهم في صيانة البيت وتبديل الأثاث باستمرار، ووجود ضيوف بالمنزل بشكل شبه مستمر.

٥١- أحيانا يحدث تسوق عشوائي، وأحيانا زيارات الأهل والضيوف تؤثر على الميزانية، فالتالي تكون هناك زيادة في الاستهلاك.

٥٢- هناك زيادة في الاستهلاك بسبب تطور الحياة وحاجتنا للاستهلاك أكثر وارتفاع الأسعار في نفس الوقت.

٥٣- هناك زيادة في الاستهلاك بسبب الغلاء في الأسعار.

٥٤- هناك زيادة بسبب الغلاء في أسعار الاحتياجات الأساسية.

٥٥- زيادة في الاستهلاك بسب غلاء الأسعار.

٥٦- أرى أن كل الأسر لديها زيادة في الاستهلاك بسبب غلاء الأسعار.

٥٧- التغذية والكهرباء زاد استهلاكهم فبالتالي زاد الاستهلاك بشكل عام عن السابق.

٥٨- تحدث أحيانا زيادة في الاستهلاك للأشياء الطارئة علينا.

٥٩- نعم هناك زيادة بسبب توفر المال.

٦٠- هناك زيادة في الاستهلاك بسبب غلاء المعيشة.

٦١- أحيانا هناك زيادة في الاستهلاك فالأطفال يحتاجون الكثير.

٦٢- حسب ظروف الأسرة وتغير الاحتياجات يحدث هناك زيادة في الاستهلاك.

٦٣- يزيد الاستهلاك فنحن نعيش في بيت الأهل وفيه أفراد كثيرون وعلينا المساهمة مع المجميع.

٦٤- أحيانا نصرف أكثر في بعض الأشهر، والسلع أصبحت أكثر غلاء.

٦٥- في بعض الأحيان تكون احتياجنا أكثر حسب الظروف المستجدة مثل الضيوف.

٦٦- لا يجد لدينا استهلاك زائد فنحن معتدلين، ونمشي على الخطة الموضوعة لنا.

٦٧- تكون لدينا استهلاك عندما تتجمع العائلو كل أسبوع.

٦٨- لا يوجد لدي زيادة استهلاك فأنا أحدد ما أريد وأشتريه.

٦٩- لا لقلة الدخل.

٧٠- نعم فالطفال طلباتهم واحتياجاتهم متغيرة ومتزايدة.

٧١- هناك طوارئ الضيوف والزيارات العائلية مما يجعل هناك زيادة في لاستهلاك.

٧٢- لا، لأن الإنفاق يكون حسب الخطة الشهرية الموضوعة.

٧٣- نعم، فأفراد الأسرة كثيرة.

٧٤- لا، فالتنظيم السليم ينظم عملية الاستهلاك.

٧٥- زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي لزيادة الاستهلاك والضغط على الدخل بالمتطلبات.

٧٦- عائلتنا كبيرة ومتطلباتها كثيرة لذا يحدث دائما زيادة في الاستهلاك.

٧٧- لا يتم الالتزام أحيانا لعدم إلتزامي أو زوجي ببعض المصاريف الإعتيادية للأسرة.

٧٨- لا بسبب الالتزام والتخطيط لكل شيء.

٧٩- يزيد الاستهلاك بزيادة عدد الأطفال في الأسرة خاصة الصغار ما دون السنتين فاحتياجاتهم تكون كثيرة ومكلفة.

٨٠- لا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك حسب الخطة التي يضعها الزوج.

٨١- لا فنحن نخطط ونطبق.

٨٢- لا، استهلاكنا معتدل في حدود الميزانية المتوفرة.

٨٣- نعم هناك زيادة استهلاك بسبب وجود الخادمة التي تسرف ولا تهتم بتنظيم الاستهلاك لما يتم شراؤه، فهي لن تكون أبدا مثل المراة صاحبة البيت.

٨٤- نعم، ولكن نحاول تنظيم الاستهلاك أكثر.

٨٥- لا فنحن نمضي حسب الترتيب المسبق للميزانية.

٨٦- توجد زيادة في الاستهلاك بسبب أن الزوج يتمادى في توفير متطلبات الأطفال دون حساب بشكل غير مرغوب فيه من قبلي، والعادات العمانية التي تجعلني أخشى من الفضيحة لو قصرت في إعداد وليمة معينة بالسكل غير المطلوب، أو الهدايا للمناسبات الاجتماعية وما أكثرها.

٨٧- نعم ففي السابق ندخر أكثر مم انصرف والأن الإدخار يعادل الصرف. بسبب تغير الأسعار ومصاريف الأولاد.

٨٨- لا يوجد لدينا زيادة في الاستهلاك فنحن نصرف ما نخطط له.

٨٩- زيادة عدد أفراد الأسرة وتباين أعمار الأطفال ولكل مرحلة متطلباتها فيزيد ذلك من الاستهلاك.

٩٠- مع زيادة عدد أفراد الأسرة يزداد الإستهلاك.

٩١- وجود الخادمة فهي لا تهتم بتدبير الأغراض في المنزل، وأحيانا في حالة العزائم ممكن طبخ الكثير من الطعام من باب الكرم فيكون هناك زيادة في الاستهلاك.

٩٢- نعم لأن العائلة كبيرة.

٩٣- نعم فأحيانا يرغب الأولاد في أكل الوجبات السريعة.